

رواية كان نفسي أعيش كاملة



بقلم ايمان علاء

تم تحويل هذه الرواية الي pdf

بواسطه موقع ايجي فور تريندس

يمكنك الوصول الي موقعنا عبر محرك

البحث جوجل بكتابة

موقع ايجي فور تريندس

او الدخول مباشرة الي موقعنا

Egy4trends.blogspot.com

Egy4trends.com

الحلقة الاولى

بسم الله الرحمن الرحيم+

#رواية_كان_نفسى_أعيش+

(الحلقة الأولى)

.

.

قبل ٢٠ سنة

الساعة ٢ الظهر فعز الشمس ... و في عربية

خضرا كده صغيرة طايرة على طريق القاهرة

الاسكندرية الصحراوي ... جوا العربية قاعدة

اسرة بسيطة اوي مكونة من ٣ افراد باين

عليهم مبسوطين و بيضحكو ^_^ ...

الاب محمود هو اللي بيسوق و قاعدة جنبه

مراته أمل و فالكرسي اللي ورا قاعدة

بنوتتهم الوحيدة بسمة اللي يدوب عندها

اربع سنين ^_^ +

" مامتي مامتي ... هو البحر لسة بعيد " +/:

امل بصت لبنتها و ابتسمت ابتسامة خنية (:

: " لا يا حبيبتي خلاص ايه قربنا (: بصي

انتي نامي حبة صغنين كده و اول ما

تصحي هتلاقي عمو البحر بيسلم عليك D:

+"

" مائي /: انا هنام حبة ثغنين علشان انا تعبت

بقي و عمو البحر مش عايز يجي /: +"

شوية و بدات حنان تمسك نفسها .. " طب و
بسمة بنتهم جرالها ايه ؟؟؟ " +

" اه .. لا بنتهم الحمد لله طلعت سليمة
مجرد شوية رضوض و خدوش فالجسم لكن
الحمد لله مفيش أي كسور او حاجات
خطيرة "

.....

بعد الحادثة باسبوعين فبيت حنان ...

حنان و ابراهيم قاعدين فاوضتهم و منيمين
بسمة جنبهم عالسرير ..

" شايقة يا حنان نايمه ازاي زي الملاك !'
بجد صعبنة عليا اوي فقدت امها و ابوها
فاكثر وقت كانت محتاجه فيه لحنان : (ربنا
يرحم اختك بجد سمت بنتها صح تحسيها

نسمة كده بتنشر البسمة على وشوش اللي

حواليها "+

"ربنا يرحمك يا اختي: (... باذن الله يا

ابراهيم هنعوضها عن امها و ابوها و

هنعاملها زي ابننا يوسف بالطبط و هيبقو

اخوات ... "+

ورا الباب كان واقف يوسف اللي عنده تسع

سنين بيسمع مامته و باباه و هما بيتكلمو ...

حاسس بالغيره و الغيظه من جواه .. من

ساعة ما الكائنة الصغيرة دي جت البيت و

الكل مهتم بيها اوي اكثر منه .. حاسس ان

محدث بقى بيحبه: (و محدش فهمه هي

بتعمل ايه عندهم فالببيت+

" يوووووووسف ابني تعالى عايزك "+

يوسف اتنفض من مكانه و اتخض و قعد
شوية كده بعدين خبط و دخل ... " ايوه يا
بابا كنت بتنادي عليا "+

" ايوه يا حبيبي تعالى ... بص يا بني من
النهارده هيبقى عندك اخت صغيرة جديدة
D: عايزك بقى تعاملها كويس انت الكبير و
العاقل (: هي غلبانة مامتها و باباها ماتو و
سابوها لوحدها و احنا هنبقى عيلتها (: و
هي عسولة جدا و بتحبك اوعى تزعلها بقى
^_^ اه صحيح ابقى لم بقى العابك
اللي فالاوضة على جنب شوية علشان
هنجيب سرير صغير تنام فيه بسمه معاك
فالاوضة هيبقى ليك نص الاوضة و هي ليها
نص الاوضة ماشي D: "+

بسمه من كلامهم كده قلقت و فتحت عنيا
^_^ بصت لقت يوسف واقف قريب منها و

بيصلها قامت ضحكت اوي و طلع منها

اسمه زي العسل " يوثف " ^_^ +

يوسف بصلها و من جواه و من بصة عنيه

كان بيقولها " انا بكرهك "+

يتبع

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الثانيه

رواية_كان_نفسي_أعيش+

الحلقة الثانية

.

.

٢٠١٤

النهارده يوم مميز D: بيت الحج ابراهيم كان
بقاله اكثر من شهر بيستنى النهاردة علشان

يجي D:

النهاردة يوم تخرج بسمة من كلية الصيدلة

+..... ^_^

أيووووة D: بسمة كبرت و ذاكرت و تعبت و

نجحت فالثانوية العامة بمجموع ٩٩%

^_^ ... و النهاردة بتحتفل بتخرجها من

الكلية اللي فضلت طول عمرها تحلم بيها و

بتقدير جيد جدا كمان مع مرتبة الشرف (:)+

بسمة بقت بنت جميلة اوي .. مهياش

طويلة و لا قصيرة يعني طولها حلو .. بشرتها

بيضا و دايمًا تلاقي خدودها موردة كده على

خفيف ^_^ ليها عيون عسلي حلوين اوي

يخلو أي حد و هو بيكلمها يحس براحه ..

شعرها طويل اوي و ناعم لونه بني و فيه

خصل ذهبي كده ^_^ متدينة و على خلق
بشهادة كل اللي حوالها >٣ لبسها كله
جيبات واسعة او فساتين و طرح طويلة و
بتميل اكثر للوان الهادية و الفاتحه ^_^
عندها صاحبات كتيير اووي و كل الي حوالها
بيحبوها حتى زمايلها الشباب كانو
بيحترموها اوي و شايفنها البنت المحترمة
اللي مفيش منها اليومين دول وكتير حاولو
يتقربو منها بس هي طبعا كانت دايمًا
بتصدهم و مش بتديهم فرصة :D+

.....

" الدكتووورة ... بسمة محمود عبد الكريم "

بسمة اول ما سمعت اسمها بيتنادى
فالمايك علشان تطلع تستلم شهادتها ..
بقت حاسة انها هتطير من الفرحة حاسة كل
حثة فجسمها بتدق اوووي ... حاسة ايديها

تلجت و رجليها بقت بتترعش :D سامعة
صوت التصفيق و تشجيع زميلاتها زي ما
يكون جاي من بعيد اووي ^_^ +

كل ده حصل فأقل من ثانية بس بالنسبالها
حست انه الزمن كله ... بصت على الكراسي
اللي قاعد عليها اولياء الامور بتدور بعينها
على الوشوش اللي دايم استمدت الطاقة
منها .. لحد ما عينها جت فعين مامتها اللي
كانت فرحانة اوي و عندها مليانة دموع
الفرحة (!) كأنها بتقولها تعالي فحضني يا
حبيبتني >٣+

اتحركت بسمة نحية العميد اللي كان
مستني بسمة و على شفايفه ابتسامة
هادية ... مد ايده و سلملها الشهادة " الف
مبروك يا دكتورة بسمة ربنا يوفقك يا بنتي
" (: +

بسمة اخدت الشهادة و طلعت جري على

حنان و اترمت فحضنها ^_^.....+

" شوفتيني يا ماما و انا دكتورة خريجة قد

الدنيا P: "+

" ايوة يا احلى بنوثة و دكتورة فالدنيا كلها

ربنا يحفظك يا حبيبتى " >٣+

ابراهيم مسح على راس بسمة بكل حنية (:

" ربنا يسعدك يا بنتي و ينجحك بجد

سعادتي بيكي ما تتوصفش " :*+

" ربنا يخليك يا بابتي ^_^ و يخليكو ليا و ما

يحرمنيش منكوا ابدا " >٣+

" بسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسس انتي

يا بت تعالي هناخد صورة D: "+

" حححححاضر يا اسماء فريرة D: معلش

بقى يا امي اعذريني وقت التصوير و انتي

عارفه طبعا الصور ما تحلاش من غيري P:

+"

و طلعت تجري بسمة على صاحبة عمرها
اسماء اللي اخدتها من ايدها و راحو لبقيت
صاحباتهم

حنان و ابراهيم وقفو يتفرجو عليها و هما
مبتسمين و فرحانين لفرحتها و هي بتجري
و تنطط زي الفراشة ^_^+

كل ده بيحصل و مين واقف بيتفرج من غير
ما يتكلم؟! D: .. ابيوة هو بعينه يوسف D:
.... ابراهيم فجاة زي ما يكون افتكر ان
يوسف معاهم .. لقله و بصله كده و ضحك
" ايه يابني القط كل لسانك ما تكح قول أي
حاجه ده انت حتى ما قلتش لبسمة مبروك
!! "+

يوسف بصله كده و رسم ابتسامة مصطنعه
على وشه و بينه و بين نفسه شغال يبرطم
D: " ايه يعني بسمة بقت دكتورة .. ايه
يعني بسمة اتخرجت .. لا اول و لا اخر واحده
تتخرج مش فاهم انا يعني ايه الحدث اللي
فالموضوع <_> "

+.....

زي ما اتتو اخدتو بالكو ... يوسف كبر و كبر
معاه حقه و كرهه لبسمة مع انه ما كنش
بيبن لحد ... و بسمة من ساعة ما كبرت و
هي كانت عارفه ان ده مش اخوها و ان مهما
كان ما ينفعش يبقى في بينهم تجاوز فالكلام
او التصرفات فماكانتش مثلا بتهزر و تضحك
معاه و ما كانتش تقعد معاه الا لو كل العيلة
قاعده مع بعض علشان كده يمكن ده اللي
ما بينش يوسف جواه ايه نحية بسمة .. +

يوسف بقى شاب طويل و اكتافه عريضه و
جسمه رياضي .. بشرته لونها قمحاوي كده
على خفيف و عينيه لونها بني و شعره اسود
ناعم بس دايمما بيحلقه+

يوسف دلوقتي عنده ٢٩ سنة لسة ما
اتجوزش درس و اتخرج من كلية تربية و هو
دلوقتي مدرس احياء معروف جدا فالمنطقة
بتاعته ... هو الحق يتقال مدرس شاطر و ده
يمكن اللي خلاه يعمل فلوس كويسة بس لو
جينا نتكلم عن اخلاقه :/ ... فهو مكنش
بتدين باباه و لا تدين بسمة ... دايمما عند كل
اذان يقول للي فالبيت انه نازل يصلي و
ينزل يقعد عالقهوة او يقابل صحابه هو
كان وسيم فده خلى البنات حواليه و هو
مش من النوع اللي بيصد لا بيكلم دي و يهزر
مع دي و مقضيها عالاخر و زي ما تقولو كده

هو عاجبه الوضع و مش ناوي يتجوز: D بس
هو كان فيه حاجة كويسة انه دايمًا مش
بيحب يزعل والده ووالدته و كان بيحاول
يراضيهم و ما كُنش بيحب يسمعو عنه
حاجة مش كويسة ... او بصراحة يمكن
ماكنش عايز حد يقول ان بسمة احسن منه
/:

+.....

بسمة و عيلتها رجعو البيت عالمغرب كده
بعد ما ابراهيم عزمهم على الغدا برا فمطعم
عالنيل بمناسبة تخرج بسمة:)+

" يااه بيتي العزيز كم اشتقت اليك: D
مامتي و بابتي شكرا ليكم على اليوم
الجميل ده ... اسمحولي بقى انا هدخل
اتوضى و اصل ي و انام علشان تعبت اوي
النهارده "+

" ماشي يا حبيبتى *: ... انا و باباكي كمان
هندخل نرتاح شوية و لو عزتي حاجه تعالي
خبطي علينا (: "+

بسمة دخلت اوضتها و هي بتغني و تصفر و
ابراهيم و حنان دخلو اوضتهم و كالعادة
يوسف دخل اوضته مكشر من غير ما ينطق

.....

في اوضة حنان و ابراهيم ...

" تفتكر يا ابراهيم احنا فكرنا صح ؟؟ "+

" ايوة يا حبيبتى انا متأكد ان اللي هنعمله ده
عين العقل باذن الله مش عاوزك تقلقي " ١
حنان ابتسمت و غمضت عينها علشان تنام
" خلاص يا حبيبي ان شاء الله بكره الصبح
هروح اقولها زي ما اتفقنا " D:

يتبع ،،،،

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الثالثة

#رواية_كان_نفسى_أعيش

+

..... الحلقة الثالثة

.

.

بسمة بعد ما سابت مامتها و باباها دخلت
اوضتها و غيرت هدومها ... و دخلت جري
عالحمام الي ملحق بأوضتها علشان تلحق
تتوضى و تصلي قبل ما العشاء تأذن :)+

بعد ما خلصت صلاة ... قعدت عالسرير و
مدت ايدها تفتح درج الكوميدينو و طلعت
منه دفتر صغير كده ملفوف بقطعة قטיפه
لونها وردي و مكتوب عليه بخط جمل اوي (
رسايل لأمي) >٣

" ازيك يا امي وحشتيني اوووي ... انا عارفه
انك زعلانة مني علشان بقالي يومين مقصرة
و مش بكتبلك : (... سامحيني يا حبيبتي
انتي عارفه بقى كنت بحضر لحفلة التخرج ..
ياااه ده انا لفيت لف لحد ما لقيت الفستان
و الجزمة باللون اللي انا عايزاه ... و اسماء
كمان تعبنا لحد ما لقينا حاجه عجبته
اخيرا ... انتي اكيد بقى عارفه شغل البنات
و دلعهم ^_^ بس بجد اليوم كان جميل
اووووي و انا انبسطت اوي بجد ^_^

عارفه يا امي كان نفسي اوي تبقي جنبى
النهارده كان نفسي تشوفي بعينك بنتك
حبيبتك اللي جبتها للدنيا ازاي بقت حاجه
تفرح كان نفسي تفرحي بيا انتي و بابا ، ييلا
بقى الحمد لله اكيد كل حاجه ليها حكمة ، و
الله يا امي بدعي كل يوم انكم تبقو فمكان
احسن من اللي انا فيه و اني في يوم من الايام
اقابلكم فالجنة

ييلا بقى يا امي انا هقوم انام دلوقتي علشان
تعبت اوي النهارده : * : * " +

بسمه قفلت الدفتر و حطته جنبها على
الكوميدونو ...

كانت العشا اذنت صلتها و طلعت جري
عالسريرو و يا عيني حتى ما لحقتش تعدل
من نومتها نامت و هي نصها عالسريرو و
نصها براه من كتر التعب

نسيت اقولكم بسمه طباخة شاطرة جدااا
اللي ياكل اكلها مرة ما يقدرش يستغنى عن
اكلها تاني +

+.....

ابراهيم و عيلتو اتعودو يتجمعو بعد الفجر
فالبلكونة يفطرو يتكلمو و يقربو من بعض
فالجو الجملة ده و حواليههم العصافير
بتزقزق ^_^ بعدين يقومو يصلو الضحى
و كل واحد يقوم لشغله :)+

بسمه خلصت الصلاة و قاعده بتسبح لقت
حد بيخبط عالباب خبطة خفيفة :)+.....
ابتسمت بسمه " اتفضلي يا أمي > ٣ " +
" تقبل الله يا بنتي :)+ حبيبتى انا عايزة
اتكلم معاكى كلمتين " +

" طبعاً طبعاً يا مامزي بموت انا فالكلمتين

بتوعك دول +

" بصي يا بنتي انا و ابوكي كنا قاعدين بنفكر

فموضوع من فترة كده و كنا مستنيين

حفلتك تخلص علشان نفاتحك فيه :) "

بسمه عدلت من قعدتها كده و حست ان

الموضوع كبير " أوامر يا باشا خير +

" بصي يا بنتي انا و باباكي سننا كبر و

الواحد مش ضامن عمره و انتي كبرتي يا

بسمه و ماشاء الله بقيتي عروسة زي

العسل ربنا يحفظك من العين > ٣ +

بسمه كانت لسه هتقاطع حنان قامت حنان

ضحكت كده و شاورتلها بايدها استني لحد

ما اخلص كلام و اوعي تقاطعي " انا اساسا

مخرجة بما فيه الكفاية يا بت فخليني

اخلىص المهمة وبعدين اتكلمي D:

احم المهم انا و باباكي فكرنا اننا مش هنلاقي

عروسة لابننا احسن منك يا بسمة هو صح

واحد طايش شوية بس اكيد لما يتجوز

هيعقل و احنا عايزين نطمئن عليكو سوا (: ...

هاا قلتي إيه يا بنتي؟؟ "+

بسمة حست ان الدم كله انفع لوשהا و

حست وشها هينفج من كتر الحرارة و لو

كانت بصت فالمراية كانت هتلاقي وشها زي

الطمطماية ^_^ ... ابتسمت و بصت

فالارض و ما نطقتش+

" هاا يا بنتي انطقي " +.....+

بسمة بالعافية نطقت و صوتها يا عيني طلع

مبحوح من كتر الاحراج " احم ... اللي

تشوفيه انتي و بابا يا مامزي ^_^ "

" يبقى على بركة الله هقوم ابليخ ابو يوسف

:"

" طب يا ماما يوسف هو اللي قال انه عايزني

:"

حنان ابتسمت " و هو يا بنتي هيلقي احسن

منك فين "

.....

.....

فأوضة يوسف كان ابراهيم بيقيم بنفس

المهمة :D+

يوسف متنح و اثار الصدمة باينة عليه " بس
انت يا حج عارف انا مش بفكر فالجواز
دلوقتي خالص "

" ليه بس يا ابني حرام عليك انت جاهز من
كله و شقتك موجوده و متشعبة مش
ناقصها غير الفرش يعني كل حاجة تمام و
مش ناقص غير العروسة بقى و عمرك ما
هتلاقي احسن من بسمه لو لفيت الدنيا كلها
:" +

" يا حج +

" لا حج و لا محجش فكر فكلامي كويس و
رد عليا على بليل : " +

يوسف قعد متنح فالباب يجي خمس
دقايق بعد ما ابراهيم خرج و قفله وراه

" الو كريم انت فاضيي ??? طب
قشطة انزل قابلني حالا عالقهوة اللي وراكو
و انا مسافة السكة و هبقى عندك ... انا
فورطة يا كريم: / "

يتبع "" ""

.....+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الرابعه

#رواية_كان_نفسِي_أعيش

+

الحلقة الرابعة
.
.

يوسف نزل من العمارة و هو تايه و حاسس

زي ما يكون حد خابطه على دماغه D:

ماشي طول الطريق بي فكر مش عارف هو
وصل ازاي بس فجأة لقي نفسه واقف قدام
كريم ... و شكله كده كان واقف بقاله كتير
لان كريم كان شغال يحرك ايده قدام عينين

يوسف+

" هياااااا انت يا بني فييينك هههههه

ايه يا عم مالك كده زي ما تكون شايل

طاجن ستك D: "

" اسكت يا كريم اسكت ده انا فورطة و مش

عارف اخذ قرار "

" طب استهدى بالله بس و اقعد كده و

احكي لي ايه اللي حصل انت يا بني هات

كريم اتخض من عصبية يوسف و قام شادد
دراع يوسف " خلاص خلاص يا بني انا اسف
هتكلم بجد .. اقعد خرينا ن فكر "+

يوسف هدى و قعد تاني+

"طب قولي يا جو انت ليه ما قتلوش لا مش
عاوزها و انا مش بفكر فالجواز دلوقتي و
الكلمتين دول؟؟ ليه مأزم نفسك كده؟؟ "+

" ما انت عارف ابويا و امي روحهم فالست
بسمة و انا مش عاوز اطلع الوحش المدلع
اللي مش بيسمع الكلام و العيل اللي مش
عارف مصلحته فين .. و انت لو شفت ابويا
وهو بيتكلم عن الموضوع تحس كمان شوية
و هيروح هو يتجوزها من كتر ما كان بيمدح
فالحجة "+

كريم فضل ساكت كده شوية و بعدين
ضحك كده ضحكة ما تريحش و قام مقرب
على يوسف "

طب هقولك حاجة ... البت ان جيت للحق
مزززة يعني هتدلع يا عم و يتيمة و غلبانة
يعني مهما راحت ولا جت مالهاش ضرر و لا
سند .. حلو الكلام؟!؟! " ٣

" تمام و بعدين؟!?" +

" و بعدين انت تتجوزها و تسكت امك و
ابوك و تلاقى واحدة تنضفلك و تغسلك و
تاكلك و تعيشها خدامة بين ايديك و
هتجيبلك حنة عيل و لا حاجة علشان تبقى
قدام الناس راجل و مش معيوب -_- ... و
لو فتحت بؤها تديها على دماغها محدش
هيقولك تلت التلاتة كام ... و فنفس الوقت
تلعب على كيف كيفك ؛) ... و بكده تبقى

قدام اهلك عملت الصبح ... يعني ضربت
عصفورين بحجر ... هاا ايه رايك فدماع

صاحبك :1" D

يوسف فضل ساكت و حبة بحبة بدات
ابتسامه خبيثة تظهر على شفائفه ...

. " تصدق يا واد يا كيمو انت عليك دماغ انما
ايه طيب هطير انا بقى اشوفك بعدين
مع الرجالة ييلا سلام "+

يوسف بقى ماشي فرحان اوي بكلام كريم
زي ما يكون بص للموضوع من زاوية تانية
خالص زاوية تعجبه ... و هو ماشي مسك
الموبايل و اتصل على ابراهيم " السلام
عليكم ... ايوة يا حج ... انا فكرت فكل اللي
انت قلته ... انا موافق "+

" انت بتتكلم بجد يا يوسف يا بني ... بجد
عين العقل يا حبيبي الف الف الف مبروك
... لما تبقى تيجي بقى هنقعد سوا و نتفق
على كل حاجة "+

+.....

فنفس الوقت بقى بسمه كانت بتصوت هي
و اسماء على سماعة التيليفون :D+

" بجد يا سمسم انا مش مصدقة اللي حصل
ده .. انا فرحانة اوووي ... تعرفي يا سمسم انا
طول الفترة دي و انا فاكراه مش بيفكر فيا و
انه مش بيحبني و كنت بقول انه احساس
من طرف واحد بس ^_^ "+

أسماء قعدت تضحك " هههههههه و الواد
طلع فالآخر تقلان عليكى وهو غرقان

لشوشة و اول ما عروستنا اتخرجت اتقدم

على طول " ١

" احم احم ... بث بقى يا ثممة انا بتكثف

+ " ^ _ ^

بسمة سمعت خبطة خفيفة عالباب .. " ايوه

يا امي اتفضلي: " +

حنان دخلت و هي مبتسمة " عاملة ايه

دلوقتي يا بسمة (: ... بسوم يوسف جاي

دلوقتي فالطريق يلا جهزي نفسك علشان

هنقعد نتكلم فالموضوع و انتو الاتنين

قاعدين D: " +

بسمة برضه لسة مش عارفه تتخلص من

شعور الاحراج و باصة فالارض ^ _ ^

" حاضر يا امي ^ _ ^ هقفل مع اسماء و

البس حالا (: ... ايوه بقولك يا سمس ... +

" ههههههه سمعت كل حاجه يا ستي الله
يسهلو يا عم ؛) ... مش عارفه ايه عصر
السرعة اللي انتو فيه ده ... يلا بقى يا
عروسة شرفينا P: "+

" هههههه يا بت يا رخمة ... يلا بقى سلام: *
" (:

.....
+.....

يوسف وصل البيت و دخل لقي الاسرة
قاعدة فالصالون و مستنياه+
بسمة اول ما شافت يوسف داخل عليهم
بقى هاين عليها تجري تستخبي فاي حته
.. مع انها معاه فنفس البيت كل يوم بس
مش عارفه الموضوع كله اتغير و بقت حاسة

قلبها هينط من صدرها من كتر الدق ... لزقت

عينها فالارض و مش عارفه ترفعهم+

يوسف دخل عليهم الصالون و هو راسم

ابتسامة مصطنعة على وشه

" السلام عليكم يا حلاوة يا حلاوة الاسرة

الكريمة كلها D: ... اهلا و سهلا بكم ايها

الاعزاء P: "+

" اقعد يا يوسف و بطل لماضة خلينا نتكلم

فالمفيد D: "+

راح يوسف قعد فالكرسي اللي قصاد بسمه

و البت يا عيني بقت خلاص فنص هدومها+

" اتفضل يا والدي (: "+

" احم ... بصي يا بنتي بما ان يوسف بقى

هنا و كلنا قاعدين ... فاحنا يشرفنا بجد يا

بسمه انك تبقي عروسة ابنا يوسف ..

ها ايه رايك يا عروسة ؟؟ "

بسمه فضلت ساكته حبة كتار بتحاول

تستجمع الكلمتين ... و رفعت عينها جت

فعين يوسف قامت بصة نحية مامتها و

بصوت واطي اوي ردت " موافقة يا بابا

+ " ^ _ ^

طبعاً حنان و ابراهيم كانو هيطيرو من

الفرحة و قعدو يباركولهم ...+

اما يوسف بقى فكان من بره مبتسم و من

جوا بيقول " ياريتك ما وافقتي يا شيخة

+ " > _ <

ابراهيم بدا يتكلم بقى " طيب تتكلم بقى

فالتفاصيل و خير البر عاجله (: احنا

فاضلنا اسبوعين على رمضان خلال

الاسبوعين دول نبلغ الناس و نعمل قراية
فاتحه كده عالضيق و نبدا نفرش الشقة و لو
لحقنا يبقى باذن الله كتب الكتاب و الفرح
فتالت يوم العيد ... ها قلتو ايه ؟؟؟ +"

" انا فلوسي موجوده يا حج ... و مش ناقص
غير العروسة تنقي العفش "+

" يبقى على بركة الله (:) .. +"

بسمة زي ما تكون افكرت حاجه فاتكلمت
بصوت واطي " طب انا ممكن اقول حاجه ..
انا عندي شرط صغير ^_^ "+

يتبع ،،،،،

.....
+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الخامسة

#رواية_كان_نفسى_أعيش

+

الحلقة الخامسة

.

.

اول ما بسمه قالت ان عندها شرط كله
وقف و وصلها مستنيين يعرفو ايه شرطها

+....

يوسف بقى من غير ما يقصد وشه اتعوج
اول ما سمع الكلمة دي و بينه و بين نفسه
كان بيقول

" اااه بقى دي من اولها هتتشرط كمان <_>

.... هي باين عليها ليلة فل من اولها: / "+

ابراهيم اتكلم " ايه يا عروسة انتي تؤمري و

تتشرطي كمان (: " +

بسمه حسست بالاحراج كده و اتكلمت بصوت

واطي

" بصراحه يا بابا هما شرطين صغيرين ^_^

... اول حاجه بالنسبة لشغلي .. انا عاوزه

اشتغل بعد ما اتجوز باذن الله و واعد مني

مش هقصر فحق بيتي وجوزي و الاولاد لما

يجو ان شاء الله ... و انا نفسي لو لقيت اني

مش قادرة اوفق بين الاتنين يبقى بيتي باذن

الله هيبقى اولي بيا (: +...

ابراهيم بص كده ليوسف اللي كان واقف

من غير ما يبان أي تعبير على وشه و بعدين

بص لبسمه و ابتسم

" طبعاً يا عروسة ده من حقق محدش يقدر
يحرملك الحق ده (: .. ايه بقى الشرط الثاني
؟؟ "+

" الفرخ يا بابا انا عاوزه فرح اسلامي ^_^
"

يوسف يا عيني اول ما سمع الكلمة دي زي
ما يكون في حاجه لسعته فصوته علي غضب
عنه +

" اسلامي !!! .. اسلامي ميبين؟؟!!!! .. انا ..
انا يوسف ابراهيم اللي ياما هنا ياما هناك
اعمل فرح اسلامي !!! ايه الشغل القديم ده
+ ">_<

بسمه اول ما شافت يوسف بينط من مكانه
و بيزعق :O ... كشت فمكانها و بقت عاملة
زي القطة المخضوضة (:)

و ابراهيم و حنان اتفاجؤو من ردة فعله O:

+.....

ابراهيم قام باصص حته بصه ليوسف و
برقله جامد لدرجة ان يوسف رجع لورا و
حس بغلطته و قعد يعتذر بصوت واطي و
هو حاطط وشه فالارض

" انا اسف بجد مش قصدي انا بس
اتفاجئت من الموضوع ده مكنتش عامل
حسابه خالص: / "+

ابراهيم اتكلم و كانه بيحاول يصلح غلطة
ابنه "+

معلش يا حبيبتى انتى عارفه يوسف طايش
شوية بس هو اكيد ما كنش يقصد ... انما
قوليلي يا بنتى انتى ليه عايزاه اسلامي؟؟+

بسمه كان بدأ الهدوء يرجعها شوية و خف

تأثير الصدمة عليها

" مفيش و الله يا بابا انا بس مش بحب

افراح اليومين دول و بتبقى دوشة و اغاني

كده و جو مش جونا "

سكتت لحظة كده و خدودها الوردي احمرت

^_^

" و بعدين يا بابا بصراحه انا شايفه ان مش

من حق أي حد يشوف العروسة و هي

بترقص مع جوزها ^_^ و محدش ليه الحق

يشوفني بزيتي الا جوزي ^_^ " ١

يوسف لما سمع الكلمتين دول حس انه

صغير اوووي قدام اهله و اتكسف من ردة

فعله و كمان ردة فعل ابراهيم و كلمته انه

طايش حس انها صغرتة زيادة و بقى خلاص

حاسس انه هينفجر من جواه <_> +

اما بقى ابراهيم و حنان لما سمعو الكلمتين

دول وشهم انبسط و ابتسمو اوي

" ربنا يبارك فيكي يا بنتي و الله يوسف

عمره ما كان هيلاتي عروسه احسن منك ربنا

يسعدكو مع بعض (: ... خلاص يا بنتي و

احنا موافقين على شرطينك ... مش كده يا

يوسف ؟؟ "

يوسف طبعا حاول على قد ما يقدر يخبي

الغليان اللي جواه و حاول يطلع ابتسامه

تبان طبيعية+

" كده يا حج طبعا ... و بعذر تاني عن اللي

حصل (: "

" يبقى على بركة الله كله بقى يبدا يعزم
اصدقاؤه المقربين منه بحيث ان قرابة
الفاحة و تلبيس الدبل تبقى الاسبوع مش
اللي جاي لأ اللي وراه ... وشوف نفسك
فاضي امتى يا يوسف علشان تنزل مع
عروستك تجيبو الدبل "

.....
+.....

خلاص القعدة انفضت و كل واحد قام
يشوف هيعمل ايه و هيكلم مين (:+
يوسف اول ما قام دخل أوضته و اتصل على
كريم :

" ألو ايوة يا بيني الحقني .. قال ايه ...
الحجة بتقولك نعمل الفرحة اسلامي O.o "+

بسمة بقى طبعا اول ما خلصت القعدة ما
كدبتش خبر و انقضت عالتيليفون علشان
تنقل كل حاجه حصلت بالتفصيل لأسماء+

" بس مش عارفه ليه يا سمسم حاسه
يوسف مش مبسوط و كمان الطريقة اللي
اتكلم بيها لما جبت سيرة الفرخ مش
مطمئاني: / " +

" لا يا بنتي هو بس تلاقيه متوتر و كده انتي
عارفه الرجالة لما فرحهم بيقرّب ... و بس
يمكن علشان انتي فاجئتيه بحوار الفرخ
الاسلامي ده .. يا هبله ده تلاقيه كان زعلان
علشان مش هيرقص معاكي سلو ؛ " +

" هههههه انتي شايفه كده يعني يا
سمسمه +

ايوة طبعا يا بت بطلي فقر بقى +

" مامتي يا مامتي عندي ليكي خبر
بمليون جنيه ^_^ بنتك هتتجوز فارس
احلامها ^_^ شكل الدنيا هتضحكي بقى
افرحيلي يا ماما (!: > ٣ "

.....

.....

" تفتكر يا ابراهيم احنا كده صح و يوسف
كده هيبقى مبسوط فحياته؟؟ " +

" ايوة يا حبيبتى بقى ما تقلقيش ... و
بعدين انتي عارفه ابنك مش عارف مصلحته
فين فكان لازم احنا اللي نوجهه للصح .. انما
لو كنا سبناه هو يقرر كان هيضع مستقبله
... احنا كويس اننا حاطيناه قدام الامر
الواقع كده" +

" يلا ربنا يسهل و يقدم الي فيه الخير ... انا
من بكرة بقى هتصل على كل اللي نعرفهم و
اقولهم (: " +

تاني يوم الصبح بسمه كانت فالمطبخ
بتحضر الغدا و خارجه رايحة اوضتها لقت
يوسف خارج من اوضته مستعجل و لابس و
خارج فضلت مترددة كتير و فالآخر
تشجعت و نادت اسمه بصوت واطي "
يوسف ^_^ ممكن ثواني " +
يوسف وقف ولفلها " ايوة يا بسمه " +
" ممكن اتكلم معاك ثواني مش هاخذ من
وقتك كتير ^_^ " +

يوسف بص فساعته كده و بعدين قال بينه
و بين نفسه اما نشوف عايضة ايه

" ايوه طبعا ... تعالي اتفضلي "+

سحبها كرسي من كراسي السفارة علشان
تقعد عليهم و قعد النحية اللي قصادها ...
راحت بسمة قعدت قدامه و هي لسة مش
مصدقة ان جالها الشجاعة انها تكلمه كده ...
كانت بتكلمه و هي مش باصة فعينيه

" انا كنت عاوزه اكلمك فموضوعنا ... بما ان
الموضوع جه بسرعه كده ^_^ ... انت متأكد
يا يوسف انك عايزني ... و انك مش زعلان
من موضوع الفرح الاسلامي اللي انا طلبته
؟؟ "+

يوسف كان نفسه يصرخ و يقول على كل
الي جواه بس مش عارف ايه اللي منعه

" ايوه طبعاً يا بسمه انا مفيش حد يغصبني
على حاجه و كل حاجه بعملها ببقى انا اللي
عايزها "+

" طب معلى سؤال تاني ^_^"

احنا ما اتكلمناش فالموضوع انبارح
بالنسبة لشهر العسل هنقضيه فين؟؟ ^_^
:" +

يتبع "" "" ""

.....+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقه السادسه

#رواية_كان_نفسى_أعيش

+

الحلقة السادسة

.

.

يوسف اول ما سمع السؤال بلم كده و تنح

فوش بسمه " هه ؟!!! O.o "+

كان بينه و بين نفسه بيقول " هااهااااي يا

وقعتك المربرة يا جووو دي البت طمعانة

كمان فشهر عسل D: "+

" أنا كنت بفكر يعني اننا نروح+ "

قام يوسف قاطعها قال يلحق نفسه قبل ما

تقعد تدي فافتراحات و هو يدبس و هو

اساسا مكنش حاطط فباله حكاية شهر

العسل دي ...

. " مش عارف يا بسمة و الله بس انا
مكنتش مخططه خالص و بعدين اتني
عارفه بقى بعد العيد هتبدأ دروس الثانوية
العامة و انا مقدرش اضحي حتى باسبوع
انتني عارفه الطلاب بيجولي بالاسم و بيحجزو
عندي قبلها بشهر ... فمعلش سامحيني
مش هينفع "

بسمة كده يا عيني حست بخيبة أمل و
اللمعة الي كانت فعنيها انطفت بس حاولت
صوتها ما يبقاش زعلان اوي و هي بتتكلم

" لأ صح انت معاك حق سامحني انا
مكنتش فاكرة موضوع الدروس ده : (..... ربنا
يعينك و يقويك :) "

" طب انا هستأذنك بقى يا بسمة علشان
صاحبي مستنيني تحت ... و قولي لماما اني

مش هتغدى معاكم النهارده ما تستنونيش

" +

" أأأ طب معلش : / ... ما قلتش هتبقى

فاضي امتى علشان ننزل نجيب الدبل " +

" اه صحيح ... طب خلاص انا فاضي بكره

مش ورايا حاجه ننزل بكره باذن الله ... يلا

السلام عليكم "

" و عليكم السلام ^ _ ^ " بسمة

فضلت باصة فالباب بعد ما يوسف خرج و

بيننا و بين نفسها " ربنا يحفظك و يحميك

من كل سوء يا حبيبي ^ _ ^ > ٣ "

..... ١

بعد ما الاسرة خلصت غدا كل واحد دخل

اوضته

بسمه فأوضتها و ماسكة كتابها الوردي

فحضنها كالعادة

" لا سف يا ماما يوسف ما رضاش نطلع
شهر غسل: (.... بس انا مش زعلانة منه :)
انا فعلا مقدره تعبہ ربنا يكون فعونه بس
وعد يا ماما لأخيله كل سنوات عمره غسل
و فأي حته فالدنيا ... مش محتاجين شهر
غسل علشان ننبسط و نقرب من بعض
+..... ^ _ ^

((يا نبي سلام عليك يا رسول سلام

عليك+)

" ألو .. السلام عليكم سبحان الله ابنت
كنت لسة هتصل عليكي يا سمسيتي
جهزي نفسك يا بنت بكره باذن الله هنروح
نجيب الدبل :) "+

بسمه و عيلتها و معاهم أسماء راكبين
عربية ابراهيم و رايعين يشترو الدبل
+..... ^_^

بسمه طاييرة من الفرحة دي كانت كلمة
قليلة على الشعور اللي هي حاسة بيه ...
و هي كانت قاعدة فالكرسي اللي ورا يوسف
فكانت كل شوية تخطف نظره للمراية
بتاعت العربية علشان تشوف انعكاس وشه
و تملي عينها منه من غير ما حد ياخذ
+..... ^_^

ههههههه بس على ميبين D:

فجأة لقت أسماء بتنقر على كتفها كده و
بتغمز لها ؛)+

" احم احم ^_^ ... يا بت يا رخمة -_- اتني
متابعة من امتى D: "+

" ههههههههه من ساعة ما ركبنا العربية يا

ست جوليت P: "+

كانت لسة بسمة هتنكشها بس لقو العربية

وقف " يلا يا عرسان وصلنا:) "+

نزلو من العربية و دخلو المحل اللي كان

يعتبر من احسن محلات الذهب و اغلاها

فالمنطقة بتاعتهم+

" أهلا و سهلا أهلا وسهلا ... اتفضلو:) "+

يوسف بقى قال يلحق يتكلم قبل ما باباه

كالعادة يتكلم نيابة عنه و يطلع عيل قدام

الناس+

" السلام عليكم:) ... لو سمحت احنا

خطوبتنا باذن الله الاسبوع الجاي و عايزنا

تورينا كده الدبل و المحابس و كمان الاطقم

اللي عندك علشان بس ياريت تكون حاجه

كده فالمعقول : " +

" اوي اوي طبعا : ... الف مبروك يا عرسان

اتفضلو استريحو : " +

صاحب المحل جاب الحاجات الشيك و اللي

فرينج المعقول و حطها قدامهم " اتفضلي

يا عروسة تعالي و اتفرجي : " +

بسمه قامت تتفرج و حاولت تقيس و تختار

الحاجات اللي حست انها رقيقة و فنفس

الوقت مش غالية علشان ما كنتش عايزة

تحمل يوسف فوق طاقته

و يوسف كان كل ما تساله على حاجه كان

يقولها : " اللي تشوفيه .. اللي يعجبك " بس

هي اسلوبه ما زعلهاش اوي يمكن من

فرحتها اصلا ما اخذتش بالها ان يوسف

مكنش فرحان بنفس درجة فرحها: +/

" الف الف مبروك يا عرسان و ربنا يتملكو

على خير:)" +

خلاص جابو دبلتين و محبس و بسمة

اختارت شبكة رقيقة من خاتم و اسورة و

كوليه و ما جبتش غوايش علشان هي مش

بتحبها قد كده: +D

و هما خارجين من المحل يوسف حس ان

لازم الموقف ده يقول في كلمة حلوة يبيل بيه

ريق البت حتى لو هيعصر على نفسه جردل

لمون: D قام رايح مقرب عليها و موطي

صوته و هو مبتسم كده زي ما اللي بيحبو

بعض بيعملو: D .. و يا ريته عرف يقولها

حاجه: D " الف مبروك يا عروسة:)" ٣

على الرغم من انه ما قالش حاجه بس بسمة

انبسطت اوي و خدودها احمر و كده ^_^

" الله يبارك فيك يا يوسف ... مبروك لينا

احنا الاتنين سوا ^_^ "

ركبو العربية و كانوا مروحين بس قبل ما

يروحو مرو على صيدلية سيف و يوسف نزل

مع بسمة و اسماء علشان يسالو على

الشغل +

" السلام عليكم ... لوسمحت انا اسمي

بسمة محمود و دي اسماء عبد الرحمن لسة

متخرجين من صيدلة السندي و كنا عاوزين

نسال الشغل هنا و لو لسة عايزين

صيدليات "

الصيدلي اللي واقف كان وسيم اوي طويل

قماوي و عينيه عسلي و شعره اسود

مموچ خفیف و لابس نضارة نظر رفیعة : و

كان مبتسم

" اهلا بيكي يا دكتورة ... و الله هو الدكتور

صاحب الصيدلية مش موجود ممكن تكتبو

اساميكو هنا و تشرفونا بكره باذن الله

فنفس الوقت هيكون موجود ... بس اعتبرو

نفسكو اتوظفتم ان شاء الله :) "

.....
+.....

بعد ما خرجو و ركبو العربية بسمة و اسماء

كانو مبسوطين و مرتاحين و بسمة كانت

حاسة انها فحلم يعني تشتري شبكتها و

تقدم على شغل فنفس اليوم D: ... كانت

حاسة زي ما يكون في حاجه غلط مش

معقول كل حاجه تبقى مثالية كده !! و

ياعيني عليها زي ما يكون قلبها حاسس :+)

اما بقى يوسف فكان مكشر و بينه وبين

نفسه

" و ده ماله كمان الارجوز اللي كان واقف

فالصيدلية كان ببص كده ليه و بسمة

بتتكلم !! ايه يا يوسف انت هتغير و لا ايه

!! لاا فوق ما يبص و لا يتنيل انا مالي يعني

ان كنت بموت فدبديها و لا حاجه ... اهي

جوازة و السلام -_- " ١

" بسسس بسومتي اتني اخدي بالك يا بت

مين اللي كان بيكلنا D: "

يتبع ""

.....
+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقه السابعه

من جواه من ساعة ما شاف الصيدلي اللي
كان واقف و هو بيتكلم بتناحه و كان متأكد
انهم بيتكلمو عليه: D:

بسمة اول ما روحت راحت فتحت الفيس
D:

" بناتيت يا بناتيت ^_^ ... اليكم المفاجأة: D:
... يوم الاتنين الجاي ان شاء الله هتبقى
خطوبتي: D.... و محدش يقولي ما قولتيش
ليه علشان انا نفسي فوجئت: D.... "+

بسمة كانت فرحانة اوي و هي شايفه البنات
صاحباتها فرحانين ليها من قلبهم و بقت
مش ملاحقه على الرسايل و التليفونات
اللي جايالها ^_^.....

فعر الفرحة اللي هي كانت فيها جه فبالها
تدخل على صفحة يوسف عالفيس تشوف
كاتب عليها ايه لما دخلت عليها حسنت
كده بقبضة فقلبها: (مالقتش أي حاجة
مكتوبة عن خطوبة و لا أي حاجة ... قالت
بينها و بين نفسها يمكن الحاجات دي مش
مهمه اوي عند الولاد زي عند البنات) ...
بسمه اقنعت نفسها بالتبرير ده و قفلت
صفحته و هي مطمئة لكده :

تاني يوم بقى بسمه و اسماء راحو الصيدلية
علشان المعاد بتاعهم لحسن الحظ لما
راحو الدكتور كان موجود و قدمولو السي في
بتاعهم و الدكتور اعجب بيهم اوي و حصلو
على الوظيفة D:+

كل واحدة بقى راحت تقف فمكانها و بدؤو
ياخدو على الصيدلية و يعرفو كل حاجه
مكانها فين و كده و ما اخدوش وقت لانهم
وقفو فصيدليات كتير قبل كده (:+

اسماء و هي واقفه لقت شادي جاي عليها
و هو مبتسم ابتاسمة حنين كده ^_^
" ازيك يا دكتورة اسماء "+

اسماء اتلخبطت فالكلام كده و الكلام طلع
منها مش مفهوم اوي من كسوفها " الحمد
لله يا دكتور ^_^ ... سبحان الله صدفة
جميلة أأأ اقصد عجيبة ان+

شادي اخد باله ان اسماء كانت بتحاول
تبص على ايده D: .. فضحك كده و قام
مطلع ايده من البالطو

" ما تخافيش يا دكتورة لسة ما خطبتش و
كنت ناوي ما اخطبش بصراحه من ساعة ما
خرجت من باب بيتكو ... بس شكلي كده
هغير رايي (: "

.....

بقيت الاسبوع مر بسرعة و بسمة كانت
حاسة انها بتسابق الزمن ما بين شغلها اللي
كانت بتأدي فيه كويس جداا و بين بقى
حفلة الخطوبة و كل يوم كانت تخلص شغل
هي و اسماء و ينزلو يلفو عالمولات علشان
يجيبو الحاجات المطلوبة و الفستان بقى و
الذي منه D: و اتفقو مع كوافيرة تيجي
البيت لبسمة بناء على طلبها (:

.....

" ياريتك كنتي معايا دلوقتي يا امي ! " ...
محتاجه حضنك اوي : (..... انا متوترة
اووووي D: ... بجد مش مصدقة بكرة هلبس
دبلته و ابقى اميرته ^_^ يلا بقى يا امي
انا هنام عندي بكرة يوم حافل تصبحي على
خير يا احلى ام فالدنيا :) "+

بسمة قفلت دفترها و رجعت لدرج
الكوميدينو و نامت و هي بتحلم بيوم
جميل اوي و حلم بدا يتحقق ^_^

.....
.....
(يا دبلة الخطوبة عقبالنا كلنا ... و نبني
طوبة طوبة فعش حبنا نتهنى بالخطوبة و
نقول من قلبنا ... يا دبلة الخطوبة عقبالنا
كلنا يا صورة فالخيال .. ما تغبش عننا ..
بداية الامال و عز فرحنا .. شبكنا بدبلته و

قرينا فتحته ... و عرفنا نيته و غلاوته عندنا

.... يا دبلة الخطوبة عقبالنا كلنا (> ٣ > ٣

+٣>

بسمه قاعده عالكرسي لابسة فستان رقيق
اووي دانتيل لونه بطيخي بس هادي و عليه
حزام ذهبي رفيع و لابسة طرحه طويله ستان
لونها جاي عالجملي شوية و لابسة تاج
جميل اوي فوق الطرحة اسماء جايباهلها
هدية منها ^_^ ... و الميكاب كان خفيف
اووي و هادي

... ^_^

بسمه كانت عاملة زي الفراشة الرقيقة اوي
مفيش حد ما اعجبش بجمالها ... الكل
بيزغرط و فرحان ... و جنبها يوسف كان
قاعد لابس بدلة شيك و طبعا جرافته من

نفس لون فستان بسمة هي اللي جابتهاله و

لبسها فالآخر على مفضض +D:

كان قلبه شغال يقوله افرح يا ض دي حفلة

خطوبتك و عروستك زي القمر: D ...

بس فنفس الوقت عقله كان شغال يقوله :

اوعى تسمع كلام قلبك ده مش فاهم حاجه

... فاكر البنت دي قد ايه ابوك زعقلك

علشان يرضيها .. فاكر ازاي اخدت منهم

الحنان و العطف اللي المفروض كنت انت

تاخده و كبرتك من و انت صغير -_- ...

النتيجة كانت : يوسف مبتسم من برا مكشر

من جوا :/+

جه وقت تلبيس الدبل و الشبكة: D +....

قبل ما الشبكة توصل بسمة زي ما يكون

افتكرت حاجه نادى على حنان و كلمتها

فودنها كلمتين ^_^ و حنان هزت راسها و
ابتسمت (:)+

.....+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الثامنة

الحلقة الثامنة

.

.

وصلت الشبكة و كان لسة يوسف هيمد
ايده علشان ياخذ الدبلة و يلبسها لبسمة ...
اتلقى ان حنان قامت هي اللي اخدت الدبلة
و لبستها لبسمة و بعدين اخدت دبلة و
لبستهاله ... و بعدين اخدت الشبكة و نفس

الكلام لبستها لها بايدها ... طبعا هو كان قاعد

مزهل من الحركة دي ...

بص على بسمة لقاها بتبصله و هي

مبتسمة و فرحانه ... فهم انها مش عايزاه

يمسك ايدها ...+

بينه و بين نفسه " ايوة طبعا كنت لازم

اعرف انك هتعملي الحركة المتخلفه دي -

- ... طب على الاقل كنتي قلتيلي بدل ما انا

طرطور كده و مش فاهم حاجه /: " ١

" مبروك علينا يا يوسف ^_^ >٣ " بسمة

كانت بينها و بين نفسها حاسة بالاحراج لانها

نست تقوله على الحتة دي بس مع الزحمة

و اللمة نست الموقف و اتعاملت كان ما

حصلش حاجه و خصوصا ان محدش من

المعازيم لاحظ حاجه و الكل كان فاكر ان

هما متفقين على كده:)+

اما يوسف بقى فكان ناقصه شعره و أهى
اتقطعت و كإن الموضوع ناقص حاجه
تحصل علشان تزود الفجوة اللي بينه و بين
بسمه :/+

كريم قرب على يوسف " ايه يا بني اللي
حصل ده !!! ... ما قلتليش يعني ان مش
انت اللي هتلبس بسمه الدبلة !!! هههههه
بصراحه ما توقعتهاش منك يا زميلي : P "+

يوسف بصله و هو مش طايق نفسه "
علشان بمنتهى البساطة يا استاذ كريم ..
مكنتش اعرف اني مش انا اللي هلبسها ...
استريحت "+

" اووووف : O " ... كريم حس انه ولع الموقف
فقام واخذ نفسه من سكات و بعد عن
يوسف اللي كان ممكن ينفجر فاي لحظة

+.....

اليوم عدى على خير و الكل روح مبسوط و
بسمة كانت طايرة من الفرحة و كانت كل
شوية تبص ليوسف و تبتمله اخر
واحد من المعازيم خرج و ابراهيم قفل
الباب وراه الباب " يااااه بجد كان يوم جميل
اوي (: ... الف مبروك يا حبايبي ربنا
يسعدكم و يديم ما بينكم الود (: ...
اسمحو لي بقى انا هدخل انام علشان تعبت
اوي النهارده .. تصبحو على خير (: "+
يوسف فضل ساكت و ما نطقش قامت
بسمة ردت على ابراهيم بانشكاح " الله
يبارك فحضرتك يا بابتي ^_^ ... و انت من
اهل الخير يا حبيبي و انتي كمان يا
مامتي ادخلي نامي ما تعمليش حاجه .. انا

يدوب هلم الحاجه و اغسل المواعين دي و

ادخل انام انا كمان (: " +

"ماشي يا حبيبتى تصبحي على خير (: ...

تصبح على خير يا يوسف (: " +

ابراهيم و حنان دخلو اوضتهم و قفلو عليهم

الباب +

بسمه اتلقت نفسها فجاة فالصالون مع

يوسف لواحدهم قامت ارتبكت كده و قامت

من على الكرسي بسرعة رايحة نحية

المطبخ " تصبح على خير يا يوسف (: " +

فجاة بسمه اتلقت يوسف قام ماسك ايدها

جامد و شدها نحية الكرسي تاني قام جسمها

اترزع عالكرسي رزعة جامده (:

.. بسمه ما حستش بألم المسكة بتاعت

يوسف او الم الرزعة اللي هي اترزعتها على

قد ما حست بالخوف و الخضة و عينيها
دمعت غصب عنها " مالك يا يوسف :O
في ايه :!(... ايه اللي حصل ??? "+

يوسف فضل ساكت حبة صغيرين بس
بسمه حستهم زي ما يكونو ساعات ...
فضل باصص فعينيها و الكره و الشر كانو
بينطو من عنيه ... حبه كده و يوسف بدا
هيجانه يقل بس لما اتكلم صوته طلع غليظ
اوي

" انتي ايه اللي انتي عملتيه ده يا هانم "+
" عملت ايه يا يوسف :O ??? :("+

" و كمان بتسالي بكل براءة ... كنت على
الاقل قوليلي ان حضرتك مش هتتكلمي و
تلبسي خطيبك الدبلة كنتي حركي لسانك

ده و انطقي باي حاجه بدل الموقف الزبالة

اللي انا اتحطيت فيه ده "+

بسمه فضلت ساكته و الحاجه الوحيدة اللي

كانت بتتحرك فيها هي دموعها اللي ما

بطلت تنزل بغزارة ...

" انا بجد اسفه اوي يا يوسف .. حقك عليا

انا اسفه بجد: '(.... سامحني و الله انا عارفه

اني غلطت:) .. بس صدقني محدش اخذ باله

:) (... علشان خاطري سامحني "+

يوسف كان لسة جواه بركان من الغضب

عايز ينفجر بس حس انه مش من الرجولة

انه يجي عليها اكر من كده و هي بالضعف

ده و يمكن كمان ما رضاشيكبر الموضع اكبر

من كده فحنان و ابراهيم يصحو على صوتهم

:

" خلاص يا بسمة حصل خير و انا اسف اني
عملت كده :/ +

بعدين حب يقلب الطاولة لصالحه فقال
ياكل عقلها بكلمتين لانه عارف انها طيبة و
هتصدق ... غير صوته و خلاه ارق " و بعدين
انتي عارفه يا بسمة ان أي واحد فالدنيا
بيبقى نفسه يلبس خطيئته الدبلة بنفسه
٣:) و يحس بايديها بين ايديه "

بسمة بدات تمسح دموعها و بدات تهدي ..
" انا اسفه و الله يا يوسف ... بس انت عارف
ان ده ما ينفعش : (.. كلها شهر و هبقى
حلالك باذن الله ... اصبر علشان ربنا يباركلنا
فبعض : (^ _ ^ "

" ماشي يا بسمة خلاص حصل خير : (بس
بعد كده ابقى قوليلي لما تبقي ناوية عملي
حاجه : (.... تصبحي على خير : ("

بينه و بين نفسه بقى " ليكي يوم يا بسمة

... ليكي يوم ٣:) "

+.....

تاني يوم فالصيدلية

" دكتورة اسماء ^_^ ... بعد ذك ممكن

+ " (ثواي)

" خير يا دكتور :) ؟؟ "+

" بعد اذنك لو تاخدي معاد مع الوالد اقابله

+ " (فيه)

بسمة كانت متابعة الحوار من بعيد و اول ما

سمعت الكلمة دي نطت من مكانها و

صوتت صوتته مكتومة من فرحتها :D+

" احم ^_^ ... و الله يا دكتور احنا يحصللنا
الشرف (: .. بس انا اسفه اوي بابا مسافر
السعودية و هيعمل عمره هناك و هيرجع
بعد رمضان باذن الله "+

" (: ... يلا بعد رمضان بعد رمضان ... اللي
يخلينا استنيننا سنتين نستنى كمان شهر D:
"

.....
.....
(وحوي يا وحوي .. ايووحا ... و كمان وحوي
... ايووحا ...) > ٣ > ٣ > ٣ +
رمضان دخل (:)+
و الفرحة كل يوم بيقترب (:)

و العلاقة ما بين بسمه و يوسف زي ما هي
عادية مافيهاش الحب و المشاعر اللي بتبقى
بين أي اتنين مخطوبين ...

يوسف كان بيحاول يهرب من الواقع باي
طريقة و معظم الوقت كان مقضيه مع
كريم و الشلة ولما ابراهيم كان بيطلب منه
يجيب حابه للشقة كان بينزل بالعافية
يجيبها: /.....+

بسمه كانت بتحاول تجيب كل حابه قبل
العشر الاواخر علشان تتفرغ فيها للعبادة :
و كانت بتحاول توازن ما بين شغلها و نزولها
للاسواق و ياعيني طبعا على طول شاده
معها اسماء الغلبانة :D+

على كافيته فالمول اللي بسمه بتشتري منه
حاجتها

بتبقى على العروسة و اعتقد كده ناقص
بقى تنزلي مع عريسك تجيبو العفش "+
بسمه سرحت كده شوية " ايوه صح .. انزل
مع عريسي اجيب العفش !! "

يتبع ،،،،،

.....
+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقه التاسعه

رواية_كان_نفسى_أعيش (:

+

الحلقة التاسعة

.

بسمة كانت متوقعة حنان اللي تفتح .. فاول
ما الباب اتفتح و لقت يوسف اللي فوشها
ابتسمت اوي و حست زي ما يكون الوجع
الي فجسمها كله راح ^_^ ... " يوسف D:
^_^ انت بنفسك بتفتحي الباب ^_^ ...
اسفه و الله تعبتك بس علشان مكنتش
عارفه اطلع المفتاح من الشنطة "+

يوسف كان الود وده يقولها " مهو ياختي
مش بمزاجي .. بختي ان مفيش حد صاحي
غيري D: " ... بس طبعا هو كل اللي عمله انه
ابتسم كده و قالها ان حنان و ابراهيم نامو و
راح يكمل فرجة عالتيليفزيون -_- +

بسمة حطت الاكياس عالارض و قفلت الباب

+.....

و بعدين راحت نحية ما يوسف كان قاعد
ووقفت بعيد شوية " لوسمحت يا
يوسف كنت حابة اتكلم معاك دقيقتين "+
يوسف لفلها كده بالتصوير البطيء " خير يا
بسمة في ايه؟؟ "+

" انا بس كنت عاوزه اعرف انت فاضي امتى
علشان ننزل نجيب العفش سوا ... خلاص
كلها كام يوم و العشر الاواخر يدخلو و الايام
بتجري بسرعة و عايزين نلحق علشان لو ما
لقناش اللي عايزينه من الاول و اضطرينا
نلف "+

" معلش يا بسمة انتي عارفه بقى الدروس
عالبواب و انا مشغول اوي اليومين دول
+....

بسمة اول ما سمعت الكلمتين دول قلبها
انقبض كده و حست ان يوسف هيبداً يدي
فاعذار علشان ما ينزلش يشتري معاها
العفش و كان معاها حق للاسف+

" بصي انا هديكي كل الفلوس اللي تطلبها
و انزلي مع بابا و ماما نقي معاها عفش
بيتك عالذوق اللي تحبيه و اكيد ذوقك
هيعجبني "+

بسمة بجد حست بخيبة امل كبيرة اوي
مكنتش مصدقة اللي بيحصل

" بس يا يوسف:) ده مش هيبقى بيتي
لواحد:)! .. ده بيتنا احنا الاتنين سوا:)
مقدرش انزل اشتري العفش لواحد:) "+

بسمة حست ان نفسها صعبت عليها و
عينها بدأت تدمع:)! +

يوسف بصلها كده ولوى وشه " خلاص يا
ستي بس ما تعيطيش ... هفضيلك نفسي
بكره بعد الظهر و نزل نجيب العفش ...
استريحتي كده يا عروسة "+

" ايوة ^_^ خلاص اتفقنا بكره بعد الظهر
باذن الله (: "+

بسمة كانت من برا مبتسمة بس من جواها
حاسة انها زعلانة اوي و حاسة ان فرحتها
بخطوبتها و بيوسف بدأت تقل .. مش
فاهمه ليه يوسف حاساه مش فرحان
بجوازهم زي ما هي فرحانه (: +....

دخلت اوضتها و غيرت هدومها و اتوضت و
فرشت سجادتها علشان تصلي التراويح

لما وصلت للشفع و الوتر رفعت ايدها
للسما و دمعتها على خدها ...

" يارب باركلي فيوسف و عيني اكون ليه
زوجة سالحة ... يارب ارزقنا الذرية الصالحة و
اجمعنا فجننتك زي ما جمعتنا فدينيتك
يارب خللي حبه ليا و حبي ليه يزيد يوم عن
يوم و قربنا احنا الاتنين منك يارب ... يارب
مالناش غيرك خد بايدنا و اسعدنا :!(... يارب
انا واثقة انك مش هتخذلني :) "

.....

.....

تاني يوم بسمة صحت براحتها علشان كانت
اخده اليوم اجازة من الصيدلية جسمها
كان مكسر و مدغدغ من لف انبارح بس
نفسيا كانت احسن بعد ما كلمت ربنا بكل
اللي فقلبها قبل ما تنام و حسنت زي ما
يكون ربنا بيطبب عليها و على قلبها اللي
من صغره ما عرفش الا الوجع و الالهات :)

.....
.....
يوسف فاوضته " لا يا كيمو مش هقدر

النهارده معلش خليها يوم تاني "

" يابني ما تفرفش شوية كده ايه اللي جراك

فين جو بتاع زمان "

" و الله يابني مش عارف مالي كده مخنوق

اليومين دول ... و خلاص الفرخ قرب ... بجد

يارتني ما سمعت كلامك يا شيخ انا حاسس

اني رايح انتحر مش اتجوز "

" اهدى بس يا جو صدقني ده من التوتر بس

... احنا حاسبين كل حاجه صح .. لا تقلق

ازميل D: "

" بقولك يا كريم ... احنا لو لحقنا وخلصنا و

جنبنا العفش كله اليومين دول بفكر اجي

اقضي العشر الاواخر عندك فالبيت لحسن

كده انا ممكن يجرا لي حاجه يا جدع / " +

" طب و هتقول لي عندك فالبيت ؟؟ " +

" يا عم بسيطة ... هقولهم رايح اعتكف مع

جماعة صحابي (٣): " +

" تعجبي ياسطا و يعجبي الدماغ المتكلف

" ده ؛

" يلا بقى سلام دلوقتي ... علشان بينادو

" عليا "

.....

.....

كلهم لبسو و نزلو علشان يلفو بقى على

معارض الموبليا ... يوسف ان جيتو للحق

كان بيشوف بسمه عايزة ايه و كان

بيجيبهولها من غير اعتراض حتى لو ما

كنتش مهمة اوي زي الانتيكات و القطع اللي
بتطحط بس كديكور ... و بينو وبينكم كده هو
عجبه ذوقها فسابها تجيب العفش اغلبه
على ذوقها ... و سبحان الله ربنا كان
ميسرها معاهم و اتفقو على العفش كله
فنفس اليوم (:

العشر الاواخر دخلو خلاص (:+

يوسف راح قعد مع كريم زي ما اتفق معاه
.... و دخلهم فالبيت بقى من حته انا خلاص
فرحي قرب و عايز اقرب من ربنا علشان ربنا
يكرمنا و الكلمتين دول ... و طبعا كلهم
صدقوه و بسمه كانت طايرة بيه و ادت
نفسها امل ان ده هيصالح حاله و فصلاتها
كانت دايمًا تدعي ربنا يثبتته و يهديه+

بسمه كانت ختمت مرة قبل العشر الاواخر و
كانت عايزة تختم ثاني فالعشر ايام دول
فكانت معظم الوقت اللي بتقضيه فالبيت
فاوضتها بتصلي و تقرا قران و تذكر ربنا+
يوسف مكنش بيتصل عليهم كتير بحجة انه
فالمسجد بقى و كده و هي ما سمعتش
صوته يمكن تقريبا غير مرتين و لا حاجه+
" وحشني اوي يا سمسم (: انا بقيت
بعد الساعات و الدقايق و الثواني علشان
العيد يجي بقى (: "+

" هههههه ايوه بقى ؛) بسبستي الصغيرة
كبرت و حبيبها بقى بيوحشها :D خلاص
يابت هانت كلها خمس ايام و تشوفيه و
بعدها يومين و هتدبسو فبعش لغاية ما
تزهقي منه P "+

" بس يا بت ما تقوليش كده: (... يوسف ده
انا لو قضيت معاه عمر فوق عمري مش
هزهق منه ابدا ^_^ ازهق منه ازاي و هو
خلاص بقى حته من قلبي ^_^ ... في حد
يقدر يزهق من حته منه من غيرها ما
يقدرش يعيش > ٣ "+

" يا عم الله يسهلو ؛) عقبالنا يارب : D "

.....

.....

(الله أكبر الله أكبر الله أكبر ... لا إله إلا الله

الله أكبر الله أكبر .. والله الحمد)+

العيد جه كل سنة و انتو طيبين : D

.....1

يوسف كان رجع بيته بليل ليلة العيد

طبعا بسمه كانت فرحتها مش سايعاها و

رايحه جاية تسأله اذا محتاج حاجة و كانت
طول الوقت عينيها بتلمع و هي شايفاه
قدامها >٣

.....

بعد ما خلصو صلاة العيد رجعو البيت بقى
+.....

يوسف نزل مع صحابه و بسمة كانت قاعده
فالبيت بترص فكحك العيد فالاطباق و
الصواني علشان توزع عالجيران و كل شوية
حد يتصل عليها يعيد و يبارك فنفس الوقت
.... كانت حاسة ان العيد ده احلى عيد مر
عليها فحياتها خلصت التعيد على الناس
و توزيع الكحك و البسكوت و ما صدقت
بقى ترتاح قامت داخلة بقى عالفييس :D+

هنخسر حاجه (: ... لازم كل حاجه تبقى

مضبطة (: "

" جشطات اشوفك بليل D: "+

يتبع +.....

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ١٠ & ١١

رواية_كان_نفسى_أعيش

+

الحلقة العاشرة و الحادية عشر

.

.

بسمة قفلت مع أسماء من هنا و سمعت

ابراهيم بينا ديها من هنا

طلعت من اوضتها لقت ابراهيم قاعد

مستنيها فالصالون و زي ما يكون كان

مسهم كده ... اول ما شافها جاية اتعدل

فقعده و ابتسم (:

طول عمرها بسمه كانت سبب فبسمته و

ارتياح قلبه من ساعة ما جابوها من

المستشفى لحد دلوقتي كان دايمًا يقولها

انتي بنتي اللي ربنا ما رزقنيش بيها+

" حضرتك كنت عايزني فحاجه يا بابا ؟؟ ^_^

+"

ابراهيم ابتسملها اوي كده و طبطب على

الكرسي جنبه " تعالي يا بنتي اقعدني جنبي

+" (:

" حاضر يا بابتي ^_^ +"

ابراهيم بصلها كده بحنان و مسح بايدة على
راسها من فوق الحجاب " عارفه يا بسبس
هتوحشني اوي طللك علينا فالبيت :!")....
على الرغم من ان اللي اخذك ابني و مش
بعيد عني بس بجد حاسس ان في حاجة
هتنقص مني لما تخرجي من الباب ده+

بسمة كانت ابتسامتها لسة مرسومة على
شفايفها بس عينيها بدأت تدمع :!").....+
ابراهيم اول ماشاف اول دمة بتنزل من
عين بسمة وقف كلامه على طول و حس
قلبه بيتحرق " لا لا لا يا حبيبتي ما تعيطيش
): انتي عارفه يا بسمة يا بنتي ان دموعك
غالية عليا :).....+

ابراهيم دخل ايده فجييه و عيينه لسة بتبص

فعينين بسمه ... زي ما يكون مش عايز

عيניה تغيب لحظة عن عيينه او زي ما

يكون بيراقب عيينها علشان ما يسمحش

لدمعة تفر منها و هو ما يعرفش ^_^ +

" انا اصلا كنت مناديكي يا بنتي علشان

اديكي دي :D .. +

" ايه دي يا بابا !! :D +"

" دي اخر عدية هديها لبنتي الصغيرة قبل ما

تكبر:) +"

بسمه عيينها لمعت و ضحكت اوي بفرحة

زي العيال الصغيرة ^_^ .. طول عمرها

بتتبسط اوي لما كان باباها بيناديها بعد

صلاة العيد و يديها عديتها لحد ما

كبرت فضلت زي ما هي فرحتها زي اول

فرحة بأول عديّة ^_^ ... " الله يا بابتي ^_^
>٣.... بكد بكد ثكرااااا ^_^ ... و انا هفضل
طول عمري بنتك الصغنة ^_^ "

.....
+.....

بليل راحت بسمّة و أسماء علشان يجيبو
الفتان :) و بسمّة بقت شايله زي ما
يكون شايله البيبي يتاعها ^_^ ... و كمان
عدو فطريقهم على الكوافيرة و اكدو معاها
المعاد و كل حاجه بقت تمام:)+

" سمسّم معلش ممكن طلب اخراي

صغنون ^_^ "+

" اطلبي يا ستي ... اطلبي يا اخرة صبري P:

+"

" ممكن قبل ما نروح نمر على بيتي انا و

يوسف عايزة اعمل حاجه هناك ^_^ "

" ليه خير في ايه؟! هو البيت مش خلاص

اتفرش كله و كله بقى تمام؟! "

" ايون (: .. بس انا عاوزه اعمل حاجه

عالسريع كته ^_^ ممكن بقى بلييز بلييز

D:

.....

بسمه و اسماء دخلو البيت و قامت بسمه

كده سابقه اسماء و دخلت اوضة النوم و

قامت واخده كده الباب فايدها بحيث انها

بقت بتكلم اسماء من جوا الاوضة من فتحه

صغيرة و اسماء برا الاوضة ... " ههههههههه

خرج من الباب " ماما حبيبي استنيني ...
خديني معاكي ..

اول ما خرجت غمضت عنيفا من النور
القوي بصت حاواليها لقت مامتها واقفه
بعدين عنها و مبتسمة ابتسامة جميلة اوي
... كلماتها طلعت منها بصوت رقيق ^_^ "
معلش يا حبيبي (: ... صدقيني كل حاجه
هتبقى احسن "

بسمة كانت لسة كانت هتجري على مامتها
لقت مامتها اختفت

.....
.....
بسمة صحت مفزوعة من النوم و هي حاسة
ان قلبها مقبوض (: استعادت بالله من

الشیطان الرجیم و قعدت تستغفر لحد ما

نامت تانی (:

.....
.....
و اخییییییرا D: الیوم الی کل منتظره

^ _ ^

النهارده الفرخ D:D +D

خلاص المغرب لسة مأذن من شویة و الكل

بیستعد علشان یروح المسجد الی

هیتکتب فیہ الکتاب و العربیات مستنیة

تحت البیت D:+

بسمة فالأوضة و مش واقفة علی بعضها و

صاحباتها حوالیها بیظبطو من فستانها و

الکوافیرة خلاص ایه بتظبط حاجات بسیطة

.....
.....
بسمة نازلة على السلم و الزغاريط
سابقاها ^_^ احلى عروسة ممكن
تشوفها عينيككو >٣ ... بس كانت قالبة كده
طبقة من طبقات الطرحة و مغطية بيها
وشها علشان محدش يشوفها و هي
بمكياجها من الرجالة اللي واقفة :+)

يوسف كان واقف جنب العربية و فاتحها
الباب و يبص عليها و هي جاية عليه بقى
مش عارف هو حاسس بايه بس الاكيد ان
شعور الفرحة مكنش من ضمن المشاعر
الكثيرة اللي حس بيها جواه :+)

بسمة وصلت و بصتله من تحت الطرحة و
ابتسمت ابتسامة خجل ^_^ +)

" ائفضلي يا عروسة :) + "

و هما فالعربية تقريبا ما اتكلموش يادوب
يوسف اللي ربنا كرمه بيه سألها ازيك و
عاملة و ايه و كلام من ده و بس : / حتى
مكنش عارف يقولها كلام حلو من ورا قلبه
من كتر اللخبطة اللي هو حاسس بيها +
العربية اتحركت و يادوب وصلو على صلاة
العشا :

.....
.....
(بارك الله لكما و بارك عليكما و جمع

بينكما في خير ^_^) +

المأذون خلاص كتب الكتاب :) الكل

بيبارك للعروسين و بسمة ما قدرتش

يوسف كان ماشي بيقدم رجل و بيأخر رجل
و بالعافية راسم على وشه ابتسامه لحد ما
وصل لبسمة ... و البنات بقى اول ما شافو
يوسف داخل كلهم قعدو يتكلمو و يوشوشو
بعض +

" اوووبااا العريس جامد " ..

" ماشاء الله لايقين على بعض ربنا
يسعدهم " " ابيووة بقى يا بختك يا بت يا
بسمة دايمًا كده تقعي واقفة "+
المصورة النسائية صورت بسمة و يوسف
صور كتير جميلة جداا ... بس كان ناقصها
حاجه ... كان ناقصها الروح: /+

بسمة من ساعة ما يوسف دخل القاعة و
هي حاسة ان في حاجه غلط ... هي بتحس

بيه و بتعرف اذا كان مضايق و لا مبسوط ...
حتى مسكته لايديها حاساها فاترة):

.....

خلاص الفرخ خلص و المعازيم مشت و
مافضلش غير اسماء مع بسمه و كريم مع
يوسف

" يلا يا ولاد روحو على بيتكم :) " ١

بسمه باست مامتها و باباها و حضنت
اسماء جامد .. و بعدين يوسف ركبها العربية
و راح هو سلم على اهله و على كريم " ييلا
تصبحو على خير :) " +

يوسف سابهم و راح ركب العربية بسمه
كانت حاسة الجو ما بينهم متكهرب من غير
ما تعرف السبب و حاسة يوسف متنشن

مع ان المفروض الجو ما يكنش ده خالص ..
بس قالت بينها و بين نفسها عادي يمكن
متوتر او كده ما طولوش لحد ما وصلو
لبيتهم و طول الطريق ما اتكلموش غير
كلمتين كده و رد غطاهم و الرد على قد
السؤال من ناحية يوسف :/ و غير كده
صمت تاااام مع ان بسمه حاولت تطف
الجو بس ما نفعش للاسف :)

.....
.....
العربية و صلت قدام البت ... يوسف زي
ماهو زي ما يكون القط اكل لسانه :D ... نزل
من سكات و فتح لبسمه باب العربية و
قفله وراها بعد ما نزلت +....
بسمه خلاص بقت مخنوقة اوي و كل شوية
قلبها ينقبض زيادة عن الاول :')

فاهمه ليه بيحصل كده !! : (... وهما
طالعين السلم حتى يوسف مكنش ماسك
فايدها لا ده كان سابقها بسلمة تقريبا : / ... +

يوسف طلع و فتح باب الشقة و بسمة
دخلت وراه على طول و قفلت الباب لقتة
اخذ فوشه و داخل على اوضة النوم من غير
ما يتكلم ...

قامت منادياه و صوتها مخنوق من دموعها "
يوسف : " +

قام يوسف رد عليها من غير ما يلف وشه "
افندم عايضة ايه ؟؟ " +

" ايه اللي حصل يا حبيبي ؟؟ : (مالك في ايه
؟؟ :) انا عملت حاجه ضايقتك ؟! : " +

قام يوسف لاففلها بعصبية و كلامه طلع
بطريقه صعبة اوي

" بصي يا بنت الناس خلينا نبقى صرحاء
مع بعض من اولها كده انا وافقت اتدبس
فالجوازة دي علشان ارضي ابويا و امي و
علشان ما اطلعش قدامهم العيل و انا و
انتي عارفين ان انتي نفس الكلام هما يقولو
حاجه انتي تقولي امين ... و عاملة فيها البت
المطبعة فبلاش بقى نمثل على بعض و
تدخليلي من سكة حبيبي و انك بتحبييني و
الشغل الفيك ده يلا انا داخل انام
تصبحي على خير "+

يتبع ""

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقه الثانيه عشر

#رواية_كان_نفسي_أعيش

+

الحلقة الثانية عشر

.

.

يوسف اول ما خلى كلامه دخل اوضة النوم
و رزع باب الاوضة جامد وراه لدرجة ان جسم
بسمة اتنفض جامد غصب عنها

بسمة فضلت واقفة و مبحلة فالباب اللي
يوسف دخل و قفله وراه و هي مش حاسة
بالدنيا ... وشها كان بيتحرق من حرارة
دموعها اللي نازلة تغسل وشها ... و ما كنتش
مصدقة اللي حصل ده .. واقفه و حاطة ايدها

على قلبها زي ما يكون بتتأكد انه لسة
عايش بعد الجرح الغويط اللي يوسف
جرحها ...

حست ان كل حاجه حوليها بتدور و بدات كل
الاحداث اللي مرت عليها طول فترة خطوبتها
تمر قدامها ...

" فعلا يوسف عمره ما قاللي كلمة حلوة:!
... عمري ما حسيت منه بالحب اللي انا كنت
منتظره:!" (... انا بجد غبية اوي .. غبية لما
افتكرت ان الدنيا اخيرا هتضحكي:) .. شكلي
مكتوب عليا اعيش طول حياتي قلبي ما
يعرف شغير الالم:!" +

بسمه بدات تمسح دموعها اللي معدتش
ملاحقه عليها و لسة ماسكة قلبها الموجوع

+....

جرت فستانها وراها و بالعافية مشت نحية
الايضة ... كانت حاسة رجليها ثقيلة اوي :)
مش قادرة تشيلها من على الارض :+)

فتحت الباب بالراحه لقت يوسف قلع
جاكيت البدلة و رماه على كرسي التسريحه
و نايم على السرير و مدي ضهده للباب
كان نايم بالقميص و البنطلون و كان فاتح
اول زرارين من القميص كده زي ما يكون
كان مخنوق+

بسمة اتحركت ببطؤ اوي نحية السرير و
قعدت عليه بالراحه علشان ما تصحيش
يوسف+

بصت عليه بس ما قدرتش تشوفه كويس
من كتر الدموع اللي كانت فعنيها ...

همست بصوت واطي اوي " بس انا مش

بمثل يا يوسف ... انا فعلا بحبك :'+

بسمه كان نفسها لو كان صاحي و يسمعها
... كان نفسها يعرف قد ايه قلبها مع كل دقة
بيصرخ باسمه :'+ >٣ ... بصت كده حواليتها و
عينيها جت على الشمع اللي كانت حطته
قبل كده فالاوضه حسست بالقهرة اوي :') ...
ازاي كانت مخططة للليله دي و ازاي بقت
حاجه تانية خالص :') ... قامت تلم فالشمع
علشان لما يوسف يصحى ما يشفهوش و
هي يا عيني بتتشحتف من العياط بس
كانت بتحاول تكتم عياطها علشان ما
تصحيش يوسف من نومه :'+.....+

بسمه بعد ما خلصت لم الشمع و عانتها
دخلت الحمام و غيرت هدومها و لبست
بيجامه قطيفه طويلة و بكم ولمت شعرها و

اتوضت و خرجت علقت الفستان فالدولاب
اللي كان تقريبا شبه مغسول بدموعها ...
قبل ما تقفل ضرفه الدولاب بصت بصبه
اخيره على الفستان و كانت بينها و بين
نفسها بتقول " كنت فاكراك فستان فرحي
طلعت فستان جنازتي: "+

حست بسمه انها بدات تقنط و عدم الرضا
بيتملك قلبها فاستغفرت ربنا و قفلت
الدولاب و راحت لبست الاسدال بتاعها و
فرشت السجاده+

كانت لسة هتصلي جه فبالها لما كانت
بتحلم بأول ركعتين هتصليهم ورا يوسف
علشان ربنا يباركلهم فجوازهم و فبعض ...
قامت دموعها نزلت تاني غصب عنها ...
مسحتها و كبرت للصلاة .. و هي ساجدة ما
قدرتش تمنع نفسها من انها تعيط جامد

بين ايدين اللي خالقها و الوحيد اللي حاسس
بيها ... كانت حاسة انها مش هتقوم من
سجدتها دي حية (!) ...

.....
+.....

تالي يوم الساعة بقت ١٢ الضهر ...

بسمة صحت مفزوعة على ايد بتهزها جامد

+...

فتحت عنيتها بالعافية اللي كانت منفوخة من
كتر العياط انبارح .. لقت يوسف واقف فوق
دماغها و بيتكلم بصوت عالي ...

" انتي يا زفتة اصحي ... اعتقد ان كفاية

اوي نوم لحد كده "+

بسمة قامت منطورة من السرير و هي لسة

مش مدركة مسكت دماغها جامد كانها

بتحاول توقف الصداع اللي كانت حاساه

بياكل فدماغها من جوا+

يوسف لما لقاها صحت قام اتحرك كده

نحية الباب و هو بيكلمها " يلا قومي

علشان تحضريلي الفطار اللي هيقلب غدا ده

... و لما تخلصيه هاتيه فالبلكونة ... يلا

اتحركي "+

بسمة لقت اسمه بيطلع منها غضب عنها و

بتناديه " يوسف:!" "+

" بلا يوسف بلا زفت ... مش عايز اسمع

حاجه .. و مش عايز نقاش فاللي حصل

انبارح انتي خلاص بقيتي عارفه اللي فيها و

النقاش مش هيجيب أي نتيجة ... يبقى

تقبلي وضعك و انتي ساكتة و اعلى ما في

خيلك اركبيه ... و يلا بقى علشان انا جعت

+"

بسمة كان نفسها يكون كل اللي حصل
انبارج مجرد كابوس و تصحى النهارده على
واقع اجمل و يوسف بيحبها و حياة جميلة ...
بس للاسف كلها كانت احلام ...٢

قامت و راحت ناحية المطبخ و بدأت تحضر
فالاكل و هي حاسة ان ايديها منملة و مش
قادرة تمسك حاجه :+)

خلصت الاكل قامت راحت لبست حجابها و
اخذت الصنية وراحت للبلكونة لقت يوسف
قاعد و بيقرأ فالجريدة ... حطت الاكل جنبه
وهو و لااا كانها هنا و لا حتى قالها شكرا و لا
أي حاجه و كمل فقراؤته عادي خالص :/+

قامت بسمة قعدت على كرسي جنبه و هي
حاسة انها لو اتكلمت صوتها مش هيطلع
من كتر العياط و من كتر ما هي فضلت
ساكته كل ده اخيرا الكلام طلع منها

بصوت مبحوح " احم .. يوسف معلش انا
كنت عاوزه استأذذك فحاجه +

يوسف و هو بياكل من غير ما يبصلها " يا
فتاح يا علیم یا رزاق یا کریم .. خیر <_> " +

" انا كنت اخدت اسبوعين اجازة من
الصيدلية بس بالوضع ده انا هستاذذك اني
ارجع انزل فيها ممكن؟؟ و باذن الله هرجع
قبل ما ترجع و لما ترجع هتلاقي الاكل جاهز و
مفيش أي حاجه ناقصه .. ممكن ؟! " +

" يا ستي انزلي اتحرقى هببي اللي تهبيبه اهم
حاجه ارجع الاقي الاكل جاهز و هدومي مكوية
.... بس ايه حسك عينك تقولي لحد عن اللي
حصل انبارح انتي فاهمه ... قسما عظاما
لاقتلك لو عرفت ان حد عرف " +

بسمه بقت حاسة ان كل كلمة زي السكينه
بتدخل فقلبها و تطلع ... همست بصوت و
اطي : " حاضر :! " و قامت و سابته و
دخلت اوضتها

.....
+.....

بسمه بعد ما سابت يوسف بحبه كده
موبايله رن ... بص عليه لقي كريم بيتصل +
" الوووو ... ايوووو يا جووو ... صباحية مباركة
يا عريس D: هالا طمني ايه الاخبار ؛ " +
صوت يوسف جه محبط اوي " صباح الخير
يا كريم اطمنك على ايه بس فالليله
الهباب دي ... و لا حصل أي حاجه ... اول ما
دخلنا البيت كانت عايزة تعيشلي فجو
حبيبي و مش حبيبي و تلف عليا بكلمتين

قومت مديها انا كلمتين فجنابها علشان
تعرف ان الله حق و سبتها و دخلت نمت "+

كريم فضل حبة كده مصوم و متنح مش
مصدق اللي صاحبه عمله " O: ايه اللي
انت هببته يا يوسف ... ليه عملت كده؟؟؟+

" علشان نخط النقط على الحروف و تبقى
كل حاجه باينه من الاول ... انا مش هقدر
اقرب منها و لا اقولها حتى كلام حلو و انا
مش حاسس بيه .. انا عليا من ده بيايه دي
حاجه تقصر العمر <_> "

" طب بقولك يا جو عندي ليك فكرة
تطلعك من المود ده "+

" ايه يا عبقري اتحفني "

.....

.....

بسمه لقت يوسف داخل عليها الاوضه و
شكله متحفز زي ما يكون عايز يقولها
+حاجه+

يوسف اتكلم زي ما يكون بيدي أوامر "
اعملي حسابك اني الاسبوع الجاي طالع شرم
مع الشلة " +0:

+ يتبع

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقه الثالثه عشر

رواية_كان_نفسِي_أعيش

+

الحلقة الثالثة عشر

.

.

بسمة كانت لسة يدوب قلبها ما لحقش
يتعافى من السكاكين اللي اخدها من خمس
دقايق فالبلكونة قام يوسف جه و كمل عليه
:(زي ما يكون مش عايز يدي بسمه فرصه
انها تتنفس +

اول ما سمعت الكلمتين دول حست ان
الدم كله اتسجب من جسمها ووشها اصفر و
جسمها بقى باردا اوي :(" تسافر !! O
انت بتتكلم بجد يا يوسف؟! " +
يوسف رد عليها بعصبية " امال يعني جاي
اهزر مع سيادتك <_ > " +

" بس يا يوسف احنا لسة متجوزين :(...
طب الناس .. الناس هتقول ايه لما يلاقوك
مسافر و سايبني بعد فرحنا بأسبوع :(... و
الدروس ??? مش انت ما رضتش نعمل
شهر غسل علشان الدروس ؟؟ " +

يوسف كان بدأ يفقد صبره و كان عايز ينهي
النقاش باي طريقه

" انا مليش دعوة بكلام الناس ... الناس تقول
اللي تقوله اهم حاجه راحتي انا ... و بالنسبة
بقى لموضوع شهر العسل ... لا دروس و لا
بطيخ ... فوقي بقى .. انا مش بحبك فاهمه
يعني ايه ... مششششش بحبك يعني
مستحيل اضيع فلوسي علشان اطلع شهر
عسل مع واحده مغصوب عليها " ١

بسمه يا عيني وصلت لمرحلة زي ما بنقول
كده من اللا وعي بقت عاملة زي الميت اللي
مهما ضربت فيه مفيش فايده لانه مش
هيحس بحاجه ... بس كانت من جواها لسة
في حاجه بتحاول تقاوم .. او زي ما تقولو كده
بتحاول انها تنكر الواقع علشان تقدر تعيش
فالحظة دي

قامت بسمة من على السرير اللي كانت
قاعده عليه و حركة لا ارادية منها مدت ايدها
اللي بتترعش و عاملة زي حثة التلجه و
مسكت ايد يوسف بين ايديها و بالعافية
طلع صوتها زي ما يكون صوت استغاثة

" يوسف :!) انا اسفه اوي بجد انك
اتغصبت عليا و الله لو كنت اعرف مكنتش
وافقت ابدا :) ... بس انا بطلب منك انك بس
تديني فرصه :) ... اديني فرصه اخليك
تحبني .. بس ما تسبنيش :!) انت دلوقتي
كل حاجه ليا فالدنيا :) " ١

يوسف لما سمع الكلمتين دول حس
برعشة فجسمه كده و ما عرفش يرد بس
بينه و بين نفسه مكنش عايز الموقف
يسيطر عليه ... عايز يبقى هو دايم المسيطر
و اللي بيتحكم فبسمه و ما يدهاش فرصه

تشم نفسها ... قام ناظر ايده من بين ايديها
جامد وراح نحية الباب ... لما وصل لعتبة
الباب كده قام واقف و كلم بسمه من غير ما
يلفلها+

" تعملي حسابك من النهارده هتنامي
فالاوضة الصغيرة بتاعت الاطفال ... و جهزي
شنطتي علشان يوم السبت رحلة شرم ...
هقعد هناك اسبوع ياريت الاقي اطقم تكفي
المدة دي "

يوسف قال الكلمتين دول و خرج من
الاوضة ... بسمه كانت لسه ايديها مكان ما
كانت ماسكة ايدين يوسف زي ما تكون
نست ترجعهم مكانهم جنبها :/+

فضلت واقفة على الحال ده حبة كتار ... ما
تعرفش عدى عليها قد ايه ... زي مايكون

جسمها كان فالأوضة لكن روحها و عقلها

سافرو مكان بعيد اووي+

حبة بحبة بدئت تفوق .. اتحركت ناحية

الدولاب و لمت كذا طقم ليها و حطت

فوقهم المصحف و السجادة ... و راحت ناحية

الكوميدينو ... فتحت الدرج و طلعت منه

دفترها الوردي اللي بقالها كتير ما كتبتش

فيه و حطته فجيب البجامة الواسع .. و

خرجت من الاوضه رايحه ناحية اوضه الاطفال

... زي ما يكون استسلمت للواقع بتاعها اللي

هتعيشه بقيت عمرها: +)

و هي بتمر فالصالة رايحة ناحية الاوضه

سمعت يوسف بيتلكم فالتليفون

" ايوة يا حبيبة يوسف يا ست الكل انتي :

... لا لا لا الحمد لله كله تمام و زي الفل: D ...

بسمة؟؟ هههههه لا الحمد لله كويسة هي
بس لسة نايمة ... انتي عارفه بقى عروسة و
من حقها تدلع ... "+

+.....

تاني يوم فالصيدلية أسماء كانت واقفه
بتصرف دوا للمريض و بعد ما خلصت راحت
نحية شادي و هي مبتسمة ... المفروض
النهارده بليل هيجي يتقدم لها فالبيت D:
+.....

فجأة أسماء لقت بسمة داخلة عليهم
الصيدلية ... +

هي طبعا لسة ما احدثش بالها من منظر
بسمة و لا عينيها المورمة و وشها الاصفر ...
بس مجرد انها تشوف بسمة اللي المفروض

فرحها كان لسة من يوم ده قلقها و خلاها
تتفرع على اختها اللي طلعت بيها من الدنيا+
شادي هو كمان استغرب اوي و كان هاین
عليه يسأل أسماء بس ما لحقش ... اسماء
نطت من مكانها و جرت على بسمه " بسمه
O: !!! ... انتي ايه اللي جابك؟؟ حبيبتي انتي
كويسه؟؟ "+

بسمه ما اتكلمتش نص كلمة ... اترمت
فحضن اسماء و خبت وشها فطرحتها و
قعدت تعيط جامد و هما كانو لسة على باب
الصيدلية ... شادي حس بالموقف ... فقام
واخذ بعضه و طالع برا الصيدلية و شاور
لأسماء انه هيستنى برا خصوصا ان
الصيدلية كانت فاضية و ما كنش في حد+
اسماء اخدت بسمه جوا و قعدتها و قعدت
تحاول تهدي فيها ... و قعدت عينين اسماء

تدمع و هي بتطبطب على بسمه .. حسنت
ان قلبها محروق عليها و هي مش عارفه هي
مالها

شوية بشوية بدأت بسمه تهدي ... و ما
قدرتش تمسك نفسها او انها تخبي أي
تفصيله .. قعدت تحكي لاسماء كل حاجه :)
+.....

أسماء بعد اللي سمعته و من صدمتها
معدتش عارفه حتى تواسي بسمه تقولها
ايه

" بجد يا حبيبتى انا مش عارفه اقولك ايه :)
... اهدي بس يا حبيبتى ... بجد ده انسان
حقير: / ... باذن الله هنلاقي حل سوا
صدقيني :). .. و باذن الله كل حاجه هتتصلح
ما بينكم ... عليكى بالاستغفار يا حبيبتى ..
ادعي على طول فكل صلاة :). ... و مبدئيا كده

حاولي تهاوديه و تعملي اللي بيقول عليه من
غير ما تبيني انك مضايقه ... انا متاكده ان ده
هيغير كتير من معاملته ليكي ... و لينا
قعدة تانية فالبيت باذن الله نخطط فيها و
نشوف هنعمل ايه (: ... ماشي ؟؟): +
و بعدين اسماء مسحت كده بايدها على خد
بسة و ابتسمتها!)

" بجد هو مش عارف قد ايه هو بين ايديه
احلى و ارق بنت فالدنيا (: ... هو لو يعرف
بس !! (: .. ده انتي بلسم يتحط على الجرح
يطيب (: "+

بسة بصت لأسماء كده و فعينيها لمعة
امتنان ... عينها كانت بتشكرها من غير ما
تتكلم .. و بين و بين نفسها بتقول " انتي
ازاي كده بتعرفي تخليني ابتسم و انا فعز
الوجع! "+

قامت بسمه حضنت اسماء اوي و ضمته
ليها جامد ... حسنت ان رجعلها بعض الامان

+٣>

" نسيت اقولك ^_^ ... شادي جايلنا البيت

النهارده: D "

بسمه للحظة و فجاه زي ما تكون نست كل

اللي فيها و ضحكت بجد من قلبها "

سمسمسممم D: ... حبييتي الف الف

مبروووووك مقدا: D "+

و بصت كده لقت شادي واقف برا الصيدلية

قامت منادية عليه و هي مبستمة "

بالتوفيق يا دكتور شادي: D ... و الف مبروك

مقدا: D "

شادي بصلها كده و قالها الله يبارك فيكي و

هو متنح و فعقل باله بيقول " سبحان الله

ايه اللي حصل ... مش هي دي اللي كانت

داخلة بتعيط من شوية !!! O.o "

بسمة لما رجعت البيت عالساعة اربعة كده

لقت يوسف باعتلها رسالة بيقول انه

هيتغدى برا ... على الرغم من انها كانت

دايما بتتمنى قربه و القعود معاه الا انها اول

مرة تحس بالارتاح لما قرأت الرسالة و ده

يمكن ضايقها من نفسها بس كان غضب

عنها: /+

عقبال ما حضرت الاكل لنفسها براحتها و

اكلت كانت المغرب اذنت ... صلت و نامت

... صحت بعدها على الساعة ١١ كده على

صوت موبايلها دي كانت اسماء بتبشرها

بموافقة باباها D: و ان الخطوبة مع كتب

الكتاب هتبقى بعد اسبوعين D:

.....
.....
عدى بقيت الاسبوع ..

و الحال زي ما هو يوسف على نفس
طريقته مع بسمه ... بيخرج الصبح بدري
ينزل للدروس و فالغالب بيتغدى برا و يسهر
مع صحابه بليل و يرجع لو كان ليه نفس
بيهزق فبسمه شوية بسبب و من غير سبب
و لو ملوش نفس بيدخل على طول ينام :/

+..

و بسمه صابرة و محتسبة و ما حكتش
لابراهيم او حنان على أي حاجه : (... كانت
بتاحول كثير تطف الجو ما بينهم بس

للاسف ما لقتش أي استجابة بل بالعكس ...
مع كل محاولة منها تحس ان يوسف
بيقسو عليها اكثر:)

النهارده بقى السبت .. و صحاب يوسف
مستنيينه تحت البيت ...+
بسمة كانت بتقفل خلاص فشنطة يوسف و
هي قلبها مقبوض :/ ...

فكرة ان يوسف هيسيبيها لواحدها اسبوع
كانت مخوفاها .. و بيني و بينكم برضه كانت
حاسه انه هيوحشها وجوده معاها فالبيت
بالرغم من كل حاجه ... مع كل اللي
عملهولها كان لسة جواها حتة من قلبها

بسمة قامت مدت ايدها و فتحتها ليوسف
... كان جواها سبع ورقات صغيرة مطبقة
" يوسف ممكن اطلب منك طلب صغير ...
ممكن تاخذ السبع ورقات دول و انت هناك
كل يوم تفتح ورقه منهم تشوف الي فيها! /
+...

" ده من ايه ده ان شاء الله !!! "+

بسمة كانت متوقعه منه الرد ده علشان كده
ما حستش بالاحباط اوي

" معلش ... صدقني مش هتخسر حاجه:) ...

هي ورقة واحده كل يوم:) .. اوعديني .. +

يوسف زي ما تقولو كان مستعجل و مش
عنده استعداد يجادل كتير فقال يسكتها و
خلاص قام واخذ منها الورق

" ماشي يا ستي ... وعد وعد -_- يلا
سلام -_- " و قام حاطط الورق فجيب صغير
فالشنطة

لسة جاي يلف قامت بسمه منادياه تاني "

يوسف /: "

" يوووووه في ايه تاني -_- "

قامت بسمه مشت خطوتين كده بتردد ناحية
يوسف و فلحظة سندات بإيديها على دراعه
و شبت شبة صغيرة كده ^_^ و قامت
بايساه فخده بسرعه قبل ما هو ياخذ ردة
فعل (: ... بعدين رجعت خطوة لورا و
ابتسمته و قالتله " خد بالك من نفسك (:
.... لا اله الا الله ^_^ "

يتبع +.....

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقه الرابعه عشر

#رواية_كان_نفسى_أعيش

+

الحلقة الرابعة عشر.....

.

.

يوسف وقف كده متفاجئ من اللي عملته
بسمة O.o ... يمكن علشان ما اتوقعهاش
منها او يمكن لانها اول مرة تقرب منه كده ...
مع انه كان قريب قبل كده من بنات كتير
بس مش عارف ليه المرة دي اللي اول مرة
جسمه يتلبش فيها ... +

جسمه ما ابداش أي رد فعل وفضل باصص
شوية فعين بسمة ... يمكن تكون دي اول

مرة يبص فعينيها بالشكل ده من ساعة ما
اتجوزو+

فجأة فاق على صوت زمارة صحابه تحت و
المواويل رن فجيبه ... قام هازز راسه كده و
ظهرت فعنيه ملامح ابتسامة داخلية بس ما
طلعتش على شفته ... و هو لسة باصص
فعينيها ... و اخيرا نطق

" حاضر ... محمد رسول الله (: ... يلا مع
السلامة "+

" ما تنساش تطممني عليك لما توصل (: "+
بسمة فضلت مستنية لحد ما يوسف نزل و
معدتش شايلاه و قفلت الباب و بعدها
جرت عالشباك تشوفه و هو بيركب العربية
^_^ ... بعد ما العربية مشت رفعت ايديها

للسما " يارب احفظه من كل سوء و ييسر

طريقه :') "

يوسف بقى اول ما نزل من البيت و ركب

العربية " معلىش يا جماعة انا اسف اوي

عالتاخير "+

واحد من الشلة رد عليه وهو بيتأفف " لا يا

سيدي و لا يهمك ... يللا بيني خلينا نطلع "+

بعد ما العربية مشت كل واحد بقى انشغل

بحاجه و اللي قعدو يكلمو بعض ... كريم كان

قاعد جنب يوسف قام لافله كده و اتكلم

بصوت واطي " ايه يابني مسهم ليه كده

و بعدين ايه اللي اخرك اوي كده فوق ؟؟ "+

يوسف زي ما يكون كان فمكان بعبييد
اووي و جه منه على صوت كريم .. " معلش
و الله انت عارف بقى شغل ستات و لازم
تقعد تقفل و تفتح فالشنطة ميت مرة و
الكلام الفاضي ده :/ "

" اايوة بقى يا عم ؛) بقى عندك اللي ياخذ
باله منك D: "

يوسف قام متكلم بصوت واطي كده زي ما
يكون بيكلم نفسه وهو بيلف راسه ناحية
الشباك " ايوه ايوه اللي ياخذ باله مني !! :/
"

كريم لما شاف يوسف كده و حاسه مش
عايز يتكلم قام سابه فحاله و لف يتكلم مع
الي قاعد النحية الثانية+

يوسف فضل قاعد باصص فالشباك و
سرحان فملكوت الله مش حاسس بالدوشة
اللي حواليه و لا اراديا منه كده رفع ايده و
حطها على خده مكان ما بسمه باسته كان
شغال يكلم نفسه " طب هي عملت كده
ليه !! ... انا بجد مش فاهم بسمه دي ... هي
عايزة مني ايه بالضبط ؟!! .. يعني هي فعلا
بتحبنى زي ما بتقول و لا هي بتمثل عليا !!
.... ولو بتمثل ايه اللي يخليها مستحمة كل
اللي عملته فيها ده و هي ساكتة !! " ٢

يوسف حس ان دماغه بدأت تصدع من
التفكير قام مشوح بايده كده زي ما تكون
الافكار دي حشرة بتطير حواليه و هو بيحاول
يهشها D: ... و قام لافف للي فالعربية
بيحاول يدخل نفسه بالعافية فالجو علشان
ما يتعبش من التفكير: /

.....

.....

بسمة كان قدامها تقريبا ساعة على ما تبدأ
تجهز نفسها تنزل الصيدلية .. راحت دخلت
اوضة الاطفال اللي هي كانت قاعده فيها و
قعدت عالسرير شوية ... سرحانة بتفكر
فحالتها ... شوية و افكرت دفترها اللي
وحشها مدت ايدها و فتحت الكوميدينو و
طلعتته ... قعدت تبص فيه شوية و هو
مقفول زي ما تكون مستنية مامتها تبصلها
من الغلاف او زي ما تكون بتنادي مامتها
من غير كلام علشان تطلعها من الدفتر ...
اتنهدت اوي و فتحت الدفتر و بدأت تكتب
+...

" انا تعبت يا امي يوسف اخذ قلبي بين
ايديه و رماه عالارض و داس عليه ... ولما

وطيبت اجيبه كسر ضهري علشان ما
اقدرش اقوم تاني ... قدرتي على الاستحمال
خلاص فاضلها شعرة و تتقطع ... كان
نفسي تبقي موجوده جنبى يوم ما يوسف
يزعلني اجري استخبي فحضنك: (... حاسة
اني لوحدي فالدنيا دي: / كان نفسي
تتعرفني على اسماء صاحبتى بجد اكثر من
اخي كتر خيرها بتحاول تخفف عني على
قد ما تقدر بس انا مش عاوزه اشيلها همي
اكتر من كده و هي فرحانة بخطيبها و
خطوبتها كمان كام يوم: (... انا عارفه اني لو
رحت اشتكيت لماما حنان هتنصفني و
هتقف جنبى بس مش قادرة اتكلم يا ماما:)
... و مش هقدر اشيل ذنب ان يوسف يقع
فمشاكل مع اهله بسببي: (... مش هيبقى
ليا مكان بينهم و انا مليش مكان ارجعله
غيرهم: (... مليش غيرك احكيه يا امي: ...)

.....
.....
فالنحية الثانية بقى اليوم بيعدى وبعد رحلة
تقريبا ست ساعات يوسف و كريم و
شلتهم وصلو شرم و يوسف بدأ يدخل
فالمود و نسى بسمة و نسى محاولتها
الرقيقة و كل حاجه+

على بليل خالص بسمة جابت اخرها و
القلق بيقى هيقطع قلبها فاخذت الموبايل
علىشان تتصل عليه+

يوسف ساعتها كان قاعد عالسرير لواحد
فالاوضة بيستريح شوية لقى الموبايل بيرن
.. ببص لقى اسمها قام وشه اضطرب
شوية و مش عارف ليه لقى نفسه بيقلب
الموبايل علىشان يعملها سايلنت من غير ما
يرد عليه :/ ... لسة بيقلب الموبايل لقى

كريم بيفتح الباب و داخل عليه الاوضة و هو

منشكح اوي

" يللا يا جوو البس و تعالى معايا D: "+

" على فين يابني؟! "+

" تعالى يا ض النهارده السهرة هتبقى فأوضة

الواد خالد و ايبه هتخلووو D: "+

" طيب قشطة ... بس يعني ايه هتخلو دي !!

+"

" يعني هيبقى معانا كام بت اجنبية كده

وشربى و إلعب يا معلمم D: انت عارف

الباقي بقى ؛) "+

يوسف بص للموبايل اللي كان لسة بيرن و

رجع بص لكريم تاني " لا معلش يا كيمو

انا تعبان شوية من السفر خليها مرة تانية

احنا لسة قدامنا وقت طويل :) "+

كريم بص ليوسف باستغراب كده :O و قايم
رايح لحد يوسف و عمل نفسه زي ما يكون
بيقيس حرارته .. : " انت كويس يا بني !! انت
صاحي !! بقوولك مزز اجانب :D

و قام باعد عنه كده و عمل بايده زي
المسدس نحية يوسف " اعتررررف يا هاذا
اين ذهبت بيوسف صديقي الصايح العزيز
+ " D :P:

يوسف حتى ماكنش ليه نفس يضحك :/
+....

قام كريم بدا يتحرك نحية الباب و هو
حاسس ان مفيش امل ياخذ يوسف معاه "
ياباي على دي سحنة يا شيخ -_- تصدق
قفلتني منك -_- ... خليك بتحب فالمخدة
كده انا هسيبك براحتك .. يلا سلام :D "

فالحلقة و طالعين من الاتيليه و بسمة

سبققتها ...+

خلصت اسماء و طلعت رايحة نحية بسمة

لقتها بتبص على محل معين و عينيها

مطفية كده و فيها لمحة حزن: (... بتبص

نحية المحل لفته محل لانجري D: قامت

ابتسمت كده و راحت لبسمة اللي اول ما

حست بيها جاية عليها رسمت ابتساماة على

وشها و لفتلها " هاا خلاص يا عروسة كله

تمام؟؟ (: .. نروح بقى؟؟ "+

" احم ^_^ ... ايون بس حاجه صغنونة اخيرة

... و قامت مشاوره على محل اللانجري اللي

بسمة كانت بتبص عليه " انا عايزة اجيب

حاجه من هنا ^_^ "+

بسمة بصت للمحل تاني و ضحكت ضحكة

اسماء عارفه انها مش من قلبها " ههههه

ايوة يا عم بقى ؛) ... ليه لا نجيب حاجه من

هنا D: "+

اسماء دخلت و قعدت تتفرج على الهدوم و
القمصان المعروضة و بسمة قاعدة بتتفرج
و هي ساكته لحد ما اسماء اختارت قميص
حلو عجبها و رقيق اوي قامت منادية على

بسمة " هااا ايه رايك فده D: "+

" الله ^_^ >٣ ... جميل اوي يا سمسة
انتي عارفه طول عمرك ذوقك بيعجبني
هيبقى حلو عليكى باذن الله ^_^ .. ربنا
يسعدك يا سمسم (: "+

" هههه انا قلت برضه انه هيعجبك قامت

منادية على البنت اللي بتشتغل فالمحل "

هايتلي من ده على مقاس البنوتة دي و

قامت مشاورة على بسمة+

.....
.....
تاني يوم عالضهر كده يوسف نايم عالسرير و
كريم بيهز فيه جامد " جوووووووو O:
انت يابني ماااالك ... رد علياااا "

.....
.....
بعدها بشوية بسمة كانت بتخبط على الباب
عند ابراهيم و حنان لانها كانت هتتغدى
معاهم النهارده ..

بسمة لقت ابراهيم هو اللي بفتحها الباب "
بنتي حبيبتى اهلا و سهلا اهلا و سهلا نورتي
بيتك يا حبيبتى تعالى اتفضل "

بسمة سلمت على ابراهيم و دخلت لقت
حنان بتلكم فالتليفون و سمعت اسم

يوسف على لسانها قامت سابت اللي فايدها

و طلعت جري عليها "+

ماما ده يوسف ؟؟ ... طب هو كويس: /؟؟؟

قالك ايه ؟؟؟ "+

يتبع

.....+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقه الخامسه عشر

#رواية_كان_نفسى_أعيش

+

الحلقة الخامسة عشر

.

يوسف مش عارف ايه اللي جراه اول ما
سمع صوت بسمة و هو بيكلم مامته قام
صوته اضطرب كده " طب مع السلامة بقى
يا ماما لحسن الخط شكله بيقطع تاني: / ...
سلا " .. و قام قافل الخط قبل ما حنان
حتى تقوله مع السلامة: +)

بسمة طبعا عقبال ما كانت وصلت لحنان
من الصاله مع انها طلعت تجري تقريبا ..
لقت حنان بتقفل السماعه قامت ياعيني
وقفت مكانها على باب الاوضة: (... و فضلت
ساكته شوية و هي حاسة بخيبة امل فظيعة
'!): +..)

" هو قفل يا ماما؟؟ انا كنت عاوزه اسمع
صوته: / ... طب هو كويس؟؟ بقالي يومين
بحاول اتصل عليه مش بيرد: '! !! +"

حنان حطت السماعه مكانها و لفت لبسمه
و على وشها تعبير غريب و مش مفهوم "
معلش يا حبيبتي و الله ما لحقتش اخليكي
تكلميه الخط قفل ... بيقول انا الشبكة عنده
واقعه خالص و ما صدق لاقاها جت علشان
يعرف يتصل علينا بس واضح انها راحت
تاني و هو بيكلمني: /.....

بعدين حنان سكتت يجي خمس ثواني كده
زي ما تكون بتفكر فحاجه وبعدين بصت
لبسمه و اتكلمت ... " و بيسلم عليكى كثير
يا بسمه و بيعتذرلك انه مقدرش يكلمك "+

بيني و بينكم بقى يوسف ما جبش سيره
بسمه خالص لحنان و هو بيتكلم و لا سلم
عليها و لا حاجه بس حنان حست ان الوضع
متنشن فحبت تلتطفه من عندها: /+

" طب اهم حاجه هو كويس و الطريق كان
كويس؟؟ ": +)

" اه يا حبيبتى الحمد لله كله تمام اه
صحيح انتي فكرتيني هو اصلا كان متصل
ليه ...

بسمه زي ما تكون اتحفزت كده " كان
متصل ليه؟؟ خير؟؟ "+

" كان بيقول انه جاي بكره و مش هيكمل
لحد السبت زي ما كان قايلك: / "+

بسمه اول ما سمعت الكلمة دي تلقائيا
لقت قلبها بيدق جامد و انشكحت للحظات
بس رجعت ابتسامتها اختفت تدريجيا من
على وشها .. " بس غريبة اوي يا ماما ده كان
متحمس اوي للرحلة دي !!! ... طب هو ما
قالكيش هو راجع ليه؟؟ "+

حنان زي ما تكون كانت بتترد عالواقف كده ...
" مش عارفه و الله يا بنتي بس بيقول انه
زهق و راجع بكره ... بالمناسبة دي يللا تعالي
نحضر الاكل فالمطبخ في موضوع عاوزة
اكلمك فيه "

.....

.....

يوسف بعد ما قفل الموبايل فضل قاعد
شوية كده مسهم ... حاسس زي ما يكون
كان عيل اوي مش عارف هو ليه اتصرف
التصرف ده و ليه بيرتبك كده لما بيسمع
صوت بسمه او لما بس صورتها تيجي على
باله /: بقى حاسس انه مش عارف نفسه /:
..... حس انه بدأ يتخفق /: قام اخذ يحاول
ياخد نفس عميق بس مع كل نفس كان
بيكح كحة جامده بيحس فيها زي ما يكون

صدره بيتقطع من جوا: (..... شوية و سمع

حد بيخبط غالباب ... " ادخل "+

لقى كريم داخل عليه و على وشه علامات

القلق .. " انت كويس يابني دلوقتي؟؟؟ ...

انت خضتني عليك جيت اصحيك لقيت

وشك اصفر و جسمك متلج و حالتك حالة

"/: "+

يوسف بصله كده بعيون دبلانة و هو لسة

حاطط ايده على صدره " مش عارف و الله

يا كريم شكلي تقلت فالشرب انبارح ولا

اخذت برد: / "+

" طب انت لسة مصمم عالي فدماغك: / ...

ما تخليك يابني معانا و نشوفلك أي دكتور

هنا "+

" لا لا خلاص انا كلمت الجماعة فالبيت و
قتلتهم اني جايلهم بكره ... معلش بقى
الجايات اكثر من الرايحات (: "

فالنحية الثانية ... حنان كانت ماسكة ايد
باسمة و شاداها وراها زي العيلة نحية
المطبخ ... بسمة كانت مش مركزة خالص
عقلها شغال يودي و يجيب فكذا حاجه ...
بتفكر ايه اللي خلا يوسف يجي فجاه كده و
ايه الموضوع اللي حنان عايزاها فيه أوي كده
و فوق كله ده D: ... كانت بتفكر هتعمل ايه
بكره و ازاي هتستقبل حبيبها و هتتطبخله
ايه عالغدا +^_^

دخلو المطبخ و حنان راحت نحية البوتجاز
تقلب الاكل اللي على النار فبسمة قعدت

على كرسي بحيث تبقى فوش حنان و هي
خلاص الفضول هيقتلها ... ما استنتش حنان
تبدا هي الموضوع قامت قالتلها " ايه يا ماما
خير؟؟ انا كده بدات اتوغوش D: " ...

بس ضحكتها اختفت مرة واحده لما حنان
لفتلها و سندات كده بضرها على رخام
المطبخ ووشها تعابيره ما تدلش انها
مبسوطة او انها هتتلكم على حاجه باسطاها
+/:

" انتي ليه عملتي كده يا بنتي؟؟ ": " +
بسمة قلبها وقع فرجليها من الكلمة " انا؟؟!!
... انا عملت ايه يا ماما! ": " +

" ازاي خليتي يوسف يسبيك و انتو لسة
متجوزين ما بقلكومش اسبوع ويروح يسافر

مع اصحابه !! ليه رضيتي كده على نفسك

يا بنتي !! "+

بسمة بصتلها كده و عينيها اللي كانت بتلمع

من شوية اطففت ووشها نفسه زي ما يكون

دبل فجاة زي ما يكون وجع الايام اللي فاتت

طلع عليها .. و فضلت ساكته ما ردتش ...+

قامت حنان رجعت تتكلم تاني وصوتها كان

فيه رنة شفقة على حزن على لوم و عتاب

على خفيف+

" انا عارفه يا بسمة ان ابني طايش شوية و

مش حمل مسؤولية بس انا توقعت انه لما

يتجوز و يبقى فرقته زوجة و بيت هيعقل :)

... انتي عارفه اني ما عرفتش موضوع سفره

ده غير و هو فالطريق ... احنا لو كنا عرفنا

قبلها مستحيل لا انا و لا ابوه كنا وافقناه على

حاجه زي كده <_> ... ليه ما قلتليش يا
بسمه ليه ؟؟؟ " +

بسمه برضه فضلت ساكته و هي باصه
فالارض و ما كنتش عارفه تقولها ايه و لا ايه
لو اتكلمت كانت عينيها هتخونها و مش
هتعرف توقف دموعها ... كانت نفسها
تشتكي بس ما كانتش عايزة تعمل مشكلة
بين حنان و ابراهيم و يوسف :/+

" بصي يا حبيبتني خلاص اللي حصل حصل
و يوسف راجع بكره باذن الله .. عايزاكي
بشطارتك تجذبيه نحيتك ... خليه يحس انه
ما يقدرش يستغنى عنك :) ... انتي تقدري
تخليه ما يبصش برا و ما يقدرش على زعلك
:) ... بصي يا حبيبتني انا مش عاوزه اتدخل
بينكم ولا فحياتكم الشخصية ... خلي بيتك
ده زي الصندوق المقفول اللي جواه كل

اسراركم و خبي المفتاح معاكي (: ... لكن لو
يوسف فاي وقت ظلمك تعاليلي خليكى
متاكده انى ضهرك و ان زي ما هو ابني انتى
بنتي (: ... +

حنان اتحركت من مكانها لحد بسمه اللي
كانت لسه حاطه وشها فالارض و قامت
مدت ايدها نحية دقنها كده و رفعت راس
بسمه نحيثها علشان تبص فعنيها ... و
ابتسمت لها ابتسامه حنينة اووي .. " خلاص يا
حبيبتي؟؟ اتفقنا؟؟ > ٣ " +

بسمه حسنت براحه من جواها زي ما يكون
حد مسح بايده على صدرها و شال كل
الحنن و الالم اللي جواه (!) فابتسمت لحنان
ابتسامه رقيقة طالعة من قلبها و هزت
راسها ... " اتفقنا يا احلى ام فالدنيا ^ _ ^ " +

" هههههههه طب يلا بقى يا قطة علشان
زمان باباكي وقع من الجوع و هنتعلق
دلوقتي D: "

خلاص اليوم عدى و النهارده تاني يوم
بسمة اخدت اجازة من الصيدلية و قاعدة
من الصبح بترتب فالبيت و تحط ورد و ترش
عطر و تبطخ احلى اكل ممكن تاكلو
صوابعكم وراه D: ... كانت عاملة زي الفراشة
اللي بتطير فالبيت من هنا لهننا و قلبها من
كثر دقه هينط من صدرها كمان شوية
خلاص خلصت الاكل اهه .. خرجت من
المطبخ و دخلت اوضة اوضة فالبيت تبص
عليها تتامد ان كل حاجه مضبوطة ... فالآخر
وقفت فنص الصاله و ابتسمت ابتسامة

رضا ^_^ .. بصت فالساعة لقت ان لسة
قدامها شوية وقت قامت رايحة ناحية
الايضة علشان تاخذ هدومها و تدخل تاخذ
شاور بعد التعب ده فالشقة ... قبل ما
توصل لباب الاوضة تليفون البيت رن ...
قامت لافه و رجعت تاني للصاله و رفعت
السماعه " الو السلام عليكم ..+

سمعت صوت بنت شابة بترد عليها " الو ...
مين معايا؟؟+

بسمة استغربت كده من ردها ... " حضرتك
اللي متصلة يا فندم !! "+

قامت البنت راده بمياعه كده " مش ده بيت
يوسف؟؟؟ "+

بسمة سمعت اسم يوسف على لسان البت
من هنا و حست انها بدأت تغلي من هنا

السلامة " ... و قامت قافلته السمعاه من
غير ما تسمع حتى رد البنت ... بعدين
حاولت تنسى كده المكالمة دي علشان ما
تعكرش مزاجها وراحت ناحية الدولاب
علشان تطلع هدومها ... لما فتحت ضرفة
الدولاب كده لقت قدامها القميص اللي
اسماء كانت جابتهولها ... ابتسمت و كده و
قامت و اخذاه وراحت تلحق تاخذ الشاور
قبل ما يوسف يوصل ...

.....

.....

يوسف كان فالطريق قاعد فالالتوبيس راسه
هتنفجر من التفكير ... مش عارف هيقابل
بسمه ازاي بعد اخر مرة بينهم ... و لا
هيقولها ايه : / ... و اللي مضايقه فوق كل ده
ان لازال عنده الاحساس ده ان في حاجه لازم

يعملها و ناسيها <_> ... قطع تفكيره تاني
الالم الشديد اللي حس بيه فصدره و حس ان
حرارته بدات ترتفع ... بس بيحاول يفضل
متماسك و ما يبينش اثر التعب عليه :/

بسمة خلاص خلصت كل حاجه و قاعده
فالصاله على كرسي من كراسي السفرة و
شغالة تبص على الساعة يجي ميت مرة
فالثانية ... و رجليها غصب عنها عماله تهزها
جامد من التوتر و قلبها من جوه شغال يدق
جامد من اللهفة مستنية يوسف يدخل
عليها فاي لحظة+

فجاة جرس الباب ضرب ... قامت بسمة ناطة
من على الكرسي و على وشها ابتسامه من
الودن دي للودن دي :D+

فتحت الباب و اخيرا لقت يوسف فوشها
^ _ ^ ... " حبيبي (: ... حمد لله على السلامة
تعالى ادخل D: " ... +

وقامت موسعه على جنب علشان يوسف
يدخل و قامت موطية علشان تشيل
الشنطة من ايده يوسف دخل و بسمة
على طول قفلت الباب و لفتله كان واقف
نحيثها بس عينه مش عليها و مبتسم
ابتسامة خفيفة كده ... قامت قربت منه و
حضنته بس هو فضل مكانه ما اتحركش و
ما رفعش ايده يضمها هو كمان قامت
بسمة بعدت عنه كده و ايدها على كتفه "
عامل ايه يا يوسف ؟؟ (: ... وحشتني اوي
+ ^ _ ^

يوسف بدا يتحرك كده علشان يبعد كتفه
من تحت ايدها و ابتسم " انا الحمد لله

كويس :) ... انتي عاملة ايه :) ... البيت عامل
ايه من غيري "+

بسمه و هي بترد عليه لاحظت انه بدا
يتحرك ناحية الاوضه ... " و الله يا يوسف
البيت كان وحش من غيرك :) ... ايه ده انت
رايح فين؟؟ انت مش هتتغدى الاول؟؟ "+
يوسف رد عليها كده و صوته كان تعبان اوي
" معلىش يا بسمه و الله مش قادر تعبان
اوي من الطريق هدخل اريح شوية و بعدين
اكل لما اصحى: / "+

بسمه كانت لسه هتروح وراه الاوضه بس
رجعت خطوة لورا وبصت على الشنطة ... و
قامت رايحه ناحيتها ووطت فتحت الجيب
اللي يوسف كان حاطط فيه الورق اللي
ادتهولو:) ... بسمه بصت جوا الجيب و
حست بقبضة كده فقلبها و طلعت الورق

لقتة زي ما هو بنفس تطبيقته: / ... كرمشته
جامد فايديها من ضيقتها و ظهرت زي دموع
متعلقه فعنيها: +)

يتبع +.....

.....

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة السادسة عشر

#رواية_كان_نفسِي_أعيش:

+

الحلقة السادسة عشر

.

.

بسمة حسست بالقهرة من جواها ... كانت
شايلة على الورق ده امل كبير اوي ... كانت
فاكرة انه ممكن يلين قلب يوسف نحيتها :/
... اخدت الورق و هي لسة مكرمشاه فايدها
وراحت نحية الاوضة علشان تسال يوسف
ليه ما وفاش بوعدده و قرا كل يوم ورقه زي
ما وعددها :) +....

اول مادخلت الاوضه لقت يوسف نايم على
ضهره و ماسك صدره بايده و بيكح جامد ...
قامت جرت عليه و رمت الورق اللي كان
فايدها على الكوميدينو اللي جنب السرير .. و
وقفت جنب السرير و مسكت ايدين يوسف
بين ايدها و هي لسة على صدره " يوسف ..
حبيبي :!) ... مالك فيك ايه ؟؟ انت كويس
؟؟ " +

يوسف بالعافية اتكلم فالنص و هو بيكح "
مش قادر حاسس صدري بتقطع :O "+
بسمة طلعت تجري و هي عاملة زي الفار
المخضوض :/ .. +

راحت الصاله جابت موبايلها اللي كان على
الطربيزة ورجعت تاني للاوضه و هي بتحاول
تدور فالاسامي على الدكتور عصام اللي كانت
دايما العيلة بتتعامل معاه ... و من توترها
عدت القائمة كذا مرة لحد ما وصلت لاسمه
... " الو السلام عليكم ... دكتور عصام ...
معاك بسمة بنت الحج ابراهيم ... دكتور
يوسف صدره تابعه جامد و عايزة حضرتك
تيجي تشوفه حالا ان امكن :!) .. "+

بسمة قفلت الموبايل و طبطبت على صدر
يوسف بحنية كده اللي كان مازال بيتوجع

من الالم .. " ما تقلقش يا حبيبي الدكتور

مسافة السكة و جاي "

سابته و راحت الاوضه اللي بتنام فيها علشان

تجيب عباية و طرحة تلبسهم عليها عقبال

ما الدكتور يجي ..

.....

.....

" انا تشخيصي المبدئي يا دكتورة بسمة انها

نزلة شعبية حاده ... هكتبله على مضاد

حيوي يمشي عليه بس يستحسن لو

يشوف دكتور صدرية ... انا هكتبلك على رقم

دكتور زميل ليا تقدرني تتصلي عليه و

تقوليله انك من طرفي علشان يجي هنا

البيت بدل ما نتعب الاستاذ يوسف و ننزله

العياده (: +...

" يبقى ياريت يا دكتور و الله و كتر خيرك (:

+"

قام الدكتور طلع دفتر الروشتات و قلم و
كتبه على مضاد حيوي و على طرفها من
فوق كتب رقم الدكتور زميله ... و بعدين
بص لبسمة ... " انا هكتبه كمان على
مخفض للحرارة لان واضح ان حرارته بدأت
تزيد و متوقع يدخل فحمى فعايزين نلحقه
و حضرتك كمان يا دكتورة على طول بقى
كمادات و حاجات دافية ... ولو في تدخين
ياريت نبطله ... بالشفاء ان شاء الله و الف
سلامة على الاستاذ (: "+"

بسمة وصلت الدكتور لحد الباب و رجعت
تاني اتصلت على الدكتور اللي عصام كتبها
رقمه ما كملتش ساعة و الدكتور تاني جه
و كشف على يوسف و اكد كلام الدكتور اللي

قبله و ضافها حاجات بسيطة على الروشته

+...

اول ما الدكتور خرج بسمة مسكت الموبايل
و اتصلت على اسماء اللي كانت فالصيدلية و
حكتها على اللي حصل و خلت الشاب اللي
بيوصل عندهم فالصيدلية يجبلها الادوية
اللي فالروشته ... و اول ما خلصت راحت
ليوسف فالاوضه اللي كان تقريبا نايم زي
الجئة من كتر التعب و وشه محمر جامد من
كتر السخونية اللي بدات تظهر عليه :)

.....

.....

بليل على الساعة واحده كده يوسف كان
نايم من ساعة الظهر .. شوية بشوية بدا
يفوق حس زي ما يكون في حاجه قلقته ...
حاسس انه مخنوق و مولع و عرقان جامد و

مسامحاه على كل حابه بس ما تشيلهوش

ذنبى:)+

يوسف سمع الكلمتين دول وبانت علامات
الالم زي ما تكون بتعصر ملامح وشه ... رجع
راسه على المخده و فضل باصص لفوق ..
حس زي ما يكون الدنيا بقت ساكته خالص
حواليه حتى دعاء بسمه و عياطها معدش
سامعه ... حس بدمعة نازلة من عينه على
جنب خده كده بتحرق وشه من كتر حرارتها
'(... فجاه حس بحركة زي ما تكون بسمة
خلصت و قامت قام قافل عينه و كانه نايم
... حس بيها جت جنبه شالت الكمادات اللي
على راسه و بعدين حطت كمادات تانية
ساقعه ^_^ و قامت ساحبة كرسي جنب
السرير و قعدت عليه ...

.....

.....

تاني يوم بسمة كانت اتصلت على ابراهيم و
حنان الصبح و حكتهم اللي حصل ... فحنان
قالتلها انها هتيجي تقعد مع يوسف و تتابع
دواه لحد ما بسمة ترجع البيت و خصوصا
ان خلاص بكره كتب كتاب اسماء و اكيد
كانو هيرحو يجيبوك كام حاجه كده بعد
الشغل +.....

يوسف كان معظم الوقت نايم يدوب صحى
مرة علشان كريم كان بيتصل يطمئن عليه و
كان بيصحى فالنص كده يقعد مع حنان
شوية و يرجع ينام تاني :/

.....

.....

خلاص النهارده كتب كتاب أسماء D:

فبيت اسماء (: ...

اسماء صاحبة من النجمة و شغالة بتجهز
فالبيت و تروح و تيجي يجي ميت مرة على
ماماتها فالمطبخ علشان تتأكد ان كل حاجه
تمام و تدوق من كل اكل بيتعمل و تحط
صابعها فالعجينه اللي مامتها بتخبزها D: ...
لحد ما مامتها هزقتها بهزار كده و خلتها
تروح على اوضتها و تحل عنها D:+

اسماء دخلت الاوضه و اترمت عالسرير كده
و بصت عالفسات المتعلق و ابتسمت اوي
^_^ " ها|||||||ح D: ^_^ ... امتى
تيجي بقى يا بليل D: " و قامت ماسكة
موبايلها تتصل على بسمة تشوفها جايالها
امتى D:+

يوسف كان صاحي فالاوضه و سمع بسمه و
هي بتتكلم فالصاله فقام منادياها بسمه
دخلت عليه و هي ماسكة الموبايل فايدها "
يوسف ^_^ ... صباح الخير:) .. عامل ايه
دلوقتي الحمد لله "+

يوسف هزلها راسه كده و ابتسم:) .. " ايوه
الحمد لله احسن بكتير:) <٣ ... انا سمعتك
بتتكلمي .. انتي عندك مشوار النهارده و لا
حاجه؟؟+

بسمه حست بالاحراج كده مش عارفه ازاي
تقوله انها هتسيبه فتعبه و تروح بس برضه
ماكنش هاین عليها ما تحضرش كتب كتاب
صاحبته و اختها: / " ... " لـلـلـل ... هو يعني: /
اسماء صاحبتني كان كتب كتابها النهارده و
كانت بتسالني هروحلها امتى: / "+

يوسف ابتسم ووشه نور شوية " خلاص يا
بسمة خلص الشغل و روحيلها انا بقيت
احسن الحمد لله و ما تشيليش همي و لا
هم الاكل هخلي امي تبعلي الغدا: " +
بسمة بقت مش مصدقة اللي سمعته و
تنحت شوية " انت بتتكلم بجد: O
+....."

" هههههههههه اه و الله بتكلم بجد: D "

بسمة رفعت الموبايل علشان تقول لاسماء
و هي بتبص على يوسف و بتبتسم ... +
اول ما حطت الموبايل سمعت اسماء
بتصوت بصوت عالي اوي من الفرحة: D ...
لدرجة انها بعدت السماعه عن ودنها: D

.....

.....

خلاص العشا اذنت اهي :D

شادي رايح بيت اسماء و معاه اهله و
المأذون مقسومين على عربيتين ^_^ +....

شادي متوتر شغال يمسح ايده فينطلون
البدلة من كتر ما هي عرقت :D مسك
الموبايل و ضغط عليه جامد علشان
يتماسك اعصابه البايظه :D و اتصل على
اسماء ... الموبايل مكملش رنة لقي اسماء
بترد عليه و صوتها مبسوط و مكسوف
فنفس الوقت و حواليتها دوشة جامده :D ... "

السلام عليكم ^_^ +"

" و عليك السلام و رحمة الله و بركاته ^_^ +"

>3 الحقيني يا اسماء انا حالتي حاله و

مش قاعد على بعضي :D: O "+

^_^ ... بس بقولك ايه اول ما اطلعلكو
البيت ابقي شيليني لحسن انا ركبي مش
شايلاني D: "+

اسماء بقت ماسكة نفسها بالعافية من
الضحك و صعبان عليها حال شادي "
يللا بقى احنا وصلنا اهه D: ... هتوحشيني
الحبة دول P: "+

" احم احم -_- ... ايه يا دكتور مش قادر
تمسك نفسك ولا ايه دول خمس دقائق و
نكتب الكتاب ٣): "+

بسمة كانت قاعده بتسمع الحوار و شايفه
اسماء مبسوطه و بتضحك من قلبها و هي
فرحانالها اوي كانت حاسة زي ما يكون كتب
كتابها هي ده يمكن هي فعلا ما حستش
بالفرحة دي فيومها: /

.....

.....

فالنحية الثانية يوسف كان قاعد لواحد
فالبيت حاسس بالزهق ... كان قاعد عالسرير
و كل شوية يبص للساعة ... فجأة افكر ان
معاد دواه عدى عليه يجي ربع ساعة :/
قامم لافف نحية الكوميدينو علشان ياخذ
الدوا اللي كانت بسمه ساباهولو عليه ...
جاي باخذ علبة الدوا كده لاحظ الورق اللي
بسمه كانت كرمشته و حطته على
الكوميدينو و من ساعتها ما اتشلس و اتحط
عليه اكياس الدوا فما اخدتش بالها منه ...
قام سايب الدوا على جنب كده و مسك
الورق و حطه فحجره ... بصله حبه كده و
بعدين قام خابط أورته بايديه " ياااااااااااااه ...
هو ده اللي كنت ناسيه :O / ... انا ازاي

عملت كده :O ... انا بجد اسف يا بسمة :

+"

يوسف لاحظ ان بسمة كانت مرقمة الورق
بارقام صغيرة كده بخط رفيع على جنب كل

ورقه+

قعد يفتح فيهم واحده واحده و هو دموعه
لاول مرة تنزل منه :) ... حس قد ايه هو كان

وحش اوي :)

" ١- يوسف انا عارفه انك لسة ماشي ...

بس تعرف وحشتني اوي من ساعة ما
قفلت عليا الباب لوحدي :) ... ربنا يحميك و
يحفظك من كل سوء خللي بالك من نفسك

+.....

٢- يوسف حبيبي البيت ضلمة اوي من
غيرك ارجع بقى علشان تنوره من تاني: (>٣
+.....

يوسف و هو مندمج فالقراءة فجأة اخذ باله
ان موبايله كان بيرن مش عارف بقاله قد ايه
... لسة جاي يمسكه لاقاه قفل ... بص عليه
لقاه رقم غريب ... قام سايبه و رجع تاني
يفتح فورقه ورا الثانية وهو عامل زي
المجنون نفسه قبل ما يخلص الورقه اللي
فايده يعرف الورقة اللي بعدها فيها ايه :
+.....

بعد ما خلص ساب الورق جنبه عالسرير
وهو حاسس انه كاره نفسه اوي من جوا ...
حاسس ان كل حاجه جواه ملخبطة ... مش
عارف الحرارة اللي فيه دي من التعب و لا
من رسايل بسمه ... فجأة افكر انه كان

دايما بيشوف دفتر وردي فحضن بسمه كل
ما كان يدخل عليها الاوضه+

راح قام زي الملسوع وراح الاوضه اللي هي
بتنام فيها و قعد يدور على الدفتر لحد ما
لقاه فدرج الكوميدينو

.....

.....

نرجع تاني لكتب الكتاب D:

((لوووولوووولوووولي D: ... الف مبرووووك

يا عرسان ربنا يباركلكم فبعض D: ^_^ ...

هاتو الشبكة و الدبل D:))+

الصنية اللي عليه الشبكة جت ... شادي مد

ايده و اخذ الدبلة وهو مش باصص غير

فعنين اسماء اللي من كسفتها مقدرتش

تبص فعينيه ^_^ ... " هاتي ايدك يا قلبي

+ " ^_^ > ٣ "

اسماء مدت ايدها لشادي علشان يلبسها

+ الدبلة ...

شادي مسك ايدها بين ايديه و حس بيها

بتترعش جامد D: ... بص لاسماء زي ما

يكون بيقولها " اهدي يا حبيبتي انا جنبك

+ " ^_^ "

شادي لبسها الدبلة و اسماء بعده مدت

ايدها و لبستله الدبلة و هي قالبه طمطماية

من الكسوف (: ^_^ ... شادي مقدرش

يمسك نفسه قدام اللي قاعدين قام مقرب

منها و مايل عليها وشوشها فودنها " انا

النهارده اتولدت من جديد ^_^ ... بحبك > ٣

" ... و بعدين رجع لورا ومسك راسها بحنية

بين ايديه و باسها بين عينيها ^_^ ... و

بعدها فضلو باصين فعيون بعض مش
بيتكلمو زي ما تكون البصه بتغني عن الف
كلمة ^_^ +

بسمة كانت بتبص لنظراتهم لبعض و تفتكر
خطوبتها و تفتكر ان يوسف حتى ما بصش
فعينيها للحظة ... قامت نزلت من عينها
دمعة غصب عنها فلفت و ادت اسماء
ضهرها علشان ما تشوفهاش فحالتها دي و
تبوظ عليها فرحتها+

يتبع

.....+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة السابعه عشر

رواية_كان_نفسِي_أعيش

+

الحلقة السابعة عشر

.

.

يوسف قاعد على الارض جنب الكوميدينو و
ساند ظهره للحيطه و عينيه متثبته على
الدفتري اللي كان مفتوح بين ايديه

كان بيوصله زي ما يكون واحد قتل ابنه بايده
و دمه لسه على ايديه: '(..... كان بيقرأ
مشاعر بسمة لما اتخطبت و لما قالت انه
فارس احلامها و شفته بتبتسم ابتسامه
حزينه غصب عنه ... ايده سابت الدفتري اللي
ماقدرش يكمل قرأية اللي فيه و طلعت على
قلبه اللي كان حاسس فيه بنغزة جامده اوي

!': (... كان اول مرة فحياته تقريبا يحس

بشعور الألم الفظيع ده :)

قام يوسف من مكانه ورجع الدفتر مكانه
بالظبط علشان بسمه ما تعرفش انه اخده و
رجع للاوضه وهو ماشي بيتسند عالحيطة
من تعبته اللي كان نساها شوية بس جه حوار
الدفتر و الورق ده كمل على اللي هو فيه ...
وصل الاوضه واخذ الورق و حطه تاني مكانه
و حاول على قد مما يقدر يخليه مبهدل زي
ما كان و غطاه بأكياس الادوية ... اخذ دواه
اللي كان اتاخر اوي و حس بعدها انه عايز
يهرب من الواقع بأي طريقه ... فاستسلم
للنوم ...

.....

.....

كتب الكتاب خلاص خلاص D:

و المعازيم بدئت تروح واحد ورا الثاني لحد
ما اتبقت بسمة و كام حد كده من قرايب
اسماء و شادي طبعا و مامته و باباه ... +

بسمة كده فجأة زي ما تكون اخدت بالها ان
الوقت اتاخر: O فراحت اخدت اسماء على
جنب .. " سمسة حبييتي انا بقى مضطرة
اروح لحسن الوقت اتاخر و انا سايبه يوسف
لواحد فالبيت: / " +

اسماء ما اخدتش بالها من كلامها و الكلمة
طلعت منها عفوية شوية ... " و هو يعني
سي يوسف عيل صغير -_- " +.

بسمة اول مرة تقريبا تضايق من اسماء كده
و بان على وشها انها اضايقت <_- >.... "

اسماء يوسف اللي انتيب تتكلمي عنه ده
يبقى جوزي: " +

اسماء حسست انها لبخت الدنيا و انها زعلت
بسمة منها غصب عنها: (... " اوبث: O ...
بسبسة انا اسفه و الله انتي عارفه ان مش
قصدي:) ... ما تقلبيهاش بزعل بقى على
اخر اليوم: (... ده حتى يوم كتب كتابي ^_^
+ "

بسمة ابتسمت لانها كانت عارفه ان اسماء
ما كنتش تقصد بس زعلها بس انها تقول
كده على يوسف .. " هههه لا يا حبيبتى و هو
انا اقدر برضه ^_^ ... حصل خير:) ... يلا
تصبحي على خيرا قلبي: * ... اسيبك انا
بقى مع حبيب القلب:) D:P: + "

رجعت بسمه البيت و هي هلكانه /: ...
فتحت الباب بهدوء و دخلت على طول على
اوضة يوسف لفته نايم مش مضبوط اوي و
ايده مدلدة برا السرير ... راحت طلعتله ايده
و بصت على الدوا تتأكد انه اخذ دواه و
سحبت اللحاف و غطته ^_^ ... كانت حاسه
زي ما يكون النونو بتاعها و هي بتاخذ بالها
منه ^_^ >٣ ... حطت ايدها على راسه تتأكد
انه مش سخن ... و بعدين بقى خلاص بقت
عينها بتقفل غصب عنها راحت رايحة
اوضتها و طلعت اللبس اللي هتلبسه تاني
يوم علشان يكون جاهز و ما تاخدش وقت
الصبح عقبال ما تقرر هتلبس ايه :D و
اخذته معاها ورجعت تاني لأوضة يوسف
علشان تبقى جنبه لو احتاج أي حاجه بليل
حطت اللبس على ايد كنبه صغيره فالأوضة
و اترمت بعدها على الكنبه و من تعبها نامت

حتى من غير ما تغير هدمها و لا تفك حتى

الطرحة: /

.....

.....

تاني يوم الساعة بقت تسعة و نص داخله
على عشرة و أسماء واقفه فالصيدلية
لواحدها كل دقيقة تبص على ساعة ايدها ...
قلقانة لا بسمة و لا شادي لسة جم و خيفه
دكتور الصيدلية يجي مايلقيش حد يزقق
لان محدش منهم واخذ اجازة: / ... شوية و
لقت موبايلها بيرن ...+

" السلام عليكم (: ... صباح الفل عليكي يا

وردة حياتي ^_^ > ٣ "

((يا نبي سلام عليك ... يا رسول سلام عليك

+.....

بسمة كانت نائمة لسة زي ما هي على
الكنبه و راسها ملووحة وحالتها حالة D: ...
اول ما سمعت الموبايل نطت من مكانها
بصت فالساعة و هي مفزوعه و اكتشفت
ان هي اتاخرت اوي: (... فتحت الموبايل "
ايوة يا أسماء: O ... ايوة عارفه اتاخرت اوي و
الله ما حستش بنفسي: / ... ثواني بس
هلبس حتى هاجي اصلي الصبح اللي فاتني
ده عدنا فالصيدلية: ") +

يوسف كان قلق من صوت الموبايل و
خضت بسمه بس فضل مكانه ما اتحركش
... غمض عينيه نص تغميضة و بسمه ما
اخذتش بالها انه صحى ...

بسمة قامت نطت من على الكنبه و هي
مستعجله و قامت راحت نحية التسريحة و
فكت طرحتها اللي كانت لسة لابساها من
انبراح ... و قامت فاكة شعرها ... من كتر ما
الطرحة قفلت عليه كتير حسته زي ما يكون
مخنوق و محتاج هوا يدخل فيه فدخلت
اطراف صوابها فيه زي ما تكون بتسرحه
بايدها ... و رجعت تاني نحية الكنبه حطت
عليها الطرحة و قلعت هدموم الخروج بتاعت
كتب الكتاب و لبست الطقم اللي كانت
اختارته انبارح

يوسف كان مانع نفسه بالعافية انه يضحك
و هو شايفها بتتنطط زي القرد علشان تلحق
D: ... كان بيبص عليها بنص عينه المغمضه
زي ما يكون بيسرق حاجه ... كان اول مرة
تقريباً يلاحظ جمال بسمه ^_^ و يمكن

كمان اول مرة يشوف شعرها و هو مفرد
كده > ٣ كان يبصلها زي ما يكون
يبصلها اول مرة و كانه اول مرة ياخذ باله
من الانسانة الجميلة و الرقيقة اللي كانت
معاه فالبيت ^_^+

بسمة بعدين رجعت لمت شعرها بايدها
تاني من غير ما تسرحه و لا أي حاجه ولبست
الطرحة و هي واقفه قدام المراية ... " طرحة
غبية -_- عايذة تتكوي بس صدقيني لنا
نازلة بيكي كده -_- /: "+

خلصت لبس و بصت على يوسف لفته نايم
زي ما هو فراحت ناحية الكوميدينو حطت
عليه الدوا اللي المفروض يوسف ياخده لحد
ما هي ترجع وراحت ناحية باب الاوضه و
خرجت و قفلته وراها

.....

.....

في حنة ثانية بقى فالقاهرة فبيت اول مرة

ندخله :D+

تعالو هعرفكو على واحدة جديدة :D ...

فاكرين البت ياسمين الي اتصلت على بيت

يوسف وهو مسافر :D ... ايببوة بالظبط هي

دي ...+

ياسمين بنت عندها ١٨ سنة فتالته ثانوي ...

بتاخذ درس عند يوسف فالمجموعة بتاعته

.... طولها متوسط او اقرب للقصيرة جسمها

رفيع شوية و صغير فالحجم و مش محجة

... شعرها اسود اوي بيلمع و تقيل ز ناعم

دايما فارداه بينزل لتحت ضهرها بشوية ...

بشرتها قمحاوية و عندها نمش خفيف تحت

عنيها اسرتها حالتها المادية مش قد كده

بس هي على طول شايفه نفسها وحاسه
انها احسن من كل اللي حواليتها و ما
بتصاحبش غير البنات اللي من عيلات غنية
و كلهم بيبقو ماشيين شلة واحده نفس
الشكل و بالشعو بقى رو الميكرو جيبات و
البناطيل الضيقة :/+

ياسمين قاعده بتضرب رقم معين على
موبايلها و بعدين حطته على ودنها و مستنية
النحية الثانية ترد+

اول ما اللي بتتصل عليه فتح الخط
انشكحت اوي ... " الو ^_^ " +

صوت يوسف جه عالنحية الثانية مستغرب
شوية " ايوة .. مين معايا ؟؟ !! " +

" انا ياسمين ... ياسمين محمد ... اللي باخد
معاك درس الاحياء يا مستر يوسف " +

يوسف سكت شوية بيحاول يفتكرها و
بعدين تقريبا شبه عليها بس ما حبش يبين
انه مش فاكرها " ايوة ايوة ... ازيك يا
ياسمين عاملة ايه؟؟ خير؟؟ "+
" انا كنت اتصلت عليك كذا مرة هي مراتك
ما قالتلكش و لا ايه؟! +:

يوسف حس انه اضايق من كلمة مراتك دي
ميعرفش ليه بس ما بينش فصوته " لا ما
قالتليش جايز نست ... +

و فضل ساكت ما كملش كلامه مستنيها
تكمل او تدي سبب المكالمة فياسمين
حست بالاحراج كده و اتكلمت .

. " أأ ... احم ... انا بس كنت متصلة اطمئن
عليك يا مستر ... بقالك كتير ما ادتناش و
كل شوية الحصة تتاجل: / "+

" اه معلش يا ياسمين و الله كنت مسافر
الفترة اللي فاتت و تعبت بعدها بس خلاص
انا الحمد لله بقيت كويس و احتمال ناخذ
حصه بكره و لا بعده "+

" الف سلامة عليك يا مستر: / ... ماشي
هبقى اقول للبنات صاحباتي لحسن احنا كنا
قلقناين عليك اووووي "+
" ماشي .. يلا سلام "+

الساعة اربعة العصر ...

بسمة خلصت شغلها و رجعت البيت
بسرعة ... اول ما دخلت راحت بصت على
اوضة يوسف لقت الباب مقفول راحت
اوضتها غيرت هدومها و لبست هدوم البيت

و بعدين دخلت الحمام اتوضت و راحت
صلت العصر ... اول ما خلصت راحت على
المطبخ علشان تلحق تطبخ فالغدا قبل ما
يوسف يصحى و يزعلها لانها طبعا ما
لحقتش تطبخ حاجه قبل ما تنزل الصبح :/

.....

.....

يوسف كان قاعد فأوضته بيستغل انه بدأ
يفوق و كان قاعد يكتب شوية حاجات
علشان الدروس اللي المفروض يبدأ فيها ...
اول ما سمع صوت بسم داخلة البيت فضل
قاعد مستنيها تدخل عليه زي كل مرة بس
هي كانت دخلت اوضتها و ممرتش عليه ...
شوية و سمع صوت الاطباق و الحلل
فالمطبخ فعرف انها دخلت تطبخ قام ابتسم
كده و قام من على السرير و فتح الباب

بالراحة (: ... وراح اتسحب لحد المطبخ لقي
الباب موارب و بسمة واقفه مدية جسمها
للباب و منهمكة فتقطيع حابه قدامها و
فاتحه الراديو جنبها عالقران و هي بتشتغل

+^_^

قام يوسف فاتح الباب ببطؤ اوووي و كان
بيدعي فسره انه ما يعملش صوت و بسمة
ما تلفش فأى لحظة ... و لحسن حظه عرف
يوصل لورا بسمة من غير ما تحس بيه :D ...
قام مادد دراغته ببطؤ و خفة كده و بالراحه
قام لاففهم حواليتها و قام مقرب منها و ساند
دقنه على كتفها ^_^ > ٣ و فنفس اللحظة
همس فودنها ... " نورتي بيتك يا حبيبتي

+": ^_^

كل ده حصل فنفس اللحظة :D بسمة
كانت منهمكة اوي و فجأة لقت اللي بعمل

قام يوسف ضاحك كده و قام مقرب من
بسمة وواخذ منها السكينه اللي كانت لية
ماسكاها فايديها وحطها على جنب و بص
فعينين بسمة و اتكلم و هو مبتسم " ^ _ ^ "
ايه رايك نريحك من الغدا النهارده و تيجي
نتغدى برا:) +"

بسمة بصتله كده و هي مش فاهمه ايه اللي
بيحصل و لا يوسف جراه ايه زي ما تكون
مش مصدقة كل اللي بيحصل O.o +
قام يوسف ضاحك و شاددها من ايدها "
ههههه انتي لسة هتفكري D: ... يلا يا بنتي
لحسن انا واقع من الجوع "+

و قام شاددها من ايدها و اخدها برا المطبخ
و هي مش سايباه يشدها و ما نطقتش و لا
كلمة: / ... اخدها لحد الاوضه اللي بتنام فيها

يتبع +.....

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقه الثامنه عشر

رواية_كان_نفسى_أعيش

+

الحلقة الثامنة عشر

.

.

يوسف قال لبسمة الكلمتين دول و قام
ساييها و تقريبا شبه طلع يجري نحية
الأوضة و هو بيضحك علشان ما يديهاش أي
فرصه تقعد تجادله و تسأله رايعين فين و
هنعمل ايه D: +.....

بسمة بقى بقت واقفه بتبص ناحية باب
الايضة و هي فوق راسها الف و الف علامة
استفهام O.o ... و بعدين ابتسمت نص
ابتسامة و هزت راسها و هي بتقول فعقل
بالها ... " لا حول و لا قوة الا بالله :O ... الراجل
ياعيني شكله لسع ... شكل الحرارة سيحت
مخه و لا ايه :D "+

بس زي ما تقولو كده قالت تستغل الفرصة
دي و يوسف اول مرة تشوفه رايق كده و
تروح تنفذ اللي هو قاله قبل ما يفوق من
حالة الروقان دي :D ... و طلعت تجري زي
العيلة الصغيرة الفرحانة بلعبة باباها
جايبهاها :D ^_^ ...+

راحت ناحية الدولاب و شالت الهدوم اللي
جواه زي ما هي مطبقة فوق بعض و حطت
الاسدال و السجادة على كتفها .. كانت عاوزة

تشيل كل حاجه مرة واحده زي ما تكون
خايفه الفرصه دي لو راحت ما تجيش تاني
^_^ ... كان قلبها بتنطط جواها من الفرحة
اما عقلها فكان شغال يلف و يدور حوالين
نفسه و هو حيران بس هي طنشته خالص و
قررت تعيش اللحظة (:)

.....

خلاص يوسف خلص لبسه (: ... و بسمة
لبست فوقت قياسي D: من لهفتها و من
كثر ما هي متشوقه D: ... حتى التعب اللي
كانت حاسه بيه من تعب اليوم كله كإنه لم
يكن +^_^

يوسف واقف عند باب الشقة و بسمة
خلاص كانت بتاخذ شنطتها من الاوضه +....

" يللا يا حبيبي كده هنتاخر: / " +

بسمه جت جري من الاوضه .. " خلاص

خلصت اهه ^_^ +"

خرجو برا الباب و يوسف قفل الباب

بالمفتاح و حطه فجيبه و بعدين لف لبسمه

و مديلها ايده و هو مبتسم (: ... +

بسمه فضلت باصه لايده المفتوحة يجي

خمس ثواني كده على ما تستوعب انها

المفروض تمسك ايده: D ... معلش بقى

اعذروها البت مش متعودة عالذلع ده : D

....2

بسمه مدت ايدها و خدودها موردين كده

على خفيف ^_^ و بالكاد طراطيف صوابها

لمست ايد يوسف قام هو قافل عليها و

محتوي ايدها الصغيرة جوا ايده $^{\wedge}_{\wedge} > 3$

+....

بسمة ما اتكلمتش ولا كلمة كانت سايبه

يوسف يسحبها من ايدها زي العيلة

الصغيرة $^{\wedge}_{\wedge} +$

ويوسف كان مبسوط و هو حاسس بدفا ايد

بسمة جوا ايده $^{\wedge}_{\wedge} + \dots$

نزلو من البيت و راحو ناحية العربية قام

يوسف فاتح باب بسمة بايده الفاضية

ووسع شوية و خلا بسمة تدخل جوا العربية

و هو لسة ماسك ايدها و بعدين زي ما

تقولو اضطر يفلت ايديها من ايده علشان

يقفل الباب و يروح هو النحية الثانية (:)+

يوسف لف بسرعه و فتح بابه و نط جوا

العربية D:

اول ما دخل بص فعنين بسمة و ابتسم زي
ما يكون كان بيدور على حاجه ضايعه منه و
لاقاها ^_^ ... " وحشتني عنيكي فالحبة
دول ^_^ > ٣ " +

بسمة بقت حاسة ان وشها هينفجر من كتر
الحرارة و نزلت عنيتها تحت علشان ما تجيش
فعنين يوسف ... و بعدين بصت النحية
التانية و اتكلمت زي ما تكون بتحاول
تخلص من الموقف و الاحراج اللي هي فيه
و خصوصا ان كل حاجه جت فجأة D: "

احم ^_^ ... هو احنا مش هنتحرك بقى و لا
ايه:) " +

يوسف ضحك كدا لما حس باحراج بسمة و
قال ما يحرجهاش اكثر من كده لحسن
تفرقع منه و لا حاجه D: ... " هههه اه و ماله
ياستي نتحرك D: "

.....
.....
المطعم اللي يوسف اختاره علشان يتغدو
فيه مكنش بعيد عن بيتهم اوي يعني يدوب
خمس دقائق كده ووصلو يوسف نزل من
العربية و فتح الباب لبسمة و مسك ايدها و
دخلو المطعم و طبعا هو اللي شدلها
الكورسي و بعدين راح قعد قصادها :)
جالهم الجرسون وبص ليوسف .. " تؤمرو
بايه يا فندم؟؟ " +

يوسف بص لبسمة و بعدين بص للجرسون
" ...

شوف المدام عايزة ايه و هاتلي زيه :) " +

الاكل جه و يوسف كان بياكل تقريبا و هو
مش ببص على الطبق خالص و عينيه على
بسمة و هي بتاكل+

بسمة قامت سايبه المعلقة على جنب و
اتكلمت كده و هي باصه للطبق ... " احم
^_^ ... طب انا مش هعرف اكل و انت
باصلي كده: / "+

يوسف كان لسة هيضحك و بيقولها " اعمل
ايه ما انا و فنفس اللحظة بص لطبقه
فقطع كلامه و صوته زي ما يكون اتخض: O
... " يا للهول: O ... اين ذهب طعامي: D "+

قامت بسمة رفعت عينها و بصت للطبق
لقت يوسف كان بيحط الشوكة فطبق
فاضي " هههههه واضح كده انك اكلته
كله و انت مش داري: D "+

يوسف حس بالاحراج كده و اتكلم علشان
يخبي على احراجه ده ... " شكلي كده فعلا D:
... اعمل ايه بقى ما انا كنت مشغول بالاهم
منه ؛ " "

خلصو الاكل وواضح ان يوسف كان
مستعجل علشان يروحو المكان اللي كان
بيقول عليه لبسمة ... خرجو من المطعم و
ركبو العربية ... بسمة كانت هتموت و تعرف
هما رايعيين فين : / ... شوية و لقت العربية
وقفت و يوسف بيقول وصلنا D: ... بسمة
بصت حواليتها مش فاهمه برضه هي
المفروض رايعه فين !! ... " +
وصلنا فين يا يوسف !! " +

قام يوسف شاور بايده على المبني الي هما

واقفين جنبه .. " هنا :D "+

بسمة بصت نحية ما يوسف شاور لفته

واحد من اشهر مراكز التجميل بالقاهرة

رجعت بصت ليوسف وعلى وشها علامات

تعجب كده و هزت راسها زي ما تكون

بتقوله مش فاهمه !!+

يوسف قام مادد ايده كده و مسح على خد

بسمة بحنية و ابتسم ^_^ ... " انتي النهارده

عروسة من جديد يا حبيبي >٣ ... عايزك

تدخلي من الباب ده تنسي كل اللي فات و

تخرجي منه كانه يوم فرحك :) "+

بسمة ما عرفتش تقول ايه بس اکتفت بانها

بصت ليوسف و ابتسمت و قامت ماسكه

ايد يوسف الي كانت على خدها و باستها

^_^ ... كانت بتبصله زي ما تكون بتقوله انها

مقدرة اللي هو بيحاول يعمله علشان ينسيها
الي فات (:)+

" يللا روحي يا حبيبتي و لما تخلصي اتصلي
عليا علشان اجيلك (:)"

.....

.....

بسمة دخلت المركز لقت يوسف كان
موصي عليها و اخذها معاد و كل حاجه
كانت متجهزة و مستنياها (:) لما خلصت
بصت لنفسها فالمرآة زي ما تكون انبهرت
بنفسها كانت بينها و بين نفسها بتقول "
ياااااه وحشتيني اوي يا بسمة كنتي فين
من زمان ^_^ " بسمة رجعت تاني بسمة
الوردة المفتحة و كل اثار الاكتئاب و الحزن
راحت من على وشها زي ما تكون كانت
ميتة و ردت فيها الروح ^_^+

بعد ما خلصت كانت العشا قربت تاذن
راحت صلت المغرب قبل ما يفوتها و
اتصلت على يوسف علشان يجي ياخذها
+.....

يوسف لما شافها و هي خارجه من باب
المركز و جاية نحيتها جه فباله صورتها و هي
كانت بفستان الفرخ و نازلة من على السلم
و جايه عليه ... قعد يحاول يفتكر كانت
ساعتها بتبصله ازاى ما عرفش :/ كانت
الصورة مشوشة اوي فذاكرته ... افتكر انه
تقريبا اصلا ما بصلهاش فعنيها ساعتها : (...
حس بندم فظيع انه ضيع اللحظة دي من
حياته : (... فاق من توهانه وسط ذكرياته
المشوشة على ابتسامة بسمة اللي قربت
منه و هي مكسوفه ... هي نفسها كانت
حاسة زي ما تكون عروسه من جديد بس

المرادي مختلفه حتى نظرات يوسف ليها
ظهرت فيها الاعجاب اللي ما ظهرش يوم
الفرح: /.....

يوسف فاللحظة دي حس قد ايه هو بيحب
بسمة ^ _ ^ > ٣+

كلمها و هو باصص فعنيها .. " بسمة انتي
بجد اجمل بنت شفتها فحياتي:!"

.....
+.....

ركبو العربية ووصلو البيت ... يوسف فتح
الباب ووسع علشان بسمة تدخل ... بسمة
دخلت البيت لقت كل الانوار مقفوله خالص
كانت لسة هتمد ايدها تفتح النور قام
يوسف لحقها ... " لا لا لا استني اوعي
تفتحي النور: O "+

يوسف قام قافل الباب و راح نحية بسمة و
قالها تعالي و قام حاطط ايده على عينيها
وقالها تتحرك نحية الاوضة :D ...

قامت بسمة ضحكت كده ... " هههههه انت
هتغميلي عنيا كمان ما الدنيا كده كده
مضلمة :D "

" مالكيش دعوة امشي انتي بس و ما
تخافيش مش هسيبك تتخبطي ^_^ +"
بسمة وصلت لباب الاوضة و مدت ايدها و
فتحته و هي على شفتها ابتسامة مش
عارفه تقفلها من كتر ما هي سعيدة
بالموقف ^_^ +

بعدين حست بايد يوسف و هي بتنزل من
على عينيها و هو بيهمس فودنها .. " افتحني
" (: ^_^

بسمه فتحت عينيها ببطؤ كده ^_^ ... و
بصت حواليتها ... اللي شافته خلى قلبها ما
بطلش دق كانت حاساه هيطلع من صدرها
من كتر فرحتها .. و هي مش دارية حسنت
بدمعه ساقعة نازلة على خدها ^_^ كانت
اول مرة عينيها تدمع من الفرحة >٣...+

الايضة كانت مضلمة و يوسف كان جايب
شمع و موزعه فالايضة بطريقه جميلة اوي
و السرير كان عليه ورد جوري ^_^ .. و الجو
كله كان هادي و رومانسي اوي >٣+

بسمه لفت و اتشعلت فرقة يوسف و
استخبت جوا حضنه ^_^

قام يوسف ابتسم برضا و حنية و مسح على
راس بسمه ... و بعدين بعدها عنه سنة
بحيث يقدر يبصلها فعينيها و اتكلم بهدوء
كده و هو مبتسم ... " مش قلتك هخليكي

عروسة من جديد) : <٣ فاكرة الشمع
اللي انتي كنتي حاطاه يوم فرحنا : ... انا
اخذت بالي منه على فكرة : ... حبيت
اخليك النهارده زي اليوم اللي انتي كنتي
راسماه فخيالك) : <٣ "

.....

.....

تاني يوم كريم كان وصل للقاهرة و شغال
يتصل من الصبح على يوسف علشان
يطمن عليه بس يوسف مش بيرد .. فين و
فين على الضهر يوسف رد عليه وصوته كان
نايم D: ... " ألو -_- .. ايوه مين معايا " ا
" مين معاك ايه يابني !! انت كويس !! انا
كريم يا جو "+

" كريم O.o ... كريم مين ؟!! ... اه كريم ياااه

كيمووووو D: صباح الخير: D: "

" صباح الخير -_- قول صهر الخير مساء

الخير: D: ... ايه يابني فينك؟؟ طمني عليك

+"

" اه صحيح تصدق: D: ... معلش بقى يا

كيمو الواحد كان نايم و ما حسش بالوقت

+" ^_^

" مش من عوايدك يعني O.o .. جو اللي

اعرفه بيصحى من الفجر!! ... بس انت

صوتك احسن من اخر مرة كلمتك فيها مش

كده "+"

يوسف قام باصص لبسمة اللي كانت لسة

نايمة جنبه و ابتسم و هو بيرد على كريم زي

ما يكون بيكلم نفسه بصوت عالي ... " اه

بوسهالي*: ... هروح انا بقى اصحي بسمة ...

مع السلامة (: "

" مع السلامة يا بني O.o "

يوسف قفل الموبايل و اخذ نفس عميق

اوي و بعدين بص على بسمة و هي نايمة

زي الطفل الصغير ^_^ ... مد ايده و طبطب

عليها بحنية ... " حبييتي ... اصحي بقينا

الضهر (: ^_^ "

.....

.....

يوسف خلاص خلاص الحصة و بيللم

فأوراقه .. و الطلبة اللي عنده كل واحد بيلم

فحاجته و خلاص مروح ... يوسف كان جاي

يطلع الموبايل علشان يتصل على كريم و

يقوله يقابله لقي ياسمين جاية عليه .. "

إزيك يا مستر ^_^ +"

يوسف بصلها كده ثواني بيحاول يجمع

قامت هي اتكلمت على طول " انا

ياسمين يا مستر .. اللي اتصلت عليك "+

قام يوسف كده رسم على وشه شبه

ابتسامه و هو بيتكلم ... " اه اه ياسمين :)

ازيك عاملة ايه؟؟ كنتي عايزة تسالي فحاجه

؟؟ "+

" لا كويسة الحمد لله ^_^ ... انا كنت عاوزه

بس اقولك حمد لله على السلامة ^_^

وحشتنا :)+"

يوسف كان اصلا بيكلمها و هو مش مركز و

ما اسمعش اخر كلمة دي بتركيز او يمكن

تجاهلها بمزاجه ... " شكرا يا ياسمين :)

الله يسلمك " ... كان بيكلمها و هو بيكمل
لم اوراقه فياسمين حست بالاحراج فحاولت
تداري عالموقف .. " طب انا هستأذنك بقى
يا مستر علشان اتاخرت .. اشوفك بقى
الحصة الجاية ^_^ "

.....

.....

يوسف خلص شغله على الساعة تسعه كده
و بدل ما يروح يسهر زي عادته مع اصحابه
كان بيسابق الزمن علشان يروح لبسمة اللي
مستنياه فالبيت ^_^ ... اول مرة يحس انه
متلهف يروح البيت كده و اول مرة يبقى
متلهف يشوف حد بالمنظر ده ... كان
حاسس انه كله من جواه مش يوسف اللي
هو عارفه ^_^ +

وصل البيت و فتح الباب و دخل ... " يااا

اهل البيت D: ... اين انتم D: "+

بسمه جت على صوت يوسف من جوا و

كانت ماسكة فوطة زي ما تكون كانت

بتتوضى و بتنشف ايدها ... " حبيبي ^_^

وحشتني ^_^ " ... و قامت مقربه منه و

بايساه فخده (:) ... " حبيبي خمس دقائق

هصللي العشا و احطلك العشا (:) "+

" ماشي يا حبيبتى ما تتاخريش عليا (:) "+

بسمه كانت رايحة نحية الاوضة بعدين

وقفت و رجعت خطوة لورا و لفت ليوسف

تاني ... " انت صليت ؟؟ "+

يوسف حس انه ارتبك كده و مثل زي ما

يكون كان ناسي حاجه و افكرها ... " ياااه

تصدقي فعلا انا كمان ما صلتش العشا :/ "+

" طب ما تيجي تصلي بيا ^ _ ^ " +

يتبع +.....

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة التاسعة عشر

رواية_كان_نفسى_أعيش

+

الحلقة التاسعة عشر

.

.

يوسف لما سمع الكلمة دي زاد ارتبكه اوي

و قام لألأ فالكلام كده :/ ... " معلش يا

حبيبتى مرة تانية انا جاي تعبان عايز اقعد

خمس دقائق كده اخذ نفسي بعد كده هقوم

اصلي ... روجي صلي انتي علشان ما

تتأخريش :) " +

بسمه حسنت بخيبة أمل و قلبها زي ما
يكون انقبض :) بس ابتسمت كده و اتكلمت
كإن مفيش حاجة حصلت .. " خلاص ماشي
:) ... بس خللي بالك دي اخر مرة سماح ٣:
... المرة الجاية اوعديني تكون إمامي ^ _ ^
و بعدين بصتله كده و عينيها بتلمع ^ _ ^ ...
" عايزة اسمع صوتك فالقرآن و انت بتصلي
بيا يا حبيبي > ٣ " +

يوسف اتصنع ابتسامه مش طالعة من جواه
/: ... " حاضر يا بسمه انتي تؤمري :) " +
بسمه سابتة و على وشها ابتسامه جميلة
ووشها منور ^ _ ^ ودخلت الاوضة علشان
تصلي +

بيني و بينكم بقى يوسف اصلا خاف يصلي
ببسمه مش حكاية تعبان ولا حاجه ... او
يمكن نقول انه كان ناسي يصلي بيها ازاي
/: ... كل اللي بقى يعرفه عن الصلاة هما
ركعتين الفجر ولا الجمعة اللي كان بيروحهم
مع ابراهيم فالمسجد و كان بيبقى واقف
سرحان و يمكن الركعة تخلص و هو ناسي
اصلا اذا كان قرأ الفاتحه و لا لأ: (... الصلاة
كانت بالنسبale حركات طلوع و نزول و
القران بالنسبale بقى سورة الفاتحه و
المعوذتين و بس على كده:) يوسف راح
اتحرك و هو سرحان ناحية الصالون و قعد
على اول كنبه فوشه ... كان بي فكر فحاله او
يمكن بي فكر ان بسمه حطته فموقف محرج
... كان نفسه فعلا يعرف يصلي بيها لمجرد
انها حاجه هي عايزاها ... بس فنفس الوقت

شيطانه واقف بينه و بين الصلاة و انه يرجع

تاني يقرب من ربنا :)

.....

تعالو نروح لبیت یاسمین و نشوفها بتعمل

ایه :D+

یاسمین فأوضتها قاعده علی السریر علی

بطنها و بتهز فرجلیها و بتلعب کده

بطراطیف صوابعها فحصل شعرها ... و

حاطة الموبايل علی وذنها+

" بس تعرفي يا بت يا فوفة اللي مستغرباله

..... لما كلمته اول مرة فالموبايل قالي انه كان

لسة راجع من السفر ... مش دي حاجه

غريبة شوية !! "+

صاحبته الانتيم ردف عليها و هي
مستعجة ... " طب و ايه الغريب فكهه !! "+
" ايه يا بنتي ما تركزي معايا كده ... مش هو
كان اصلا اخذ اجازة علشان فرحه !! ايه بقى
اللي يخلي عريس جديد يسافر و يسيب
عروسته و هما لسة ما كملوش حاجه !! "+
" انتي غريبة اوي يا بنتي ما اكيد كانو
مسافرين سوا شهر العسل مش محتاجة
ذكاء يعني -_- "+

قامت ياسمين ردت عليها و صوتها فيه نبرة
استهزاء بسيطة كده ... " و دي تفوت عليا
برضه يا بت -_- ... لا ما انا قبلها كنت
اتصلت على البيت و مراته ردت عليا فده
معناه انهم ما كانوش سوا: D و بعدين
اتكمت بانشكاح و حماسة كدا: D "

تعرفي بقى انا خمنت ايه (٣): ... شكلهم كده
مش مبسوطين مع بعض D: +"

رهف ردت عليها زي ما تكون حاسة بملل :/
" يا بنتي انا نفسي افهم انتي مش راضية
تسيبيه فحاله ليه !! ما حبكتش يعني سي
يوسف بتاعك ده ما ولاد المدرسة و الجيران
كلهم بيحرو وراكي اشمعنى سييتي كل
دول و رحتي شبطتي فواحد متجوز و مش
واخذ باله منك خالص -_- "

قامت ياسمين زي ما يكون كلام رهف
نرفزها و ده بان فصوتها " هو كده بقى !! ..
هو دخل دماغي و لسة ما اتخلقش اللي
يعرف يصد او يستعصى على ياسمين و
بكره تشوفي و بعدين يعني تكون مين
اللي اتجوزها دي ان شاء الله تفرق عني و لا
عن جمالي فايه -_- "

.....

.....

فنفس الوقت فبيت حنان و ابراهيم
حنان كانت خلاص خلصت شغل البيت بقى
و عشت ابراهيم و دخل نام ... كانت ناوية
تدخل تنام هي كمان بس حست ان جسمها
مكسر من تعب اليوم كله و جه على بالها
تاخذ شاور سخن يهدي اعصابها ^_^
فأخذت هدومها و دخلت الحمام ... اول ما
دخلت فتحت الدش علشان المية تلحق
تسخن عقبال ما تكون قلعت الهدوم اللي
عليها و هي واقفه كده كانت مراية
الحمام قدامها ... خلاص خلصت و المية
سخنت و كانت داخلة تحت الدش بس في
حاجه خلتها ترجع تاني مكانها و تلف ناحية
مراية الحمام ... قعدت تبص شوية لجسمها

فالمراية و ملامح وشها بعد ما كانت
مسترخية بدئت تتوتر و تظهر عليها علامات
القلق و الخضة :/

تاني يوم فالصيدلة بسمة لأول مرة تكون هي
أول واحدة واصلة و قاعدة مستنية أسماء و
شادي انهم يوصلو .. شوية و لقت أسماء و
شادي جاينين و هما مأنكجين و أسماء
شكلها منشكحة اوي :D أسماء اول ما
دخلت و لقت بسمة واقفه جوا و باصة
عليهم كده و هي مبتسمة رفعت حواجبها
اوي و اتكلمت و هي زي ما تكون مش
مصدقة انها شايفه بسمة قدامها ... " يااااه
O: بسبسة هنا !! :D سبحان الله هي
الدنيا جرا فيها ايه ??? :D بقى بسمة محمود

شادي شاف كده قام ضاحك و اتكلم زي ما
يكون بيمثل الانكسار و هو رايح ناحية باب
الصيدلية D: " اااااه /: ... الصديقتين اتلمو
و قربو من بعض ووطو صوتهم يبقى انا
اخرج من هنا D: طيب لو حد سأل عليا
قولولو اني بشرب شاي عالقهوة اللي جنبنا
D: و كان لسة هيخرج قام لافف لأسماء
... " اوعي بقى يا حبيبتي تنسي تقوليها D:
+"

أسماء فضلت متابعاه لحد ما خرج من
الباب و لف و ما عدتش شايفاه و على وشها
ابتسامة ما فاقتش منها الا على بسمة و هي
بتلفها نحيثها كده و بتلكم بصوت كله
شغف D: " يقولي على ايه يا بت ها ها؟؟ D:
+"

" هههههههههههه ما هو انتي يا هانم لو كنتي

فكرتي تردي عليا انبراح فواحد من

العشروميت اتصال اللي اتصلتهم كنتي

عرفتي -_- يلا ما علينا هقولك و خلاص

إكمنك بقى زي صحبتي و كده P: "+

قامت بسمه مزعقة فيها بهزار " هاااا يا حجة

انطقي مش فاضيالك انا -_- "+

اسماء ردت عليها و الانشكاح بينط من كل

حثة فوشها D: " احنا لقينا حجز قاعه ... و

الفرح هيبقى عيد الاضحى الجاي تاني يوم

+ " ^ _ ^

أسماء قالت الخبر و فضلت باصه فوش

بسمه علشان تشوف ردة فعلها اللي فضلت

حبة مزهله بس ازبهلال بفرحة D: و اخيبيرا

نطقت D: " ايه ده ايه ده انتي بتتكلمي

بسمه سرحت للحظة كده زي ما تكون
بتفتكر انبارح و ابتسمت ^_^ ... " اه انبارح
^_^ ... ده كان احلى يوم فحياتي ^_^ ...
تعالى هحكىلك >^_^ "

فالنحية التاية كريم كان واقف بعيد شوية
برا السنتر اللي يوسف بيدي فيه الكورس
مستنيه يخرج علشان كانوا متفقيين يخرجو
مع بعض ... ما استناش كتير ولقى الطلاب
اللي بياخدو عنده الحصة بدؤو يخرجو وهو
قاعد باصص فالباب على كل واحد خارج
علشان يشوف يوسف ... شوية و اتلقى
ياسمين خواجه هي و رHF قام اتعدل
فمكانه كده وصفه ؛) ... ياسمين خرجت و ما
مشتش فضلت واقفه هي وصاحبته قريـب

من الباب ... شوية و يوسف خرج و بص
حواليه لحد ما شاف كريم قام مشاورله و
رايح نحيته ... " كيببمووو ازيك :D "+

كريم رد عليه و هو باصص على ياسمين ... "
الحمد لله كله تمام ... بقولك يا جو من
الحتة المزة اللي واقفه هناك دي اصلها
متابعاك من ساعة ما خرجت "+

يوسف بص نحية ما كريم بيشاور بعدين هز
راسه بعدم اهتمام كده " مزة ايه يابني دي
بت من اللي بياخدو عندي الكورس ... يلا
بيننا لحسن هنتاخر "+

كريم مشا مع يوسف و بص بصة اخيرة
على ياسمين و هو بيكلم نفسه ... " بت عيلة
اه بس ايه جامده ؛) "

.....
.....
الايام جرت بسرعة و انبارح كان العيد ... كل

سنة و انتو طيبين D:

و احنا دلوقتي جوا القاعة ففرح أسماء و
شادي و بالتحديد ففقرة السلو ^_^ ... زي
ما انتو اخدتو بالكو أسماء ما عملتش فرحها
إسلامي زي بسمة و عملته عادي مع ان
بسمة حاولت تقنعها كتير تعمله اسلامي و
تقنع شادي بالموضوع ده و انه جو غير و
هيعجبها بس أسماء ما اقتنعتش خالص :/
و كانت دايمًا تقولها " لأ ما اقدرش ابقى
قاعده ففرحي و نصي الثاني مش جنبي :)...
عايزة اقعد جنبه و امسك ايده و ما
اسيبهوش لحظة واحده اليوم ده ^_^ "+

طبعاً مع ان بسمه مش بتحب النوع ده من
الافراح بس ده كان فرح اختها و صديقة
عمرها ما كانتش تقدر ما تروحش :) و كمان
ابراهيم و حنان كانوا معزومين :) +....

أسماء كانت عروسة جميلة اوي و كل حاجه
فيها كانت سمبل و بسيطة خالص بداية من
مكياجها و فستانها لحد طرحتها اللي كانت
لافها كاملة و مخلية وشها زي البدر ^_^
فالحظة دي اسماء حاطة ايديها على كتف
شادي و شادي مقرب منها خالص و محاوط
وسطها بدراعاته بحنية و بيرقصو سلو
بالراحه و كل واحد يببص فعين الثاني ^_^
... أي حد كان هيشوف نظراتهم لبعض كان
هيعرف قد ايه بجد هما بيحبو بعض >٣
+.....

بسمة كانت قاعده هي و يوسف على
طريزة و جنبهم حنان و ابراهيم على طريزة
تانية ... +

بسمة كانت بتتفرج على أسماء و شادي و
هي مبتسمة اوي و حاسة ان قلبها فرحان
اوي لفرحة أسماء اللي شايفها قدامها ...
فجأة زي ما تكون فاقت من حلم جميل اوي
على يوسف و هو بيخبط رجلها خبطة
خفيفة برجله علشان تتبهله ... +

بصلته لفته بيشاورلها براسه نحية ابراهيم و
حنان و هو مبتسم ^_^ ... بصت نحيثهم
لقت ابراهيم و هو محاوط حنان بايده بحنية
و هما الاتين مبتسمين و هما بيبدو على
اسماء و شادي و فعينهم زي دموع خفيفة
زي ما يكونو بيفتكرو فرحهم و حبهم لبعض
^_^ > ٣ ... +

بسمة فضلت باصة عليهم و هي متأثرة
بيهم و سرحت فيهم شوية ^_^ كانت
بتقول بينها و بين نفسها " ياااه ... قد ايه
حبهم لبعض جميل اوي حتى بعد السن ده
كله ^_^ " ... و هي سرحانه حست بيوسف
بيمد ايده بالراحة علشان يلمس ايدها ...
قامت لفت و بصتله فعينيه و ابتسمت ...
يوسف قام ماسك ايديها بين ايديه و ضغط
عليها بالراحة ضغطة خفيفه و عينيه ثابتة
مش بتتحرك من على عينين بسمة اللي
كانت بتبصله و كل نظرة منها زي ما تكون
بتقوله " انا كمان بحبك يا يوسف ^_^ > ٣ "

.....

.....

أسماء و شادي اخدو اجازة من الصيدلية و
سافرو جزر المالديف اللي تعتبر من اكثر

الاماكن رومانسية علشان يقضوه شهر

العسل هناك ^_^

و كل الايام ما تعدي بسمة و يوسف بيقربو
من بعض اكرت و بسمة حبها ليوسف بيزيد
يوم عن يوم و خصوصا انه بقى حنين اوي
عليها و بيحاول يرضيها باي طريقه على قد
ما يقدر و علاقة يوسف باهله بدأت تتحسن
حبة بحبة لما شافو معاملته الكويسة
لبسمة و الفرق الشاسع اللي كان ظاهر لكل
الناس (:

و ياسمين كل يوم بتحاول تقرب من يوسف
و تخليه ياخذ باله منها بس لا حياة لمن
تنادي (: .. بس هي مش عاوزة تستسلم ابدا
بالعكس كل ما هو يطنشها هي تتجنن زياده
... /:

و كريم ما صدفتش انه شاف ياسمين تاني

+...

عدى تقريبا تسع شهور اهه على جوار بسمة
و يوسف و السنة قربت تخلص و كل حاجه
زي الفل مفيش حاجه بتحصل وحشة تذكر
قد كده ما عدا موضوع يوسف و عدم
انتظامه فالصلاة قدام بسمة و عدم صلاته
خالص فالحقيقة بس بسمة ما تعرفش
بسمة بتحاول انها تخليه ينتظم بس مفيش
فايدة ومفيش ولا مرة لحد دلوقتي عرفت
تخليه يصلي بيها : (دائما عند كل صلاة يا
اما يكون برا البيت او رجع لعادته القديمة و
يقول انه نازل يصلي فالمسجد فهي ما
تقدرش تمنعه و ينزل هوا يروح أي حنة
تانية : / ... كانت دائما بتدعيه ربنا يهديه

علشان حاساه مقصر بس هو للاسف
شيطانه كان مسيطر عليه :/

فيوم يوسف كان خلص حصصه و قاعد
عالقهوة حبة مع كريم قبل ما يروح البيت ...
وواضح ان كريم كان بيقول حاجه ليوسف
ماريحتهوش :/

" على فكرة يا جو مش هتخسر حاجه ...
اسمع كلامي بس "+

" و الله يا كريم انت بدات تخليني أقلق ...
خلاص هشوف الموضوع ده "+

يوسف روح البيت و بيفتح اهه الباب داخل
و هو مسهمم ... بسمه اول ما سمعت صوت
الباب جرت عليه و كالعاده لازم البوسة اللي

على خده اول ما يوصل و تبدأ تظمن عليه و
على يومه قبل ما تحطله الاكل ياكل ... بسمة
حست ان في حازه غلط و ان يوسف مش
مضبوط " حبيبي انت كويس؟؟؟ /: " +
" ايه !! ... اه اه لا كويس و زي الفل " +....
و دخل الاوضة و قعد على السرير و بسمة
بدئت تقلق فدخلت وراه و قعدت جنبه ... "
حبيبي قلبي بس في ايه؟؟ ايه اللي شاغل
بالك اوي كده !! " +

قام يوسف باصصلها كده زي ما يكون
بيشاور نفسه يتكلم ولا لا ... " بقولك يا
حبيبيتي .. في حازه كده عايز اطلبها منك ...
بس بالله عليك مش تزعلي او تاخدي
موقف /: "

يتبع ... +

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة العشرون

رواية_كان_نفسِي_اعيش

+

الحلقة العشرون

.

.

بسمة سمعت الكلمة دي و لا اراديا منها

بدئت تتوتر و قلبها انقبض :/ " خيرا

يوسف في ايه؟؟ " +

يوسف ما رضاش يبص فعينيها علشان

نظرة القلق الي باينه فيها ما تأثرش على

قراره اللي كان اخده خلاص ... " أأأ ... احم :/
..... انا كنت بفكر ان احنا :/ ... يعني قصدي
... >_< ... بصي يا بسمة من الاخر كده :/ ..
انا اتصلت على دكتور وليد صاحبي علشان
احجز عنده كشف لينا احنا الاتنين و اداني
معاد بكره بعد الظهر "+

بسمة كانت خلاص القلق دمر اعصابها و لما
سمعت كلمة دكتور كمان ده وقع قلبها
فالارض :(. .. فردت على يوسف و صوتها فيه
نبرة عصبية بسيطة :/ ... " دكتور !!! O ... ليه
يا يوسف؟! ما تفهمني هو في ايه مرة
واحد هو انا لازم اسحب الكلام بالتنقيط -_-
.. انت قلقتني :/ "+

يوسف قام مودي عينيه بعيد عنها و هو
بيرد عليها :(. ... " علشان نروح نكشف احنا

الاتنين و نعرف ايه السبب ان ما حصلش
حمل لحد دلوقتي: "+"

بسمة يا عيني سمعت الكلمة دي من هنا و
ما نطقتش ... كانت حاسه بصدمة زي ما
يكون حاجه خبطتها فصدرها ... و حست ان
ريقها ناشف و الدم اتسحب من جسمها: (...
كانت اخر حاجه تتوقعها ان يوسف يطلب
منها حاجه زي دي و خصوصا انه ما جبش
سيرة الموضوع خالص قبل كده و لا حتى
لمحله ... عدت تقريبا دقيقة من الصمت
الرهييب لحد ما بسمة اخيرا اتكلمت ... "
طب و ليه يا يوسف: (... ليه نستعجل ...
احنا يدوب لسة ما لحقناش و ربنا لسة ما
ارادش: / "+

يوسف كان حاسس بيها و عارف ان اللي
بيطلبه مش حاجه سهله بالنسبالها و ان ده

عبء جامد على أعصابها فحاول يلف من
الجو شوية ... قام مقرب منها و حاوطها
بدراعه و بايده الثانية مسح على خدها بحنية
... " انا عارف يا حبيبتي محدش قال حاجه (:
... بس مش هنخسر حاجه لو كشفنا .. مش
يمكن يكون في حاجه هي السبب فالتاخير
فإحنا نعالجها ... ولو مفيش يبقى احنا برضه
اطمنا (: ... و بعدين انا نفسي بقى فولد او
بنت منك ^_^ ... مش نفسك بقى يبقى
عندنا لعبة صغيرة و سفروته كده بتوأوأ
طول اليوم ^_^ و ما تخليناش ننام ... و
نشوفها و هي بتكبر قدامنا >٣ .. ها! مش
نفسك؟؟ (: "+

بسة بدتت تهدي شوية و ابتسمت على
كلام يوسف ^_^ هي كمان كان من جواها
نفسها اوي تبقى أم ... قامت هازه راسها

بالموافقة و هي مبتسمة من غير ما تتكلم
^_^ بس فضلت برضه من جواها مش
مرتاحة /: ...+

يوسف انشكح اوي ان بسمة وافقت و
اتكلم بحماس .. " خلاص اتفقنا D: ... اعلمي
حسابك المعاد الساعة ثلاثة العصر ... همر
عليكي فالصيدلية اخذك و نروح للدكتور ... و
يا ستي كمان هديكي إعفا من الغدا بكره ..
احنا هنخلص الدكتور و بعدين نروح نتغدي
عن الحج و الحجة D: ... ها ايه رأيك ..
شوفتي دلح اكثر من كده D: "

.....
.....
الساعة ١٢ بليل و حنان و ابراهيم نايمين
...الي يشوف حنان يعرف على طول انها
بتشوف حلم أو بمعنى أصح كابوس مش

حنان صحت مفجوعة و اتنطرت من مكانها
/: قعدت تاخذ فنفسها بسرعة و هي
مش ملاحقة و قعدت تستعيذ بالله من
الشیطان الرجيم و هي مخضوضة و قلبها
مقبوض /: ... +

ابراهيم كان نايم جنبها فقام مفزوع على
الحركة المفاجئة بتاعت حنان " خيرا
حبيبتي انتي كويسة؟؟ /: مالك في ايه /:
+"

" لا لا انا كويسة يا حبيبي ما تقلقش ... انا
بس شفت كابوس و صحيت منه مش
عارفه اخذ نفسي:) ... لعله خير /: "+

ابراهيم ابتدى يهدى شوية ... " طب الحمد
لله انا اتخضيت عليكى:) ... فعلا لعله خير
... قومي اتوضي و صلي ركعتين و تعالي
نامي تاني:) "+

" حاضر ^_^ " +....

ابراهيم كان لسة جاي ينام زي ما يكون

افتكر حاجه قام لافف لحنان تاني ... "

حبيبتي اخدتي الدوا؟؟ "

حنان وشها بان عليه الحزن: (... " ايوه يا

حبيبي اخدته: / "

.....

.....

تاني يوم .. فالمستشفى الخاصة بتاعت

دكتور وليد

بسمة و يوسف قاعدين قدام الدكتور: / و

بسمة قاعده بتهز فرجلها من التوتر و هي

بتسمع الدكتور و هو بيتكلم قدامها ويوسف

كان قاعد هادي و مش باين عليه متوتر و لا

حاجه+

" طيب ظاهريا كده كل حاجه تمام و مفيش
سبب لتأخر الحمل فإحنا هنعمل شوية
تحاليل و فحوصات ليكوا انتو الاتنين ... و
بالنسبة للدكتورة بسمة هنعملها شوية
اشعات علشان نضمن على وضع الرحم و
المبايض "+

بسمة فضلت ساكته و ما ردتش /: +...

.. " ما تقلقش يا جو (: ... و انتي يا دكتورة
بسمة ما تتوتريش كده باذن الله كله حاجه
هتطلع تمام (: ... يلا اتفضلو مع السيستر
أميرة هي هتوديكم معمل التحاليل و بعدها
على قسم الاشعة (: ... و تعدو عليا بعد بكره
باذن الله فنفس المعاد هكون جهزتلكو
النتائج (: "

.....

.....

يوسف و بسمة خلصو من عند الدكتور
وراحو يتغدو عند حنان و ابراهيم زي ما
يوسف قال انبارح يوسف و ابراهيم كانو
قاعدين فالأنتريه و حنان أخذت بسمة و
دخلو المطبخ علشان يحطو الأكل على
السفرة ... +

بسمة سايبه اللي في إيديها و بتبص لحنان
و هي بتغرف الأكل .. حاساها متغيرة ... في
حاجه غلط : / ... يمكن هادية زيادة عن اللزوم
و ده مش من عادتها هي فالعادي بتضحك
و تهزر ... و بعدين وشها اصفر اوي و شكلها
تعبان :)

" ماما ... +

حنان لفت لبسمة و هي لسة ماسكة الطبق
اللي بتغرفه فايدها ... " ايوه يا حبييتي) : "+
" هو انتي كويسة يا ماما ؟؟ / : "+

" أيوه يا حبييتي ما انا كويسة و زي الفل
اهه ليه بتسألني ؟؟ "+

بسمة هزت راسها و هي مش مقتنعه : / ...
" لأ يا ماما انتي مش كويسة : / ... انتي لو
خبيتي على الدنيا كلها مش هتقدرني تخبي
عليا :) ... ده انا بنتك :) "+

حنان زي ما تكون عايزة تهرب من نظرات
بسمة ليها قامت لفت تاني ناحية الحلة اللي
بتغرف منها و هي بتكلم بسمة ... "
صدقيني يا بنتي انا كويسة هو مجرد شوية
اجهاد :) ... ما قلتليش بقى انتو كنتو فين
قبل ما تجولنا هنا ؟؟ "+

حنان كانت باصة لتحت و دموعها مش
بتبطل تنزل من عنيتها: '(... حاولت تاخذ
نفس عميق وسط دموعها و بدأت تتكلم .. "
بصي يا حبيبتى انا هقولك على الرغم اننا كنا
ناويين ما نقولوكمش لا و انتي و لا يوسف ...
بس بشرط يوسف ما يعرفش حاجه /: ... انا
من قيمة تمن اشهر كده تقريبا يعني من
قبل العيد كنت مرة داخلة استحمى: '(... و
ببص لِنفسي فالمرآة: '(... لقيت صدري
شكله مش مظبوط زي ما يكون فيه ورم او
كلاكيص صغيرة كده: '(... اخدت ابوكي و
رحنا كشفنا عند الدكتور قاللي ان عندي
بريست كانسر فجنب واحد و فمرحلة شبه
متأخرة: '(... +

و هي بتكمل كلامها لا اراديا منها ايدها
رفعت على صدرها و دموعها زادت: '(... " و

استأصلت اللي كان فيه الورم !') بس كنت
دايما بحشي مكانه علشان محدش منكم
ياخد باله !') "

حنان لما وصلت للمرحلة دي سكتت و
عياطها غلب كلامها و ما قدرتش تكمل كلام
!') ... +

بسمة فضلت باصة لحنان و الدموع زي ما
تكون اتحبست فعنيها مش قادر تنزل ..
بقت مش عارفه هي حاسة بإيه بالظبط ...
مشاعرها كانت عبارة عن كوكتيل من
الصدمة و الالم و الحزن !') ... +

أخذت حنان فحضنها و ضممتها ليها جامد ما
كنتش عايزاها تشوف دموعها ... هي كان
فيها اللي مكفيها :') ... قعدت تطيطب على
حنان زي ما تكون بنتها الصغيرة و دموعها
نازلة على راس حنان اللي فحضنها !') ... "

ليه يا أمي؟؟ (... ليه ما قلتيش؟؟ ... كنتي
ناوية بس امتى تقوليلي؟؟ ... ازاي كده
تفضلي شايه كل الهم و الوجد ده جواكي و
انا معرفش : (... انا ازاي ما اخدتش بالي !! انا
كنت فين لما كل ده حصل :) "+

حنان عياطها بدأ يهدى زي ما تكون هي
كانت مستنية حد تطلع له اللي فقلبيها
علشان تفرغ الشحنة اللي جواها و بعد كده
تهدى و تستريح : (... بعدت راسها من
حضن بسمه و مسحت دموعها وبصت
لبسمه فعنيها و هي مبتسمة ابتسامه
حنينه ... " انتي كنتي مشغولة يا حبيبتي
ففرح صاحبك مكنتش عايزة اعكر فرحتك
... كنت شايفاكي مبسوطه اوي .. مكنتش
عايزه اكون السبب ان الملامح الجميله دي
يبان عليها الحزن و الالم >+3

الكلمتين دول جرحو بسمة زيادة و زودو
عليها ألمها ... مش قادرة تتصور ان حنان كل
الفترة دي كانت بتتألم و هي مش حاسه
بيها: (... " إخص عليكى يا أمى:) ... ايه
اللى انتى بتقوليه ده ... انا لو مكنتش احس
بيكى امال مين اللى يحس بيكى: (... مين
لو مش انا اللى شلتك فوق راسى هيشيلك
غيرى:) "+"

حنان ابتسمت و عينيها لمعت ... " أبوكى
ربنا يخليه ليا شايلى على كفوف الراحة ...
شايلى فنفسه و مستحمل >٣ ... وقف جنبى
وعوضنى بحنيته و حبه ^_^ ... يلا الحمد
لله: (... انا رضيت بقضاء ربنا:) ... اهه كله
بياخد من ذنوبى: (... اكيد اللى حصل ده خير
^_^ .. و انا دلوقتى ماشية على العلاج و

الحمد لله احسن :) ... ما تقلقيش عليا يا

بنتي > ٣ "+

طبطبت على بسمة و قامت و هي بتحاول
تبقى مرحة ... " يلا بقى علشان احنا كده
هنتعلق يابت و احتمال جوز الرجالة اللي برا
ياكلونا احنا على الغدا لو اتاخرنا اكثر من كده
D: ... ما قلتليش بقى اتاخرتو فين قبل ما
تيجولنا "+

بسمة لما سمعت الكلمة دي ضحكت
باستهزاء على نفسها ... كانت قلقانة و الدنيا
سودا فعنيها علشان شوية تحاليل بس زي
ما بيقلولو اللي يشوف بلوة غيره تهون عليه
بلوته: / ... بصت لحنان ... " يلا هي شكل
الابتلاءات لما بتيجي بتيجي مرة واحده ...
الحمد لله :) ... كنت يا ستي راحية انا و
يوسف بنكشف علشان نعرف ليه ما

حصلش حمل لحد دلوقتي):

.....

.....

بسمة بعد إلحاح من حنان ما حككتش حاجه
ليوسف مع انها ما كنتش موافقة خالص
بس حنان قالتها ان ابراهيم هيقول ليوسف
بس لما يمهدلو الموضوع الاول علشان
الصدمة ما تبقاش عليه قوية ..+

اليوم الي بعده عدى و بسمة كانت في اشد
حالات الاكتئاب ... اخدت اجازة من الصيدلية
و خلت اسماء تجيلها بعد الشغل تقعد
معاها علشان ما كانتش قادرة تشيل الحمل
كله لواحدها : (... و يوسف كان فاكر ان كل
الي بسمة فيه ده بسبب موضوع النتائج
الي هيستلموها بكره و انها متوترة
فماحاولش يضغط عليها و سابها براحتها

بس كان بيحاول يحتويها و يحسها بحنانه
يمكن يقدر يخفف عنها ..

تاني يوم الساعة اتنين و نص و بسمة و
أسماء خلاص خلصو شغلهم شادي سبق
و روح عالبيت و قال لأسماء تحصله ... و
أسماء فضلت واقفه جنب بسمة قدام
الصيدلية و مشبكين صوابعهم ببعض ^_^
... كانت بتحاول انها تهدي بسمة على قد ما
تقدر مع انها من جواها كانت متوترة زيتها و
يمكن اكثر كمان كانت بتبصلها بطرف عينها
و هي صبعان عليها اختها اللي الدنيا كل يوم
بتلطش فيها و مش سايباها فحالها: +)
بسمة كانت حاسة الوقت بيمر ببطؤ اوووي
و كإن الساعة ما بتمشيش: / ... حبة و

يوسف وصل (: ... قامت بسمه سابت ايد
أسماء و بصتلها و هزت راسها و حاولت
تبتسم زي ما تكون بتشجع نفسها ... "
ادعيلي (: "+

اسماء ابتمتلها و فضلت باصه عليها لحد
ما ركبت العربية و عملتلها باي باي و حركت
شفايفها بتقولها (ربنا معاكي (:)

.....

.....

يوسف و بسمه طول ما هما فالعربية
محدث منهم اتكلم ... الجو كله كان متنشن
و محدش منهم كان قادر انه يلففه ... +
وصلو العيادة ماكنش فيها حد و السكرتيره
ما كنتش قاعده برا فيوسف خبط و دخل
على طول على الدكتور ... الدكتور كان بيتلكم

فالموبايل ووضاح انه مبسوط اول ما لقي
يوسف و بسمه داخلين عليه ابتسامته بدأت
تقل تدريجيا لحد ما اختفت ...+

" ازيك يا يوسف (: ... ازيك يا دكتور بسمه
(: ... تعالو اتفضلو "+

بسمه و يوسف قعدو قدام الدكتور و هما
ماسكين فايد بعض و كل واحد بيضغط
على ايد الثاني ... كل واحد بيحاول انه يساند
الثاني و هما ساكتين >٣+

" ها يا وليد طمنا ... النتائج ظهرت ؟؟ "+

وليد اخذ نفس عميق وبص ليوسف ... "
ايوة النتائج ظهرت /: ... بص يا يوسف احنا
لازم نؤمن ان ربنا مش بيدينا كل حاجه ... و
ساعات بيحب يختبر صبرنا بامتحانات من

عنده علشان يشوف قوة ايماننا مش كده؟؟

(: +...

بسمه و يوسف اول ما سمعو الكلام ده
عرفو اللي فيها و الدم راح من وشهم و كل
واحد حس بايد التاني بتلج بين ايديه (: ..
وليد ما اداهمش وقت يفكرو او حتى يردو
عليه " النتائج بينت ان الدكتور بسمه
شبه مستحيل يحصل عندها حمل (: انا
ممکن اقعد اقولكم ناخذ فعلاجات و كلام
من ده بس للاسف انا عارف انه على
الفاضي /: ... انا اسف اوي (: " +

يتبع ،،،،،+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقه الحاديه و العشرون

#راوية_كان_نفسى_أعيش

+

الحلقة الحادية و العشرون ...

.

.

بسمة تقريبا اخر حاجه سمعتها كانت دكتور
وليد وهو بيقولها انها مش هتقدر تحمل ابدا
(.....):

بعد الكلمة دي معدتش مدركة للي حواليتها
شايفه وليد بيتكلم و بيفتح شفايفه و
يقفلها بس مش سامعه هو بقول ايه /: ...
الصورة حبة بحبة بدئت تغمق فعنيها و
حاسه الأوضه بضيق بيها جامد و بتخفق على
صدرها حست بمسكة يوسف لإيدها
بتخف حبة بحبة و خلاص بيسحب ايده من
ايدها :!) ... لا اراديا منها لقت نفسها بتضغط

هي على ايده زي ما تكون مش عايضة تفلت
ايده من بين ايديها: (... كإنها بتغرق و ايد
يوسف فاللحظة دي هي طوق النجاة:) +....

يوسف بقى سمع الخبر و بقى يبص لوليد
و هو مش مصدق ... تقريبا كده تقدر
تقولو بيحاول يرفض الواقع: / ... اعصابه
كلها سابت و حس ان جسمه اتخدر ... كان
بيبني حلم جميل اوي و فلحظة الحلم كله
اتهد: (.... حس بضغطة بسمة على ايده اللي
كان بدأ يفقد الاحساس بيها: / .. +

بص لبسمة: (... منظرها خلى الجزء الباقي
اللي كان بيحاول يتماسك من اعصابه انهار
)! +....

قام من كرسيه ونزل على ركبته قدام بسمة
... مد ايده و مسك راسها بين ايده و
بصوابعه قعد يمسح دموعها:!) و هو بيهز

راسه كإنه رافض يصدق: (... رفع نفسه
شوية بحيث بقت راس بسمة بمحاذاة صدره
قام ضامم راسها فحضنه و لف راسه لوليد و
اخيرا اتلكم و صوته مخنوق بدموع كاتمها
جواه:) .. +

" بالله عليك يا وليد اتصرف /: ... أي دوا ...
أي علاج ... أي عملية .. طب نسفرها برا:) ...
أي حاجة يا وليد أي حاجة ... أي امل
نتشعلق بيه ... بس ما تقوليش مش هنقدر
نخلف دي:) " +

وليد كان ببصلهم و قلبه بيتقطع من الحزن
من منظرهم و من احساسه بالعجز انه مش
قادر يساعدهم ... ما قدرش حتى يواسيهم
بالكلام ... كل اللي قدر يعمل انه هز راسه
ليوسف انه ما يقدرش يعمل حاجة /: ... و

الكلمة الوحيدة اللي قدر يطلعها و هو

حاسس بيها بجد " انا اسف :) "

يوسف قام واقف و هو مسند بسمه مع انها

كانت واقفه على حيلها بس كان من جواه

خايف تقع منه فاي لحظة و راح خرج من

الاضه من غير ما ينطق ولا كلمة :)

.....

.....

نرجع كده بالزمن سنة لورا D: +.....

أسماء لما بسمه سابته و راحت مع يوسف

المفروض كانت تروح على طول على البيت

لشادي اللي كان مستنيها .. بس هي راحت

الاول عملت مشوار واضح انه كان مهم ليها

جدا و لما خلصته كان باين عليها الانشكاح

لدرجة انها لو كان ينفع تركب جناحات و

تطير و هي ماشية فالشارع كانت عملت كده

D: ... راحت بعدها السوق اشترت شوية

حاجات و روحت عالبيت (:)+

اول ما دخلت البيت حطت الاكياس الكثير

اللي كانت معاها عالارض و راحت تدور على

شادي ... " زوجي العزيز D: ... ايبين انت

؟؟ D: "+

دخلت أوضة النوم لقت شادي قاعد

عالسدير و مربع ايديه و مديها جنبه و ما

بصلهاش لما دخلت قال ايه يعني عامل

فيها مقموص D: ^_^ +

أسماء لما شافته كده فطست على نفسها

من الضحك و خصوصا انها جاية فالاصل

منشكحة فالضحك كان طالع من قلبها D:

... راحت لحد شادي و قامت موطية ظهرها

شادي ابتسم و ما قدرش يكمل فالتمثيلية
و ساب أسماء تشده (: راحو الصالة
قامت أسماء شادة كري من كراسي السفارة
و مقعدة شادي عليه D: ... وراحت ناحية
الاكياس و بدتت توري شادي الحاجات اللي
جابتها D: +

كلها كانت قمصان نوم و بيجامات بيت على
كام بلوزة خروج ... كانت بتطلعهم و هي
مبسوطة اوي زي ما تكون عيلة و فرحانة
بلعبة جديدة D: ... " هاا ايه رأيك فده ؟؟؟ ...
طب ده ؟؟؟ استنى استنى شوف ده D:
+"

شادي قعدت عينه تطلع و تنزل على
الحاجات اللي أسماء بتوريها له و هو مش
عارف البت دي جرالها ايه O.o هي أينعم
بتحب الهدوم و كل ما تجيب حاجه بتوريها له

بس اول مرة يشوفها بالحالة دي و خصوصا
يعني ان معظمها حاجات بيت و عادية مش
قد كده بس هو ما رضاش يجرجها ^_^

" هااا ايه رايك ؟؟؟ D: " +.....

" احم: / ... بصي يا سمسة يا قلبي يا
مهجة حياتي ولو ما فهاش احراج يعني D: ...
انتي مش حاسة ان الهدوم كلها اكبر منك
شويتين تلاتة: / ... هو انتي جايباهم لام عبده
الشغالة و لا ايه D:P: "

قامت أسماء طلعتله لسانها .. " ها ها ها
بالاايخ -_- ... هتفهم بقى لما اوريك اخر
حاجه جبتها ^_^ "

و قامت رايحة بالتصوير البطيء نحية كيس
كانت مخبياه ورا رجل كرسي من الكراسي و

فاتحاه و مطلعاه اللي فيه ... " هاا ايه رايك

فده ^ _ ^ ^ _ ^ +"

شادي فضل متنح شوية فاللي هي طلعتاه

O.o ... كان طقم صغنووون خالص لبيبي

لسة مولود ^ _ ^ > ٣ ... و هو مش فاهم ... "

احم /: ... ايه ده D: ... انتي كمان جبتي لعبده

ابن ام عبده P: D: +"

قامت أسماء ضارباها بوكس خفيف فكتفه

^ _ ^ ... " يوووو يارخم - - " " ده هيبقى

لبنتنا او ابننا اللي جاي فالطريق ^ _ ^ D: +"

شادي قام مبروق و فاتح بؤه على اخره و هو

بيضحك " أسماء O: ... انتي تقصدي ??? O:

... انتي تتكلمي بجد D: ??? ... أسماء انتي

حامل ?? D: O:)! +"

أسماء قامت هازة راسها بالايجاب و دموعها
نزلت من الفرحة غصب عنها .. " أيون ^_^
... انا لسة جاية من عند الدكتورة و قالتلي اني
حامل فالاسبوع الثاني تقريبا ^_^ > ٣ "

شادي قام ناطط من مكانه من فرحته و راح
نحية أسماء و قام شايلها من وسطها و قعد
يلف بيها و هو بيضحك أوي ^_^ و بعدين
نزلها و قام ضاممها ليه و باسها ^_^
كلمها بحنية و هو باصص فعينيها ... "
أسماء بجد ده احلى خبر سمعته فحياتي
^_^ ربنا يخليكي ليا و يقدرني اسعدك
اتني و ابننا اللي جاي فالطريق > ٣ "

بسمة و يوسف و هما مروحين فالعربية
محدث منهم اتكلم بس كل شوية كان

صوت عياط بسمه المكتوم بيظهر و يختفي

تاني:))

روحو البيت ... يوسف فتح الباب و دخل
على طول على اوضة النوم ... بسمه قفلت
باب الشقه وراها و بصت بحزن على باب
الاضه:) ... اتحركت ببطؤ ناحية الاوضه و هي
بتمسح فدموعها ...

دخلت لقت يوسف كان قعد عالسرير و
باصص للارض و عاقد صوابع ايديه فبعض
و هو سرحان و الهم بيقطع فملاح وشه:)'
... بسمه راحت ناحية يوسف و قعدت جنبه
... فضلت ساكته شوية و هي بتحاول
تستجمع اعصابها علشان الكلام اللي هي
هتقوله: / ... مدت ايدها و مسكت ايدين
يوسف: / ..

قام هو رافع راسه نحيتها من غير ما يتكلم

+...

" يوسف ... انا بجد اسفه اوي:)" +

يوسف اتنهذ و رد عليها ... " اسفه على ايه

بس يا حبيبتى دي حاجه مش بايدك ما

اقدرش احاسبك عليها:)" +

" بص يا يوسف:) ... انا ما اقدرش احرمك

من انك تكون اب:) ... ده حقك:) ... بس

علشان خاطري يا يوسف:)' ... علشان خاطر

اللي بينا:)' ... ما تسيبنيش:) ... ما

تطلقنيش يا يوسف:) ... ده طلبي الوحيد:)

... انا ماليش غيرك > ٣ " +

... يوسف كلام بسمه خلا جسمه يقشعر ...

رفع ايده و حط صباعه على شفة بسمه

علشان ما تكملش كلام ... " تَوْتُؤْ ..

هسسسس ... ما تكمليش كلام /: ... روهي
نامي انتي دلوقتي انتي لازم ترتاحي كفاية
على اعصابك و نفسيتك لحد كده > ٣ " +

سابها و قام قفل وراه الباب و مسك
الموبايل بتاعه ...

.....
.....
كريم كان قاعد فأوضته و ساكك عليه الباب
و قاعد قدام اللاب و تقريبا بيكلم حد
سكايب ... فجأة لقي موبايله بيرن ... +

" يوووه /: " +

" ايه مالك ايه اللي حصل ؟؟ " +

" معلش يا قلبي واحد صاحبي بيتصل عليا
... ثواني هخلص منه و ارجعلك ؛) الو

ايوة يا جووو فينك يا راجل بقالك يومين

مش ظاهر: / "+

" ازيك يا كريم عامل ايه: / ... بقولك انت

فاضي؟؟ عايز اشوفك "+

" أأأ ... معلش و الله يا جو بس انا تعبان اوي

مش قادر انزل من البيت: / ممكن ابقى

اشوفك بكره بعد حصتك "+

يوسف حس بخيبة الامل: (... " ماشي يا

كيمو ال سلامة عليك ... هشوفك بكره ... يلا

سلام "+

كريم قفل و رجع تاني لللاب ... " ايوة يا

روحي معاكي ؛) ... هاا بقى مش هتفتحي

الكاميرا نشوف المزة عاملة ازاي ؛) "+

" هيهيهيهييي ... لا بقى مرة تانية لحسن

المنيل جوزي زمانه جاي: p "+

" يوووه بقى هو دايمًا جوزك ده طالعنا

فالبخت كده -_- "

بعد ما يوسف ساب بسمه و قفل عليها
الباب ... بسمه رفعت ايدها للسما و دموعها
سابقاها ... " ياااارب هوون عليا :'(...
ساعدني و قويني :) ... دعيتك يارب قبل كده
و لسه بدعيك ... ارزقني يارب الذرية
الصالحه ... انا نفسي ابقى ام اوي يارب :) ...
يارب بمعجزة من عندك حقيقي امنيتي :)
+"

بعد ما دعت ربنا حسست انها محتاجة
لحضن مامتها علشان تفضفض عن اللي
جواها .. طلعت دفترها و بدات تكتب ...

الدفتري ده بعد القران و الكلام لربنا اللي كان
دايما بيهدياها و يهون عليها حاجات كتير ..
((ماما ... انا تعبت اوي): (... كل ما اقول
الدنيا هتبتدا تضحكي الاقيها بتكشر فوشي
اكثر من الاول): (... انا مش هقدر ابقى ام يا
ماما): (... مش هقدر اجيب بنوثة العب
معاها و ابقى صاحبتها و تبقى اسرارنا مع
بعض): (... مش هقدر اجيب ولد يبقى
سندي لما اكبر و ياخذ كل حاجه من ابوه
ملامحه و شخصيته حتى بصته ليا): (... مش
هقدر اجيب يوسف صغير): (... و ماما حنان
هي كمان تعبانة :/ مش عارفه اواسيها و لا
اواسي نفسي): (..... خايفه يا ماما ما ابقاش
قوية كفاية علشان اواجه الاختبارات القاسية
دي كلها ورا بعض): (... انا بقيت ضعيفه
اوي): ((

بسمة تعبت و ما عدتش قادرة تكتب اقدر
من كده ... رجعت الدفتر مكانه و مسكت
الموبايل قفلته علشان محدش يكلمها و
شدت عليها اللحاف و نامت "

تاني يوم فالصيدلية أسماء واقفه بتضحك
مع شادي و بيتفرجو على حاجات اشتروها و
هما جاينين الصيدلية من المحل اللي جنبهم
للنونو اللي كاي فالسكة ^_^ و تقريبا من
فرحتها بالحاجات اللي جايبينها ما اخدتش
بالها ان بسمة اتاخرت ... شوية و لقت بسمة
داخلة عليهم و عينيها متنفخة و شكلها
مبهدل و حالتها حاله:)

قامت أسماء مخبية الأكياس ورا ظهرها
بسرعة علشان تعملهاها مفاجأة ^_^

راحت جرت على بسمه و حضنتها ... " بثبثة
^_^ ... حبيبتى وحشتييينييين >٣ ... بحاول
اتصل عليكى من انبارح كنتى فىن :/ ...
عندى ليكى خبر حو ^_^ "

بسمه شايفه أسماء مبسوطة اوى حتى لو
ما كنتش عارفه السبب فحاولت على قد ما
تقدر ما تبينش حزن على وشها لحد ما
تعرف ايه الموضوع ... " خير يا سمسمه :)
+"

أسماء طلعت تجرى و جابت الكيس و
طلعت منه اطقم النونو و فردته قدام عينين
بسمه ... " ايه رايك فده ^_^ ... تفتكرى
النون بتاعى هيعجبه ذوقى :D ... "+

بسمه للحظة كده اتفاجئت و بعدين
ضحكت و حضنت أسماء ... " سمسمه :D

... حبييتي الف الف مبروووك ^_^ حصل
امتى ده؟؟ D: "+

أسماء كانت فرحانه اوي و حضنت بسمة
اوي من كتر فرحتها و معزتها لبسمة بس
حست حتى حضن بسمة فيه حاجه غلط
قامت باعده سنة لورا علشان تشوف بسمة
لقتها مدمعه ... هي عارفه بسمة كويس
اوي ولو أي حد تاني كان ممكن يقول دموع
فرحة علشان الموقف بس لأ ... هي عارفه ان
دي دموع حزن: / ... قلبها انقبض فجأة و
افتكرت موضوع الفحص اللي بسمة كانت
رايحه تشوف نتيجته ... مش عارفه هي ازاي
نست الموضوع خالص: (... اتكلمت و هي
خايفه بسمة ترد عليها باللي هي شاكة فيه
/: ... " بسمة: O ... عملتي ايه فالنتائج؟؟?
): "+

" طلعت ما بخلفش يا أسماء: " +

فالنحية الثانية تقريبا كده دي اسوأ حصة
يوسف يديها فتاريخه المهني: / ... مش
مركز خالص و كل شوية يقول معلومة غلط
و يرجع يصلحها و مش طايق حد ... أي حد
ينطق يتنرفز عليه: / ... خلص الحصة و كان
باقي على معاده مع كريم نص ساعة ... فضل
قاعد فالقاعة اللي بيدي فيها لحد ما الوقت
يعدي و هو مسهم و مش حاسس باللي
حواليه ... و الطلاب كانوا بيخرجو واحد ورا
التاني ... شوية و يوسف حس زي ما يكون في
خيال حد واقف قدامه ... فاق من سرحانه و
رفع راسه لقي ياسمين واقفه قدامه و
بتبصله زي ما تكون كانت بتتكلم من زمان

و بعيد عنها شوية كانت رهف واقفه
مستنياها ... رجع عينه تاني لياسمين و هز
راسه زي ما يكون بيسالها عايزة ايه؟؟+
" مستر .. هو انت كويس؟؟ /:" +
يوسف اول مرة يلاحظ نظرات ياسمين ليه ...
كانت نظرات قلق باينه فعينيها: /+
" اه الحمد لله يا ياسمين "+
" لا يا مستر انا عارفاك انت مش كويس
خالص:) ... مقدرش اساعدك فحاجه؟؟ "+
" لا يا ياسمين كترخريك شوية مشاكل
فالبيت بس: / "+
اللي حصل بعد كده لا ياسمين و لا يوسف
حد منهم فاهم حصل ازاي و لا هو عمل كده
ازاي !!: /+ "

يتبع.....+

.....+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الثانية و العشرون

#رواية_كان_نفسِي_أعيش

+

الحلقة الثانية و العشرون ...

.

.

ياسمين فضلت واقفه قدام يوسف و بتبص

فعينيه زي ما تكون بتحاول تقرا افكراه و

تعرف ايه اللي مضايقه D: ... وكان واضح

اوي انها مش متحركة من مكانها غير لما

يوسف يقر و يعترف :D ...

رجعت تسال يوسف تاني و اسلوبها بقى
اقرب لعيل صغير بيزن علشان يوصل للي

هو عاوزه :D+

" مسترررر بقى ماالك : (؟؟ " +

يوسف بدأ يتعصب <_ > و فنفس الوقت
مستغرب اصرار ياسمين و مستغرب اكثر
من نظرة القلق اللي باينه فعينيها ... " ما
قتلك يا ياسمين مفيش حاجه شوية
مشاكل فالبيت :/ " +

ياسمين كانت واقفه سانده ايدها على
الطريزة اللي يوسف قاعد عليها ...

فجأة و هي مش دائرية بنفسها رفعت ايدها
و هي بتترعش و قربتها من وش يوسف

بيطؤ و لمست بيها خده :O ... و اتكلمت
بصوت واطي اقرب للرجاء " طب ما تحكي لي
(: " ياسمين زي ما تكون بعد ما عملت
كده فاقت لنفسها و قامت مرجعة ايدها
مكانها و بصت فالارض زي ما تكون بتحاول
تستخبي من نظرات يوسف و من ردة فعله
+/:

يوسف اتفاجئ من حركة ياسمين .. اول ما
ايدها لمست جلده حس ان كله خلية
فجسمه انكمشت ... فضل باصص لياسمين
و هو مزبهل مش عارف يقولها ايه ولا
المفروض ان ردة فعله تبقى ازاي !! O.o ... و
فنفس الوقت كان مستغرب من جواه ان
حركة ياسمين ما ضايقتهوش و محسش
انه المفروض يعاتبها !!!+

من بعيد رهف كانت واقفه و شافت
الموقف O: ... برقت و حطت ايدها على بؤها
و اتكلمت بصوت عالي شوية بحيث لو حد
جنبها كان زمانه سمعها " يا لالااهوي O: ...
يخربيتك يا ياسمين ايه اللي اتتي عملتية ده
+O: !!

مع سكوت يوسف اللي طول ياسمين بدأت
تتوتر و الاحراج خلى جسمها كله يعرق و
كانت بدأت تتحرك علشان تمشي من قدام
يوسف ... بس يوسف قام مادد ايده و
ماسك ذراعها علشان ما تمشيش .. "
استني .. استني .. ما تمشيش /: "+

ياسمين وقفت مكانها وبصلته و هي مش
مصدقة انه عمل كده ... قام يوسف رجع
لمكانه و هو مش عارف ايه اللي خلاه ياخذ
قرار انه يحكيها ... كان مستغرب نفسه و

مستغرب ياسمين و مستغرب الموقف كله

+!!

بص فالارض و هو بيكلمها " مراتي طلعت

ما بتخلفش): " +

و لتاني مرة يوسف يتفاجئ من ردة فعل

ياسمين و من جررتها O.o ياسمين اول ما

سمعت كده لقت نفسها اندفعت و من غير

ما تفكر ... " طب ما تتجوزني انا و انا

هبسطك و اجبلك العيل اللي انت نفسك

فيه /: " +

يوسف اول ما سمع الكلمة دي حس انه

اتلخبط و انه عايز يهرب من الموقف قام

باصص فساعته و امد ايده بسرعه اخذ

حاجته " معلش يا ياسمين انا مضطر

امشي دلوقتي هنبقى نتكلم بعدين " ٢

سابها و مشى و لما مر جنب رهف حط
وشه فالارض .. كان عايز يقفل عينه و
يفتحها يلاقي نفسه مع كريم على القهوة و
مفيش أي حاجة من دي حصلت :/ +

ياسمين فضلت باصه على على يوسف لحد
ما اختفي و هي حاسة ان كرامتها اتجرحت
اوي و انها رخصت نفسها :'(... بقت تشد
فرجلها لحد ما وصلت لرهف اللي كان وشها
جايب الوان و لسة رهف كانت هتفت حبؤها
و تتكلم قامت ياسمين رافعه ايدها علشان
ما تديهاش فرصه تبدا فوصلة التهزيق اللي
كانت عارفه انها هتديهالها ... " مش عاوزه
اسمع ولا كلمة يا رهف :/ ... اللي حصل
حصل خلاص "

أسماء فالنحية الثانية كانت بتحاول تبين
لبسمة انها متماسكة علشان بسمة كان
فيها اللي مكفيها و كانت عايزة تلاقي اللي
يقف جنبها مش يحس بالشفقة على حالها

...

اخذت بسمة و دخلت جوا فالمكتب بتاع
الدكتور اللي كان لسة ما جاش و قعدتها
على كرسي و قعدت جنبها و هي بتططب
عليها ... كانت بتبص لصديقة عمرها و هي
عاملة زي الجثة و الروح مسحوبة منها و
اللي قلقها عليها زيادة انها ما كنتش بتعيط
و لا أي حاجه خالص وشها كان جامد و مش
مدي أي تعبير زي ما تكون جالها برود او
معدتش حاسه بالواقع اللي حوالها: /

" بسبس حبيبتى ما تعمليش فنفسك كده
... ما تسكتيش اتكلمي ... فضفضي ..

عيطي: (... أي حاجه يا بسبس .. انا جنبك و

سامعاكي > ٣" +

بسمة كانت باصه قدامها زي ما تكون تايهه

فالفراغ ما بتبصش حتى لأسماء ... كل اللي

عملته انها لما سمعت كلام أسماء لوت نص

شفتها و هزت راسها ... كانت بتحاول تبتسم

بس الالم اللي جواها ما اداش لشفايها

الفرصه: /+

قامت أسماء مسكت دراعات بسمة بين

ايديها و هزتها جامد ... " بسمة بالله عليكي

فوقي ما تعميليش فنفسك كده .. بصيلي و

انا بكلمك "+

بسمة بالتصوير البطيء حركت عينيها لحد

ما وصلت لعينين أسماء ... +

" بصي يا حبيبتي ... دلوقتي دي ارادة ربنا يا
بسبس و انتي عارفه اكيد ربنا قدر كده
لحكمة عنده احنا مش عارفينها .. لا انتي اول
و لا اخر واحده ربنا ما يكتبلهاش الخلفه ...
انا مش هقدر اقولك ما تزعليش لان ده
طبيعي انتي بشر ... بس يا بسمة ما تخليش
زعلك يقتلك من جوا اتغلبى عليه ... انتي
قوية بايمانك :) ... يوسف بيحبك يا بسمة و
اكيد هيقف جنبك ولو ما عملش كده يبقى
ما يستاهلكيش ... انا عايزاكي النهارده
ترجعي البيت تاخدي شاور و تهدي اعصابك
خالص البسي حاجه يوسف بيحبها عليكي
و قربي منه و حاولي تحسسيه ان موضوع
الخلفه ده مش نهاية الدنيا و انو ما يقدرش
يستغنى عنك .. و انك هتغنيه عن أي حاجه
فالدنيا .. قوليله انا هكون ليك الزوجة و

الحبيبة و البنت ^_^ ... انتي فاهماني يا

بسمة :) "+

كلام اسماء بدا يريح بسمة تدريجيا حسنت
ان صعوبة الموضوع بدات تخف و الم قلبها
بدا يداوى ... طول عمرها اسماء كانت واقفه
جنبها و تقدر تطلع منها ابتسامتها فاصعب
المواقف ... حسنت ساعتها هي فعلا قد ايه
بتحبها >٣

.....
.....
يوسف قاعد مع كريم على القهوة ...+

" يا ليلة مش فايتة O.O يعني

البرنسيصة اللي اهلك غصبوك عليها كمان
طلعت معيوبة و ما بتجيش عيال -_- فاكر
مش قلتلك ان في انه يومها لما كنت بتقولي

ان نفسك تجيب عيل ... انا طلعت صح ...
المهم انت هتعمل ايه دلوقتي يا جو "+
يوسف كان حاسس انه المفروض كان
يدافع عن بسمه بس هو ولا ابدى أي رد
فعل و فضل مسهم و اتكلم زي ما يكون
بيكلم نفسه ... +

" طب مش هتصدق اللي حصل قبل ما
اجيلك هنا ... البت الطالبة اللي عندي اللي
اسمها ياسمين اللي شفتها مرة قبل كده
فاكرها؟؟ "+

قام كريم ابتسم ابتسامه ما تريحش و صفر
... " ايوة طبعا هو حد ينسى الصاروخ ده "+
" جتلي النهارده بعد الحصة تسالني انا
مضايق ليه و لقيت نفسي بقولها على كل
حاجه ... قامت عارضه نفسها عليا للجواز "+

كريم فتح بؤه على اخره و فضل متتح ... "

البت دي قالتلك كده !!! مع ان يعني اللي
يشوفها ما بقولش ان ليها فسكة الصح دي
!! - - استنى استنى هنا و انت ايه اصلا
الي خلاك تقولها !!! شكلك واقع يا جو ؛
+"

" و الله مش عارف يا كريم ... بس بسمة ... +
قام كريم قاطعه ... " يا عم بلا بسمة بلا بتاع
- - ... دي واحدة معيوووووية يعني مالهاش
عين تتكلم و لو اتكلمت ارمي عليها اليمين
و انت ضميرك مرتاح :/ مش كفاية
استحملتها لحد دلوقتي ... و بعدين العيب
مش منك يعني من حقك تتجوز عليها مرة
و اتنين لحد ما تجيب العيل اللي نفسك فيه
+" .

" انت شايف كده يا واد يا كيمو :/؟؟ "+"

" ايوه شايڤ كده و نص :D .. بس برضه لحد
دلوقتي مش مصدق ان البت دي تقول يا
جواز اول مرة نظرتي تخيب و انا نظرتي فالبت
من دول عمرها ما خابت !! ... اه صحيح
بقولك ايه بما ان البت مدلوقه عليك كده
استغل النقطة دي و اتقل عليها هتبقى
لعبة بين ايديك و مش هتخسر حاجه لو
جربت تاخذ منها اللي انت عاوزه من غير
جواز و وجع دماغ ؛) ... و برضه حاول معاها
فسكة العرڤي يمكن تجيب معاك "+
" اما انت يا ض ابييه :D دمااغ "+
" اعجبك انا ^_^ " +.....

يوسف مشى علشان يروح و يقلب
الموضوع فدماغه بروقان ...

كريم فضل باصص عليه و هو بيكلم نفسه
... " طول عمرك كده تقع واقف .. بقى البت
الجامده دي تلف لفتها و تختارك انت و انت
متجوز !! ... مش فاهم يعني ايه اللي عجبها
فيك -_- "

فبيت حنان و ابراهيم ...

حنان و ابراهيم خلصو غدا .. و لسة قاعدين
عالسفرة ما قاموش

" مش عارفه ليه يا ابراهيم قلبي مقبوض
اليومين دول و مش مرتاحه ... و كل يوم
بشوف كوابيس عن بنتنا بسمة ... و انبارح
طول اليوم بتصل عليها مش بترد المفروض

كانت تجيب النتائج انبارح: /... ربنا يستر

" +

" ما تقلقيش بالك يا حبيبتى .. لو في حاجه
كانت كلمتنا ... ولو ما ردتش هاخذك و نروح
نزورهم "

حنان فضلت ساكته شوية و واضح ان اللي
بتفكر انها تقوله خلى عنيهها تدمع .. رفعت
عينها و بصت لابراهيم و مدت ايدها و
مسكت ايديه بين ايديها .. " ابراهيم .. اوعدني
تخلي بالك من بنتنا و ما تخلليش يوسف
يئذيها:) .. " +

ابراهيم اتفزع من كلامها .. " ايه اللي انتي
بتقوليه ده يا حبيبتى:) ... انتي اللي هتخلي
بالك منها بنفسك: '! .. ما تقوليش الكلام ده
تاني:)! " +

" مش عارفه يا ابراهيم ... حاسه اني هسيبكم
قريب): "+

ابراهيم قام من مكانه و حضن حنان .. " لا يا
حببتي ما تقوليش كده): "... ربنا يطوللي
فعمرك > ٣ انتي كويسة ايه و زي الفل): ..
انا من غيرك ما اسواش يا حنان): .. بالله
عليكي ما تقوليش كده تاني): "+

حنان هزت راسها و سكتت ... سابت نفسها
بين دراعات ابراهيم .. حسست انها عاوزه تلحق
تاخذ على قد ما تقدر من حنان ابراهيم و
حبه ليها .. ما حبتش تعكفن لحظة زي دي
/:

.....
.....
بليل فبيت بسمة و يوسف ... +

بسمه اخدت بنصيحة أسماء ... حاولت على
قد ما تقدر طول اليوم تفضل مبتسمة و
تقرب من يوسف مع انها كانت حاساه تايه
منها و مش بيستجيب معاها خالص :/ بس
هي كانت مقدره حالته النفسية ...

دخلت تاخذ شاور و سابتة قاعد بيخلص
شغل وراه ... اول ما بسمه دخلت الحمام
قام يوسف ساب الحاجه على جنب و مسك
اللاب و راح فالصالون ... فتح الفيس بتاعه
و دخل على جروب كان عامله للي معاها
فالكورس علشان لو أي حد عايز يسال
اسئلة و كان بينزل عليه امتحانات و الشغل
ده ... قعد يدور فالاعضاء لحد ما لقي
ياسمين دخل عليها و ما اترددش فتح
الرسايل و بعتلها رسالة ...

" احنا محتاجين نتكلم "+

فضل قاعد شوية فاتح الرسالة قدامه .. قرا
الكلمتين اللي بعثهم يجي الف مرة و هو
قاعد ... فجاة ظهر ان ياسمين شافتها ... قلبه
قعد يدق قام من مكانه بص على باب
الحمام يتأكد ان بسمة لسة ما خرجتش
ورجع تاني ... لقي ياسمين باعتاله رساله
فيها علامتين استفهام " ؟؟ " +

يوسف بدا يكتب ... " معلش يا ياسمين
انتي النهارده فاجئتيني و انتي عارفه الوضع
عندي و الظروف " +

بان انها شافتها بس ما ردتش برضه فرجع
يكتب تاني

" طب قوليلي انتي ايه اللي خلاكي تقوليلي
كده !! احنا الفرق بينا كتير و انتي ما

تعرفينيش و انتي عارفه انا متجوز و

ماقدرش اطلق مراتي "+

شوية و لقي ياسمين ردت عليه بالكلمتين

دول .. " علشان بحبك ... "+

يوسف فضل باصص فالكلمة .. حس ان

صوابه نملت و مش عارف يرد عليها يقول

ايه .. فجأة اتفزع من مكانه .. لقي بسمة

داخله عليه من غير ما ياخذ باله .. " حبيبي

مش هتنام؟؟ (: "+

يوسف حاول يمسك اعصابه علشان ما

يبانش انه مرتبك فعمل نفسه بيبيص

فاللاب باهتمام و رد من غير ما يبصلها .. "

لا لا .. مش دلوقتي .. عندي شغل "+

بسمه حسـت بخيـبة امل :/ ... ردت عليه "
 بس انا كنت عاوزه اتكلم معاك شوية):"
 +.....

يوسف و لاا كانه سمعها خالص ... وقفت
 شوية و بعدين اتحركت رايحه ناحية يوسف
 ... يوسف حس انه ارتبك قام قافل الفيس و
 بص لبسمة و عينيه مخضوضه بس هي ما
 اخدتش بالها .. و طت عليه و باسته ^_^ "
 تصبح على خير يا حبيبي ربنا يعينك و
 يقويك (: > ٣ " +

اول ما يوسف اتأكد ان باب الاوضه اتقفل
 فتح اللاب تاني و بعث رسالة لياسمين ...
 حاول يجرها زي ما كريم قاله " بس انت
 عارفه بقى ان انا متجوز و كلام الناس :/ ... انا
 ممكن اديكي اللي انتي عايزاه بس فالدرا ايه

رايك؟؟ ولو انتي مش عاوزة ممكن

اتجوزك عرفي "+

ياسمين كانت فاتحه شات يوسف و جنبه
شات رهف كل ما هو يبعثها حابه تقوم
باعتاها لرهف علشان تاخذ رايبها ... اول ما
بعثتها الرسالة الاخيرة دي لقت رهف بترد
عليها وواضح انها متعصبية ... " اوعي يا
ياسمين ... بينيله انك مش سهله كده ...
اقفشي و اتقلي و هو هيحفي علشان
رضاكي "+

قامت ياسمين بعثت ليوسف .. " افندم !! ...
لا يا مستر يبقى ما اعطلكش -_- " +

يوسف حس انه غلط و ان ياسمين هتطير
منه فقال يلحق نفسه ... " لا لا خلاص
استني .. انا اسف ... و انا موافق:) .. بس
محتاجين تتقابل بره علشان تتكلم اكثر "+

يتبع ،،، +

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الثالثة و العشرون

#رواية_كان_نفسى_أعيش

+

الحلقة الثالثة و العشرون

.

.

يوسف قفل مع ياسمين بعد ما اتفقو انهم
يتقابلو بكره فالنادي بعد العصر و دخل ينام

+....

دخل الاوضة لقى بسمه نايمه شبه قاعده
على السرير و هي ماسكة دفترها الوردي
بين ايدها: (... واضح يا عيني انها كانت
بتكتب فيه و نامت غضب عنها: / ...

فضل واقف شوية قدامها بيشاور عقله
يمسك الدفتر و يقرأ كانت بتكتب ايه ... بس
فالاخر تراجع و راح نام جنبها على السرير ..
كان من جواه عارف انه لو قرأ اللي فالدفتر
قلبه هيوجعه و ضميره هيانبه و هو مكنش
قد تأنيب الضمير: / ...

فضل يتقلب كتير فالسرير مش قادر ينام و
سرحان فاللا شيء: / ... كل شوية يبص
لبسمه و هي فنومتها دي و قلبه يبدأ يزن
عليه .. " حرام عليك يا يوسف البت بتحبك
و تتمنالك الرضى ترضا .. و استحملت منك
كتير: ("

بس فكل مرة يجي شيطانه و يضرب بكل
الكلام ده عرض الحائط .. " يا عم فكك .. انت
مش هتظلمها لما تتجوز ايه يعني اتجوزت
واحد تانية علشان تجيب العيل اللي يشيل
اسمك و فنفس الوقت اهي مراتك و مش
هتدروح فحته يعني !! (٣:١)

يوسف فضل على الحال ده لحد ما سمع
الفجر بيأذن ... دايمًا كان لما يسمع الاذان
يחס بتقل فصدره و ان حاجه بتخنقه و
يبقى عايز يهرب منه باي طريقه ... حط
المخدة على ودانه و اجبر نفسه انه ينام :/

.....

.....

ياسمين لما قفلت مع يوسف فضلت ترغي
شوية مع رهف و بعدين كانت هتنام لقت
الباب بيخبط

" ادخل " +

ياسمين لقت مامتها " هيام " داخله عليها و
هي شكلها نعسان و بتتاوب /: .. " ايه يا
بنتي انتي مش هتنامي و لا ايه /: ... انا كنت
داخلة انام لقيت نور اوضتك مفتوح "+

ياسمين ردت عليها بضجر و تأفف كده -_-
... " ايوة ايوة كنت هنام ايه .. مكنش لازم
يعني تتعبي نفسك و تيجي لحد هنا
علشان تقولي نامي .. انا لما ابقى عايزة
انام هنام -_- "+

هيام هزت راسها بحزن و هي بتسمع بنتها
بتكلمها بالاسلوب ده : (.. " طب يا حبيبتني
بتذاكري كويس؟؟؟ خلاص الامتحانات على
الابواب ايه .. ده مستقبلك يا بنتي) "+

" يوووه مستقبلك مستقبلك ... انا زهقت
من الاسطوانة المشروخة دي ... ما تخافيش
يا ستي انا عارفه مصلحتي كويس اوي
اطلعي منها انتي بس -_- " +

هيام حزنها زاد عليها هزت راسها باسف و
هي بتقفل الباب ... " ماشي يا بنتي ربنا
يهديكى .. تصبحي على خير " +

هيام سابت ياسمين و دخلت الاوضه لقت
محمد جوزها كان قاعد على السرير مستنيها
.. اول ما شاف نظرة الحزن اللي فعينيها فهم
اللي فيها: / .. " ايه؟؟ /: .. بنتك زعلتك تاني
مش كده:) " +

هيام كلمته و هي بتقعد جنبه .. " و الله يا
محمد ياسمين تعبتني معدتش عارفه
اعمل معاها ايه اقولها الكلمة ترد عليا
بعشرة و مفيش حاجه عاجباها ... انا خايفه

عليها و الله اخرتها مش هتبقى كويسة طول

ما انا مش راضية عليها كده <_> " +

" طب ما حاولتيش معاها تاني فموضوع

الحجاب ؟؟ " +

" حاولت لما تعبت يا محمد و الله ربنا

يسامحها كل ما اجي اتكلم معاها اخذ اخذ

واصلة زعيق و صوت عالي و فالآخر تسيبني

و تمشي:) " +

هيام كانت بتشتغل ممرضه و محمد كان

مدرس بس على قد حاله يعني مش بتاع

بقي دروس و كلام من ده .. فياسمين كانت

دايما قرفانه من عيشتهم و شايفه انهم مش

معيشينها فالمستوى اللي هي تستحقه مع

انهم ما كانوا حارمنها من حاجه ... +

لما مامتها خرجت و قفلت الباب ياسمين
بصت شوية للباب المقفول و قالت بينا و
بين نفسها .. " بكره اتجوز يوسف و يعملني
كل اللي انا عايزاه و اهرب بقى من القرف
اللي انا عايشه فيه ده -_- ..

تاني يوم بسمة بتصحي يوسف و هي نازلة
الشغل ... كانت بتطبطب عليه بالراحه
علشان ما يقومش مفزوع ^_^ .. " حبيبي
اصحى الوقت اتاخر: / ... انا هنزل الشغل
+"

يوسف فتح عين و غمض الثانية ... " ماشي
+" ماشي روعي "

لسة بسمة جاية تخرج من باب الاوضه
يوسف افتكرك حاجه قام فاتح نص عين
ورافع راسه من على المخدة .. " اه صحيح
ما تعمليش حسابي النهارده فالغدا هتغدى
برا "

" طب هتيجي على العشا ؟؟ /: "

" اه ان شاء الله "

" خلاص ماشي هستانك على العشا (: "

بسمه و هي نازلة على السلم افتكرت ان
موبايلها كان مقفول من ساعة يوم الخبر
يعني بقاله يومين تقريبا و ما كلمتش حنان
فيهم زمانها قلقت عليها .. فتحت الموبايل و
اتصلت على حنان ..

" الو السلام عليكم .. ازيك يا ماما عاملة ايه

(" +

" ياااه يا بسمة .. و عليكم السلام :D .. فينك
يا بنتي قلقتييني عليكي كنت هاجي انا و
ابراهيم نعدي عليكم بليل بعد الكشف و
نظمن عليكم "+

" احنا الحمد لله يا امي .. بس كشف ايه :O
+"

" كنت رايعه النهارده يا حبيبتي للدكتور اللي
بيتابع حالتي .. مش عارفه ليه حاسه ان
الوجع رجع يقلب عليا تاني :/ "+

" :O ... اوعي يا امي تروحي لواحدك
هخلص

شغلي و امر عليكم نروح سوا : "+

" بس يا حبيبتي مكنتش عاوزه اتعبك معايا
(... و بعدين تعالي هنا نتيجة التحاليل
طلعت ؟؟ طمنيني .. كل حاجه تمام ؟؟) : "+

بسمه حاولت ما يبانش الحزن فصوتها و
ابتسمت علشان يوصلن لحنان الصوت فيه
ابتسامه:) .. " يا حبيبتى انتى تعبك راحة
... ^ _ ^ > ٣ ... هحكىلك لما اشوفك بقى :) ...
يللا مع السلامة يا حبيبتى ^ _ ^ "

.....

.....

على العصر كده يوسف لبس و نزل علشان
يلحق قبل ما بسمه ترجع من الشغل ...
وراح عالنادي اللي اتفق عليه مع ياسمين ...
وصل لقاها مستنياه قدام البوابة .. +

من ساعة ما نزل من العربية و هو رايح
نحيتها و هو ضامم ايده و بيضغط عليها
جامد من كتر التوتر اللي هو فيه و احساسه
انه بيعمل حاجه غلط لكن كان بيقاوم

الاحساس ده .. و بمعنى اصح بيمنع نفسه

انه يحسه علشان ما بتعبهوش ..

وصل لياسمين اللي كانت مبتسمة ابتسامه

مش مفهومة .. ابتسملها .. " ازيك يا

ياسمين :) ... عامله ايه "

" الحمد لله :) "+

" يلا ندخل جوا :) "+

دخلو و اختارو مكان بعيد عن الناس و

الدوشة شوية .. فضلو ساكتين شوية و

الجو كان متوتر بيوسف قال يكسر الصمت

ده ... " ايه يا ياسمين احنا هنفضل ساكتين

كده كتير: D !! ... احكي لي عن نفسك شوية ..

طموحك ايه ؟ عايزة تدخلي كلية ايه ؟؟

اشمعنى اختارتيني انا و انتي عارفه اني واحد

متجوز؟؟ "+

ياسمين فضلت ساكته شوية بتفكر علشان

ما تغلطش فولا كلمة ... " الامم ... انا

بصراحه مش عندي طموح محدد بس لو

اتجوزت اعتقد اني مش هكمل دراسة بقى ..

هيبقى جوزي اولي بيا بقى ادلعه و اخدمه ..

هعمل ايه يعني بالكلية ؛) .. حاجه كمان

عايزاك تبقى عارفها .. انا مش بحب حد

يتحكم فيا و يمشيني على مزاجه :D+

طبعا ياسمين بينها و بين نفسها كانت

بتقول " دراسة و جامعة ايه انا عايزة اللي

يدلعي و يخدمني و ما يخلينيش محتاجه

حاجه كفاية حرمان بقى -_- ...+

يوسف طبعا الكلام ده طلع من نفوخته اوي

D: .. بقى مزققط و فرحان .. " ايوه بقى يا

جو هتدلح .. مش بسمة اللي كل يوم ترجعلي

بعد العصر -_- " ...

شيطانه بدأ يزينله ياسمين زي ما يكون بقى
مسحور بيها و أي حاجه هتطلبها هينفذها
" طب بالنسبة لظروفي ؟ و طلباتك ؟ "+

" بداية كده لازم تبقى عارف اني مليش دعوة
بمراتك الاولانية دي ... عايزاك تعتبر انك
عريس جديد .. انا عايزة مهر و شبكة بالشيء
الفلاي و عايزة شقة ملك ... غير كده انت
بتاعي انا مش عايزة اسمع اسمها على
لسانك و مش هسمحها تاخذك مني ...
بعدين سكتت شوية و قالت تجرب حظها
فاللي هتقوله ... اتكلمت فجأة .. " هو انت ما
ينفعش تطلقها؟؟؟ "+

يوسف جت صورة بسمه قدامه و حس
للحظه انها ما تستحقش منه كده و بعدين
رجع فكر فاهله و هما هيقولو عنه ايه لو
طلقها !! .. رد على ياسمين و هو متردد و

كلامه يغلب عليه الرجاء: /... " لا يا ياسمين
سامحيني مش هقدر مش علشانها بس
انتي عارفه كلام الناس و اهلي مش
هيسيبيوني فحالي: /... بصي مش هخليها
تزعجك خالص ده وعد .. " +

ياسمين عملت مقموصه .. " يعني يرضيك
انا البنوتة الامورة ابقى زوجه تانية و حتى
زوجي حبيبي في واحده تانية بتشاركني فيه
): " +

يوسف كان حاسس انه هيتجنن و انه مش
عايز يخسر ياسمين باي طريقه .. خلااص
شيطانه اعماه: /... " لا لا طبعا ما يرضنيش
): بصي هقعدها فالبيت ليل نهار تخدمك
هخليها تعملك اللي انتي عايزاه بس انتي
وافقي: /... " +

ياسمين شيطانها اللي جواها حس انه انتصر
٣:) .. ابتسمت ابتسامة انتصار و عينيها
لمعت D: ... " اذا كان كده ماشي هوافق بس
علشان خاطر ك D: "+

" طب هاجي اقابل الحج امتى ؟؟ D: "+
" هههههههههه ده انت مستعجل اوي ؛) ...
اديني فرصه بس امهدلهم فالبيت و لو كده
هقولك تيجي بكره ^_^ "+

يوسف بقى مش قاعد على بعضه من
الفرحه .. " طب تماالم قشطة اوي D: "+
ياسمين و يوسف بقى كملوا القعده و كل
واحد قعد يسال الثاني عن حياته ... بس
يوسف طول ما هو قاعد كان بي فكر ازاي
هينقل الخبر لبسمة :/

.....

.....

بسمة خلصت شغلها و راحت لبيت حنان و
ابراهيم علشان تروح معاهم للدكتور ... و
هما فالعربية +....

حنان فضلت ساكته لحد ما ركبو العربية و
بعيدن ما قدرتش تمسك نفسها كان
سكوت بسمة عن موضوع التحاليل مقلقها
... " بسمة يا بنتي ما تقولي لي بقى نتيجة
التحاليل قالت ايه؟؟ " +

بسمة زفرت ببطؤ و بان فعينيها نظرة حزن
بس تقبلها للموقف كان بدأ يتحسن ... هزت
راسمها و هي بتتكلم و حاولت ما تبينش
ضعف او يأس فكلامها ... " الحمد لله على
كل حال يا أمي (: ... ربنا ما ارادش اني اطلع
قادرة على الحمل (: .. قدره و نصيبه و انا

راضيه بيه و بدعي ربنا يصبرني ... و مين
عارف بمني نفسي و بدعي ربنا تطلع
النتايح دي كانت غلط (: " +

حنان اتصدمت من الخبر يمكن كمان
علشان بسمه كان طول الوقت مش باين
عليها ... حست بالزعل على بنتها وفنفس
اللحظة جه فبالها يوسف ابنها اللي عارفه
طباعه و خافت من ردة فعله ... " يا حبيبتني
الحمد لله على كل حال (: ... ربنا يجزيكي
على صبرك و يديكي على قد نيك البيضا
دي .. طب و يوسف ... اه+

حنان كانت بتتكلم و فجأة سكتت و بدت
تتوجع /:

بسمه و ابراهيم اتخضو عليها :O ... بسمه
حاوطت حنان بدراعها .. " مالك يا امي
فيكي ايه ؟؟ " +

" مفيش يا حبيبتى انا كويسة :)" +

عند الدكتور الدكتور بعد ما كشف على

حنان اخذ بسمة على جنب ... " بصي يا

دكتورة انا بجد اسف اوي على اللي

هقولهولك ده بس حبيتك تبقى اول واحده

تعرفي علشان تشوفي اقول انا لوالدتك و لا

تقوليلها انتي بطريقتك .. والدتك للاسف

طلعها ورم فالثدي الثاني ... و هنضطر

نعمله استئصال هو كمان :)" +

بسمة مسكت نفسها بالعافية علشان ما

تعيطش قدام الدكتور .. " سيبهالي يا دكتور

انا هقولها :/" +

يتبع ""

.....
+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الرابعة و العشرون

#رواية_كان_نفسِي_أعيش

+

الحلقة الرابعة و العشرون

.

.

بسمة قالت للدكتور يستنهم خمس دقائق
كده بره اوضة الكشف عقبال ما تقول لحنان
الخبر اللي بتسمعه لتاني مرة خلال فترة
قصيرة اوي: '(... حنان اول ما شافت
الدكتور بيخرج و بيقفل عليهم الباب عينيها
راحت على طول على بسمة لقتها متوترة و

هي جايه عليها و بتحاول تستخبي بنظراتها
منها ...

قلبا انقبض و حست بالليلي بسمة
هتقول هولها ... اول ما بسمة وصل لحنان و
رفعت عينها علشان تيجي فعين حنان ...
حنا ما ادتهاش فرصه .. اتكلمت و هي
مبستمة ابتسامه حزينة تقطع القلب و
صوتها مخنوق بالدموع: '(... " المرض رجع
تاني يا بنتي صح؟؟ '("+

بسمة ما عرفتش تنطق فضلت باصه فعين
حنان و هزت راسها بالايجاب .. " انا اسفه
اوي يا ماما: '(" ووطت عليها تحضنها و
تبوس فيها و دموعهم اختلطت ببعض و
ابراهيم سند على الحيطه اللي وراه وقعد
يذكر ربنا ... بيص على مراته حبيبته و حته
من روحه و هي المرض بياكل فجسمها و

هو عاجز مش قادر يعمل حاجه و يفتكر
كلامها لما كانت بتقوله " حاسة اني هسيبكم
قريب " حط ايده على صدره حس ان قلبه
بيوجه زي ما يكون الالم بيعصره عصر: '(...
ونزل دموعه فصمت:)+

بسمة بعد شوية خرجت للدكتور و اتفقت
معاه على معاد العملية اللي كانت متاخرة
شوبة و دخلت علشان تاخذ بايد حنان و
يرحو البيت ... و هما فالعربية ابراهيم كان
بيسوق وورا حنان سانده راسها على كتف
بسمة و بؤها ما بطلش يذكر ربنا:) ... شوية
و بسمة اتكلمت ... " ماما احنا لازم نقول
ليوسف: / ... مش هينفع تعملي العملية و
هو مش عارف: / "+

حنان لوت بؤها كده و بان عليها انها مش
راضية عن الاقتراح ده .. مش عارفه ليه من

جواها مكنتش عاوزاه يعرف كان في حاجه
بتقولها ما تقوليلوش ... " مش عارفه يا بنتي
/ : ... حاسة اني مش عايزاه يعرف .. طب
بصي نقوله باذن الله بعد ما العملية تخلص
و اطلع منها كويسة :)+

بسمه حسنت ان ضميرها بيأنبها انها ما
تقولش لجوزها على حالة مامته و عارفه انه
هيزعل منها جامد لما يعرف انها كانت عارفه
و مخبية عليه :/ ... " بس يا ماما مش
هينفع :)+ .. "

حنان ردت عليها بتعب خلى بسمه ما
تحاولش تفتح الكلام تاني ... " خلاص بقى يا
بسمه بالله عليكى ما تتعبيش قلبي :)+ "

ياسمين رجعت البيت و هي مزقطة و
طايرة من الفرحة ... فتحت الباب و دخلت و
هي بتصفر و بتدندن :D ... لقت مامتها و
باباها قاعدبن فالصالة بيتفرجو على
التلفزيون قامت داخله عليهم وواقفه
قدام التلفزيون علشان بيوصلها ..

" خير يا بنتي عايزة ايه ؟؟ " +

" عندي ليكو خبر جميل ^_^ ... في عريس
جاي بكره يتقدملي و انتو هتوافقو :D .. " +

هيام و محمد ازبهلو هما الاتنين O.o ... و
بص لبعض و هما مش فاهمين حاجه
ورجعو بصولها و هزو راسهم زي ما يكونو
بيقولولها .. " انتي بتقولي ايه !! -_- " +

ياسمين ضحكة ضحكة مستفزة و اتكلمت
و هي رايعه نحية اوضتها ... " ههههه ...

خليكو كده لحد البكره المهم تعمل حسابك
يا والدي العزيز بكره يوسف هيجي يطلني
منك ... خلوني بقى اشوف دنيا -_- " +

ياسمين قفلت باب اوضتها و فضلت سانده
عليه بضرها و هي باصه لفوق و بتضحك
مبسوطة من نفسها .. " طالما بقى الحج ما
اعترضش نقول للعريس انه وافق D: .. "
وراحت فتحت الفيس علشان تقول ليوسف
انه يجي بكره على المغرب كده ...

.....
.....
يوسف قبل ما يروح البيت مر على كريم
فبيته علشان يقعد معاه شوية " هند "
مامة كريم فتحت ليوسف الباب ... " ازيك يا
طنط كريم جوا ؟؟ (: " +

هند بصت ليوسف من فوق لتحت بقرف و
هوكان عارف انها مش بتحبه و طول عمرها
كانت بتقول لكريم يبعد عنه علشان شايفاه
صديق سوء و انه سبب فبوظان اخلاق كريم
بس لا حياة لمن تنادي زي ما تقولو كده
الطيور على أشكالها تقع: /

" ايوه يا سيدي متلقح جوا هو وراه شغلانه
+ - - "

يوسف راح نحية اوضة كريم و هو بيضحك
غتاة كده و حاطط صباعه على بؤه ... "
+ " P: هههه هسس لحسن الواد يسمع
هند هزت راسها بقرف و استنكار - - و
دخلت المطبخ تكمل غسيل فالمواعين
+.....

هند بتشتغل محاسبة فالبنك جوزها اتوفي
من زمان و ما اتجوزتش بعده :/ ... قررت
تفني حياتها فتربية و رعاية كريم بس من
ساعة ما كريم دخل الثانوي و هي فقدت
السيطرة عليه ... ياما قفلت على نفسها باب
اوضتها بليل و دفنت وشها فمخدتها علشان
تكتم صوت عياطها ... حاسه ان الحمل بيزيد
على كتفها يوم ورا الثاني .. وكريم عمره ما
فكر يشتغل ولا يساعد مامته زي ما احنا
عارفين كان مقضيها بنات و سهر :/+

يوسف خبط على الباب ... سمع كريم بيقول
" ادخل " ...

يوسف دخل و هو بيتكلم بصوت عالي .. "
كبيموو D: ... ازيك ياض D: "+

كريم كان قاعد على السرير و فحضنه اللاب
بتاعه اول ما لقي يوسف داخل عليه اتعدل

" يوسف كان بيرد عليه و هو بيفتح الفيس
بتاعه ... " ايه؟؟ لا بسمة لسة ماااا واد يا
كيببيموووو ياسمين بعتالي بتقولي ان اهلها
وافقو D: "+

كريم بقى ببص ليوسف و هو مش فاهم
ايه اللي جراه .. لقاہ بينط من عالسرير و
بيقوله ... " يلا بقى انا مروح سلام D: "+

كريم فضل متنح شوية مش فاهم ايه اللي
حصل فالخمس دقايق اللي فاتو دول و لا
يوسف جه فايه وراح فايه ... مد ايده يفتح
اللاب لقاہ اتفتح على الاكونت بتاع يوسف :/
... كان هيطلع منه بس فاخر لحظه غير رايه
.. دخل على الرسايل و فتح رسالة ياسمين
قلب فيها شوية و بعدين اخد لينك ياسمين
و حفظه عنده و قفل الاكونت و هو مبتسم
حتة ابتسامة ما تريحش اطلاقا :/

.....

.....

تعالو نروح لبيت بقالنا فترة ما زرنا هوش D:

.....

اسماء حطت العشا و قاعده مستنية شادي
يجي .. المفروض كان يجي بقاله نص ساعة

بس اتاخر و هي بدأت تقلق ... مسكت

الموبايل و رنت عليه ... شادي رد عليها .. "

ايوه يا عمري ^_^ +"

" ايه يا شادي اتاخرت ليه قلقتني عليه :) ...

انت فين دلوقتي ؟؟ +"

أسماء سمعت صوت شادي برا باب البيت و

صوت المفتاح بيفتح الباب وهو لسة معاها

عالخط ... " بصي يا ستي ... انا دلوقتي داخل

بيت على واحده قاعده لوحدها D: فتح

الباب و دخل و وصلها و هو لسة بيتكلم
فالموبايل .. " و اديني دخلت دلوقتي D: ...
اوووبالا لا و الواحده دي طلعت احلى واحدة
شفتها فحياتي .. و اكثر حاجه بعشقها فيه
نظرة القلق لما تظهر فعينيها ؛): <3 D +"

أسماء ضحكت ضحكة قصيرة و نظرة القلق
اختفت و لمعة الحب جت مكانها ^_^ ...
قفلت الموبايل و راحت ناحية شادي و
باسته و بعدين ضربته فكتفه ضربة بسيطة
^_^ .. " مش تعمل كده تاني يا شادي: (...
لما تكون هتتأخر قولي:) "+

شادي ضحك و مثل ان الضربة وجعته .. "
ااه يالا كتفي: (... عاجبك كده بقيت شادي
من غير كتف:) .. طب مش هقولك على
المفاجأة بقي P: "+

أسماء اتفاجئت فالاول و قعدت يجي دقيقة
بتقلب الموضوع فماغها و خصوصا انها
هتكون اول مرة تبعد فيها عن بلدها و اهلها
/: ... بس ما كملتش سرحان كثير:) ...
ابتسمت و حاوطت رقبتة شادي بدراعتها و
بصتله فعينيه ^_^ ... " حبيبي طول ما انا
معاك ما يفرقش معايا المكان اللي هقعد
فيه انشاله لو كان فاخر الدنيا:) ... اهم حاجة
تكون جمبي و قدام عنيا > ٣ "

شادي ابتسملها و مد ايه حطها على بطنها ...
" ربنا يقدرني و اعيشك العيشة اللي
تستحقها انتي و الكتكوت اللي جاي
فالطريق ده ^_^ *: "

على العشا كده بسمه روح البيت ...
حمدت ربنا ان يوسف لسه ماكنش رجع
علشان ما يسألهاش اتاخرتي فين ... دخلت
اخذت شاور علسان تهدي اعصابها .. و
خرجت صلت و بدئت تحضر فالعشا علشان
لما يوسف يجي يلاقي الاكل جاهز ... كانت
بتحاول تعمل أي حاجه تشغلها عن الهموم
اللي فوق دماغها ... بعد ما خلصت الاكل و
حطته على السفرة غطته و راحت تتصل
على يوسف ... " السلام عليكم ...ايوة يا
حبيبي فينك؟؟ " +

" خلاص خمس دقائق و اكون عندك "

" ماشي خد بالك من نفسك :) "

بسمه فضلت قاعده سرحانه و بعدين جه
على بالها انها بقالها كتير ما عشتش يوسف
على ضوء الشموع ...اهي حاجه بتحاول

تنسى بيها الواقع /: ... قامت جابت شمع

وولعته و طففت النور ^_^ +

يوسف اول ما وصل و فتح الباب و لقي
اللي بسمه عاملاه وقف مش عارف يتصرف
ازاي /: ... حس بمرارة فحلقة /: ... كان بيكلم

نفسه .. " لبيبييه يا بسمه /: ?? ليه

تصعبها عليا ?? زي ما تكوني قاصده:) " +

يوسف دخل و قعد على كرسي من كراسي

السفرة جمب بسمه و اتكلم بالراحه "

بسمه بالله عليك اطفى الشموع دي و

تعال عايزك فموضوع:) " +

" طب و ليه اطفئها ?? /: ما تخيلنا نتكلم و

احنا بنتعشى:) " +

" معلش يا بسمه اسمعي الكلام " +

" ماشي يا يوسف اللي يعجبك:) " +

بسمه راحت طفت الشمع و فتحت النور و
رجعت مكانها .. بصت ليوسف و فعنيها
نظرة تساؤل و قلق :/ ... " خير يا حبيبي ؟؟
ايه الموضوع ؟؟ "

يوسف اتهد و هو بيحاول يفتكر الكلام اللي
قعد يحفظه طول الوقت و هو راجع
فالطريق :/ ... " بصي يا بسمه انا فكرت
فكلامك كثير و فالوضع بتاعنا :/ ... احم :/ ...
بسمه انا قررت اني اتجوز :/+

يتبع ،،،،،+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الخامسة و العشرون

الحلقة الخامسة و العشرون ...+

" تتجوز؟؟ :o "+

بسمة ما نطقتش غير الكلمة دي و فضلت
باصة فوش يوسف :/ جسمها كان
مسحوب منه الدم و متلج و وشها كانت
ملامحه متحجرة مش باين عليه أي تعبير
كإن روحها سابتها و فضل جسمها ما
بيتحركش :)! "+

يوسف من جواه بدأ يتخض من ردة فعل
بسمة .. كان متوقع منها خناق و جدال و
كان قاعد يحضر نفسه علشان يعرف يرد
عليها .. لكن اللي لقيه ردة فعل تانية خالص
ما اتوقعهاش !! O.o

ما كنش عايز يطلع الجانب الاضعف
فالموقف و يبقى قدام نفسه عامل حاجة

غلط و يضطر يبدأ يبرر لبسمة ... و فنفس
الوقت سكوت بسمة ده مش مريحه و
بدأ يقلق عليها ... بسرعه حاول يفتح أي حوار
علشان يكسر الصمت و فنفس الوقت تطلع
نبرته قوية و واثق من نفسه ... " انتي لازم
تقدري موقفي يا حبيبتني ... انا راجل و من
حقي احس باحساس الابوة .. من حقي
يبقى عندي ابن يشيل اسمي ... و انتي
ليكي مطلق الحرية ... بس عايزك تعرفي
انك هتفضلي مراتي و حبيبتني و مكاتك
عندي مش هتتغير:) "+

بسمة كانت بتسمع الكلام ده ووشها زي ما
هو ملامحه ما اتغيرتش عينيها بس الي بدل
ما كانت بتبص فعنين يوسف نزلتها لتحت
شوية: (... مر على كلام يوسف دقيقة
تقريبا ... و يوسف بدأ يتوتر ... سكوت بسمة

بدأ يأكل فأعصابه ... كان بينه و بين نفسه
بيترجاها .. " ما تعمليش فيا كده يا بسمه ...
اتكلمي انطقي اعلمي أي حاجه بس ما
تفضليش ساكته كده: / "+

فجأة زي ما تكون بسمه خدت خبطة جامده
فصدرها و الروح ردت فيها .. شهقت شهقه
صعبه اوي O: 'O) ... و خبت وشها بين ايديها
'O: '... ايديها اللي كانت بيضا و مسحوب منها
الدم احمرت من كتر ما هي ضاغطة على
وشها علشان تكتم عياطها: 'O) ... بسمه
كانت بتعيط بحرقه اوي و هي مش عارفه
تعيط على ايه و لا ايه ... تعيط على مامتها
اللي المرض بياخذها منها و لا تعيط على
حالتها و عقمها و لا تعيط على حب حياتها
اللي بيتخطف منها و مالهاش الحق تدافع
عنه لان هي كانت السبب فبعده عنها على

الرغم انه مش بإيدها ... زي ما تكون كانت
شحنة جواها و ما صدقت تفضيها فكف
ايدها علشان ترتاح:!) ... عياطها على قد
قوته على قد ما هو ما طولش ... فجاة وقفت
عياطها و مسحت دموعها بصوابعا اللي
بتترعش:)+

يوسف كان يببص على بسمة وهو مش
عارف يعمل ايه ... حاسس انه ملخبط: / و
مع ذلك كان بيعاند و مش عايز حالها
يصعب عليه او يخليه يغير رأيه ... كإن
شيطانه ماسك قلبه و مغيب عقله: +/
بسمة بعد ما هدبت شوية رفعت عينها
فعين يوسف و اتكلمت بصوت مبوح:)...
" انا اسفه:) .. بس صدقني اللي بتطلبه
مني صععب اوي يا يوسف:) ... بجد صععب
جدا:!)'+

يوسف بدا توتره يزيد و بينه وبين نفسه ... "

اييبه انتي مش هتوافقي و لا ايه -_- ما
تكلمي جميلك بقى مش عايز بعد كله ده
اتخانق معاكي -_- " ... بس كلام بسمه اللي
قالته بعد كده خلاه يتكسف من تفكيره و
للحظة استصغر نفسه قدامها ... بس عقله
راح بيه لنحية تانية خالص علشان يرضي
غروره و كبرياؤه بنفسه ... كان دايم بيضايقه
احساس ان بسمه كتير عليه و انه ما
يستحقهاش فلما شافها بالضعف ده عقله
زينله نفسه و قاله " احسن خلي جناحها
ينكسر علشان تعرف انها من غيرك ولا
حاجه ٣:) " +....

يوسف و هو عقله شغال كل ده بفكر بسمه
كانت بتكمل كلامها: / ...

" بس انا من الاول قتلتك يا يوسف ..
مش هقدر اقف بينك و بين انك تكون اب ...
مش هقدر اكون بالانانية دي : (..... سكتت
شوية بتحاول تدي لنفسها دفعه علشان
تقدر تقول الكلام اللي بعد كده .. /: ... "

يوسف انا عندي استعداد الف معاك
اختارلك عروستك بنفسني : (.. بس للمرة
التانية بترجاك .. انت بقيت دنيتي كلها ما
تسبنيش : (... خليني جنبك : " +

" انا وعدتك يا بسمه ... هتفضلي مراتي اللي
ليكي وضع تاني و عمر مكانتك عندي ما
هتهتز : (... اممم .. بالنسبة للعروسة : / ... انا
خلاص شفت واحده و عجبتي بس لسة ما
اتقدمتلهاش D: " +

بسمه نوعا ما اتفاجئت بس بقى كل حاجه
بالنسباليها خلاص عادي مبقاش في حاجه

ممکن تهز کیانها اکثر ما اتهز: / .. " طب خیر
یا حبیبی: (... باذن اللہ هتکون احسن اب
فالدنیا ... معلش بقی سامحنی انا هقوم انام
علشان تعبانه شویة: / " +

.....
فبیت یاسمین ...

هیام و محمد کانو قاعیدن عالسریر و

قافلین علیهم الباب ..

" اتی ایه رایک فموضوع العریس ده یا هیام
؟؟ "

" و اللہ مش عارفه یا محمد: / فعلا محتارة

!! ... بینی و بینک انا بجد بعترف انی فقدت

السیطرة علی یاسمین: / ... و كنت بفکر لو

العريس اللي بتقول عليه كويس اننا نجوزها

يمكن ربنا يهديها و تعقل: / "+

" المشكلة انها ما قالتش عنه حاجه خالص

.. بس بصراحه انا كنت بفكر زيك ... حتى

خلينا واقعيين بنتك مالهاش فسكة الدراسة

و اعتقد اننا لما نجوزها هنكون بنعمل كده

صح ... و لا انتي ايه رايك ??? "+

" خلاص ماشي .. ربنا يقدم اللي فيه الخير:

.. يللا تصبح على خير (: "+

.....

.....

تاني يوم بسمة شبه دخلت فغيوبة ما

صحتش غير على الساعة واحدة الظهر...

لقت أسماء متصله عليها كتير ... بصت

جمبها لقت يوسف مش موجود ... قامت

بصت فالشقة برضه ما لقتهوش ...+

يوسف كان صحى من بدري و نزل قبل ما

بسمة تصحى ... زي ما يكون كان عايز يهرب

منها ... راح يقضي كام مشوار و يجيب

الحاجات اللي هياخذها معاه و هو رايح

لياسمين ... و اتصل عليها و اكد عليها

الموعد ... و هو نازل من البيت لقى واحد

جاره فالدور اللي فوقه بيعلق اعلان انه عايز

يبيع الشقه ... وقف يبص على الاعلان شوية

و يقلب الموضوع فدماعه ... حس الشقة

دي جتله هدية من السما D: ... هز راسه و

ابتسم و راح يكلم جاره صاحب الشقه ...+

أسماء و شادي راحو الصبح الصيدلية و

بلغو الدكتور انهم هيسيبو الشغل و ان ده

هيكون اخر يوم ليهم فالصيدلية علشان

خلاص السفر كان بعد يومين ... أسماء
فضلت تستنى بسمه تيجي علشان تودعها
ما جتش: (... قالت لشادي يسبقها هو على
البيت عقبال ما تروح لبسمه فبيتها تظمن
عليها و تودعها و بعدين هتحصله ...+)

بسمه كانت صلت الصلوات اللي فاتتها و
هي حزينه على تقصيرها فحق ربها: (...
دعت كتير ربنا يصبرها و يجبر بخاطرها: (...
بعد ما خلصت فضلت قاعده على سجادة
الصلاة و هي مسهمه ... كانت حاسه انها
فقدت خلاص الاقبال على الحياة ... مالهاش
نفس تقوم من على السجادة و تبدأ يوم
جديد .. بقى كل يوم مخبيلها ألم اكبر من
اللي قبله: (+)

و هي فقعدتها دي سمعت صوت جرس
الباب بيضرب ... فضلت قاعده شوية على

أمل ان اللي بيضرب هيزهق و يمشي :/ ..
بس اللي بيخبط بدأ يخبط كمان على الباب
بايده بعصبية :/ ... فقالت ما بدهاش بقى :/

+....

ظبطت الاسدال و راحت ناحية الباب و هي
بتشد فرجليها بالعافية ... فتحت الباب لقت
أسماء فوشها اللي اول ماشافتها دخلت
بسرعه جوا الشقة و قفلت الباب وراها و
لفت لبسمة و حضنتها جامد بعصبية ... "
كنتي فين يا بنتي : (... حرام عليكى يا بسمة
وقعتى قلبى فرجليا : (" +

بسمة فضلت ساكته شوية لحد ما أسماء
بعدت عنها و بصتلها ... " ألف سلامة على
قلبك يا سمس : (... انا اسفه : (" +

أسماء اتكلمت و هي شادة بسمة فايدها و
رايحة ناحية الصالون علشان يقعدو ... "

اسفه ايه بس يا بسمة: (... يا بنتي حرام
عليكي في بني ادمين هنا بيخافو عليكى):
+"

بعد ما قعدو ... " ها بقى يا ستي مالك؟؟
قوليلي ليه معتزلة العالم كده: " +

بسمة نطقت بسرعه من غير أي مقدمات
O: ... " يوسف هيتجوز يا أسماء: " +

أسماء اتصدمت: O ... كانت ماسكة ايدين
بسمة بين ايدها و بتبص فعينيها و هي
مش عارفه تنطق او تقولها ايه .. كانت من
جواها بتغلي علشانها:)

" طب و انتي قلتيله ايه يا بسمة؟؟ " +

" ما قدرتش اقوله حاجه يا أسماء ...

مقدرش:) ... انا وعدته من الاول:) ... هو

مش ذنبه:)! " +

أسماء كان موقف يوسف بجد عصبها و
بدأت تتكلم بنرفزة ... " كلب <_> ... و الله
العظيم الانسان ده ما يستاهلكيش و لا
هيقدر يلاقي زيك لو لف الدنيا كلها: / ...
بسمة اطلقني منه .. +

بسمة هزت راسها بحزن و هي بتتكلم ... " و
بعدين يا أسماء؟؟ أطلق منه و بعدين؟؟
هروح فين؟؟ ولا مين هيقبلني و انا واحدة
مطلقة و كمان ما بخلفش؟؟ حطي نفسك
مكاني:!' " +

أسماء قربت من بسمة خالص و حضنتها
اوي ... كانت بتحاول تخفف عنها بس
ماكنتش عارفه ازاي: (... و هي حاضناها
فجأة افتركت هي اصلا كانت جاية ليه: / ...
بقت مش عارفه ازاي تقولها الخبر: (.. مش
عارفه ازاي تقولها يا بسمة على الرغم من

كل اللي انتي فيه ده انا هسيبك لوحدى و
اروح مع جوزى و ابني اللي جاي فالسكة
ندور على حياة احسن: '(... بس كانت لازم
تقولها: +/

بعدت عن بسمة و اتكلمت بتردد ... " بسمة
انا عايضة اقولك حاجه: / ... بالله عليكى مش
تزعلى منى بس و الله غضب عنى: +)

بسمة قلقت من كلام أسماء ... " خير يا
حبيبتي: O ... مفيش بينا زعل و الكلام ده: /
.. انتي عارفه كده كويس: " +

" احم: / ... بصي شادي جايله عقد عمل فى
قطر ... و هנסافر بعد بكره: '(" +

بسمة طول عمرها لو كان فيها هموم الدنيا
كلها و بس سمعت حاجه كويسة عن أسماء
كانت بتنسى كل اللي فيها و تفرحها بجد

من قلبها كإنها فرحانه لنفسها ...بس

المرادي كان غير كل مرة: / ... +

احساسها بالفرحة لأسماء ما اتغيرش لكن

لاول

مرة كان يبقى جمبه احساس ثاني ...

احساس بالخوف و الوحدة ... حسست ان حثة

منها و من روحها هتبعده عنها: (... بس جت

على نفسها علشان ما تبينش الاحساس ده

لأسماء علشان ما تقتلش فرحتها > ٣ ...

ابتسمتلها اوي و حضنتها و باستها ... "

سمسم D: ... الف مبروووك يا قلبي ^_^ ...

عيب عليك: / بقى دي حاجه ازعل منها: /

... ده انا فرحانالك يا هبلة: <3 D .. بس ما

تبقيش تنسيني بقى ها D: +/

أسماء عينيها بدأت تدمع: (... طول عمرها

بتكره لحظات الوداع: / ... " اوعي تقولي كده

يا بسمة ... ده انتي جوا هنا >٣ ... مستحيل
انساكي /: ده انتي هتلاقيني كل يوم نطالك
فسماعة التيليفون :D' ... و بعدين يا بسبس
انا مش مهاجرة اكيد لازم هتنزل اجازات باذن
الله (: "+

" ربنا يسعدك و يهنكي انتي و شادي و
يخليكو لبعض و يبارك فحبكو >٣ و
يرزقو الذرية الصالحة (: ... طب انتي لازم
بقى تروحي اكيد وراكي هم ما يتلم (: ...
هتصل اطمن عليكى قبل ما تسافري (: ...
اشوف وشك على خير >٣ ... "+

بسمة مكنش هين عليها تسبب بسمه بس
كانت عارفه انها فعلا لازم تمشي لانها لسه
ما عملتش أي حاجه فالبيت /: ... سلمت
عليها و كل واحدة مسحت دموع الثانية :'
... كانوا يببصو لبعض زي ما تكون كل واحده

عايززة تحفظ ملامح الثانية ... ودعو بعض
على أمل اللقاء (: ...

فبيت ياسمين ... الكل قاعد فالصالون ...

" يا عمي ... انا يشرفني اني اطلب ايد
ياسمين بنت حضرتك (: "+

محمد و هيام كانو لسة يببصو ليوسف من
ساعة ما دخل باستغراب ... اول حاجه
اتفاجؤو لسنه O.o ثاني حاجه اتفاجؤولها انه
جاي لواحد و مش معاه حد من اهله !! ...

محمد اتكلم علشان الموقف ما يبقاش بايخ

...

" و احنا يزيدنا شرف يابني (: ... بس ليه
مجبتش حد من اهلك معاك؟؟ "+

يوسف حس بالاحراج من السؤال: /... " و
الله يا عمي حضرتك عارف ظروفي: /... انا
عرفت مرااتي و كنت مستني الموافقة من
حضرتك علشان اعرف اهلي ... و طالما مرااتي
وافقت اهلي مش هيعملو مشكلة ...+

محمد و هيام تقريبا ما سمعوش باقي الكلام
.. هما اول ما سمعو كلمة مرااتي دي و زي ما
يكون حد ضربهم على نفوخهم: +D

" مراتك ??? O: ... هو انت متجوز ??? O:!!!!
" ... ابراهيم قال الكلمتين دول و بص
لياسمين زي ما يكو بيطلب منها تفسر
الكلام ده: /... ..

يوسف بقى حاسس انه قاعد فنص هدومه
/... ..

هو كان فاكرا ان ياسمين شرحت لاهلها
ظروفه و اتصدم لما عرف انهم ما يعرفوش
أي حاجة :+0

ياسمين ردت على نظرات باباها بنبرة جافه ...
" ايوة يا بابا متجوز و مراته ما بتخلفش و
عايز يتجوزني و انا موافقه -_- " +

محمد قعد ينقل نظره بين ياسمين و
يوسف و على ووشه باين عليه الحيره و عدم
الارتياح ... " طب دلوفتي افرض يابني اني
وافقت بنتي هيبقى ايه موقفها و هتعيش
فين؟؟ احكي لي ظروفك؟؟ " +

" يا عمي كل اللي ياسمين هتحلم بيه
هيبقى اوامر و ما تخافش عليها هي هتبقى
فضل راجل و انا الحمد لله ميسور ماديا و
كل اللي هتطلبه هقدر اوفرهولها و الشبكة و
المهر و المؤخر كله هيبقى زي ما انتو حاجين

... بالنسبة للسكن ... انا اتكلمت على شقه
فنفس العمارة اللي انا ساكن فيها .. صاحبها
هينقل و عارضها بسعر مش بطلال (: ... و ما
تقلقش ابدا من مراتي ... بسمة عمرها ما
هتتذي ياسمين و انا مش هقبل بكده (: ...
ولو انتو وافقتو باذن الله تطيب الشقه و
شرا العفش مش هياخد وقت و باذن الله
الفرح يبقى قبل الامتحانات .. و بعد
الامتحانات هاخذ ياسمين و نروح شهر غسل
فالمكان اللي تحبه (: ..+

" طب يا بني مش المفروض تدو لنفسكو
فرصه الاول تتعرفو على بعض لو حصل
نصيب ... يعني خطوبة الاول لحد ما تاخدو
على بعض بعدين بقى الفرحة و الكلام ده
بعدين "+

يوسف كان عارف ان محمد بيتكلم صح
بس مش عارف ليه في حاجه كانت بتقوله ..
لا انجز و اخلص انت خلاص كبرت على جو
الخطوبة و الشغل ده ... و البت مزه و
هتموت عليك يبقى خلاص بقى -_-

. " يا عمي انا لو ما كنتش عارف ياسمين و
متأكد اني عايزها و ان اهلها ناس طيبين ما
كنتش اصريت اننا نعمل الفرح باسرع وقت
ممکن ... ها ايه رايك يا عمي ؟؟ " +

محمد بص لهيام و رجع بص ليوسف و كان
باين عليه متردد جامد و مش عارف ياخذ
قرار ... " بص يابني هاتلي رقمك و باذن الله
على بكره الصبح بالكثير هيوصلك الرد "

.....

.....

كريم قاعد على اللاب .. فاتح الفيس و
دماغه بتودي و تجيب ... فاتح اكونت
ياسمين و شغال بيقلب فيه .. دخل عندها
فالفريندز و قعد يقلب فيهم لحد ما وصل
لرھف ... فتح اكونت رھف و قام باعتلھا
طلب صداقه و بعدین بعتلھا رساله .. " هاي
.. ممكن نتعرف ؟؟ "

.....

.....

يوسف بعد ما خرج من عند ياسمين كان
حاسس انه منشكح و ان باباها هيوافق ...
كان مروح بس لقی رجليه بتاخده لبیت
حنان و ابراهيم ...
طلع و خبط عليهم ...

شوية و ابراهيم فتح كان باين عليه داخل
ينام و استغرب اوي لما شاف يوسف ... "
يوسف؟؟ تعالى يا بني ادخل ... خير يا
حبيبي ايه اللي جابك متاخر كده؟؟ في حاجه
؟؟ "

" امال ماما فين؟؟ "

" امك جوا فاللاوضه كنا هنام !! "

" طب تعالى ندخلها عايزكم فكلمتين .. (: "

ابراهيم دخل ورا يوسف الاوضه و هو
مستغرب !! .. حنان كانت سمعت صوت
يوسف من ساعة ما دخل فاتعدلتش
فقعدتها و استنته يدخل عليها ... " حبيبي
وحشتني (: .. "

" ازيك يا ماما (: ... انتي كويسة؟؟ شكلك
تعبان؟؟ /: "

" لا يا حبيبي شوية ارهاق بس ... قول بقى

خير كنت عايزنا فايه ؟؟ "

" ماما .. بابا ... انا هتجوز "

يتبع

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ٢٦ & ٢٧

#رواية_كان_نفسى_أعيش

+

الحلقة السادسة و العشرون و السابعة و

العشرون ...

.

يوسف قال الكلمة بسرعة من غير ما يفكر
يزوّقها او يمهدلها علشان يخلي تأثيرها
اخف على حنان و ابراهيم .. كأنه كان
حمل ثقيل على قلبه و كان عايز يزيحه بأي
طريقه الكلمة طلعت منه زي طلقة
المدفع و استنى يشوف ردة فعلهم ..+

حنان النوم طار من عينها ... فضلت مبلمة و
مش عارفه تنطق :O .. مش عارفه إذا كان
اللي سمعته ده صح و لا لأ :/ ...+

اما بقى ابراهيم فكان رد فعله العكس تماما
اول ما سمع الكلمتين دول حس ان مخه
هيطق من كتر العصبية اللي حس بيها ... و
رد طلقة يوسف بطلقات طلعت منه غصب

عنه ...

" افندم يا حبيبي -_- - !!! جواز ايه اللي
تتجوزه ... امال انت دلوقتي ايه ؟؟؟ O.o
مش متجوز و لا اخد بسمه سلفه و هترجعها
+_< >"+

يوسف حس ان قلبه اتاخذ من عصبية
ابراهيم المفاجئة و فضل ساكت شوية :/ ..
حنان كانت بدئت تستوعب الموقف .. قامت
من على السرير و راحت وقفت جمب
ابراهيم و حطت ايدها بالراحه على كتفه و
بصتله :) ... ابراهيم اول ما حنان كانت
بتعمل الحركة دي دايمًا كانت بتنزل عليه
زي المهدئ ^_^ +...

حنان همست لابراهيم .. " اهدى يا حبيبي ما
تعملش فنفسك كده :) " ... و بعدين بصت
نحية يوسف و حاولت نبرتها تطلع هادية
علشان تعرف تتناقش معاه ...

" ليه يا يوسف ؟؟؟ هي بسمة مش مكفياك
؟؟ هي قصرت فحقك يا بني ؟؟ في مشكلة
حصلت بينكم يمكن نعرف نحلها ؟؟ /: " +
يوسف اعصابه هدت لما حنان كلمته بالراحه
و رجعت ثقته فنفسه ترجع تاني حبه بحبه
.... " يا امي انتي عارفه ان بسمة طلعت ما
بتخلفش و انا مليش ذنب اتحمل عقمها ده
و ابقى فالدنيا دي بطولي مليش عيل يشيل
اسمي -_- " +

ابراهيم لما سمع الكلمتين دول ما قدرش
يمسك اعصابه ... انفجر فيوسف و حنان ما
قدرتش تهديه <_> ... كان بيزعق جامد
لدرجة ان عينيه حسها هتطلع من مكانها و
معدش في عرق فوشه ولا رقبتة الا و كان
هينفجر <_> " لا انت كداب ... انت
مش بدور على العيل ... ابني و حافظك ...

انت اناني و مفيش حاجه تملى عينك :/ ...
انت لو كنت بدور على العيل كنت رحمت
لدكتور تاني و تالت ... و حتى لو ما كنش في
امل يبقى دي حكمة ربنا ... بسمه ما
تستاهلش منك كده :/ كفاية استحملت
اسلوبك و طيشك ... تعرف ... غلطة عمرنا
اننا جوزناها عيل زيك "+

حنان كانت واقفه قادم جوزها مخضوضه
عليه و مش عارفه تهديه و مكنتش تستجراً
تنطق كلمة لان يوسف كان يستاهل كل ده
و اكثر ... فاللحظة دي قلبها كان غضبان على
يوسف و فنفس الوقت بيتحرق على بسمه
+)':

يوسف اول ما سمع كلام ابراهيم الدم غلا
فعروقه قام مشوح بايده و مزعق جامد و هو
رايح ناحية الباب ... " اهو العيل ده هيتجوز

كمان اسبوع و لا اسبوعين عاجبكم عاجبكم
مش عاجبكم اخبطو راسكو فالحيطة <_>
+"

ابراهيم قام مزعق و معلي صوته علشان
يوسف يسمعه قبل ما يخرج من باب
الشقه ... " ابقى شوف بقى مين هيحضرك
الفرح: /+"

يوسف خرج من الشقه و قام رازع الباب وراه
جامد ابراهيم فضل حبة باصص نحية
الباب اللي يوسف خرج و هو بياخذ نفسه
بصعوبة من كتر ما اتعصب: / ... حنان
طببت عليه و اخذته نحية السرير ... "
تعالى يا حبيبي هدي نفسك بس:)+"

" اهدي نفسي ايه بس يا حنان انتي مش
شايفه ابنك و عمايله: / ... شفتيه بيرد عليا

ازاي !!! O: ... بقى ده ابننا اللي كبرنا و ريبيناه

/: حسبي الله و نعم الوكيل فيه :').....

سكت شوية و بعدين بص لتحت و اتكلم
بنبرة ندم خفيفة ... " انا برضه مش عارف
اتعصبت اوي كده ليه :/ ... بس انا بجد فيني
اللي مكفيني و هو جه قضى على حبة
الصبر اللي كانوا فاضلين عندي -_- " +

حنان قعدت جنب ابراهيم و سندات خدها
على كتفه ^_^ ... " ايوة يا حبيبي ... انا
عارفه انك شايل الهم و كله بسببي :") +

ابراهيم لفلها و مسك راسها بين ايديه و
بص فعينيها اوي ... اتكلم بنبرة عتاب :") ... "
حنان اوعي ... اوعي اسمعك بتقولي الكلام
ده تاني انتي فاهمه :/ ... انا لو كنت زعلان
فانا زعلان لاني مش قادر اتوجع بدل منك :')
... انتي فاهمه :") ... فما تزعلنيش بالكلام اللي

مالوش لازمة ده : (... سكت شوية و موضوع

يوسف جه تاني فماغه : / .. ساب راس

حنان من ايده و بص على الجنب و هو

بيتكلم بعدم اهتمام ... " و و الله ما انا

معصب نفسي تاني علشان الزفت ابنك ...

خليه يتجوز يتحرق بكره هيجيلنا ندمان ...

خلينا نشوف بقى جوازة ايه دي اللي ربنا

هيبارك فيها و احنا غضبانين عليه : / ... انتي

بكره تبقى تتصلي على بسمه تعرفي منها ايه

اللي حصل بينهم ... بجد ربنا يصبرها البنت

دي : / "

.....
.....
يوسف بعد ما خرج من بيت ياسمين ...

هيام و محمد بصو لياسمين عايزينها

تفسرلهم اللي حصل ... " انتي ليه يا بنتي ما

قلتلتناش ظروفه بدل ما احنا اتفاجئنا كده و

منظرنا كان وحش ؟؟ /: " +

ياسمين ردت على محمد زي ما تكون

بتسكته ... " و هتفرق فايه دي ان شاء الله -

-_ ... عاجبني و هتجوزه ... عندكم مانع !! -

+ -_ "

محمد اتعصب على ياسمين .. " ادخلي

اوضتك يا ياسمين و لما تعرفي ازاي تتكلمي

معايا و مع امك ابقى تعالي و احنا نتناقش

فالموضوع ده <_> " +

ياسمين قامت قايمة من مكانها بعصبية و

راحت ناحية باب اوضتها و هي بتبرطم ... " انا

قرفت من العيشة اللي تقصر العمر دي -_-

" ... و قامت رازعة الباب وراها+

محمد قعد يضرب كف بكف و هو مش
مصدق اسلوب ياسمين و حاسس انه
صغير قدام نفسه لانه سمح لبنته توصل
معاه فاسلوب الحوار للمستوى ده: / " "
اكثر حاجه فشلت فيها فحياتي هي تربيتي
لبنتي: /... لا حول و لا قوة الا بالله: ' (" ... و
بعدين بص لهيام ... " انتي رايك ايه يا هيام
؟؟ " +

" انا بقول اول حاجه من الصبح نروح نسأل
عنه و عن أهله ... هو ظاهر يا بعيد عن
ظروفه و انه متجوز فهو شكله انسان كويس
و ميسور و هيريح بنتا .. و لا ايه رايك؟؟ " +
" طب و حكاية اهله اللي لسة ما عرفهمش
دول؟؟ " +

هيام بانث فعينيها نظرة مش مفهومة !!: /
.... كان باين عليها انها اخدت قرار صارم بينها

و بين نفسها و مش هترجع فيه ... " مهو
اكيد يا محمد هيقولهم ولو مكنش عارف
انهم هيوافقو مكنش جه و اخذ خطوة
رسمي ... اقولك الصراحه يا حبيبي ... انا على
قد ما انا المفروض اكون عاوزه مصلحة
بنتي على قد ما عايزاها تتجوز الجوازة دي و
تستحمل عواقبها ... يمكن تعمل منها
انسانة بتتحمل المسؤولية و قادرة انها
تتعامل مع نتيجة اختياراتها ... خليها تعرف
قيمة امها و ابوها ... انا عن نفسي
خلاص قلبي غضبان عليها و مش هيرضى
عنها طول ما هي بالحال ده : / "

ياسمين اول ما دخلت الاوضة بعثت رسالة
لرهنف ... " كلميني فيس ضروري !! ... "

ياسمين قعدت تحكي لرهف كل حاجه
حصلت بالتفصيل و تاخذ رايتها ... و رهف
كانت كل شوية تبص فالساعة لحد ما
حست ان الوقت اتاخر ... " بقولك يا ياسمين
انا بقول كفاية عليكى لحد كده انتي محتاجه
ترتاحي .. عندنا بكره تلت كورسات و محتاج
انك تبقي فايقه "

ياسمين فهمت ان رهف عايزة تقفل ... "
خلاص ماشي يا رهف .. اشوفك بكره ...
سلام :) "

رهف قفلت مع ياسمين و لفت شوية
فالفييس و فتحت طلبات الصداقه لقت
الطلب بتاع كريم بس طنشته و كملت لف
شوية ... كانت هتقفل الفييس بس اخدت
بالها ان في رساله مبعوتالها على other
راحت ضغطت عليها و فتحتها ...

مش عايضة اطول عليكم بقى :D ... المهم ان
كريم و رهف قعدو يرغو كثير فكلا مالهوش
أي ثلاثين لازمة :D ... كريم اصلا كان بيكلم
رهف و هو عاصر على نفسه جردل لمون :D
... كان حاسسها واحدة تافهه و الكلام معاها
مش ممتع و هي اساسا لا حلوة و لا
بتاع :/ بس كله يهون علشان اللي عاوز
يوصله :D ... و بعدين فنص ما هما بيتكلمو
... كريم قال بقى ينكش رهف علشان
يوصل للي عايضه ... " ألا صحيح قوليلي على
كده بقى صاحبتك ياسمين كانت بتحب
يوسف بقالها كثير ؛)؟؟؟ "+

كريم كان متوقع ان رهف تسكت شوية او
ما تحبش تتكلم عن صاحبته بس لقي
العكس تمامااا ... اول ما بعث يدوب ما
لحقش و لقي رهف بترد عليه ... " ياسمين

" ههههههه لا و هيفرق معاها ليه بالعكس
ده هي كده هترضي غرورها من جوا لما
تشوف ان يوسف مفضلها عليها ... و بعدين
هي اكيد مش هطول و هتكرهها فنفسها و
تكرشها خالص بره البيت D: ... اسمع مني
انا D: "+

كريم حس كده انه ارتاالح و السعادة كانت
هتنتظ من وشه D: " بس مش غريبة انكم
المفروض صحاب اوي و انتي بتقولي عليها
الكلام ده !! "+

رهف ضحكتك بسخرية ... " هههههه ... لا لا
انا و ياسمين مش زي ما الناس متخيله
هي دايمما بتحب تشوف نفسها على كل اللي
حواليها حتى صحابها و انا اولهم :/ ...
دايمما تحب تحسس اللي حواليها انهم اقل
منها و انا خلاص اتخنقت اساسا من

الموضوع ده -_- ... بس بقولك ايه اوعى
الكلام ده يوصل لصاحبك لحسن ارواح فيها
O: "+

" هههههههه لا خالص اطمني D: ... سرڪ
D: فيير "

.....
.....
يوسف طبعا رجع البيت مش طايق نفسه و
بتخانق مع دبان وشه <_> بسمة اول ما
شافته كده اتخضت عليه /: ... " مالك يا
حبيبي في ايه ؟؟ /: "+

يوسف رد عليها بعصبية و هو داخل ينام ... "
مفييش .. حللي عني السعادي ... و يكون
فعلمك انا كلها اسبوع و لا اسبوعين و
هتجوز و فالشقة اللي فوقك عاجبك عاجبك

مش عاجبك روجي ياختي لامي ابويا

وونسيهم فالبيت "+

بسمه يا عيني اتخضت و مبقتش عارفه

تنطق من الاسلوب اللي يوسف كلمها بيه: /

... " ليه كده بس يا يوسف: O ... هو انا

عملتلك حاجه: ' "+

" ابقى روجي ياختي اسئلي امي و ابويا اللي

روحهم فيكي "

.....

.....

تاني يوم يوسف صحى من بدري و نزل

علشان وراه مراجعات كتير هيديها.... كان

نازل طبعا و هو مش طايق نفسه ... كان

نفسه يعمل فيها مش فارق معاه لكن

خناقته مع اراهيم و حنان كانت معكنه

عليه مزاجه :/ ... و كان مستني تيليفون
محمد بفارغ الصبر ... زي ما تقولو هو كان
فالاول الموضوع داخل فدهماغه و عايزه بس
بعد خناقة امبارح الموضوع فوق كل حاجه
قلب معاه بعند ...+

بسمه نزلت الصيدلية و بعد ما خلصت مرت
على حنان و ابراهيم علشان تظمن عليهم و
تتابع حالة حنان :/ ...

و طبعا حنان ما رضتتش تكلمها كتير
فالموضوع و لا تعاتبها انها سمحت ليوسف
بالموضوع ده و الكلام ده كله .. بس قعدت
تصبرها و توعدھا ان باذن الله كل حاجه
هتتصلح و ان الجوازه دي هتبقى شؤم على
يوسف و هتعرفه قيمتها .. على الرغم انها ما
تعرفش هي مين العروسة بس كفاية انها
مش راضية عليه و لا على جوازته دي ...+

فنص اليوم يوسف كان اخذ بريك لقي
محمد بيتصل عليه ... قعد شوية صغيرين
كده على ما تماسك اعصابه و فتح الخط ... "
الو .. السلام عليكم ... ازيك يا عمي (: ... انا
كنت مستني مكالمتك دي بفارغ الصبر و
الله: / " +

" و عليكم السلام ... الحمد لله يا بني كلنا
بخير (: ... ها طمنني قلت لاهلك؟؟ " +

يوسف طبعا ارتبك و ما بقاش عارف يقولهم
ايه /: ... " امم .. بصراحه يا عمي هما مش
موافقين اوي انت عارف بقى علشان ظروفني
و كلام الناس و كده ... بس باذن الله هخليهم
يوافقو ما تقلقش: / " +

محمد كان فاتح السبيكر و هو بيكلم يوسف
و جمبه ياسمين و هيام ... اول ما يوسف

قال كده هيام و محمد بصو لبعض و بعدين

بصو لياسمين ...

ياسمين قلبت وشها و كان باين انها هتعلي

صوتها قام محمد ضاغط على الموبايل و

مخبيه بين ايديه و بعده عنها علشان يمنع

الصوت على قد ما يقدر انه يوصل ليوסף

+...

ياسمين قامت من مكانها و بصتلهم و

اتكلمت علشان تلحق قبل ما أي حد منهم

يتكلم ... " مش عايزة اسمع ولا كلمة

هتجوزه هتجوزه و انشاله عن اهله ما وافقو

+ " > _ <

هيام للحظة حست انها بتكره بنتها: / ...

بصت لمحمد .. و همست فودنه ... " قوله

انا موافقين يا محمد ... خللي البنت دي

تتربى ... لو احنا ما عرفناش نربيها الزمن

هيريبيها كويس "+

محمد بص لهيام و عينينه فيها نظرة شك و
تردد ... مهما كان برضه احساس الابوة جواه
بيفضل ينقح عليه: (... كان من جواه عارف
ان الجوازة دي هتبقى اكب غلطة يعملها
فحياته بس تحت نظرات هيام و اصرارها
اللي كان مستغربه منها استسلم فالنهاية: /

...

.....
.....
بسمة اتغدت عند حنان و ابراهيم و لأول مرة
من ساعة ما اتجوزت يوسف تنسى تتصل
عليه و تعرف اتغدى ايه و لا اتصرف ازاي
مع انها نست تقوله الصبح انها رايحة
عندهم اصلا بس هي اخدت على انه ما

بيتغداش معاها الفترة الاخيرة: / .. و زي ما
تقولو قعدتها جمب حنان نستها كل حاجه
او بمعنى اصح كانت بتحاول تخرج بيها من
حياتها الكثيية: / ... كانت بتحاول تجرب
شعور انها ما تفكر شفاهي حاجه ... مش
عارفه ليه كانت حاسه انها عايضة تقعد
فحضن حنان و ما تقومش منه: +)

لما رجعت على بليل لاول مرة تلاقي يوسف
قاعد مستنيها ... لما دخلت من باب الشقة
اتلقته كان واقف على باب الاوضه ساده
بجسمه و مربع ايديه و هو بيكلمها: +/

" كنتي فين يا هانم -_- - "

بسمه اول ما سمعت الكلمة دي بصت على
الساعة و زي ما تكون اكتشفت فجأة ان
الوقت كان اتاخر: / ... " اممم O ... كنت عند
ماما و بابا و الوقت سرقنا: / +"

" اه قصدك امي و ابويا انا ... و طبعا بقى
قلبوكي عليا و جابو القديم و الجديد مش
كده -_- "+

بسمة حست بالحزن ... كان نفسها يوسف
يحس بالتنازلات اللي هي بتعملها علشان
خاطره .. يحس قد ايه هي جايه على نفسها
علشان ما تخسرهوش حتى لو كانت بده
بتدوس على قلبها كأنتى: (...)

لكن هو فالمقابل كان كل اللي بيعمله انه
بيسيء الظن فيها و بس: /

حطت عنيتها فالارض و اتكلمت بصوت
واطي كان باين فيه الزعل و الانكسار ... " لا
يا يوسف: (... ما جنبناش سيرتك خالص:)
... هما جم يكلموني فالموضوع بس انا
فهمتهم ان انا اللي طلبت منك كده و ان انا

راضية و ما اتكلمناش فالموضوع اكثر من
كده: " +

يوسف حس انه غلط لما اتكلم معاها
بالاسلوب ده: /.. و قلبه زي ما يكون رق
لحالها ... قام هدى من نبرته و راح نحيتها و
رفع راسها بايديه ... " انا اسف اوي يا
حبيبي مكنش قصدي اتكلم معاكي كده
/: ... انا بس محطوط تحت ضغوط كتير
اوي: /... و لسة متخاف خناقه كبيرة مع
اهلي امبارح معكنه عليا مزاجي:) ... +

بسمه كان كفاية عليها تحس ان يوسف
حس انه غلط لما كلمها بالاسلوب ده .. كلمة
اسف منه كانت عندها بالدنيا كلها ^_^ ...
ابسمت " حصل خير يا حبيبي:) " +....

يوسف فضل باصصلها شوية و بعدين اتلكم
ببطؤ ... " بسمة انا عايز اقولك حاجه تانية: /

+..

" خير يا حبيبي ؟؟ " +

يوسف بص فالارض لبعيد و هو بيكلمها
" انا اتقدمت للبننت اللي قلتك عليها و
اهلها وافقو خلاص و الفرحة هيبقى قبل
الامتحانات بالكثير الاسبوع الجاي او اللي
بعده: " +

بسمة ابتسامتها اختفت .. " ربنا يوفقك يا
يوسف (: ... و يرزقك بالابن اللي بتتمناه (: ...
و انا هفضل جمبك فاي وقت تحتاجني فيه
.. ولو يعني مامته وافقت هبقى اربيهولك
معها: ")!

.....
.....
تاني يوم يوسف كان عامل زي الي حطوه
فخلاط و نسوه مفتوح D:

كان بيجري من هنا لهننا علشان يجهز الشقة
الي خلاص اشتراها من صاحبها و كلم واحد
صاحبة مشرف على قاعة افراح علشان
يلاقيله حجز لان زي ما احنا عارفين القاعات
بتتجز قبلها اقل حاجه بست شهر: / ...
بس الي ساعده كمان ان الوقت ده كان
هادي نوعا ما لان الكل مشغول فالامتحانات
الي قربت ... و طبعا ما رفعش سماعة
التيليفون يصلح باباه من ساعة ما اتخانق
معاه ... الموضوع بقى بالنسباليه موضوع
كرامة وهو شاف ان كرامته اتهانت: / +

بسمة اتصلت على أسماء علشان تظمن
عليها و تتأكد انها خلاص جهزت كل حاجه و
سلمت عليها ... كانت بتقولها " هتوحشيني
" و هي طالعة من قلبها ... كانت حاساها
هتسافر و تاخذ معاها حته من روحها):

.....

.....

خلال الاسبوع اللي بعد كده يوسف كان
معظم الوقت مع ياسمين بيلفو علشان
يجيبو العفش و حاجات الفرحة و غيره ...
طبعا ياسمين تقريبا ما مسكتش كتاب على
الرغم انها لو كانت عايزة كانت نظمت وقتها
لكن زي ما تقولو كده اخذتها حجة: /+
رهدف اتفاجئت بعد اول مرة كلمت فيها
كريم انه علمها بلوك: O ... و كانت حاطة
ايدها على قلبها لكريم ينقل الكلام اللي

قالته ليوسف /: /... فكانت بتشغل نفسها
بالمذاكرة علشان ما تفكرش فالموضوع /:
... حتى اتفاجئت ان ياسمين ما طلبتش
منها تنزل معاها تجيب حاجاتها .. علشان
كده الفترة دي على رغم من انها كانت
صغيرة الا انها بعدتهم كتير عن بعض ...

ياسمين كانت على طول بتطلب من يوسف
ان هو اللي ينزل معاها و كانت كل فتفوتة
بتشتريها حتى لو ليها بتخلي يوسف هو
اللي يدفع تمناها /: /... و هو كان بيدفع من
غير ما يعترض /: +

محمد كل يوم عدم رضاه عن الجوازة دي
بيزيد /: /...

اما هيام محدش كان فاهم ليه قسوة قلبها
دي على بنتها زي ما تكون عايزة تخلص
منها و من وجودها فالبيت /: /.. +

بسمة بقى بقت عايشة حياة روتينية مملة
من البيت للصيدلية و معظم الوقت يوسف
مش بتشوفه غير الصبح او بليل لما يرجع
هلكان و يدخل ينام .. الكلام بينهم بقى قليل
جداا ... كانت بتحاول تقتل الفراغ اللي حاسه
بيه بانها بتقرب من ربنا اكثر و اكثر ... كلامها
كله كان معاه ... و رجعت تاني لدفتها
الوردي بتقضي الليل كله معاه و هو
فحضنها ... تقدر و تقولو قربها من ربنا كان
مهون عليها حاجات كتير .. كانت بتحس زي
ما يكون في ايد حنينة بتمسح عن قلبها اثار
أي حزن و أي ألم : / ... ما شافتش ياسمين
ولا مرة مع ان يوسف حاول يخليهم يقعدو
مع بعض بس الاتنين رفضو : /+

حنان و ابراهيم كل ما مدى توترهم بيزيد لما
معاد العملية يقرب و بسمة كانت دائما

معاهم و ما كنتش تسيبهم ابدا لو رايعيين
أي كشف عند الدكتور .. و طبعا يوسف و
لاااا هو هنا و ما اتصلش تاني عليهم ... حتى
يوم لما راح يجيب الدبل مع ياسمين
محدث منهم راح معاه: /+>

باقي بقى أسماء و شادي D: وصلو لقطر و
استقرو هناك و أسماء لقت شغل فنفس
المستشفى (: مع كل يوم كان بطن
أسماء بيكبر و حب شادي ليها بيزيد ^_^
> ٣ ...

.....
.....
اليومين اللي فاتو جريو بسرعة D:
النهارده فرح يوسف و ياسمين D: و بكره
عملية حنان: /+....>

يوسف طبعا صاحي من النجمة و بسمة
صحت على صحيانه: / ... شايفاه متوتر زي
ما يكون اول مرة يتجوز: / ... شغال يروح و
يجي و يعمل مية اتصال فالساعة علشان
يطمن ان كل حاجه كويسة ... كان بيتصرف
ولا كإن بسمة قاعده يمكن مش عن قصد
بس توتره و فرحته كانت مخليا مش واخذ
باله انه المفروض يراعي شعور بسمة
/: +....

كانت بتتقطع و هي شايفه الفرحة فعينيه:)
... كانت قاعدة على السرير و هي ساكته: / ...
لقت يوسف جه ووقف جنب الكوميدينو و
هو مش واخذ فباله ..

قام قالع دبلته من بسمة و فتح الدرج و
حطها فيه:)' (... يوسف كان لسة جاي يقفل
الدرج سمع صوت عياط مكتوم:) ... بص

نحية بسمة لقاها بصاله بعينين محمرة من
كتر الدموع .. اكنت بتبصله و تبص للدرج
اللي هي قفل على دبلته (: ... يوسف ساعتها
ادرك هو عمل فيها ايه (: ... قفل الدرج ببطؤ
و قام ساند بركبته على السرير و اخذ ايدين
بسمة و باسهم ... " انا اسف يا حبيبتى هما
يومين و دبلتك هترجع فصابعي (: ...
سامحيني و ما تزعليش مني (: " +

بسمة ودت وشها بعيد عنه و ما ردتش +....

يوسف فضل ماسك ايديها بين ايديه ... و
بيكلمها و هي مش باصاله ... " برضه
مصممة؟؟ و مش هتيجي الفرحة؟؟ " 0

بسمة لفت بصتله و رجعت تاني بصت

النحية الثانية من غير ما تنطق حرف :/ +....

يوسف اتنهذ و ساب ايدين بسمه من بين
ايديه وراح يقف قدام المراية ... شاف
موبايله محطوط على التسريحه ... بصله
حبه كده و بعدين مسكه و كتب لحنان
رسالة ... " ماما فرحي النهارده ... كان نفسي
تبقو معايا : (..... و قام كاتب عنوان القاعة و
بعث الرسالة ...

.....
.....
يتبع +.....

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الثامنة و العشرون

الحلقة الثامنة و العشرون +.....

يوسف بعث الرسالة و اتأكد انا وصلت ...
فضل ماسك الموبايل فايده شوية كإنه
بيمني نفسه فنفس اللحظة يلاقي حنان
بعته تباركله و تقوله انها جاية تحضر فرحه
(... كان عارف من جواه انه بيضحك على
نفسه :/ ... لوى شفته بابتسامة سخرية و
ساب الموبايل على التسريحه تاني و قعد
يكمل فلبسه ... بص بطرف عينه على بسمة
فالمراية لقاها ضامة رجليها لصدرها و
مربعة ذراعها فوقهم و دافنه فيهم وشها
+... /:

يوسف المفروض انه يبقى حاسس انه
مبسوط و مزقظط و فرحه بعد كام ساعة
بس هو مش عارف ليه كان حاسس بخنقه
.... حاول انه يعمل أي حاجة تفرشه ... اخذ

رجليها مش شايلها .. قفلت الباب و فضلت
سانده عليه شوية كانت حاسه ان الدنيا
بتسود فعينيها والاضوة كل ما مدى بتضيق
عليها :'(... رجعت ببطؤ ناحية السرير و
رمت نفسها عليه ... و دفنت وشها فالمخدة
... طلعت كل العياط اللي كان محبوس
جواها :'(... قعدت شوية على الحالة دي
لحد ما عينيها ورمت من العياط و معدتش
قادرة تاخذ نفسها :'(... نامت على ظهرها و
هي باصه للسقف كانت بتحاول تجبر
نفسها تنام .. كإنها كانت عاوزه تهرب من
الواقع باي طريقه :)

حنان فالنحية الثانية كانت واقفه فالمطبخ
بتحضر فالغدا و الموبايل حاطاه جمبها

علشان لو أي حد اتصل تسمعه ... شوية و
الموبايل ادى نعمة الرسائل ... قامت حنان
نشفت ايدها وراحت مسكت الموبايل ... اول
ماشافت اسم يوسف على الشاشة مش
عارفه ليه قلبها انقبض: / ... فتحت الرسالة
و فضلت باصه فالموبايل حبة من غير ما
بيان عليها أي تعبير: / ... اخدت الموبايل و
راحت البلكونه ... ابراهيم كان قاعد ماسك
جريدة بيقرأها قامت ساحبة كرسي و
قعدت جمبه من غير ما تتكلم ... ١

ابراهيم حس ان في حاجه غلط: / قام سايب
الجريدة و لف لحنان و فعينيه نظرة
استغراب: / ... " مالك يا حبيبتى في حاجه
؟؟ / "+

حنان من غير ما تتكلم قامت ماده ايدها
بالموبايل لابراهيم و هو مفتوح على الرسالة

... ابراهيم قلق من سكوت حنان ده :/ .. مد
ايده ياخده منها و هو لسة باصص عليها و
هو مش فاهم مالها !! ... بص فالموبايل و قرا
الرسالة اكثر من مرة بعدين رجع بص لحنان
تاني و هز راسه ... " انتي عايزة عملي ايه ؟؟
+"

حنان جواها كان في صراع ... يمكن تكون
غضبانه على يوسف بس غضبها مش قادر
يمنع قلبها انه يحن على ابنها : (... مهما كان
اللي حصل :/ ابنها بيتجوز و مش هاتين عليها
تسيبه لوحده يوم فرحه :!) ... كانت حاسه
انها مخنوقه و مش عارفه تاخد قرار : (...
بصت لابراهيم و عينيها بتستغيث بيه : (...
زي ما تكون بتقوله ريحني من اللي انا فيه ...
قولي اعمل ايه :+)

ابراهيم بصلها شوية من غير ما يتكلم ... كان
بيحاول بيقرأ اللي بتفكر فيه ^_^ ... على
الرغم من ان قلبه غضبان على يوسف الا ان
حنان صعبت عليه: (... كان عارف انها
حنينة و ابنها صعبان عليها:) .. قلب الام
بقى ^_^ > ٣

ابتسملها بحنية ^_^ ... " خلاص يا ستي
هنروح للموكوس ده علشان خاطرك بس :D
... بس ما تبصليش كده بقی :/ قطعتي
قلبي :/ "

حنان ابتسمت اوي كإنها كانت مستنياها
تيجي من ابراهيم :D " شكرا يا حبيبي
^_^ > ٣ "

خلاص ايه بقينا بليل و يوسف واقف ساند
على العربية قدام الكوافير مستني ياسمين
تطلع D:

كان حاسس قلبه بيدق جامد و عينيه كان
مثبتها على الباب مش بيحركها من عليه ...
فجأة فعز اللي هو فيه مش عارف ليه جت
قدامه صورة بسمه و هي نازلة من سلم
بيتها و متغطية من فوق لتحت بالابيض >٣
... هز راسه كانه بيحاول يجبر الصورة انها
تروح من قدامه ... " مش وقتك خالص يا
بسمه /: ... حللي عني بقى -_- " ... شوية و
الصور دي راحت و جه بدالها صورة بسمه و
هي كانت طالعة من مركز التجميل و بتبص
فعنيه و هي جاية عليه و الابتسامة على
وشها (: ... يوسف مكنش عارف هو ماله
مكنش قادر يشيل بسمه من دماغه +/:

كريم كان واقف جمب يوسف هو كمان ...
كان مثبت عينه على الباب و مستني
ياسمين تظهر بفارغ الصبر .. خلاص ياسمين
دخلت مزاجه و معدش قادر يمسك نفسه و
ما خدش باله حتى ان يوسف كان ممكن
ياخد باله منه ... بس يوسف كان فوادي تاني
خالص +/:

شوية و الباب اتفتح و البنات بدئت تخرج
منه و صوت الزغاريط سابقهم D: ... يوسف
اول ما الباب اتفتح زي ما يكون اتلسع D: ...
اتعدل و قام من مكانه ... قعد يبص فبنت
بنت طالعه مستني يشوف ياسمين ...+
اول ما يوسف شاف رهف خارجه عرف ان
ياسمين اكيد جاية وراها ... كان حاسس قلبه
هيقف من كتر الدق ...+

رهف خرجت و بعدها بثواني ياسمين خرجت
و جمبها مامتها اللي مكنش باين عليها انها
مبسوطة خالص +/:

يوسف اول ما شاف ياسمين قلبه اتاخذ ...
مكنش عارف هو حاسس بايه بالظبط ... كان
حاسس انه متلخبط مش عارف هو مصدوم
من منظر ياسمين ولا منبهر بجمالها O.o ...+

ياسمين كانت لابسة فستان صدره مفتوح
علاخر و الضهر كان عريان لحد تحت :/ و
المكياج كان على خفيف ... محدش من
الشباب اللي كانوا واقفين قدر يمسك نفسه
انه يبخلق فيها ... و كريم فضل باصص على
ياسمين ما قدرش يشيل عينه من عليها
+/:

يوسف اتحرك ناحية ياسمين و قرب منها و
همس فودنها ... " انتي ازاي جميلة كده :O
+"

ياسمين ضحكت بصوت عالي لما سمعت
الكلمتين دول ... ضحكتها مكنش فيها ريحة
الحياء او الكسوف :/ ...+

يوسف حاوط ياسمين بدراعه و راحو ناحية
العربية ... كانه كان عايز يخبيها من عيون
الناس :/+

يوسف و ياسمين قعدو فالكرسي اللي ورا
و كريم هو اللي كان بيسوق ... كانوا قاعدين
بيهمسو فودن بعض و بين وقت و الثاني
ياسمين تضحك بصوت مسموع ... كريم
كان بيسوق و هو عين على الطريق و عين
فالمرآة على يوسف و ياسمين ...

.....

.....

حنان و ابراهيم كانوا فالعربية رايعين
فالطريق مكنش في أي موضوع يتكلمو
فيه /: ... كل واحد كان ساكت شغال بيتوقع
هيشوفو ايه لما يوصلو هناك و يا ترى
ياسمين دي اللي يوسف زعل معاهم
علشانها تطلع عاملة ازاي !!+

وصلو قدام القاعة .. ابراهيم ركن العربية و
نزل فتح الباب لحنان و سندها على خفيف
و مشو ناحية الباب ... كان طالع صوت
موسيقى هادي من جوا و الاضواء كانت
هادية اوي ... كان باين ان العرسان بيرقصو
سلو ... +

حنان او ما دخلت من الباب و عينها جت
على يوسف و ياسمين اتصدمت : O ... +

وقفت مكانها و جسمها كله اتصلب من
الصدمة ... ابراهيم وقف جمبها و هو متنح
و مش مصدق عنيه ... محدش منهم كان
مصدق ان ده فرح ابنهم و ان ده يوسف
ابنهم و تربيتهم و ان اللي بيرقص معاها دي
مراته اللي اختارها تكون شريكته و ام عياله
+):

شوية و فقرة السلو خلصت و الانوار
اتفتحت و الراجل بتاع الدي جي نادى على
المعازيم و صحاب العريس و العريسة
علشان يطلعو يشاركو العريس و العروسة
الرقص ... و الاغاني الشعبية بقى اشتغلت
+...

ياسمين كانت هارية نفسها رقص و ما
اتكسفتش للحظة و الكل بيتفرج عليها و
الكاميرا بتصورها +....

كريم كان سايب يوسف و قاعد على كرسي
بعيد شوية و عينيه بتخرم فكل حته فجسم
ياسمين و ابتسامته كل شوية بتوسع ...
ابتسامة ما تريحش على الاطلاق :/+

هيام و محمد كانوا قاعيد على طريزة فآخر
القاعة و ماسكين ايد بعض و حاطين وشهم
فالارض و هما ساكتين ... فاللحظة دي كانوا
عايزين الارض تنشق و تبلعهم ... كانوا
حاسين ان كل السنين اللي فاتت دي و
التعب اللي تعبوه على ياسيمن كله راح هدر
... كانوا حاسين كل اللي فالقاعة بيبدو
عليهم و عينيهم بتقولهم " و نعم التربية !! "
... كانوا مش عارفين ازاى هيرفعو عينيهم
فعين الناس بعد كده و ياسيمن ضيعت
هيبتهم و احترامهم لنفسهم :+)

اما يوسف فكان كل شوية يبص على
ياسمين و هو حاسس انه فنص هدومه و
للحظة جه فودنه صوت بسمة و هي كانت
بتتكلم بخجل " انا شايفه ان مش من حق
أي حد يشوف العروسة و هي بترقص مع
جوزها ^_^ و محدش ليه الحق يشوفني
بزينتي الا جوزي ^_^ "

حاول للمرة الثانية يبعد صورة بسمة و
صوتها من دماغه و يدخل نفسه بالعافية
فمود الفرح و حاول يقنع نفسه ان ياسمين
فرحانه و انه ما يقدرش يقتل عليها فرحتها و
يقولها أي كلمة تزعلها: /... جاي بيلف و
يبعد بعينه بالصدفه عينه جت عالباب
وشاف حنان و ابراهيم و هما واقفين
فنفس المكان من ساعة ما دخلو و نظرات
الاشمئزاز و الازبھلال باينة فعنيهم O: /:

يوسف ابتسم و قلبه انشكح كده و كان
 هيتحرك رايح نحيتهم حنان كانت واقفه
 لسة تحت تأثير الصدمة اول ما يوسف لف
 نحيتهم بص فعينيه و هزت راسها بأسف و
 حزن: (..... " يلا بينا يا ابراهيم من هنا:) "

ابراهيم مسك ايد حنان و لف من غير ما
 ينطق و لا كلمة يوسف وقف قبل ما
 يتحرك اساسا: / ابتسامته اختفت و حس
 بخنقة مش طبيعية:)

.....

 فنفس الوقت فييت بسمة بسمة كانت
 صحت من حبة ... كانت قضت اليوم كله نوم
 ما صحتش من ساعة ما يوسف خرج من

الايضة علشان يكلم ياسمين ... تقريبا كده
تقدرو تقولو انها دخلت فغيوبة مؤقته
بمزاجها هي اللي دخلت نفسها فيها بالعافية
+/:

كانت قامت صلت كل الفروض اللي فاتتها و
فضلت قاعده عالسرير و نور الايضة مقفول
... كل ما تفكر ان يوسف دلوقتي ففرحه من
واحد تانية غيرها دموعها كانت بتنزل على
خدودها من غير ما تطلع صوت:!) ... بعد
حبة مدت ايدها و جابت الموبايل من على
الكوميدينو ... مسحت دموعها كذا مرة على
تقدر تشوف الشاشة كويس ... دورت على
رقم معين و اتصلت عليه و فضلت شوية
تستنى حد يرد لحد ما الموبايل فصل
فرجعت اتصلت على الرقم تاني ...+

قبل ما الموبايل يفصل للمرة الثانية الخط
فتح و سمعت صوت أسماء على النحية
التانية .. كان باين من صوتها انها صحت من
النوم .. " الو السلام عليكم ... -_- " +

بسمه اتكلمت و هي صوتها مخنوق: (... ")
ايوة يا أسماء انا بسمه: (" +

أسماء اول ما سمعت اسم بسمه فاقت و
النوم طار من عينها وقامت اتعدلت فمكانها
... " بسمه .. حبييتي ... انتي كويسة؟؟
صوتك ماله؟؟ O: " +

" أسماء .. انا محتجالك اوي: (! " +

" في ايه يا بسمه قلقتيني عليكي: O: (! " +

" يوسف دلوقتي وفرحه يا أسماء: (! ... زمانه
دلوقتي بيرقص معاها: (! انا مخنوقه

اوي ... اوي يا اسماء: (... مكننتش متخيله ان

الشعور مؤلم كده: " +

" حبيبتى اهدي بس بالله عليكى ما

تعلميش فنفسك كده: (... انا معاكى اهه و

جمبك > ٣ " +

أسماء حاولت على قد ما تقدر تهدي بسمه

مع انها كانت عارفه ان كلامها مالهوش أي

قيمة و مش هيقدر يداوي جرح اختها: (... +

شوية و بسمه سمعت صوت زمامير و

عربيات و زغاريط تحت البيت فعرفت انهم

وصلو: / ... قفلت مع اسماء و راحت تجري

على الشباك وحرکت الستارة حبة صغيرين

علشان تتفرج ..

اول حاجه يوسف نزل .. اول ما بسمه

شافته قلبها قعد يدق جامد .. هو ده حبيبها

هو ده حلم عمرها دلوقتي بقى ملك حد

غيرها: (...+)

يوسف لف و راح فتح الباب الثاني و مد ايده

علشان ياسمين تنزل من العربية ... بسمة

اول ما شافت راس ياسمين بتخرج من

العربية اتصدمت و قلبها وقع فرجليها ... "

بقى هي دي !! ... هي دي يا يوسف اللي

فضلتها عليا !! ... ليه يا يوسف عملت

فنفسك كده: / .. كده ربنا عمره ما هيباركلك

.. ليه يا حبيبي تعمل فنفسك كده ليبيه:!

+"

يوسف على عكس يوم بسمة كان محاوط

وسط ياسمين بدراعه و طالع معاها سلمة

سلمة ... بسمة اول ما اختفو من قدامها و

دخلو العمارة طلعت تجري على باب البيت

و بصت من العين السحرية و فضلت

مستنية تشوفهم عن قرب ... كانت عارفه
انها بكده بتزود بايدها الجرح اللي فقلبها ..
بس كان غصب عنها :/ ..+

ياسمين اول ما لقت انهم داخلين على الدور
الي فيه شقة بسمة كانت عارفه بحسها كده
ان لازم بسمة كانت هتبقى واقفه ورا الباب
بتتفرج عليهم ... اول ما قربو من الباب ...
قامت ضامة يوسف ليه و مالت عليه و
باسته فخده علشان تغيظ بسمة ...+

يوسف اتفاجئ من الي ياسمين عملته بس
كرد فعل منه ضمها ليه هو كمان و باسها و
هما طالعين عالسلم اللي رايح على الدور
بتاع شقتهم ...+

بسمة شافت اللي حصل و الدم غلى
فعروقها و حست بصداع فظيع بياكل
فدماغها و دموعها نزلت بتغلي على وشها ..

أسماء لما قفلت مع بسمه فضلت قاعده
مسهمه فاللا شيء ... شادي اللي كان نايم
جمبها كان قلق على صوتها و هي بتكلم
بسمه ... لما لقاها قاعده مسهمه كده قلق
عليها .. اتعدل من نومته و حط ايده على
كتف أسماء .. " مالك يا حبيبتي؟؟ "+

أسماء لفتله و بصت فعينيه شوية و بعديتا
تكلمت بصوت واطي " شادي .. +
" يا عيون شادي ^_^ "+

أسماء ابتسمت ابتسامه خفيفة و بعدين
ابتسامتها اختفت .. " هو انا لو مكنتش
بخلف كنت هتتجوز عليا؟؟)! "+

شادي ابتسم و مد ايده و حسس على بطنها
و هو يببص فعينيهها ... " عمري (: ... انتي
فاهمه يعني ايه؟؟ (: ... عمري فيوم ايا

كانت الاسباب افكر اني ابص لغيرك او
اجرحك ... انا بحبك يا أسماء و يوم ورا يوم
حبي ليكي بيزيد ... و قابلك كلك على
بعضك ولو كنتي ما بتخلفيش كنت هبقى
انا ابنك و كفاية عليا تبقي انتي بنتي :) <3

"

.....

.....

تاني يوم الساعة ١٢ الضهر ...+

يوسف صحى من النوم و بص جمبه لقى
ياسمين لسة نايمة ... قام جاب خصلة من
شعرها و لعبها فمخيرها علشان تصحى
^_^ ... ياسمين فتحت عينيها ببطؤ و
ابتسمت ..

" صباح الخير يا عروسة ^_^ "+

" صباح النور يا حبيبي ^_^ ... هي الساعة

بقت كام ؟؟ D: "+

" هههههه الساعة بقت ١٢ ... مش هتقومي

تعمليلنا الفطار و لا ايه D: "+

ياسمين ضحكت و اتمطعت و هي نايمة

فالسريير .. " ههههه فطار ايه بقى D: ...

شوف انت ناوي تغدينا فين D: "+

ياسمين و يوسف صحصحو وقامو و لبسو و

نزلو علشان يتغدو ...+

خلاص عملية حنان باقي عليها ساعتين

محدث عرف ينام لا حنان و لا ابراهيم كله

كان متوتر .. و بسمة فوق عملية حنان كان

فيها اللي مكفيها ... عينيها ما داقتش النوم

من ساعة ما صحت امبارح ... كانت اخده

اجازة من الصيدلية من زمان علشان العملية

... لبست و اتصلت على حنان علشان تتأكد
انهم جاهزين ... فضلت محتارة مش عارفه
تعمل ايه مكنتش عاوزة تتصل على يوسف
وفنفس الوقت مكنتش عايزة تخرج من غير
اذنه .. +

يوسف و ياسمين كانوا قاعدين فمطعم
عالنيل و مستنيين الاكل ... شوية و موبايل
يوسف رن يوسف مسك الموبايل و بص
في شوية ... ياسمين لما شافته متردد و ما
ردش سالتة .. " هو مين اللي بيتصل يا
حبيبي؟؟ " +

" احم ... دي بسمه " +

ياسمين وشها اتقلب و رد على طول "
اوعى ترد عليها ... شكلها عايزة تعكنن علينا
اليوم: / .. اه .. ما هي اكيد غيرانا مننا: / " +

يوسف قام عامل الموبايل سايلنت و سابه
يرن بسمة لما تعبت من كتر الاتصال و
لقت ان الوقت هيتأخر ... قامت نازلة من
البيت و هي مضايقه بس مكنش بايدها
حاجه تعملها: / ...

.....
.....
فالمستشفى
.....

حنان خلاص لبست لبس العمليات و قاعدة
مستنية دكتور التخدير على ما يجيي ... الدم
كان مسحوب من جسمها و جسمها كله
متلج ... +

بسمة كانت واقفه جنبها و ماسكة ايدها
بين ايديها و بتدلکها علشان يجري فيها الدم
... من النحية الثانية ابراهيم كان قاعد على

ركبته علشان وشه يبقى فمستوى وش
حنان .. كان ماسك ايدها الثانية بايدتينه
الاتنين و كل شوية يبوسهم و هو قلبه حاسه
هيقف من كتر ما هو مرعوب على حبيته: '
+...

حنان بصتلهم هما الاتنين .. و اتكلمت
بصوت تعبان .. " انا مش عارفه ليه قلبي
مقبوض: " +

" ما تقوليش كده يا حبيتي: (.. باذن الله
هتخلصي و تلاقيني مستنيكي علشان
اقولك حمد الله على السلامة:) > ٣ +"

حنان سكتت شوية و بعدين بصت ناحية
بسمه ... " بنتي انا عايزاكي تسامحيني:) ...
مامتك الله يرحمها كانت من اقرب الناس
لقلبي > ٣ ... سابتك امانه عندي و انا ما
قدرتش احافظ على الامانة دي:) ...

معرفتش احميكي من الدنيا يا بنتي : (...

سامحيني " +

بسمة دموعها نزلت غصب عنها ووطت
باست حنان و بصتلها و عينيها مليانة دموع
.. " ما تقوليش كده يا ماما : (... ايه لازمة
الكلام ده بس !! : (انتي امي اللي ربتيني > ٣
... لو كان في حد قصر يبقى انا اللي قصرت
فحكك : (... انتي حافظتي على الامانة و
زيادة : (... اوعي اسمعك بتقولي كده ثاني :)
+ "

حنان بصتلها و ابتسمت ... لفت ناحية
ابراهيم .. " حبيبي ... انا اسفه اوي تعبتك
معايا كتير : (... بس عايزاك تعرف اني بجد
بحبك اوي > ٣ و مقدرة كل حاجه عملتها لي
و عمري ما هنسى أي لحظة صغيرة كانت
بيننا ... +

ابراهيم قلبه خلاص معدش قادر يستحمل ..
كلام حنان كان بيقطع فيه .. " ايه اللي انتي
بتقوليه ده يا حنان: (... انتي احلى حاجه
حصلتلي فحياتي ... ولو اخترت اعيش
لحظات فحياتي من تاني لكنت اخترت
لحظات الوجع جمبك قبل لحظات الفرح:!
... انتي ليه محسساني انك بتودعيني:!)؟؟
+"

حنان سكتت حبة ... " حبيبي ممكن اطلب
منك طلب:) "+"

" اوأمري يا حنة من روعي > ٣ "+"

" ممكن تحضني:!) "+"

ابراهيم ساب ايديها من بين ايديه و قام من
مكانه قرب منها و حضنها بحنية زي اول

حَضَن حَضْنَهُوَلَهَا ^_^ ... فَضَلُو كَدَه حَبَة

لَحْد مَا الدَكْتور وَصَل ...+

ابراهيم بعد حنان بالراحه عن حَضْنَه ... بَص

فَعِينِيهَا .. " حَبِيبَتِي اَنَا مَسْتَنِيكِي بَرَا مَا

تَتَاخْرِيش عَلِيَا >٣): " ... حَنَان اِبْتَسَمْتَلَه وَ

اِبْتَسَمْت لِبَسْمَة ... فَضَلْت عَيْنَهَا عَلَيْهِمْ لَحْد

مَا خَرَجُو مِنْ بَاب الْاَوْضَه زِي مَا تَكُون كَانْت

عَايْزَة تَمَلِي عَيْنَهَا مِنْهُمْ عَلِي قَد مَا تَقْدِر ...

.....

.....

الوقت شغال بيمر و بسمة و ابراهيم

مستنيين برا اوضة العمليات ... كل شوية

يبصو على الساعة و يرجعو يبصو على الباب

... كل واحد كان بيستخبي من نظرات الثاني

علشان ما يشفش القلق اللي فيهم

الوقت مر تقيل اوي عليهم

الحلقة التاسعة و العشرون

" البقاء لله :! " +

الدكتور قال الكلمة دي و اتحرك بسرعه
علشان يبعد عن ابراهيم و بسمة ... كان عايز
يهرب من نظراتهم و ردة فعلهم :/+

بسمة اول ما سمعت الدكتور ... فضلت
بصاله للحظات بعينين ميتة من غير ما
تنطق ولا كلمة رفعت ايدها على قلبها و
حست الصورة من قدامها بتختفي حبة
بحبة ووقعت على الارض :! (.... +

ابراهيم بقى كان رد فعله العكس تماما :/
.... اول ما الكلمة لمست ودانه :! (... معدش
شايف الدكتور قدامه و معدش سامع أي

حاجه بتحصل حواليه :/ ... زي ما تكون
الحياة حواليه وقفت فجأة : (..... للحظة
اعصابه كلها اتخدرت و نبضه وقف و الدم
هرب من جسمه ...

و فجأة من غير ما يحس لقي نفسه طالع
يجري على الدكتور زي المجنون و بيشده
من دراعه جامد ... الدكتور اتخض من حركة
ابراهيم :o و كان لسة هينطق او يحاول
يدافع عن نفسه بس ابراهيم ما اداهوش
فرصه :/

ابراهيم كان بيتكلم و هو ماسك فالدكتور ...
كانت عينيه بتدمع و جسمه عرقان و صوته
مخنوق بدموعه اللي مش ملاحق حتى
يمسحها :') ... و صدره بينهج شغال يطلع و
ينزل ميت مرة فالثانية من كتر ما هو مش
قادر ياخذ نفسه :') ...

" يعني ايه ؟؟؟ ها يعني ايه ؟؟؟ / انت
تقصد ان حبيبتني ماتت ؟؟؟ :o ... يعني انا
دلوقتي هدخل مش هلاقيها مستنياني !! :o
... انت تقصد انها سابتنني لوحدي ؟؟؟ :'
انت اكيد بتهزر صح ؟؟ / قول انك بتهزر
بالله عليك قول انك بتهزر :'(..... انت مش
بترد عليا ليه ؟؟ + ...

الدكتور فضل ساكت و هو بين ايدين ابراهيم
:(... كان بيهز راسه و هو باصص فعينين
ابراهيم مش عارف يرد عليه يقوله ايه :) ...
كل ما كان يجي يقول حاجه تهرب منه : / ...
فين و فين لما لسانه عرف يتحرك ... كل
اللي قدر انه يقوله .. " انا بجد اسف يا استاذ
ابراهيم :) ... الموت علينا حق :) ... هي
ارتاحت من عذابها :) .. ادعيها بالرحمه :) " +

ابراهيم بقى مش شايف قدامه ... زق
الدكتور جامد و هو بيزعق ... " اسف !!! ...
اسف على ايه؟؟ هااا؟؟ اعمل بيها ايه اسف
دي:'(..... رجع لورا خطوتين و هو
بيضحك و بيعيط فنفس الوقت:'(دماغه
كان رافض يقبل الواقع .. هز فراسه جامد و
هو لسة فنفس الحالة ... " لا .. لا ... انا عارف
انك بتضحك عليا ... كل ده مش حقيقي:'()
" قال الكلمتين دول و فنفس الوقت لف
بسرعه و راح ناحية باب اوضة العمليات و
زقه و دخل .. محدش من اللي كانوا واقفين
عرف يمنعاه):(... كل اللي كان واقف قلبه
كان بيتقطع عليه بس محدش كان بايده
يعمل حاجه):(+ ...

ابراهيم دخل و هو بيجري كان لسانه بينادي
باسم حنان زي ما تكون تايهه منه و بيدور
عليها .. و عينيه كانت بدور عليها :') (... +

اول ما عينه وقعت عليها وقف لحظة
فمكانه ... كان بيحاول يقنع نفسه انها مش
هي :') (... لحد اخر لحظة عقله لسة مش
راضي يصدق :/ ... بس خلاص .. أهى حنان
.. حبيبته .. هي بنفسها نايمه قدامه على
السريير .. جسمها متوصل بيه اجهزة كتير
كلها واقفه ... جسمها كان مزرق على خفيف
و متلج .. ملامح وشها كانت هادية و مفرودة
خالص و مش باين عليها أي ملامح من
ملامح الألم .. اللي يشوفها من بعيد يقول
واحدة نايمة و بتحلم حلم جمبييل و فأى
لحظة هتصحى :') (... +.....

ابراهيم على الرغم ان رجليه ماكنتش شايلاه
الا انه ما دراش بنفسه الا وهو جمب السرير
... نزل جامد على ركبته و عيينه متعلقه
بحنان: '(... قرب منها بالراحه ... وشه بقى
قريب اوي من وشها ... مد اطراف صوابعه و
حسس على خد حنان بحنية و على وشه
ابتسامه حزينه اوي: '(... دموعه كانت نازلة
بتغسل وش حنان: '(... همس بالراحه و هو
بيعيط .. " حنان .. حبيبتى > ٣: '(... ردي عليا
يا حنان ... بالله عليكي ما تسبنيش لوحدي
... انا من غيرك ما اقدرش اعيش: '(... انا
مش قلتلك اني مستنيكي برا ... ليه طولتي
عليا: '(... هنت عليكي ؟: '(... +

حبة بحبة عياط ابراهيم و همسه بدا يعلى و
يتحول لنحيب: '(... رمى نفسه على حنان و
فضل حاضنها جامد و هو دافن راسه

فصدرها ... كان حاسس روحه بتتسحب منه
و انه فقد الرغبة انه حتى ياخذ نفسه :/+
الدكتور كان دخل ورا ابراهيم الاوضه و فضل
باصص عليه و هو ساكت : (... كان قلقان
عليه و خايف لا يجراه حاجه : / ... لما شافه
وصل للمرحلة دي قرب منه بالراحه و حط
ايداه على كتف ابراهيم و حاول يبعدة عن
حنان ... " اهدى يا حج ابراهيم : / ... مش كده
/ : ... انت انسان مؤمن ما ينفعش تعمل
فنفسك كده : (..... "

.....
.....
فالنحية الثانية ... يوسف و ياسمين كانوا
لسة فالمطعم بيتغدو ياسمين كانت
بتبص ليوسف و هو بياكل زي ما تكون
عاوزه تقوله حاجه و متردده ... شوية و كانت

اخذت القرار ... حطت الشوكة و السكينه
اللي كانت بتاكل بيهم بالراحه على جمب و
بصت ليوسف و هي ساكته ... يوسف رفع
راسه و بصلها .. فهم انها عاوزه تكلمه
فموضوع قام سايب الاكل على جمب و
ابتسم ... " هااا خير؟؟ عايزة تقولي ايه؟؟ :D
+"

ياسمين كانت بتتكلم و هي باصه فعنين
يوسف بتصميم عجيب ... " احم ... انا كنت
اخذت قرار كده و كنت عاوزه اخذ رايك فيه
يا حبيبي .. :)" +

" خير يا حبي؟؟ قرار ايه؟؟ :D "+"

ياسمين اتكلمت بسرعه ومن غير أي
مقدمات ... " أنا مش هدخل الامتحانات :D
+"

يوسف فضل متنح شوية 0.0 ... مش عارف
هو مستغرب و لا مصدوم من قرار ياسمين
و اللي مستغربله اكثر او بمعنى اصح
ضايقه شوية انها بتقوله انها خلاص اخدت
القرار !!! يعني مش عندها استعداد تتناقش
فيه /: يوسف اتكلم و هو بيحاول يخلي
صوته طبيعي مش باين فيه أي انفعال ... "
مش هتدخلي الامتحانات !!! O: ... طب ليه؟؟
+"

ياسمين ردت بسرعة زي ما تكون كانت
محضرة الاجابة فدهاها ... " مهو يا حبيبي
بصراحه /: ... انا مش شايفه نفسي فسكة
التعليم دي /: ... و بعدين هحتاج الشهادة و
لا الدراسة فايه بعد ما اتجوزنا؟؟ /: "+
يوسف بان على وشه عدم الاقتناع /: ... "
طب و ايه المانع يا حبيبتى ... ده مستقبلك

... ما تخليش جوازنا يبقى عائق قدام
طموحك و احلامك ... و خليك متاكده اني
هقف جمبك لحد ما تحققي كل اللي
نفسك فيه (: > ٣ "

ياسمين حست انها هتتدبس -_- .. قامت
ابتسمت و مثلت الدلع على يوسف :D ... "
انت يا حبيبي كل اللي نفسي فيه ^_^ "

يوسف فضل ساكت شوية و هو مبتسم
بعدين هز راسه و هو بيضحك ... " خلاص
يا ستي اللي يريحك .. مستقبلك و انتي حرة
فيه :D "

ياسمين ابتسامتها وسعت و حست انها
انتصرت (٣): ... رجعت تكمل اكلها و هي
فقمة الانشكاح :D

.....

.....

يوسف و ياسمين بعد ما خلصو غدا روجو
عالبيت على طول و هما طالعين عالسلم
و داخلين عالدور اللي فيه شقة بسمة ..
يوسف افكر اتصالات بسمة الكثير و جه
فباله يمر عليها يسألها كانت عايزاه فايه ...
لف لياسمين .. " حبيبتني .. خدي المفتاح و
اسبقيني انتي عالبيت و انا هعمل حاجة
كده و احصلك (: " +

" ماشي (: ما تتأخرش عليا ^_^ " +

يوسف عمل نفسه نازل تاني لحد ما اتأكد ان
ياسمين قفلت باب الشقه راح رجع تاني ...
فضل واقف شوية قدام الباب ايده مش
قادرة تتمد على الجرس :/ ... كان حاسس ان
معدوش الشجاعه يحط عينه فعين بسمة

(... زي ما يكون بقى في حاجز بينه و بينها):
... خاف انه يفضل واقف كده حد يشوفه ...
رفع ايده و ضرب الجرس ... فضل مستني
شوية محدش رد .. ضرب مرة تانية و تالته
برضه مفيش استجابة: / ... بص للساعة
لقاها داخلة على ستة .. المفروض بسمة
تكون رجعت من الشغل من بدري ... طلع
المفتاح من جيبه و فتح الباب و دخل
بالراحه ... اول ما دخل البيت حس ان قلبه
انقبض: / ... على الرغم من انه لسة سايبه
امبارح الا انه حس ان البيت وحشه اوي: / ..
حس كل حته فيه بتناديه: / ... هز راسه
علشان يطرد الاحساس ده من دماغه و نادى
على بسمة بصوت خفيف ... لما لقاه ما
ردتش عليه بدأ يقلق دخل يدور عليها فكل
حته فالبيت ما لقهاش ... طلع موبايله و قعد
يدور فالارقام بتوتر ... قلبه كان حاسس ان في

حاجه غلط: / ... اول ما لقي رقم بسمه
اتصل عليها و قلبه بيدق جامد ... الموبايل
قعد يرن لحد ما فصل: / ... توتر يوسف بدأ
يزيد ... اتصل مرة ثانية و برضه نفس الكلام
مفيش حد بيرد: / ... كان شغال يروح و
يجي فالصالة و الموبايل فايده كل ما يفصل
يرن تاني .. +

بسمه و ابراهيم كانوا لسة فالمستشفى
بيخلصو فالاجراءات علشان يطلعو حنان و
يودوها بعد كده علشان تتغسل: (... بسمه
قعدت حبة مش قليلين مغمى عليها ...
الدكتور اللي كان بيحاول يفوقها قال لابراهيم
ان بسمه مش عايزة تفوق بارادتها و ان مش
بايده حاجه يعملها هي لما تلاقي نفسها
مستعدة تفوق هتفوق: / ... و ابراهيم ما
بدأش يهدى من الحالة اللي هو كان فيها

شوية الا لما ادوله مهديئ: (.... هما الاتنين
كانو واقفين محاطين بعض و دموعهم
على خدهم .. محدش منهم تقريبا اتكلم من
ساعة ما بسمه فاقت ... كل ما حد منهم كان
يحس ان التاني بدئت قوته تضعف و هيقع
منه كان يشد عليه و يضمه جامد ليه: (...+
و هما واقفين على الحالة دي بسمه لقت
موبايلها بيرن ... على الرغم انها كانت واخده
قرار انها مش هترد على اللي بيتصل
متعرفش ليه في حاجه خلتها تفتح الشنطة
و تشوف مين بيتصل ... اول ما شافت اسم
يوسف دموعها زادت و معدتش عارف
تتصرف ازاي: /... ابراهيم كان واقف مسهم
و مش واخذ باله .. من توترها كل ما
الموبايل يتصل كانت بتعمله صامت: /....

لما لقت ان يوسف مش هيبطل رن لفت
لابراهيم و نادته بصوت واطي ... " بابا :!'+...+
ابراهيم وصلها من غير ما يتكلم ... قامت
ماده ايدها بالموبايل لابراهيم ... " اعمل ايه
؟؟ :!'+...+

اول ما ابراهيم بص على الموبايل وشه
كرمش و ملامحه اتبدلت ... كل تنية فوشه
كانت بتدل على مدى الغضب و الكره اللي
ابراهيم حس بيه فاللحظة دي <_> ... ودى
وشه بعيد و هو بيرد على بسمه ... " كلميه
خليه يجي يشوف مامته لآخر مرة :!'+ "

+

بسمه مسكت الموبايل و ايديها بتترعش و
فتحت الخط ... فضلت ساكته شوية من غير
ما تتكلم ... سمعت صوت يوسف فالنحية

التانية متعصب و فنفس الوقت كان باين
عليه قلقان .. " ألو ... بسمة ؟؟؟ ... بسمة
انتي سامعاني ؟؟؟ ... +

بسمة بلعت ريقها بالعافية و صوتها طلع
مبحوح ... " ايوة يا يوسف ... +

يوسف لما سمع صوتها بان عليه هدى
شوية ... " ايوة يا بسمة ... فينك يا بنتي ؟؟
بتصل عليك من بدري ؟؟ +

" يوسف تعاللنا مستشفى الصفا
الدور الرابع ..

يوسف اول ما سمع كلمة مستشفى حس
قلبه وقف O: ... رد عليها و هو بيجري رايح
نحية الباب " مستشفى ؟؟ O: ... ليه يا
بسمة ؟؟ انتي كويسة O: ... +

بسمه كانت عايضة ترد بس الكلام وقف
فزورها ما رضاش يطلع : (.... حاولت تاني ما
قدرتش قامت من غير تفكر قفلت الخط و
قفلت الموبايل كله علشان يوسف ما
رجعش يتصل تاني ... +

يوسف كان هيتجنن اول ما الخط قطع
اتصل تاني لقاها مقفول ... بقى حاسس ان
هيجراله حاجه ... ركب العربية زي المجنون
كان سايق و هو مش شايف قدامه ... وصل
المستشفى و طلع جري على الاسانسير ...
كان عايز يغمض و يفتح يلاقي نفسه وصل ...
اول ما باب الاسانسير فتح خرج منه بسرعه
و ما اهتمش حتى يعتذر للناس الي خبطهم
فطريقه : / .. +

شاف بسمه من بعيد كانت قاعده على
كرسي ... للحظة حس انه ارتاح لما شافها

كويسة و بعدين اتفاجئ ان ابراهيم كان
واقف جمبها ... على طول دماغه راحت
لحنان ... هي اللي ناقصه :/+

بسمه حسنت بيوسف جاي من بعيد بصتله
و قامت مودية وشها النحية الثانية و
ابراهيم فضل باصص قدامه من غير ما
يبص نحيته :)

يوسف وصل لبسمة و ابراهيم و هو تقريبا
شبه بيجري ... تجاهل وجود ابراهيم خالص
و راح نحية بسمة على طول ... تنى ركبته و
نزل لبسمة و مسك ايديها لقاها زي الثلج :/
.. كان بيكلمها و وشه مفزوع و هيعيط كمان
شوية من التوتر .. " بسمة انتي كويسة ؟؟
في ايه ؟؟ انتو ليه هنا فالمستشفى ؟؟ حد
جراله حاجه ؟؟ بسمة ما تردي عليا ... على
الاقبل بصيلي :)+

يوسف كان بيتكلم و هو بيحاول يبص
فيعنين بسمه بس هي ما بصتتش نحيته
خالص كانه مكنش موجود قدامها: / ... و هو
فالحالة دي فجأة سمع صوت ابراهيم فوقه
... كان بيتكلم بصوت كله حزن و عتاب: (...)
مامتك يا يوسف ... ربنا استرد وديعته: (" +

كلمة ابراهيم زي ما تكون خلت بسمه
تعيش لحظة الخبر من جديد: (... اخدت
نفسها بصعوبة و خبت وشها بين ايديها
علشان تكتم عياطها: (... +

يوسف اول ما سمع الكلمة دي وقف و
بص لابراهيم و ملامح وشه بتعبر عن الم
ووجع محدش يقدر يستحمله: (... " انت
بتقول ايه؟؟؟ O: ... امي انا ماتت؟؟: (...)
من غير ما اشوفها: O: ... حصل امتى و ازاي
O: دي كانت لسه كويسة: (...)

+

ابراهيم بصله بعين حمرا زي الدم ... كان
بيقاوم نفسه علشان يوسف ما يشوفش
دموعه ... " كويسة؟؟؟ انت تعرف ايه عنها
اصلا؟؟؟ عاشت اخر ايامها حزينة و قلبها
مكسور عليك ... كانت دايمما بتسال ازاي
هان عليك تسيبها و ما تسالش عنها كل
الفترة دي ... يا عيني عليها كانت حنينة و
حالك كان صعبان عليها ... مامتك يا استاذ
يوسف بقالها داخل على السنة ايه بتتعالج
من سرطان الثدي ... لكن انت كنت فين ...
كنت مشغول عنا و الدنيا اخداك مننا ... ما
لاحظتش مامتك و هي بتدبل قدام عنيك ...
ما لاحظتهاش و المرض بياكل فيها !! .. كانت
بتقاوم ... كان كل همها ما تحسسكش
بوجعها ... اهي سابتنا خلاص ... سابتنا و

قلبها مش راضي عنك ... سابتنا و كان
اقصى املها انها تحضنك و تشوفك بين
ايديها علشان تطمئن عليك ... فاكر امبارح ...
منك لله خليت اخر نظره ليها كسرت قلبها ...
كانت داخلة العملية النهارده و هي يا
حبيبتي قلبها حاسس: '(... جرعة بينج زيادة
اخذتها مننا: '(... "

ابراهيم كان بيتكلم و حرقه قلبه طالعه فكل
كلمة .. الكلام كان طالع منه و هو تايه كانه
كان بيكلم نفسه: '(... كل كلمة بتطلع من
ابراهيم كانت سكيينة بتدخل فقلب يوسف
(...)':

يوسف رجليه معدتش قادرة تشيله ... و
عضلات جسمه كلها انهارت ... نزل على ركبته
و هو عينييه على ابراهيم ... كان حاسس قلبه
بينزف ... و الدموع من حرارتها كانت نازلة

بتاكل فعينيه ووشه :'(... الكلام كله اتحبس
جواه حتى الآآآه مقدرش يطلعها :)+...
يوسف قعد يترجى الدكاترة لحد ما وافقو
انه يدخل يشوف حنان للمرة الاخيرة ... كان
داخل وهو بيشد فرجليه بالعافية ... جسمه
كله كان ثقيل و متخدر :/ ... قعد جمب
حنان حبة و هو ساكت ... قعد يتامل فالست
اللي استحملت علشانهم كتير اوي :)+ ...
الوحيدة اللي كانت دايمًا حاسه بيه و بتدافع
عنه :)+

مسك ايديها بين ايديه و قعد يبوس فيهم
... " ليه يا مامتي ما استنتيش ... و الله كنت
هاجي ابوس ايدكي علشان تسامحيني :)+ ...
يا ترى انتي راضية عني يا أمي؟؟ :'+ ...
هعيش ازاي من غير رضاكي عليا :)+ ... كان
نفسى دلوقتي تاخديني فحضنك زي زمان

(... كان نفسي تبقي عايشة و انا مكنتش
هزعلك تاني ابدًا): (... سامحيني يا حبيبتني
> ٣: ') "

ياسمين كانت قاعدة فالبيت من ساعة ما
يوسف سابها و هي هتطق من الملل ... كل
شوية تبص عالساعة ... كانت شوية تتفرج
على التيليفيزون و شوية تقوم تقف
فالبلكونة: / ... حاولت تكلم رهف بس قفلت
معها علشان بتذاكر: / ... و حاولت تكلم
مامتها بس محدش رد عليها: / ... اتصلت
على يوسف كذا مرة: / ... اول مرة محدش رد
و بعد كده بقى يدي مغلق: / ... اخره ما
زهقت على بليل راحت فتحت اللاب و
دخلت على الفيس تعمل أي حاجه تقتل

بيها الملل ده -_- ... جاية بتبص لقت كريم
باعتلها رسالة " صباحية مباركة يا عروسة
" (+

ياسمين فضلت متنحة فالرسالة كتير و هي
مش مستوعبة ان كريم باعتلها الكلام ده و
على أي اساس !! ... بصت على وقت الرسالة
لقتة مبعوت بعد ما الفرحة خلص بحبه
صغيرين !! فضلت مش عارفه تعمل ايه :/
حتى رهنف حاساها بعيدة عنها و مش عايزة
تتكلم معاها و تسمعها زي الاول :/ و هي
فالحيرة دي لقت باب الشقة بيفتح و
يوسف داخل ... قامت قافله اللاب و طلعت
تجري عليه كانت لسة هتمثل انها
مقموصه منه بس منظره خلاها تتخض عليه
... يوسف كان داخل بيتسند على الحيطه و
وشه مورم و عينيه محمرة ... نادي على

ياسمين علشان تسنده لحد الاوضة ...
ياسمين على ما استوعبت الموقف اخدت
وقت .. اتحركت ناحية يوسف و حاولت
تسنده بس كان ثقيل اوي عليها و هي
جسمها ضعيف :/ ... " مالك يا حبيبي؟؟؟
ايه اللي حصل؟؟ : " +0

يوسف فضل ساكت لحد ما قعد عالسرير و
سند راسه على ظهر السرير و هو بيتأوه :) ...
كان بيهز فراسه بألم .. اتكلم من غير ما
يبص على ياسمين ... " والدتي اتوفت يا
ياسمين :! " +

ياسمين تقدر و تقولو ان اقرب وصف
للحساس اللي حست بيه انها اتفاجئت و
اول حاجه جت فبالها " يا لهوي .. ايه
النكد ده بقى -_- " +

ياسمين رفعت فحاجبها و حاولت تبين انها
متأثرة ... " يا ربنا ! O: ... حصل امتى ده :/
... ربنا يرحمها :/ معلش يا حبيبي شد
حيلك :/ " و مدت ايدها تطبط عليه :(+)
يوسف كان فوادي تاني خالص و مش واخذ
باله اصلا من اللي هي بتقوله ... كان بيتكلم
بصوت واطي كانه بيسمع نفسه ... " كان
عندها بريست كانسر يا ياسمين ... و انا
معرفش :!(... انتي متخيلة؟؟ :O .. و
النهارده ماتت فالعملية :!(... ااه ااه يا امي
اه ااه :!(" +

ياسمين فضلت ساكته مش عارفه تواسي
يوسف ازاي :/ ... و بعدين عينيها لمعت
لمعان غريب سابت كل حاجه و كلمة " و انا
معرفش " رنت فودنها .. جت حاجه فدماعها
٣:) فضلت تقلبها شوية و بعدين ابتسمت

ابتسامة خفيفة بس خفتها بسرعة علشان
يوسف ما ياخدش باله قعدت جمب
يوسف و ايدها بتطبطب على ظهره و
اتكلمت بصوت واطي كإنها مقهورة ... " لا
حول و لا قوة الا بالله /: ... يعني يبقى ابوك
و مراتك الاتنين عارفين بمرض مامتك و
انت الوحيد اللي مش عارف /: بجد
مالهومش حق خالص /: ... يللا ربنا يرحمها
): "+

ياسمين قالت الكلمتين دول و بصت بطرف
عينها على يوسف علشان تشوف ردة فعله
/: +....

يوسف زي مايكون كان فغيبوبة و كلمة
ياسمين قلم نزل عليه فوقه :o ... " انتي ليه
بتقولي كده؟؟ مين قالكل ان بسمة كانت
تعرف؟؟ :o "+

ياسمين عملت نفسها مرتبكة و لألت
فالكلام .. " لا معرفش و الله يا يوسف ... انا
بس من كلامك افتركت انها كانت عارفه :/
+"

يوسف الشر بان فعينيه و قام من مكانه و
راح ناحية باب الاوضه و هو مش شايف
قدامه ... ياسمين من جواها كانت مزقطة
بس كان لازم تحبك الحوار و تكمل الوصلة
الدرامية D: +....

طلعت تجري على يوسف و شدت دراعه
على خفيف .. " لا استنى يا حبيبي .. انا و
الله مكنتش اقصد ... ده كان مجرد
تخمين :/ ... مش عاوزه يحصل بينكم
مشاكل ٣):ما تنزلش و انت بالحالة دي :
" يوسف سحب دراعه منها و اتكلم و هو
متعصب و هو رايح ناحية باب الشقة و هو

متعصب ... " خليكى انتي هنا يا ياسمين ..

مش هطول و طالعلك " +

اول ما يوسف قفل الباب ياسمن وقف

مكانها و ابتسامتها قعدت توسع حبة بحبة

و فركت ايديها ببعض و هي متحمسة .. "

ايوة بقى هتولع ٣:) "

بسمه كانت لسه مخلصه صلاة و قاعدة على

سجاداتها سرحانه فاللا شيء: / ... و لسه

جاية بترفع ايديها للسماعلشان تدعي

سمعت صوت رزع جامد على باب الشقة: O

... طلعت تجري و هي مفزوعه .. بصت من

العين السحرية لفته يوسف ... اتخضت و

افتكرت ان ابراهيم حصله حاجه: O

فتحت الباب بسرعة و حاسبت علشان
يوسف يدخل يوسف قام داخل و رازع
الباب وراه و بص فعنين بسمة و هو بينهج
من العصبية ... كان يبصلها بنظره تحدي :/
+....

بسمة نظرات يوسف خوفتها : (... " مالك يا
يوسف؟؟ ايه اللي حصل؟؟ :/ " +
يوسف سألها سؤال اقرب للتهديد .. " انتي
كنتي تعرفي بمرض ماما؟؟ " +
بسمة قلبها وقع فرجليها ... كانت خايفه من
السؤال ده :/ ... فضلت ساكته بترددو بعدين
بصت فالارض و هي بترد .. " ايوه كنت
عارفه :) "

+

يوسف ما دراش بنفسه الا و كف ايده
بيترفع و نزل على خد بسمه جامد: O: '....
من قوة القلم بسمه رجعت لورا و حسنت
ودانها بتصفرو و صداع جامد مسك دماغها:
... حطت ايدها على خدها و هي مش
مصدقة و بصت ليوسف و الدموع فعينها
... نظراتها كانت اكبر عتاب ليه بس
يوسف كان خلاص مش فوعيه .. تقدر
تقولو ان فاللحظة دي الشيطان كان راكمه و
مكنش مميز هو بيعمل ايه بدأ يقرب من
بسمه و عينيه الشر بينط منها ... " تعرفي و
ما قتلش ؟؟ " +

بسمه رجعت لورا بضرها و هي مفزوعه
لحد ما خبطت فطريزة السفارة و معدتش
عارفه ترجع اكثر من كده: /... " و الله يا
يوسف هي اللي ما كنتش عايزاني اقولك:)

... و الله اترجتها كتير: / بس هي حلفتني ما
اقولكش: / ... انا اسفه اوي يا يوسف: " +

يوسف فضل يقرب عليها لحد ما هي
رجعت بضرها على الطريزة: / ... و قام
ماسكها من الاسدال من عند رقبتها و اتكلم
بعصبيه .. " اسفه؟؟!!! ... اعمل ايه انا
باسفك؟؟ هيرجعلي امي تاني؟؟ ماشي يا
بسة حسابي معاكي بعدين سابها بعد
ما زقها جامد و راح نحية الباب و بعدين
وقف و لفلها .. " خللي فحسابك ... مفيش
شغل بعد النهارده و مفيش طلوع من البيت
الا باذني ... شغلتك من هنا ورايح هتبقى
تطلعني الشقة فوق تشوفي ياسمين عايزة
منك ايه و تعمله .. و حسك عينك تعتبي
الباب ده من ورايا ... هو كده عاجبك عاجبك
... مش عاجبك الباب يفوت جمل دوريلك

على أي حثة تترمي فيها و ورقتك هتوصل
لحد عندك "+

يوسف فتح الباب و رزعه وراه ... بسمه
فضلت باصه فالباب كتير من غير ما تتحرك
من مكانها حتى عينها ما رمشتش ... وجع
ضهرها من الوضعية اللي كانت فيها وجعها
جامد فقامت عادلة نفسها و ادت وشها
للطريزة ... من غير ما تحس بنفسها قعدت
ترزع بايديها الاتين جامد على الطريزة و هي
بتعيط عياط اقرب للصوات ... " ياااارب ...
ياااارب ... تعبت ... تعبت ... تعبت اوووووي يا
رب "

.....
.....
ابراهيم رجع البيت بعد ما كان اتفق على كل
حاجه و الجنازة كانت هتبقى الضهر تاني يوم

... دخل من الباب و قفله وراه ... فضل واقف
عند الباب بيتأمل فالبيت الواسع اللي فضى
عليه /: ... كان كل ما يبص فركن فالبيت
يشوف حنان واقفه فيه ... ضحكتها زي ما
تكون لسة فودانه و ابتسامتها مش راضية
تفارق خياله دخل اوضة النوم و قعد
عالسريير ... حنان كانت مستعلة و هي
خارجة الصبح فما كنتش رتبت السريير ...
رفع الغطا من على المكان اللي حنان كانت
بتنام فيه و قعد يحسس بايده عليه .. كان
لسة حاسس بدفي جسمها على السريير ...
سحب الغطا عليه و اتكرمش فنفسه و
غمض عينيه و هو لسة حاسس بانفاس
حنان و هي نايمة جمبه :!) ...

تاني يوم ... يوسف مكنش نام من امبارح ...
كان سايب ياسمين و قاعد فالصالة ... اول
ما طلعت النهار دخل الاوضة و طلعت هدومه
علشان يلبس و ينزل الجنازة ... ياسمين
صحت على حركة يوسف ... كلمته و هي
فاتحه عين و مغمضة عين ... " انت رايح
فين يا حبيبي ؟؟ -_- " +

يوسف اتكلم من غير ما يبصلها ... " رايح
جنازة امي ! " +

ياسمين سكتت و ما عرفتش ترد تقول ايه
... يوسف خلص لبس بسرعه و نزل من غير
ما يتكلم : / ... +

ياسمين فضلت قاعده على السرير ووشها
مقلوب ... بينها و بين نفسها ... " ده ايه
العيشة اللي من اولها نكد دي -_- ... دي
حاجه تقرف : / " +

مدت ايدها و اخدت اللاب من على
الكوميدينو و فتحت الفيس و دخلت على
رسالة كريم

يتبع ""

.....
+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة قبل الاخير

الحلقة الثلاثون (الحلقة قبل الأخيرة)+

+

+

ياسمين فضلت باصه شوية فالرساله و
قررتها كذا مرة زي ما تكون بتقرأها لاول مرة

... فضلت متردده شوية: / ... مدت

صوابها و بعثت علامتين استفهام +..

كريم كان لسة صاحي من النوم و قاعد على

اللاب بعين مفتحه و عين مغمضه -_-

شاف ان في رسالة جاتله فوق ... حرك

الماوس ببطؤ علشان يفتحها و هو بيقول

فعقل باله " و ده مين اللي افتكربي !! " ...

اول ما شاف ان الرسالة من ياسمين النوم

طار من عينه و اتعدل فقعدته D: ... ضحك

و هو فقمة الانشكاح ... " ابيييوية بقى D: ...

هتلعب معاك يا واد يا كيمو D: ... المزة

وقعت D: "+

اول ما فتح الرسالة و لقي علامتين

الاستفهام كان هيلطم D: ... بينه و بين نفسه

... " بقى ده اللي ربنا قدرك عليه يا ست

ياسمين -_- ... يلا كل اللي يجي منك

كويس برضه D "+"

ياسمين اول ما شافت الرسالة seen قلبها

قعد يدق جامد و حست جسمها هينفجر

من كتر الحرارة ... من توترها كانت هتقفل

الفيس كله بس فضولها كان هيقتلها ...

كانت هتموت و تعرف كريم ده عاوز منها ايه

+!!

كريم بدأ يكتب ... " ياااه ... بقى كده

تخليني استنى كل ده /: ... كنت مستنيكي

من زمان (: " ... بعث الرسالة و هو حاطط

ايده على قلبه .. كان بيراهن على نظرتة اللي

هو شايف انها مش بتخيب فالبنات اللي من

نوعية ياسمين /: ... بس كان لسة في

احتمالية ان نظرتة لاول مرة تخيب و

ياسمين تفضحه و يخسر يوسف : / ... بس
قال يجازف ..+

ياسمين اول ما شافت الرسالة اتصدمت
على خفيف ... كرمشت حواجبها و قعدت
تفتح عينيها و تقفلها كذا مرة و نفسها بدأ
يبقى اسرع حطت ايديها على الكيبورد و
كل ما تبدا تحرك صوابعها علشان تكتب
حاجه تنزلها تاني و ترجع فكلامها ... كانت
حاسه ان دماغها جواها اصوات كتير اوي :/
... كان في صوت ببشخط فيها و بيقولها انتي
ازاي عملي كده : 0 .. انتي دلوقتي واحده
متجوزة و جوزك ما يستاهلش منك كده ...
صوت تاني كان مبسوط و بيضحك و بيزن
فودانها ... " ايه يا بنتي هي جري ايه يعني لو
شفتي هو عاوز منك ايه مش بدل الملل
الي انتي فيه ده ... و بعدين يعني هو

يوسف هيعرف منين .. يلا يلا بسرعة الواد
مستني (٣): " +

ياسمين هزت راسها علشان تطرد الاصوات
دي كلها من دماغها و بدئت تكتب بصوابع
منملة .. " مستنيني ازاي يعني؟؟ ... و انت
تستناني ليه اصلا؟؟ O.o +

كريم بقى لما شاف ان ياسمين بدئت تفتح
حوار ضحك بصوت عالي و فضلت على وشه
ابتسامة واسعه مش قادر يقفلها من كتر
الانشكاح اللي هو حاسس بيه D: "

ايييوية بقى D: ... كنت عارف انك هتجيبني
معايا D: +

كريم كانه كان في سباق كان بيكتب بسرعة
١٠٠ حرف فالثانية ... " اصل انتي ما
تعرفيش انتي عملتي فيا ايه من ساعة ما
شفتك >٣ D: ... كياني كله اتشقلب ...

ياسمين .. انا ابيزك ... عندي استعداد اعمل
أي حاجة علشان تبقي بتاعتي: (> ٣ " +
التميل اللي كان فصواع ياسمين فجاة
اتنقل لجسمها كله ... عينيها للحظة زغلت
و هي بتشوف الكلام اللي كريم بعتهولها ...
بقت مش عارفه ترد عليه تقوله ايه: / ...
عينيها راحت على الشات اللي كان بينها و
بين رهف امبارح .. هي كانت عارفه ان رهف
دايما فاتحه نت موبايل ... حركت صوابها
بسرعه و راحت لشات رهف ... " رهف انتي
هنا؟؟؟ انا محتاجاكي ضروري: / " +

رهف فالنحية الثانية كانت بتلبس علشان
نازلة مراجعه ... سمعت صوت الموبايل ان
جالها رسالة على الفيس ... بصت عليها من
برا من غير ما تفتحها ... فضلت باصالها ثواني
و بعدين رفعت نص شفرتها بقرف و لا مبلاه

و رجعت تاني تبص للمراية علشان تكمل
الميكاب بتاعها ..+

ياسمين فضلت مستنية شوية لحد ما
يأست ان رهف ترد عليها ... رجعت تاني
لشات كريم لفته باعتها ... " ايه انتي رحتي
فين تاني: / ... ده انا مصدقت رديتي عليا:)
+"

ياسمين قعدت تبص حوالها زي ما تكون
خايفه تلاقي يوسف فجاة فوق دماغها: O
هي بيني و بينكم على الرغم من انها كانت
متوترة و خايفه بس عجبها الحوار ... طول
عمرها كانت كلمات المديح و نظرات
الاعجاب من الشباب بتشدها و بتبقى عاوزه
تاخذ منها على قد ما تقدر: /+

رجعت تكتب تاني و هي حاسه ان الدم بدأ
يرجع تاني لصوابعها ... " انت عارف انت
بتقول ايه؟؟ عارف اني المفروض واحدة
متجوزة و اللي متجوزاه ده يبقى اعز
اصحابك ??? "+"

كريم خلاص حس ان ياسمين بدت تلين و
انه هيشكلها زي ما هو عايز: D ... رد عليها و
هو مبتسم ابتسامته الخبيثة <_> ..+

. " عارف كل اللي انتي بتقوليه ده ... بس
اعمل ايه بقى مش بايدي ... مش بقولك
شقلبتي كياني: / ... و بعدين انا عمري ما
هعمل مشاكل بينك و بين يوسف ده مهما
كان صاحبي: D ... اللي بينا محدش فالدنيا
هيعرف بيه غيري انا و انتي: D "+"

" انت كده بتطلب مني اخون جوزي؟؟ !! O:
+"

كريم ضحك بينه و بين نفسه D: ... " خيانة
!! ... ما تقوليش عليها خيانة .. اصل خيانة
دي كلمة كبيرة اوي ... قولي عليها تسلية ..
تقضية وقت فراغ كده يعني D: ... و بعدين
انتي عارفه بقى يوسف هيبقى مشغول
الفترة الجاية فالامتحانات و التصحيح و
هتلاقيه بقى مقصر معاكي و فين و فين لما
تشوفيه وانتي عروسة جديد و من ححك
تفرغشي .. و انا معايا فلوس كتير بقى واقدر
اقلبك الارض جنة D: ... ها اقلتي ايه يا قمر
D: ?? "+

ياسمين حست ان تنشنة جسمها بدتت
تروح و الهدوء بدا يرجعها حبة بحبة ... اول
ما سمعت كلمة (فلوس) و (كتير) عينيها
لمعت D: ... +

رفعت صوابها بالتصوير البطء علشان ترد
على كريم ... " اممم ... افكر: / ... يلا سلام
+"

كريم قفل اللاب و رجع بظهره لورا على
الكرسي و اتمطع بمزاج و هو مبستم D: ... "
علللى اقل من مهلك D: .. هو احنا و رانا
حاجه D: "+

.....
+.....

يوسف لما ساب ياسمين كان نازل على
السلم و هو مش شايف قدامه .. كل لما
يفتكر انه رايح جنازة امه يحس ان رجليه
مش قادرة تشيله نزل وقف شوية قدام
عربيته و بعدين غير رأيه قام لافف ووقف
تاكسي ... كان حاسس انه مش قادر يسوق ..
لو كان ساق بالحالة دي كان هيعمل حائه: /

... و هو راكب فالتاكسي لقي موبايله بيرن
... طلعه علشان يشوف مين لقي بسمه هي
اللي بتتصل عليه ... نزل ايده لتحت و بص
برا الشباك و هو حاسس انه مخنوق ..
بيشاور عقله يرد عليها و لا لا :/ ... رجع بص
تاني للموبايل اللي ما بطلش رن .. بينه و بين
نفسه . " يلا امري لله :/ .. يمكن يكون في
حاجه ضرورية -_- " +

يوسف فتح السكة و رد على بسمه رد
ناشف .. " ايوه .. نعم -_- " +

صوت بسمه كان باين عليه تعبان اوي و انه
طالع منها بالعافية : (... " ايوة يا يوسف :) ...
ازيك عامل ايه دلوقتي ؟؟ : (" +

زي ما تكون كلمة (عامل ايه) دي اللي
بيسمعها بتقلب عليه المواجه : (... يوسف
حبس دموعه بالعافية و بص ناحية الشباك

من غير ما يتكلم ... كان عارف انه لو نطق
نص كلمه دموعه هتخونه و اعصابه اللي
قاعد بيلملم فيها بالعافية هتتبعتر: /+

بسمه ما بقتش عارفه يوسف ماردش عليها
علشان زعلان و لا علشان مش عايز يكلمها
): (... اخدت نفس بصعوبة و كملت كلام .. "
يوسف انا كنت عاوزه استأذن منك انزل
اروح بيت ماما الله يرحمها علشان استقبل
الناس اللي جاية تعزي): (" +

يوسف زي ما يكون كان عايز يلهي نفسه
عن زعله باي طريقه فطلعه على شكل
عصبية غير مبررة على الاطلاق: / ... " لا يا
شاطرة مفيش نزول من البيت و اللي عايز
يعزي هقوله يجيلك لحد عندك انما نزول لأ
... و حسك عينك اعرف انك نزلتي من ورايا
اتني فاهمه " يوسف كان لسة

هيقفل افتكر حاجه ... " اه و ما تنسيش
تهزي طولك و تطلعي فوق تشوفي ياسمين
محتاجه ايه تعملهولها و على الله اعرف انها
كانت محتاجه حاجه و انتي ما عملتيهاش "
.... و قام قافل الخط فوش بسمه من غير ما
يعرف حتى اذا كانت ردت و لا لا :+)

.....
+.....

يوسف بعد ما قفل فضل سرحان و مش
داري بالدنيا لحد ما لقي التاكسي وقف و
السواق بيقوله وصلنا ... دفع الاجرة و نزل
من التاكسي فضل واقف فمكانه شوية
بيبص على المسجد اللي هيصلو فيه على
حنان كان حاسس انه اتشل ... رجليه مش
عارف يحركها علشان يروح ناحية باب
المسجد :/ ... عايز من جواه يمشي بس

رجليه مش بتتحرك: O ... فضل قاعد على
الحال ده حبه لحد ما رجله بدات تتحرك: / ...
كان بيشد فيها شد علشان يوصل: / ...
وقف على عتبة الباب لقي الناس تقريبا
خلاص وقفت علشان تبدأ الصلاة ... كل ما
كان عايز يعدي عتبة الباب يحس زي ما
يكون في حاجه بتصدّه ... كان حاسس بتقل
جامد اوي فصدره: (... كانت دي المرة الاولى
من زمان اوووي اللي يدخل فيها المسجد: /
... قعد يجاهد فنفسه فين و فين لما عرف
يدخل و الامام كان بيكبر ... وقف اخر صف
لواحدّه و رفع ايده علشان يكبر ... بعد ما كبر
فضل ساكت ... شوية و دموعه بدت تنزل
من عينيه بحرقه: '! (... اكتشف انه مش
عارف يقول ايه: O: '! (... قعد يحاول يفتكر و
يفتكر برضه مش قادر: '! (... وشه كان فكل
ثانية بعصر من الالم: (.. كان عايز يفتكر أي

كلمة .. أي حرف: / ... كإن ذاكرته اتمسحت
(... كان كل اللي فاكره عن الصلاة حركاتها
... كان عارف انه بعد ما يقف حبه بينزل
يركع و بعدها بيسجد: / ... شوية و لقي
الامام بيكبر تاني .. كانت لسة عضلاته
هتتحرك علشان يركع: / ... لاحظ ان مفيش
حد من اللي بيصلو نزل:!) ... فضل واقف
مكانه و هو مش عارف يقول ايه: / .. كان
بيبص حواليه و عينيه باين فيها نظرة دعر ...
كان عامل زي العيل الصغير اللي محطوط
فمكان جديد عليه و قلبه بيترعش من
الخوف: (... كان بيبص فوشوش اللي
بيصلو ... اللي دموعه نازلة بتغسل وشه ..
و اللي كان بيقرأ حاجه معينه و باين على
وشه معالم الحزن ... يوسف كان بيبص
عليهم و بينه و بين نفسه يبصرخ:!) (... " حد
يقولي انتو بتقولو ايه؟؟؟ حد يقولي انا ليه

ناسي كل حاجه ؟؟؟ : (طب انا المفروض
اعمل ايه ؟؟؟ /: .. ها ؟؟ ... حد يرد عليا :) ...
هي ليه الصلاة دي غير أي صلاة اعرفها :) " +

مع كل تكبيرة كان يوسف يفتكر الناس
هترجع بس محدش بيتحرك /: ... مع كل
تكبيرة قلبه كان كان بيتعصر من الالم اكثر و
اكثر :) خلاص الامام سلم و الناس
اتحركت من مكانها ... يوسف كان مراقبهم ..
قلد حركاتهم و سلم هو كمان /: ... سلم
من غير ما ينطق كلمة واحده طول الصلاة
/: ... قعد يبص حواليه بيدور على ابراهيم ...
لقى الناس كتير متجمعه عند اول صف
اتحرك نحيثهم و دموعه سابقاه ... لقى
ابراهيم كان قاعد عالارض و الناس راичه
جاية تعزيه ... كان وشه اصفر اوي و عينيه
محمرة و متنفخة و تحتها غامق اوي /: ...

كان مش بيععمل حاجه غير انه بيهز راسه
للناس من غير ما ينطق و لا كلمة: '...
يوسف راح نحيته و نزل على ركبته ... و
فتح بؤه علشان يتكلم ... " بابا .. :)'.....

" ابراهيم حرك عينيه ببطؤ لحد ما بص
فعينين يوسف من غير ما يتكلم و ياريتة ما
بص ... يوسف حس ان نظرة ابراهيم زي ما
تكون خنجر و اتغرز فقلبه:) ... كانت نظره
مليانه قهر و حزن و غضب و كره: / ...
ابراهيم ما طولش فبصته ليوسف و قام
لافف وشه النحية الثانية: / ... لفة وشه دي
قتلت يوسف من جواه: / ... بقى يبص
لباباه و هو لافف وشه عنه و دموعه بتنزل
'...) كان قلبه من جواه بيصرخ ... " يا بابا
بصلي:) .. ما تصعبهاش عليا يا بابا:) ...

مش هتبقى امي ميتة مش راضية عني و

انت حي و مش عارف انول رضاك:!" +

الناس بدتت تتلم حوالين يوسف هوا كمان

علشان يعزوه فما عرفش يكلم ابراهيم تاني

:/... +

الجنزة طلعت من المسجد و يوسف طلع

معاهم ... بقى ماشي فاخر الجنزة خالص: /

... كان حاسس انه عايز الارض تنشق و تبلعه

:!" (... ما قدرش يقرب من ابراهيم و لا من

نعش حنان:!" (... او بمعنى اصح ما جاتلوش

الجرأة يقرب:).. كان حاسس انه ما

يستحقش انه يشيل نعشها ... كان بيقول

لنفسه " زمانها مش عايزاني اشيلها كفاية

اللي عملته فيها و هي عايشة:)" +

وصلو المقبرة و بدؤو ينزلو حنان و يخطوها
بالتراب: (... يوسف كان واقف بعيد خالص
و دموعه بللت الرمل اللي واقف عليه :/+
اول ما يوسف لقاهم خلصو قام لافف و
سايب المكان :/ ... زي ما يكون عايز مش
عايز يعيش الواقع المؤلم ده اكثر من كده ..
او يمكن دي كانت طريقته علشان يهرب من
ابراهيم و نظراته :+)

وقف برا المقابر بيدور على تاكسي علشان
يرجع البيت :/ ... وهو واقف طلع الموبايل و
اتصل على كريم ...+)

كريم كان لسة قافل مع ياسمين من شوية
و نايم على ضهره على السرير و قاعد مبھلق
فالسقف .. كان يفكر و بيخمش ازاى
يجيب رجل ياسمين من غير ما يوسف
يחס بحاجه شوية و موبايله اللي كان

جمبه على السرير رن ... كريم تأفف و مد
ايدہ جمبه و حسس على المرتبه من غير ما
يلف راسه لحد ما مسك الموبايل .. رفعه
قدام عنيه و لقي اسم يوسف ... اول ما
شاف الاسم لوى شفته و قال بينه و بين
نفسه " يااا بالاي يا شيخ قفلتني - - ...
قطعت عليا حبل افكاري و انا بفكر ازاي
اشاركك مزتك (٣): " +.....

بسرعة طلع نفسه من مود افكاره الباطنية و
رسم على شفته ابتسامه مزيفه و رد على
يوسف ... " جوووووو D: حبيبي .. كنت
لسة على بالي (٣): ... فينك مش ظاهر كده :/
+"

" كريم ... والدتي اتوفت امبارح و لسة
مخلص دفنها حالا : (... انا مخنوق اوي و
عايز اقابلك :) "+"

كريم اول ما سمع الخبر بدل ما يتأثر لزعل
يوسف /: ... دماغه راحت فنجية تانية
خالص ... كلم نفسه و علامات الانشكاح
باينة على وشه D: ... " ايوه بقى ... ده كده
المضوع هيبقى اسهل بكتير D: .. على ما
تفوق يا صاحبي من اللي انت فيه اكون انا
اخذت من ياسمين كل اللي انا عايزه ٣: " +

فاق من سرحانه على صوت يوسف .. "
كريم ... انت معايا؟؟ " +

" ايه؟؟ ... ايوه ايوه معاك ... معلش يا جو
البقية فحياتك ... شد حيلك يا بني " +....

يوسف رد عليه ... " حياتك الباقية يا كريم /:
..... هشوفك فين؟؟ " +

كريم مكنش جاي على باله خالص ينزل و لا
يقعد يسمع يوسف و هو بيفضفضله ... زي

ما تقولو كده يومه كان بدا وردي و مكنش
عايز يقلبها حزيني: D: " امممم ... لا بجد
يا جو انا اسف اوي مش هقدر اقابلك
دلوقتي خالص عندي كام مشوار مهمين
اوي ... ممكن اقابلك على بليل كده تكون
روح و اخدت قسط من الراحة علشان
صوتك باين عليه تعبان اوي "+

يوسف حس بخيبة امل كبيرة اوي: (.. ما
كنش متوقع من كريم يسيبه فموقف زي
ده لواحد !! /: " كام مشوار !! ... ماشي
يا كريم ربنا يعينك ... و انا هشوف لو كنت
قادر انزل على بليل هكلمك ... يلا سلام "+

.....
+.....

نرجع حبة لورا اول ما يوسف قفل فوش
بسمة ... فضلت حاطه الموبايل على ودنها

حبة من غير ما تنزله و هي باصه قدامها و
تايهه ... مع رمشة عينها دمعاية نزلت .. و
بس على كده ... زي ما يكون خلاص الايام
للي فانت جففت مجرى الدموع عندها :/+

نزلت الموبايل من على وذنها و صوابعها
لواحدها عرفت طريقها لرقم أسماء ...+

اسماء كانت ساعتها فصيادية المستشفى
... كانت قاعده على كرسي شوية كده بترتاح
و زميلتها فالشغل واخده مكانها ... من
الحمل معدتش بتقدر تقف كتير ... كانت
لسة جاية تقوم لقت موبايلها بيرن و اسم
بسمة ظهر على الشاشة ... وشها ابتسم على
طول و فتحت على بسمة :) ... "
بسووووومز D: ... وحشتيني ابت كنتي
لسة على بالي D: "+

بسمه حاولت صوتها يبقى كويس نوعا ما ...

" سمسمه حبيبتى عاملة ايه؟؟ " +

مهما بسمه عملت ما كانتش بتقدر تخبي
على أسماء لو كانت تعبانة ... أسماء تجاهلت
سؤال بسمه و ردت عليها بسؤال و كان باين
فصوتها الخضة .. " بسبس O: ... انتي مالك
؟؟ و ما تقوليش مفيش علشان مفقوسة

اوي D: "+

بسمه زي ما تكون كانت مستنياها تسأل
السؤال ده علشان تطلع كل اللي فقلبها ...
اخذت نفس جامد و ردت على اسماء ..
كانت بتتكلم بسرعه ورا بعض من غير ما
تاخذ نفس: '(.. و علشان ما كانتش بتدي
فرصة لنفسها تعيط كان عياطها بيخطف
منها شهقة كل شوية فنص الكلام: / "
ماما اتوفت امبارح يا أسماء و سابتنى

لوحدي :'(... و يوسف منعني من الشغل
(: ... و عايذني اخدم البت اللي متجوزها اللي
هي اصلا ما تستاهلوش و لا تليق بيه ... و
مش عايذني اروح بيت امي اخذ عزاها فيه :)
... انا مخنوقة اوي يا اسماء :'(" +"

أسماء اللي كانت قامت من على الكرسي
ووقفت .. اول ما سمعت الكلمتين دول
قعدت تاني على الكرسي و هي مصدومة و
حاطة ايدها على بؤها :O ... كانت بتحاول
تجمع كلام بالعافية علشان تعرف تواسي
بسمه :'(... " إنا لله و إنا اليه راجعون :O ...
البقاء لله :). ... حصل امتي و ازاي الكلام ده
؟؟ /: ... طيب انتي عاملة ايه دلوقتي يا
حبيبتي؟؟ عايذاكي تشدي حيلك :(" +"

بسمه ردت عليها و كإنها ما سمعتش أي
حاجه من ده كله ... " أسماء:) ... اتي هتنزلي
امتى؟؟ ... محتاجاكي جمبي اوي:) .. "+

أسماء فضلت ساكته شوية و كان باين عليها
التردد: / ... ما كنتش عاوزه تطول على بسمه
فالرد و فنفس الوقت كانت خايفه عليها من
الرد اللي هتقوله: / ... اتنهدت و بصت
فالارض و هي بتتكلم بصوت واطي: / ... "
مش هنقدر ننزل السنادي يا بسمه:) ...
علشان تاخدي اجازة لازم اقل حاجه سنة
تعدي: / ... و الله حاولنا كتير .. بس النظام
هنا ماشي كده:) ... انا اسفه اوي يا بسمه:)
... بس انا على طول جمبك و معاكي فاي
وقت تحتاجيني فيه:) < ٣ "+

بسمه فضلت ساكته شوية بتحاول
تستوعب اللي أسماء قالتة: / ... اتكلمت

بصوت مخنوق ... " ليه كده يا أسماء: (... انا
تعبت من غيرك: (... وجودك جمبي كان
مهون عليا كتير اوي: '(... يلا الحمد لله ...
شكلي مكتوب عليا ابقى لوحدي دايمًا: /
حتى يوسف اللي المفروض يكون سندي
فالدنيا دي بقى معاها ضدي: '(" +

اسماء حاولت تتكلم بصوت يكون حنين و
فيه نبرة تشجيع لبسمة ... " شدي حيلك يا
حبييتي ... انتي قدها انا واثقة ... كلها
اختبارات من ربنا ليكي علشان بيحبك:) ...
ما تسمحيش لحد ابداء انه يخليكي تسقطي
فواحد منهم:) ... " سكتت لحظة و نبرتها
اتغيرت .. كانت بتتكلم بعصبية ... " ويوسف
ده قسما بالله ما يستاهلش ضفرك ... بجد
يا بسمة كفاية عليكي اوي كده .. ما تجيش

على نفسك اكثر من كده علشان واحد ما

يستاهلش <_> " +

بسمة كانت لسة هتقاطع أسماء بنبرة فيها

اعتراض .. " بس يا أسماء /: " +....

قامت أسماء ما ادتهاش الفرصة انها تكمل

كلامها " ما بسش يا بسمة ... انتي اكيد

عارفه انا بحبك ازاي و عايزة مصلحتك >٣

..... اقفي جمبه الفترة دي علشان وفاة

مامته ... اعلمي بأصلك لآخر لحظة علشان

يوم ما يخسرك يندم عمره كله ... اول ما

تحسي انه بدأ يفوق ارميله دبلته فوشه ...

روحي اقعدي مع عمو ابراهيم هو دلوقتي

محتاجك اكثر من الاول ... و خليه بقى هو

مع السنيوريتا بتاعته ... خليها تنفعه ... و

انتى صدقيني هتلاقي الف من يتمناكي (: " +

أسماء و هي بتتكلم مع بسمه لقت زميلتها
بتناديها عليها ... و بسمه كمان سمعتها ...
قامت ابتمت علشان صوتها يوصل
لأسماء مبتسم علشان يريحها و ما تقفلش
مع بسمه و هي قلقانه عليها ... " ربنا يسهل
يا حبيبتى ... انا بجد اسفه اخدت من وقتك
كثير ... بس بجد مجرد ما بسمع صوتك
برتاح >٣ ... روهى شوفى عايزينك فايه (: "+

أسماء اتكلمت و هي بتسند على ظهر
الكرسى علشان تقدر تقوم ... " عيب عليكى
بجد يا بسمه ... مفيش بينا الشكر و الشغل
الفكسان ده -_- ... ده احنا اكر من اخوات
^ _ ^ >٣ ... يلا يا حبيبتى خدي بالك من
نفسك و انا باذن الله هبقى اكلمك تاني (:
... لا اله الا الله (: "+

بسمه ابتسمت المرادي من قلبها (: ... " اشوفك على خير يا اختي (: ... محمد رسول الله (: >٣... يلا مع السلامة (: "+

بسمه بعد ما قفلت اخدت نفس طويل و قعدت باصه قدامها و دماغها كانت فحثة تانية خالص :/ ... كانت بتحاول ترتب افكارها :/ ... و فنفس الوقت كان كلام أسماء كل شوية يجي فودانها ... كانت حاسه انها فوسط دوامه و مش لاقية حد يسحبها منها :/ ... بصت تاني للموبايل اللي كان لسة فايديها و هزت دماغها باسف :/ ... +

قعدت تدور فالاسماء لحد ما لقت الاسم اللي هي عايزاه ... فضلت متنحه شوية فالرقم زي ما تكون كانت بتحاول تجبر نفسها لحد اخر لحظة ما تعملش الحاجه اللي هتموتها بالتصوير البطيء (: ... بس هي

كانت عارفه ان مفيش مفر: / ... بصباح
بيترعش ضغطت على الرقم و اتصلت عليه
+... /:

مر تقريبا عشر ثواني و سمعت الخط اتفتح
... بدئت هيا الكلام على طول ... " السلام
عليكم .. ازي حضرتك يا دكتور إسلام: " +

الدكتور جه صوته مبتسم ... " و عليكم
السلام:) ... الحمد لله:) .. انتي عاملة ايه يا
دكتورة بسمة؟؟ ... انتي ما جيتيش يعني
الصيدلية النهارده !! لعله خير؟؟ " +

بسمة ما حاولتش تتكلف الصوت الطبيعي
.. " و الله يا دكتور والدتي اتوفت امبارح:)!
+"

الدكتور اتفاجئ و بان الزعل الصادق فصوته
... " إنا لله و إنا اليه راجعون:) (... البقاء لله ...

ربنا يصبرك يا دكتورة: / ... خلاص ما
تقلقيش اعتبري نفسك اخده اجازة اسبوع
بمرتب ... اهم حاجه تبقي تطميننا عليكي (:
+"

" جزاك الله خيرا يا دكتور و الله انا مقدره
معروف حضرتك (: ... بس: / ... انا كت
متصلة علشان اقدم استقالتني خالص (:
للاسف الظروف مش هتسمح خالص اني
انزل بعد كده:) "+"

الدكتور حس بخيبة امل و حس انه هيخسر
جزء مهم فالصيدلية: / ... " خلاص يا دكتورة
بسمة اللي يريحك ... بس خليك متاكده ان
مكانك محفوظ عندنا و أي وقت عايزة
ترجعي تاني هتلاقي الباب مفتوحلك على
اخره (: ... اتفقنا؟؟ "+"

بسمه ابتسمت نص ابتسامه (: ... " اتفقنا
يا دكتور (: ... بشكر حضرتك جداا (: ... في
امان الله (: " قفلت الموبايل و هي
بتتحسر على نفسها :/ ... بصت فالساعة
لقت ان الوقت بيجري بيها ... بسمه على
الرغم انها ما كانتش عاوزة تعتب عتبه باب
ياسمين الا انها فنفس الوقت مش عايزة
تتخاف تاني مع يوسف ... افتكرته و هو
بيهددها لو ما عملتش اللي ياسمين عايزاه
و حست بالخوف :/ ... قامت من مكانها و
راحت ناحية الاوضة علشان تلبس عليها
الاسدال :/ ... كل خطوة ناحية الاوضة بسمه
كانت حاساها خطوة ناحية قبرها اللي
هتحفره لنفسها و بايدها ... بس كان يجي
كلام أسماء فبالها كانت تهدى شوية :/+

.....
+.....

هيام النهارده الصبح صحت و هي حاسة انها
مخنوقه قعدت شوية فالسرير بتستغفر
ربنا ... محمد كان سبقها فالصحيان علشان
كان نازل لشغله كان فالحمام و بعدين
دخل الاوضة و شاف هيام على الحالة دي ...
كلمها و هو بياخذ هومه من الدولار علشان
يلبس " صباح الخير يا حبيبتى (: ... مالك
قاعده كدا ليه ؟؟ " +

" و الله مش عارفه يا محمد صحيت لقيت
نفسى مخنوقة شوية :/ " +

" ليه بس كده يا حبيبتى :/ ... الف سلامة
عليكي من الخنقه ^_^ ... قومي اتصلي
على ياسمين و اطمني عليها و الخنقه دي

هتروح) : ... يلا همشي انا مش عايضة حاجه

من تحت) : " +

هيام ابتسمتله و هو خارج من الاوضة .. " لا

يا حبيبي عايضة سلامتک) : ... خد بالك من

نفسك > ٣ " +

مدت ايدها و جابت الموبايل من على

الكوميدينو و اتصلت على ياسمين ...

ياسمين كانت لسة قافلة مع كريم و مزاجها

عنب: D فردت على هيام باسلوب كويس ...

" صباح الخير يا احلى ام فالدنيا: D " +

هيام رفعت حاجب نزلت حاجب و هي مش

فاهمه ياسمين جرالها ايه /: ... " صباح النور

يا بنتي) : ... اخبارك ايه طمنيني عليكى ...

يوسف عامل معاكى ايه ؟؟ ... انتى

مبسوطة ؟؟ " +

ياسمين رد عليها و هي باصه على اللاب ... "
ايوة الحمد لله مبسوطه ... يوسف مش
مخليني محتاجه حاجه /: ... بس هو يا عيني
مامته اتوفت امبارح فتعبان شوية /: "

" تعبان O: ... طب ليه ما قتلناش يا بنتي
/: .. واجب نيحي نعزي (: صحيح يا
حبيبتي عاملة ايه فالدراسة شاده حيلك و لا
ايه؟؟ الامتحانات خلاص بعد يومين (: " +
ياسمين ردت عليها و هي اخده الموضوع
بمنتهى البساطة -_- " هههههه ياااه دا
انتي قديمة اوي -_- ... انا مش هدخل
الامتحانات يا ماما D: " +

هيام اتخضت و حطت ايدها على صدرها
" مش هتدخلي ايه؟؟ O: ... ايه اللي انتي
بتقوله ده يا بنتي /: ... هو اللي اجبرك على
كده؟؟ O: " +

ياسمين ردت عليها بمنتهى الالمبالاه ... "

ههههه طب ما تتخضيش كده طيب ... لا لا

هو كان عايزني ادخل بس انا بصراحه مش

فايقه لامتحانات بقى و الجو ده ... انا دلوقتي

واحد متجوزه و مش محتاجه الشهادة

فحاجه D: عندي حاجات اهم اهمم بيها D:

..... و هي بتتكلم سعت صوت باب الشقة

بيرن " معلش يا ماما ثواني هشوف مين

عالباب و ارجعلك تاني ... "+

هيام كانت لسه مصدومة من القرار اللي

سمعته ... كان قاهرها و صعبان عليها ان

ياسمين عايشة بدماعها و بتتصرف و لا كان

هيام او محمد موجودين فحياتها: / ... ردت

عليها بصوت باين فيه العصبية و الضيقه ...

" لا و ترجعيلي ليه ؟ مش عايزاكي لا ترجعي

و لا تكلميني لحد ما تعرفي ان ليكي ام و اب

لازم يكون ليهم دور فحياتك ... و خللي اللي
اتني متجوزاه ده ينفعك لما تلاقي مستقبلك
ضاع " هيام قالت الكلمتين دول و
قفلت السكة فوش ياسمين من غير ما
تسمع ردها: / ياسمين بعدت الموبايل
عن ودنها و بصت فيه بقرف و هي لاوية
شفتها ... حطته على الكوميدينو بعدم اهتمام
و راحت تشوف من بيخبط على الباب ...
بصت من العين السحرية لقت بسمة واقفة
بالاسدال بعيد شوية عن الباب و باصه
فالارض .. دي كانت اول مرة ياسمين تشوف
فيها بسمة فماعتفهاش: / ... هزت راسها
بتريقه و اتكلمت بينها و بين نفسها ... " يووه
بقى شغل الجيران الفاكس ده و نتعرف و
ما نتعرفش و صنية بسبوسة على حلة
محشي -_- " ... فتحت الباب و وشها كان

باين عليه انه مش مرحب ببسمة خالص :/

+....

بسمة كانت طول الوقت واقفه بتتأهب
نفسيا علشان تعرف تدوس على نفسها و
تقابل ياسمين بوش بشوش :/ ... اول ما
الباب اتفتح بسمة رفعت عينيها ببطؤ لحد
ما جت فعين ياسمين ... كانت بتبصلها و
هي صعبان عليها نفسها : (... كانت خاسه
ان يوسف ذلها لما جاب العيلة دي ضرة
عليها و يخليها تخدمها :!) (... حاولت تبطل
تفكير وبالعافية رسمت ابتسامة خفيفة
على شفايفها .. " السلام عليكم :) ... ازيك يا
ياسمين عاملة ايه ؟؟ :) " +

ياسمين اتفاجئت لما لقت بسمة عارفه
اسمها O.o ... ردت عليها عالواقف .. "
الحمد لله .. انتي مين ؟؟ " +

بسمه صوتها طلع بيترعش " انا بسمه ...

مرات يوسف+

ياسمين اول ما سمعت اسمها عينيها
لمعت و بصت لبسمه من فوق منخيرها
كده: D " اهاااا مرات جوزي الاولى ... هو
انتي بقى: D " و بعيدن بصت لبسمه من
فوق لتحت و برطمت بصوت واطي بس
مسموع و هي بتمصمص فشفافيفها ... "
هو ذوقه ماله اوحش كدا ليه: / " و بعيدن
علت صوتها ... " ايوة يعني و حضرتك جايالي
عايزة ايه؟؟ " ١

بسمه قلبها كان بيتعصر دم من القهرة ...
جت على نفسها زيادة و عملت انها ما
سمعتش تعليق ياسمين اللي فالنص: /
" انا كنت طالعه اباركلك و اشوف اذا كنتي

محتاجه حاجه اساعد فيها :) ... يوسف

موصيني عليكى :) " +

ياسمين عينيها لمعت بنظرة تشفي ... " اها

... الله يبارك فيكي ياختي ... ادخلي في

حاجات كتير مستنياكي (٣): " بسمة

قلعت اللي كانت لابساه فرجلها و دخلت ... "

عايزاني اساعدك فايه ؟؟ " ... ياسمين ردت

عليها باستهزاء ... " روعي شوفي هتطبخلنا

ايه النهارده لحسن زمان حبيبي هيرجع واقع

من الجوع يا عيني P: ... و ياريت تغيري من

طريقة طبيخك كده علشان زمانه زهق من

نفس الاكل و نفس الطعم -_- " +

بسمة كانت بتغلي من جوا بس ما كنتش

عايزة تقول او تعمل أي حاجه تعمل خناقه

و هي عارفه ان يوسف هيبقى راجع مش

شايف قدامه و مش حمل أي حاجه

تضايقه زياده : (... حطت فنفسها و سكتت
و راحت نحية المطبخ اللي ياسمين شاورتلها
عليه و هي ساكتة :/ ٣

+.....

يوسف وصل البيت و هو حاسس ان الدنيا
سودا فعينيه ... كان طالع السلم و هو
بيتسند عالطرابزين ... كان بياخذ سلميتين و
يسند على الحيطه ياخذ نفسه لحد ما صل
لشقة ياسيمن : (... طلع المفتاح و فتح
الباب و دخل لقى ياسمين كانت قاعده
فالصالة قدام التيليفيزون ... دخل و قعد
على اول كرسي سفرة شافه قدامه و هو
بينهج من التعب اللي هو كان فيه :/ ...
ياسمين قامت قفلت الباب وراحه نحية

يوسف و نزلت على ركبها قدامه ... " حبيبي

انت كويس /: "؟؟؟ +"

يوسف رفع عينه و هو ساكت ... " هاتييلي

كباية مية ينوبك ثواب يا ياسمين (: " +"

ياسمين قامت من مكانها بسرعة و راحت

جابتله كباية مية متلجة ... " اتفضل يا

حبيبي ... خد نفسك و ارتاح و هي دقيقتين

و الاكل يكون جاهز (: " +"

يوسف ما كنش ليه نفس يحط حاجه فبؤه و

بطنه مكنش عندها استعداد ان أي حاجه

تنزل فيها /: ... بس حتى كسل انه يتكلم و

خلى ياسمين تروح تحط الاكل ... +"

يوسف من ساعة ما قعدو على الاكل و هو

ما اكلش حاجه /: .. كان قاعد بيلف

المكرونه على الشوكه و هو باصص للطبق و

سرحان و ما بينطقش ... ياسمين حست
انها هطق من جنابها ... كانت حاسه بملل
فظيع ... و منظر يوسف صد نفسها عن
الاكل ... حاولت تल्पف الجو و تخرج يوسف
من المود اللي هو فيه ... ابتسمت و هي
بتتكلم ... " ما تدوق الاكل يا حبيبي و تقول
رايك ايه فعمائل ايديا D: " ...+

يوسف بصلها بعين مطفية ورد عليها كانه
ما سمعش اللي هي قالتة ... اول ما اتكلم
عينيه بدئت تحمر و الدموع تتجمع فيها ... "
انتي عارفه يا ياسمين النهارده حصل ايه؟؟
O: ... انا ما عرفتش اصلي على امي:!) ...
حاولت يا ياسمين بس ما عرفتش:!) .. انتي
متخيلة:!) "+

ياسمين ما بنش على وشها أي تعبير ...
قعدت تهز فرجلها و هي ساكتة: / ... كانت

بينها و بين نفسها بتشتتم فحظها اللي وقعها
فالموقف الكئيب ده و هي اللي كانت فاكهه
انها بقى اخيرا هتنبسط و ما تعرفش حاجه
اسمها غم و كآبة : /+

يوسف فضل يردد بصوت واطي " ما
عرفتش :'(... ما عرفتش :'(" ... قام من
مكانه زي ما يكون متنوم مغناطيسيا و راح
نحية الاوضة و رمى جسمه على السرير و
غمض عينيه : (... +

ياسمين فضلت متابعاه بعينها لحد ما دخل
الايوضه ... و رجعت لفت تاني .. سرحت شوية
فالتطبق اللي قدامها .. و بعدين رفعت راسها
و هي مضايقه و قامت راحت ناحية الكنب
اللي فالصالة ... مسكت الموبايل و فتحت
الفيس ... من غير ما تتردد او تفكر ثانية ..
راحت على الرسايل و فتحت رسالة كريم ...

و بعته رساله ... " انت هنا ؟؟؟ انا
مخوقه و عايزة اتكلم مع حد "

.....+.....

مر على الموقف ده تقريبا اسبوع.... يوسف
طول الاسبوع مكنش بيكلم حد وعازل
نفسه فاللاوضه ... معظم الوقت كان نايم و
مكنش بيخرج غير علشان شغله بالعافيه ...
حتى فالشغل ماكنش بينطق حرف و كريم
ما شافوش من ساعة اخر مكالمه بينهم :/

+....

بسمة كانت لسه تعبانه من موت حنان بس
شويه بشويه حالتها بدت تتحسن ما
كنتش بتشوف يوسف غير بالصدفه لو هو
كان موجود فالشقة و هي بتشوف طلبات
ياسمين و كان بيعمل نفسه مش شايفها :)

... كان قلبها بيتقطع على حاله و كان نفسها
تبقى جمبه بس هو دايمه كان صاددها و
بيبعد نفسه عنها ... بقت صورتها قدامه
مرتبطه بصورة حنان: (... ما كانتش بتكلمه
غير و هي مضطره علشان تستاذن تروح
لابراهيم اللي كان قاعد لواحد و اكتئاب
الدنيا كله فيه و لسه مش قادر يتقبل الواقع
و عايش ايامه على ذكرياته مع حنان: / ...
كانت بتروحله تخفف عنه و تشوف طلباته:
... كانت على طول على التليفون مع
أسماء ... و شادي كان مقدر الموقف و كان
بيخلي اسماء تقعد تتكلم معاها بالساعات
علشان تخفف عنها مع انه بين وقت و
التاني كان ينكشها و يقولها انه بدأ يغير من
بسمه عليها D:+

ياسمين بقى D: ايووووة هو اللي فدماعكم

ده بالظبط D:+

كانت مخنوقه من كآبة يوسف ... كل ما كان

يدخل يقفل عليه الباب كانت تجري هي

على اللاب و تكلم كريم ... كلامهم بدا اول

يومين مجرد شات ... ثاني يومين اطور

بسرعه لفتح كاميرا: / ... كانوا بيتكلمو تقريبا

معظم اليوم الا الاوقات اللي بيكون يوسف

صاحي فيها: /+

.....+.....

النهارده الخميس بليل ... و كالعاده يوسف

لسة ما رجعش و ياسمين قاعده على

السريير بتكلم كريم عالشات+

" بقولك ايه يا روحي انا عاوز اطلب منك

طلب بس ما تقفشيش عليا :D / "+

" ههههههههه و هو انا اقدر برضه ... اوامرني

+ " ^ _ ^

ياسمين بعنت الرسالة و مستنية رد كريم
الي كان بيكتب فجأة لقت يوسف بيفتح
باب الشقة وداخل كان راجع بدري عن
معاده ... قفلت اللاب بسرعه و قامت و هي

متوترة وراحت ليوسف ...+

" حبيبي (: ... جيت النهارده بدري يعني ...

خير؟؟ "+

يوسف ابتسم نص ابتسامه و كلمها و هو
رايح الاوضة و هي جاية وراه ... " حسيت
نفسي تعبان شوية فقلت اجي اريح "+

قعد على طرف السرير علشان يقلع الشراب
و ياسمين كانت واقفه قدامه و عينها على
اللاب ... يوسف رفع راسه و بص لياسمين ...
" بقولك ايه يا حبيبتي انا حاسس اني
مخنوق و عايز اغير جو ... انا عندي مشوار
قبل الضهر ايه رايك اخلصه و اجي اخذك و
نروح أي حته نتغدى فيها :)" +

ياسمين ما صدقتش ان يوسف هو اللي
بيقول كده بنفسه .. " ياااه يا حبيبي D:
اخبيير!!!! D: ... ايوة كده ارجع يوسف حبيبي
الي اعرفه D: "+

يوسف ابتسم ... " خلاص اتفقنا اعلمي
حسابك بقى :)" +

.....
+.....

تاني يوم يوسف نزل بدري علشان يشوف
المشوار اللي راичله ياسمين يدوب
قلقت و فتحت عينها و هو نازل و رجعت
نامت تاني على الظهر صحت على صوت
جرس الباب ... قامت مفزوعة بتبص على
الساعة ... خافت لتكون اتاخرت فالنوم و
يوسف رجع من المشوار ... قامت بسرعة
من على السرير و راحت ناحية الباب و هي
بتفتح و تقفل فعينها كذا مرة علشان تفوق
... فتحت الباب لقت بسمة قدامها ...
تنفست الصعداء: D ... بسمة اتخرجت لما
شافت ياسمين باين عليها لسة صاحية من
النوم ... " انا اسفه .. انتو كنتو نايمين؟؟ "+
ياسمين اتاوبت و قفلت الباب نص قفله و
هي بتكلم بسمة " مش عايزينك فحاجه
النهاده ... هنتغدى برا ... يلا عن اذنك "+

بسمة لما سمعت كلمة هنتغدى برا دي
حست انها اتغاضت اوي و زعلت ... وحشتها
قعدتها مع يوسف ووحشتها الايام الحلوة
اللي جمعتهم مع بعض : (..... بس فنفس
الوقت قلبها غصب عنه حس انه مبسوط ان
يوسف بدأ حالته تتحسن و خارج يغير جو :
.... لفت و نزلت رايحه لشقتها +....

و هي نازلة لقت يوسف طالع فوشها ... اول
ما عينها جت فعينه حست انها ارتبكت و
قلبها دق جامد ... بس يوسف بعد عينه
عنها و مر جمبها كانه ما شفهاش : / .. +

بسمة ما درتش بنفسها الا و هي بتمسك
فدراع يوسف اللي كان بقى فوقها بسلمة ...
" يوسف :) "+

يوسف وقف مكانه و هو مديها ظهره من
غير ما يلفلها و هو ساكت ... بسمة قامت

سايبة دراعه و طلعت سلمتين و بصت
فعنيه كل كلمة كانت طالعه من قلبها
بحرقه ... " يوسف : (... هو انا ما وحشتكش
+ "):

يوسف بصلها و ضحك باستخفاف ... " و
انتي هتوحشيني ليه !! ما انتي قدامي اهه
+ "

بسمة اتكلمت زي ما تكون بتترجى يوسف
... " بس انت وحشتني اوي يا يوسف : (> ٣
+ "

يوسف بعدها بايدو و سابها و طلع ... " يا
شيخة بلا وحشتك بلا وحشتني مش فاضي
انا للكلام الفارغ ده -_- + "

بسمه بخت عليه لحد ما اختفى من قدامها
و اتكلمت و هي باصة فالارض ... " شكلك يا
أسماء كان معاكي حق: " +

.....
+.....

ياسمين جهزت و نزلو يوسف اختار
مطعم جميل و هادي علشان يتغدو فيه
+....

ياسمين من ساعة ما صحت و هي فبالها
كلامها مع كريم امبارح ... كانت هتموت و
تعرف كان عايز منها ايه ... بس ما لحقتش
تفتح من ساعة ما صحت: /+

اول ما دخلو و قعدو الجرسون جالهم
بالمنيو ... ياسمين ما قدرتش تمسك نفسها

بصت للجرسون و سالتة على طول ... " لو

سمحت هو في هنا wi fi +"

" ايوة يا فندم اتفضلي هملي علىكي

الباسوورد و ممكن حضرتك تستني بس

لحظات عقبال ما يوصل +"

يوسف كان يببص عليها و هو مش فاهم

يعني ايه المهم اوي كده علشان تطلب ال

wi fi و هما رايعين يتغدو !! ... ياسمين

دخلت الباسوورد و حطت الموبايل على

جيب علشان يطلبو اللي هاياكلوه ... و هما

بيطلبو كان جرسون تاني جه و حط قدامهم

السلطات و المقبلات اللي بتتحط مع كل

طريزة ... بعدين الجرسون اخذ طلب

ياسمين و يوسف و مشى ... ياسمين بصت

للاطباق اللي جواها نفسها اتفتحت اوي

للاكل ... بصت ليوسف و اتكلمت و هي

منشكحة ... " حبيبي هقوم بس اغسل ايدي

و اجي ثاني "+

" ماشي (: ... بس ما تطوليش عليا بقى (:

+"

ياسمين قامت و راحت نحية الحمام و

يوسف فضل متابعتها بنظراته و هو مبتسم ..

فجأة سمع الموبايل بيدي نغمة ان في رسالة

جت عالفيس ... يوسف بصل للموبايل و هو

محطوط على الطرييزة و مش عارف ايه اللي

خلاه يمस्क الموبايل و يفتحه ... اول ما

بص فيه اتصدم ... لقي رسالة جايلة

لياسمين من كريم ... فتحها و هو عامل زي

المسروع ...+

" انا بصراحه بقى يا حبيبيتي معدتش قادر

استحمل اكثر من كده ... الشات و الكاميرا

مش مكفيني :/ ... ايه رايبك نتقابل فمكان

سعيدة اوي بمتابعتكم و اللهفة اللي كنت
بشوفها منكم لكل حلقة ... استفدت منكم
كثير و صفتم ليا اكثر ^_^ ... لو الرواية
كانت ناجه فهي اولا بتوفيق من ربي و ثانيا
بكم و بمتابعتكم ... و ان كنت قد قصرت
فربما يشفع لي انها اولى محاولاتي :

+

بعتذر جدااا على طول الحلقة المش طبيعي
بجد حاولت اني اختصر بس ما قدرتش
حسيت انه من حقكم عليا تاخذو الاحداث
كاملة و مستوفيه حقها .

+

رجاء اخير ^_^ ياريت اي حد يشوف
الحلقة دي ما يبخلش عليا بلايك على الاقل
.... بجد انتو ما تتخيلوش مدى التعب اللي
تعبته علشان اكتب الحلقة دي: (... ما
تستكتروش اللايك عليا بجد هيفرق اوي

^_^

+

اسيبكم مع الحلقة :

+

الحلقة الحادية و الثلاثون (الحلقة الاخيرة

+..... (

+

+

يوسف فضل ماسك الموبايل فايده و هو
مش مصدق عينيه O.o ... قرأ الرسالة كذا
مرة و هو لسة مش مستوعب !! ... حس
جسمه كله اتخدر من الصدمة : (... لا اراديا
منه حرك صبعه و طلع للراسيل اللي فوق ...
كل ما كانت عينه تقع على كلمة بينهم كان
جسمه يقشعر و الدنيا تسود اكثر فعينيه ...
زي المجنون قعد يطلع لفوق لحد ما تعب و
حس ان الرسايل اللي ما بينهم مالهاش نهاية
/: فجأة زي ما يكون في حاجه فوقته من
الكابوس اللي كان فيه ... رفع راسه و بص
حواليه كانه بيتأكد ان محدش شافه و هو
ماسك الموبايل ... رجع تاني للرسالة و هو
مش عارف يعمل ايه /: ... كان عقله
مشوش و بتجيله الف فكرة فالدقيقه /:

اخيرا حسم قراره ... حرك صباعه بسرعه و
عمل الرسالة غير مقروءة و هو عينيه على
باب الحمام :O ... قام من مكانه و جسمه
كله بيترعش من العصبية : (... مد ايده و
رجع الموبايل مكانه زي ما كان ... كان قاعد
بيهز فرجليه جامد و ويفرك ايديه فبعضها
علشان يهدي نفسه من التوتر :/ ... و هو
عالحالة دي فجأة سمع نغمة الرسائل مرة
تانية ... حس انه بيغلي من جواه ... بص على
الموبايل اللي محطوط قدامه و كان لسة
بيشاور عقله يمد ايده تاني و يشوف الرسالة
من مين بس بطرف عينه لمح ياسمين
خارجة من باب الحمام ... :/+

ياسمين كانت جاية نحية يوسف و هي
مبتسمة على الاخر و باين عليها الانبساط :D

+....

يوسف حاول يمسك اعصابه :/ ... كان
باصص عليها و هي جاية نحيته ... عينه
جابت كل حته فجسمها الا عينيها ... حس انه
لو بص فعينيها نظراته هتخونه :/ ... كان
بيبص عليها بنظرة مختلفه تماما ... زي ما
يكون الفترة اللي فاتت كلها كان في حاجه
مغمية عنيه و لحظة ما بص فالموبايل
انزاحت كان اول مرة يحس انه كاره فيها
كل حاجه ... حس انه فجاة كره كل تفاصيلها
... عينيها .. شعرها .. ملامح وشها ... حتى
رسمة جسمها و الفستان القصير اللي
لابساه عليه ... و اللي كان من شوية منبهر
بشكلها فيه ... حتى عطرها لما قربت منه
حس انه أسوا ريحه شمها فحياته و كان
هاين عليه يرجع من ريحته <_>+

ياسمين اول ما قربت من يوسف اتكلمت و
هي مبتسمة ... " معلش يا حبيبي انا اسفه
اني طولت عليك ...بس الميكاب كان باظ
شوية فعدلته ^_^ "

يوسف ما ردش عليها ... فضل باصص بعيد
من غير ما ينطق و لا كلمة /: بس ياسمين
ما اخدت بالها من ردة فعله .. عينيها كانت
متعلقة على الموبايل ... كانت خلاص جابت
اخرها و هتموت و تعرف كريم كان عايز منها
ايه حاولت تتوه الموضوع علشان لهفتها
على الموبايل ما تبقاش باينه /: ... اتكلمت و
هي بتقعد عالكرسي و صوتها فيه نبرة
ضيقة خفيفة " هما لسة كل ده ما
جابوش الاكل؟! /: اتاخرو اوي -_- " ...
بعدين مسكت الموبايل بحجة انها بتشوف
الوقت " احنا بقالنا قد ايه طالبين الاكل ...

اكيد الناس دي بتهزر ... انا واقعة من

الجوع <_> " +....

يوسف اول ما لمحها بطرف عينه مسكت
الموبايل: O حرك عينيه و ثبتها على ملامح
وشها ... كان عايز يشوف ردة فعلها لما
تشوف الرسالة ...+

كريم لما يوسف فتح الرسالة كان قاعد و
فاتح الشات اللي بينه و بين ياسمين ...
بيني و بينكم هو على الحال ده من امبارح ...
كان كل شوية ينام على نفسه ربع و لا نص
ساعة و اللاب على بطنه و بعدين يقلق
يفتح الشات يشوف ياسمين ردت و لا لا /:
... عدم ردها عليه كان هيجننه: / ... و
شيطانه بقى جابله كل الافكار السودا اللي
ممکن تتخيلوها: / ... اول ما شاف seen قام
ناطط من مكانه ... كل خلية فجسمه

اتحفزت D: قعد يستني ياسمين ترد
عليه بس مفيش فايده ... لما زهق قام
باعتلها علامات استفهام كتييييير و
ايמושانز متعصبة :D+

يوسف لسة حاطط عينه على ياسمين
خايف ليرمش علشان ردة فعلها ما تفتهوش
D: مكملش ثواني و اتأكد ان ياسمين
شافت الرسالة على الرغم انها حاولت
تبان طبيعية ... بس يوسف قدر يلاحظ لونها
اللي اتخطف و النظرة المتوترة اللي خطفتها
نحيته :/ كان قاعد بيشفها و هي بتكلم
اعز اصحابه و هو بيغلي من جوا ... كان الود
وده يقوم ياخذها من شعرها و يفرج عليها
الناس -_- ... بس كان ماسك نفسه بالعافية
... زي ما تكون الحقيقة المرة اللي اكتشفها
و اللي بتحصل قدامه قلم نزل عليه فوقه

من الغيبوبة اللي كان فيها ... مكنش عايز
يعمل حاجه يندم عليها قدام ... اختار يمسك
اعصابه علشان يعرف يرتب افكاره و يعرف
هيتصرف ازاي: +/

ياسمين اول ما شافت الرسالة بقت مش
دارية باي حاجه حواليتها ... لا اراديا منها
احساسها بانها بتعمل حاجه غلط خلاها
ترفع عينها و تبص على يووسف بسرعة و
ترجع تاني للرسالة ... الموبايل كان بيترعش
بين ايدها و ايديها بدت تعرق جامد ...
مكنتش عارفه ترد على كريم بايه: / ... كريم
كان بين ايدها و يوسف قدامها: D ... حاولت
على قد ما تقدر تتصرف على
طبيعتها خالص ... مدت صوابعها و بعثت
لكريم كلمتين ... " معلىش ... يوسف جمبي

-_- " ... و قامت قافله النت و حطت

الموبايل قدامها على الطرييزة +..

هي لسة بتحط الموبايل و الاكل كان بيجي

... فضلت تبص للاطباق و هي بتتحط

علشان تشغل تفكيرها باي حاجه بس

غصب عنها كل شوية صورة الرسالة كل

شوية تيجي قدامها +/:

اول ما الاكل كله اتحط ياسمين حاولت

تتصنع الابتسامة و هي بتتكلم ... " واهah

... الاكل شكله حلو اوي (: ... بللا يا حبيبي

كل قبل ما الاكل يبرد (: " مدت ايديها

و مسكت الشوكة و السكينة و بدات تاكل ...

اخذت الاكل حجة علشان تهرب من نظرات

يوسف /:+

يوسف بقى من ساعة ما الاكل اتحط و هو

ما لمسهوش كان قاعد بيتفرج على

ياسمين و هي بتاكل و هو بيكلمها فسرہ ...
" يااااه بجد قد ايه انتي طلعتي انسانة
حقيرة -_- ... اكبر غلطة عملتها فحياتي اني
وقفت فوش اهلي علشانك : (...مش عارف
ايه اللي كان ساحرني بيكي :)' " وهو
سرحان جت فباله صوة بسمة لما كانت
واقفة النهارده الصبح بتترجاه بس يبص
فعينيها :)' (... حس بنغزة جامده فقلبه : (...
كان يبص لياسمين بحسرة و هو حاسس
انه ضيع منه القلب اللي حبه بجد و
استحمل علشانه الكثير علشان خاطر واحده
خاتنه و ما عملتلهوش أي اعتبار : (... فجاة
فاق من سراحانه على صوت ياسمين وهي
بتكلمه ... " حبيبي انت كويس ؟؟ " +
يوسف رد عليها زي ما يكون كان بيكلم
نفسه .. " ايه ؟؟ O.o ... اه اه كويس / " +

" امال يا حبيبي ما بتاكلش ليه؟؟ الاكل

عاجبك و لا ايه؟؟!! "+

يوسف بص للاكل و هو بيتكلم .. " لا لا

عاجبني هاكل اهه .. كملي اكل انتي "+

ياسمين ما اهتتمتش انها تساله تاني و

رجعت بصت فالطبق و بدات تكمل اكلها

بنهم اوي يوسف رفع عينيه و بص

لياسمين و عينيه بدئت تضيق شوية بشوية

و صوابعه لا اراديا منه كانت بتنقر بعصبية

على الطريزة ... كان يببصلها و الشر بينط

من عينيه ... ما طولش فبسته دي و فتح

بؤه و نادى اسمها ... غصب عنه الاسم طلع

منه بسرعه و بقوة لدرجة ان ياسمين

اتجعزت و جسمها اتنفض ... رفعت راسها و

هي رافعة حواجبها و مبرقة: O ... " ايه يا

حبيبي؟؟!! O: "+

يوسف بص جامد فعينيها و هو بيتكلم وهو
بيحاول يقرا اللي جواها ... " هو انتي
بتحبيني؟؟ " ياسمين رفعت كتافها
شوية و هزت راسها باستنكار ... " ايه
السؤال ده يا يوسف !!! ... اكيد يعني بحبك
!! (: " +

يدوب هي بتنطق اخر حرف فجملتها قام
يوسف نطق بالسؤال الثاني على طول كانه
كان متوقع الاجابة و ردة الفعل ... " يعني
عمرك ما هتعملي حاجه تزعلني او
تضايقني مش كده؟؟ " +

ياسمين بدئت تتوتر من اسئلة يوسف و
نظراته ... نزلت ايديها اللي كانت ماسكة
الشوكة و السكينة على الطربيزة بالراحه و
هي لسة ماسكاهم و اتكلمت بصوت واطي
و هي متردده ... " مالك يا يوسف؟! /: " +

يوسف رد عليها بملامح جامده ... " مفيش ..

مجرد سؤال -_- -"

ياسمين كانت مش عارفه مالها ... مكنش في

اسهل من انها ترد بالايجاب و تخلص من

الموقف ده ...مهي ياما كذبت كتير مجتش

يعني على المرة دي !! -_- - ... بس كل مرة

كانت تيجي تنطق .. تحت نظرات يوسف

الثاقبة .. كانت تحس بتقل فظيع فلسانها و

تفضل ساكتة :/+

يوسف كان بيصلها و هي قاعده قدامه زي

المشلوله و مش عارفه تنطق و لا حتى تبرد

ناره بكذبه صغيره :/ ... هز راسه بحسرة و

عينيه لسة مثبتة على وش ياسمين ... فجأة

خطر فباله سؤال تاني ...اتكلم على طول من

غير ما يستنى من ياسمين رد على سؤاله

الاولاني و اللي كان باين جدااا ان سكوتها كان

معناه الرفض: +/

" بقولك يا ياسمين ... ايه رايك لو قلتك اني

عايزك تلبسي الحجاب؟؟ D: +"

ياسمين ما بنش عليها أي تعبير و هزت

راسها بلا مبالاه ... " هقول لا طبعا -_- " +"

مع كل كلمه ياسمين كانت بتنطقها خيبة

أمل يوسف كانت بتزيد و جرح قلبه كان

بيزيد عمق: (... اتكلم و هو بيحاول يبين انه

مجرد نقاش عادي ... " طب ليه؟؟ ايه اللي

مخليكي ترفضيه اوي كده؟؟ +"

ياسمين ردت بنفس تعابير الوش و بنفس

اللامبالاه ... " علشان بمنتهى البساطة انا

قلتلك من البداية ما بحبش حد يفرض عليا

حاجه اوي يتحكم بيا او بقراراتي الشخصية ...

و بعدين انا بشهادة كل اللي حواليا جميلة ..
ليه بقى ادفن جمالي فحة قماشة حوالين
راسي و لبس مبهدل يضيع برستيحي !! "

دي كانت تاني مرة يوسف يسمع فيها صوت
بسمه فودانه و هي بتقول ... " محدش ليه
الحق يشوفني بزيتي الا جوزي ^_^ "

فالحظة دي يوسف كان قلبه مع كل نبضه
بيضخ كره ياسمين قدمه ... كان ماسك
نفسه بالعافية علشان ما يرفعش ايده و
يضرب ياسمين بالقلم كان حاسس ان
جسمه هينفجر من الحرارة و صداع فظيع
ضرب فنفوخه مرة واحده و رجله بقت بتتهز
بمعدل ميت هزة فالدقيقة <_> بس كان
فاضل سؤال واحد بيلح عليه +.....

لتاني مرة يضغط على اعصابه علشان نبرته
تطلع شبه هادية ... " طب سؤال كمان خطر
فبالي .. +

ياسمين فاللحظة دي بقى نست كريم و
الرسالة و نست كل حاجه ... كل اللي كانت
بتفكر فيه انها بقت خلاص مش قادرة
تستحمل الضغط اللي حاسه بيه ... كانت
فقمة الاستغراب: / نفسها تفهم ايه اللي
حول يوسف كده ١٨٠ درجة وايه حكاية
الاسئلة دي !! كانت حاسه انها فامتحان و ان
اللي بيמתحنها عايز يسقطها ... بس ما
لحقتش تسرح او تفكر كتير ... يوسف قطع
عليها حبل افكراها سألها و هو بيبيص
فعينيها بنظره اقرب ما تكون للتحدي " هو
انتي لو صحيتي فيوم لقتيني بقولك انا
عاوز اتجوز عليكى ... هتعملي ايه ؟؟ "+

ياسمين اتصدمت من السؤال O: ... فتحت
بؤها و فضلت متنحة فيوسف شوية !! O: ...
و لا اراديا منها و من غير ما تفكر ردت عليه
بسرعه بأقرب رد جه على دماغها ... "
هقولك طلقني: / "+

يوسف تقدر و تقولو انه ما اتصدمش من
الاجابة: / ... و يمكن كمان جت اخف من الرد
اللي كان متوقعه: / ... كان باصص قدامه و
هو مش شايف غير بسمة لما قالها خبر
جوازه: / ... منظرها و كلامها كانو محفورين
فدامغه و هي بتقوله ... " يوسف انا عندي
استعداد الف معاك اختارلك عروستك
بنفسي: (.. بس بترجاك .. انت بقيت دنيتي
كلها ما تسبنيش: (... خليني جنبك:) " ... +
يمكن عينين يوسف كان جابرها ما تدمعش
بس قلبه مكنش قادر يمنعه من انه ينزف

جواه ... فاللحظة دي كان نفسه بسمه تبقى
قدامه و يوطي على رجلها يبوسها علشان
تسامحه ... كان نفسه لو يقدر يرجع بالزمن
للحظة اللي قالها فيها انه قرر يتجوز و
يقولها فيها انه قرر يعيش عمره كله بين
ايديها: /: '(... +

فجأة يوسف فاق من سرحانه و صورة بسمه
اتحولت لياسمين اللي كانت بتمد ايدها
علشان تمسك ايد يوسف و تسأله اذا كان
كويس: /: +....

يوسف زي ما يكون اتكهرب: ٣ ... بعد ايده
عنها و بص للنحية الثانية و نادى على
الجرسون علشان يجيب الحساب ... ياسمين
لتاني مرة تتصدم من ردة فعل يوسف !!: O
... نزلت عينها و بصت لطبقها لفته ما
اتحطش فيه معلقه: /: +...

ياسمين استنتت " حبيبي هو احنا هنقوم
+ " ???

يوسف رد عليها من غير ما يبصلها و هو
بيرجع الباقي للمحفظة ... " ايوه "

ياسمين اتكلمت و هي بتبصله و عينيها
فيها نظرة ترجي ... " علشان خاطري خلينا
نقعد حبة كمان : (... ده انت حتى لسة ما
دقتش اكلك : / " +

يوسف رد عليها رد ناشف و هو قايم و
بيديها ضهره علشان يروح ناحية باب المطعم
... " مليش نفس -_- " +

ياسمين لمت حاجتها بسرعة و قامت ورا
يوسف و هي ساكته و حاطه وشها فالارض
+.... /:

طول الطريق محدش منهم نطق كلمه :/
ياسمين حست انها لو نطقت ممكن يوسف
ينفجر فيها ... كانت حاسه بخنقه مش
طبيعية و كل اللي فبالها انها عايزة توصل
البيت علشان تكلم كريم و تفرفش عن
نفسها شوية -_- ... +

وصلو تحت العمارة و يوسف ركن العربية و
فضل باصص قدامه من غير ما ينطق و لا
يتحرك ... ياسمين فتحت الباب و كانت
هتنزل لقت يوسف ما فتحش بابه قامت
لفاله ... " حبيبي هو انت مش جاي و لا ايه
!؟ /: "+

يوسف رد عليها و هو لسة باصص قدامه ...
" لا "+

ياسمين قامت لافه راسها بعصبية و ضيقه
و خرجت من العيبة و قفلت الباب :/+

.....
+.....

بسمة بعد ما قابلت يوسف على السلم
نزلت شقتها و هي حاسه انها مضايقه و
زعلانة: (... بس احساس الزعل ده كان
مختلف /: ... كانت اول مرة تحس انها زعلانة
من يوسف مش زعلانة على نفسها /:
حاولت تشغل نفسها شوية بالطبخ ..
خلصت أكل و صلت العصر و حست بعدها
انها حابة تفضفض شوية لأمل:) ... قامن
على السجاده و قلعت الاسدال و قعدت
على السرير و فحضنها الدفتر.....+

" خلاص يا ماما ... انا معدتش قادرة اعافر
اكثر من كده ... جه الوقت اللي لازم استسلم
فيه و ارفع الراية البيضاء:) ... يوسف خلاص
معدش ليا مكان فقلبه ... صدقيني حاولت

كتير بس مفيش فايده: / ... شكلي خلاص
بكتب اخر سطور فقصتي مع يوسف ... "+
حطت القلم جوا الدفتر و قفلت عليه و
حطته جنبها على الكوميدينو ... قعدت شوية
باصه للدفتر المقفول بعينين دبلانة و هزت
راسها بأسى: / و قالت بصوت واطي .. "
الحمد لله على كل حال: ') ... رضيت يا ربي
') "+

.....

+.....

يوسف اول ما ياسمين خرجت من العربية
قام متحرك بيها و هو مش عارف هو عايز
يروح فين: / ... فضل سايق كتير و هو مش
داري بالدنيا لحد ما لقي نفسه تحت بيت
ابراهيم من غير ما يعرف هو وصل ازاي ...
قعد يبص شوية على البيت و هو مش

عارف يعمل ايه :/ ... شوية و اخذ قراره ...
قفل العربية و نزل ... كان رايح ناحية البيت و
هو بيقدّم رجل و بيأخر الثانية ... بس كان فيه
حاجه جواه بتقوله ان قلبه هيبدا يرتاح من
المكان ده :) ...+

طلع و خبط على باب الشقة ... فضل قاعد
شوية من غير ما حد يرد ... خبط تاني و
استنى شوية ... كان هيرفع ايده و يخبط
لتالت مرة بس سمع صوت حد بيقترب من
الباب قلبه قعد يدق جامد و هو مستني
ابراهيم يفتحه :/ ...+

ابراهيم كان نايم و صحى على خبط الباب ...
اتحرك ببطؤ شوية على قد صحته لحد ما
وصل لباب الشقة و فتحه ... اول ماشاف
يوسف قدامه اتفاجئ :O ... كان اخر واحد
يتوقع انه يشوفه ... فضل متنح للحظة من

غير أي تعبير على وشه و بعدين بعد
نظراته عن يوسف و بص على جمب و هو
ساكت :/+

دي كانت ثاني مرة ابراهيم يبعد نظره عن
يوسف و ما يرضاش يبصله :') الحركة
دي كانت بتقطع يوسف من جوا :') المرة
دي كان عنده استعداد يعمل أي حاجه
علشان ما يمشيش من هنا الا و ابراهيم
راضي عنه و مسامحه :') ... كان لسة هيكلم
ابراهيم بصوت مخنوق ... " بابا :') " +
بس ابراهيم ما استناش يسمع الكلام ... لف
ضهره و دخل جوا ناحية الصاله و ساب الباب
مفتوح زي ما هو ... +

يوسف فضل واقف شوية و هو بيبيص
قدامه للمكان اللي المفروض ابراهيم كان
واقف فيه من ثانية ... جه فباله ان ابراهيم

كان قصده يخلي يوسف يدخل وراه علشان
يتكلمو ... الفكرة دي ادته أمل و خلته بيتسم
ابتسامة صغيرة ... مد رجله اليمين و دخل
الشقة ... قفل الباب وراه و بعدين لف و
سند بظهره شوية على الباب ... قعدت عينه
تيجي على كل ركن فالصالة ... حس ان جزء
من روحه ردتله ... قد ايه البيت كان واحشه
اوي >٣ ... اخر مرة دخله كان اليوم اللي
اتخايق فيه مع ابراهيم و حنان و سابلهم
البيت و مشي و هو متعصب: / ... اول ما
حنان جت فباله عينيه دمعت: '(... مسح
دموعه و ساب ذكرياته و دخل ورا ابراهيم

+....

ابراهيم كان قاعد على كرسي و مدي ظهره

ليوسف ...+

يوسف زي ما يكون معدش عايز يقضي
كمان نص لحظة من عمره و ابراهيم غضبان
عليه ... اتحرك بسرعه من مكانه و لف
لابراهيم و نزل على ركبته قدامه و ما
حسش بنفسه الا و هو بياخد راس ابراهيم
بين ايده و يبوس فيها و ينزل على ايديه
يبوسها و بعدين ينزل على رجليه و يبوسها و
يرجع تاني لراسه ... كان بيعمل كده و هو
بيعيط بالدموع و نفسه بيتخطف منه ... "
سامحني يا بابا: '(... سامحني يا بابا: '(...
سامحني يا بابا: '(... "+

فضل على الحال ده و إبراهيم قاعد مش
بيتحرك من مكانه ... لحد ما ابراهيم صعب
عليه حال ابنه ... كان لسة يوسف بينزل من
راسه لايده علشان يبوسها قام ابراهيم مد
ايدتيه الاتنين و مسك راس يوسف بين

ايدو و رفعها قدامه:!) ... فضل باصص
شوية فعينين يوسف اللي كانت متغرقة
دموع ... و شوية بشوية ابتسامته و سعت (:
... اخيرا اتكلم و هو لسة ماسك راس
يوسف ... " خلاص يا بني ... ما تعملش
فنفسك كده ... انا مسامحك (: "+

يوسف بعد راسه من بين ايدين ابراهيم و
مسح دموعه بصوابه و هو بيضحك مش
مصدق ... " انت بتتكلم بجد يا بابا ؟؟؟ :D
... يعني خلاص مش زعلان مني ابدأ ؟؟ :D
+"

ابراهيم ضحك لما شاف انبساط يوسف ...
شاف فيه ابنه الصغير اللي طول عمره
هيفضل طفل فنظره ... طفل مهما كبر
محتاج عطفه و حنانه عليه: (> ٣ مد ايدو
و طبطب على كتف يوسف و هو بيهز راسه

و هو مبتسم ابتسامه حنينة اوي ... " ايوه
يابني (: ... بتكلم بجد (: ... و خلاص مش
زعلان منك ابدا (: " +

يوسف نصه الفوقاني قام ناطط من مكانه
D: ... و اترمي فحضن ابراهيم و هو بيضحك
و يعيط فنفس الوقت ^_^ ... ابراهيم ضمه
ليه جامد و فضل حاضنه و هو بيطبطب
عليه ... شوية و يوسف بعد عن حضن
ابراهيم و رجع قعد تحت رجلين ابراهيم و
هو مبتسم ... " ياااه يا بابا ^_^ ... قد ايه كان
واحشني حضنك و ابتسامتك دي ^_^ " +

يوسف قال الكلمة دي و بعدين زي ما
يكون افكر حاجه عكنته /: ... ابتسامته
اختفت فجأة و اتكلم و هو حاطط عينيه
فالارض (: ... " تعرف يا بابا ايه اللي حصل
النهارده ؟؟ (: ... ياسمين مراقي اللي علشانها

كل الناس اللي بيحبوني زعلو مني ... طلعت
بتخوني مع واحد كنت فاكراه اعز اصدقائي :'
..... انا بجد اسف اوي يا بابا :'(... "

ابراهيم كان مصدوم و فنفس الوقت مشفق
على يوسف و على الحالة اللي وصلها / ...
اتكلم و هو بيحاول بيتسم نص ابتسامه :
.... " مش انا اللي لازم تعتذرله يا يوسف ...
عارف مين ؟؟؟ بسمة :) ... بسمة يا يوسف
اللي استحملتك و حبتك و عمرها ما قصرت
معاك و لا معانا ... بجد انسانة رائعه >٣....
هي دي يا يوسف اللي لازم تروح تبوس
التراب اللي بتمشي عليه ... اعمل اللي تقدر
عليه علشان تخليها تسامحك ... عارف لو ما
سامحتكش تبقى خسرت كتير اوي "

يوسف اول ما سمع اسم بسمة قلبه دق
غضب عنه ... كان باصص فالارض و ابراهيم

بيكلمه ... كل حنة فوشه كانت بتعبر عن
مدى الندم اللي حاسس بيه ... تتمم بينه و
بين نفسه ... " انا فعلا خسرت كتير اوي:!"
+"

.....
+.....

تعالو نرجع حبة لورا ... ياسمين اول ما
قفلت باب العربية ووصلت لسلم العمارة
بقت تطلع بالسلمتين من كتر ما هي
متلهفه تطلع الشقة و تكلم كريم .. اول ما
دخلت الشقة رمت الشنطة و المفتاح على
طريزة السفارة و دخلت اوضة النوم ... فتحت
اللاب و حطته عالسرير و غيرت هدومها
فالسريع عقبال ما يكون اللاب اشتغل ...
فتحت الفيس و بسرعة عينيها راحت على

الرسائل لقت عندها رسالة من كريم ...
فتحتها بسرعة و هي قلبها بيدق ...+
" خلاص ماشي ... لما تبقي لوحداك
كلميني "+

ياسمين ابسمت و بعثت لكريم رسالة ... "
انت هنا؟؟؟ "+

كريم كان فاتح اللاب قدامه على السرير و
هو كان بيلبس علشان شلته هتمر عليه
كمان شوية و يخرجو يسهرو ... اول ما
ياسمين بعثله ما كدبش خبر ... قام ناطط
على السرير و اخذ اللاب على رجليه " ايوه
يا هنا يا قمر (: ... وحشتيني يابت الياه ؛) "+
ياسمين ضحكت اوي ... " معلىش بقى يا
كريم غصب عني و الله يوسف طب عليا

امبارح و انا بكلمك و النهارده كان يوم ما

يعلم به الا ربنا: / " +

" ليه بس؟؟ O: ... ايه اللي حصل بس؟؟ " +

" معرفش بقى يوسف كان ماله النهارده ..

مكنش طايق نفسه و لا طايقني .. منه لله

عكنن عليا اليوم -_- " +

كريم لقاها فرصه حلوة اوي انه يرجع يفتح

موضوع الشقة تاني ... ابتسم بخباثة و هو

بيبعث الرسالة .. " معلش يا حبي:) ..

يوسف ده اصلا ما يستاهلش النعمة اللي

بين ايده -_- ... بس عارفه بقى انا بقدر

النعمة اوي اوي ؛) ... انتي بس سيبيلي

نفسك و انا هعفرشك: D ... و فكك بقى من

جوزك الكتيب ده: P ... هااا قلتي ايه؟؟ " ١

ياسمين كانت عارفه انه بيلمح على موضوع
الشقة تاني بس مكنتش عارفه تعمل ايه :/
... اختارت تعمل عبيطة كإنها مش فاهمه هو
بيقولها ايه :D ... " قلت ايه فايه ؟؟؟ ^_^ "

كريم كان عارف انه بتدلع عليه بزيادة و انها
فاهمه قصده بس خلى الموضوع يمشي
عليه بمزاجه :D ... " قلتي ايه فموضوع اننا
نتقابل ؟؟ انا مليش دعوة لازم اشوفك "

ياسمين كانت كاشة من جواها مش عارفه
تاخذ قرار ... للمرة الثانية تحس انها كانت
محتاجه رهف اوي معاها :/ ... بالصدفة
بتبص لقت رهف اون لاین قامت باعتالها ..
" هاي :D ازيك يا رهف ... انتي هنا ؟؟ :D
+"

ياسمين بقت حاطه عين على شات رهف و
عين على شات كريم ... ما كملتش دقيقة و

ظهر عندها ان رهف شافت الرسالة ...
ابتسمت ابتسامة واسعة و قعدت مستتية
الرد ... مرت تقريبا دقيقة و رهف ما ردتش :/
... ياسمين بدئت تحس بخيبة أمل و
ابتسامتها تقل :/ ... لسة كانت هتقفل
الشات لقت ان رهف بدئت تكتب :D ...
رجعت ابتسمت تاني وزعلت من نفسها انها
أسأت الظن فرهف ... بس الرسالة اللي
اتبعتت قتلت ابتسامة ياسمين خالص :/+
" بصي ... أنا حاليا مشغولة اوي فامتحاناتي
و مستقبلتي بيتحدد ... فبجد مش فاضيالك
... ياريت تبطلي تبعتي لي فيس او تتصلي عليا
علشان مش هرد عليك ي ... سلام -_- " +
ياسمين بقت مش مصدقة اللي هي بتقرؤه
... حست انها جرحت كرامتها اوي .. كتبت
رسالة بترد فيها على رهف و بتحاول ترد

فيها كرامتها اللي اتبعترت .. جاية بتبعتها ...
ظهرتلها رسالة انها ما تقدرش تبعت رسايل
لرھف :/ ... ياسمين فهمت اللي فيها :/ ..
عملت ريفريش للصفحة لقت ياسمين
كانت سبقت و عملتلها بلوك : (... +

ياسمين كانت تحت تأثير الصدمة من اللي
رھف عملته O: ... بقت حاسه ان كل اللي
حواليها بيسييوها و ان هي بقت بطولها
فالدنيا دي :/ ... و هي سرحانه لقت كريم
باعتلها علامة استفهام لما طولت عليه فالرد
..... حركت صوابعا ببطؤ و ردت على كريم
بالجواب اللي عرفت تطلع بيه فاللحظة دي
:/ " بص يا كريم ... و انا كمان عايزة
اشوفك اوي (: ... بس استنى لحد لما
احس اني مستعدة للخطوة دي و انا هقولك
... ماشي (: "+

كريم حس ان خلاص ياسمين فالواخر و انه
خلاص وصل للي هو عايزه ... فرك ايديه
فبعضها و هو مبتسم و حرك صوابه
علشان يرد على ياسمين ... " ماشي يا قمر
؛ ... اتفقنا D: ... يلا بقى سلام انا علشان
خراج مع الشلة "+

ياسمين كانت حاسة بالوحدة اوي و كان
نفسها تقول لكريم " لا ما تسينيش اقعد
معايا حبة: / " ... بس ما قدرتش تتكلم: / ...
حركت صوابها ببطؤ و كتبت ... " ماشي يا
حبيبي (: ... سلام " قفلت اللاب و
حطته على جمب و قامت ممدده جسمها
على السرير و غمضت عينيها ... النوم اخدها
لحد الصبح: /+

.....
كريم قفل مع ياسمين.....

و هو فقمة الانشكاح ... قفل الشاشة بإيده و
قام ناطط من على السرير اخذ مفاتيحه و
محفظته من على الكوميدينو و كلع برا
الصالة ... هند كانت قاعده بترتاح شوية من
شغل البيت و قاعده بتتفرج على
التيليفزيون ... لقت كريم خارج فقمة
نشاطه و هو مبسوط و بيصفر و رايح ناحية
الباب ... لفته و اتكلمت ... " انت رايح فين
يابني؟؟ /: " +

كريم رد عليها و هو بيلبس الكوتشي من
غير ما يبصلها ... " هكون رايح فين مثلا -_-
... اكيد يعني خارج مع الشلة ... يلا بقى
سلام ... اه صحيح ما تستننيش بقى على
بليل ممكن اتاخر للفجر D: ... يلا بقى سلام
+" +

كريم خرج و رزع الباب وراه ... هند فضلت
باصه للباب حبه و بعدين هزت راسها باسف
و استسلام و دعت بصوت واطي ... " إلهي
لا يوفقك انت و لا صحابك:) "+

كريم بقى نزل تحت لقي الشل كلها
مستننية ة باين علي تعبيرات وشهم انهم
مستنيين من بدري ... قام ناطط جوا العربية
و هو بيضحك ... " انا اسف يا جماعه بقى ...
كان في مصلحة مستعجلة فوق: D "+

خالد صاحبه قام ضاحك و هو بيبص لبقيت
الشلة ... " أوووووباااا ... طالما مصلحة و
مستعجلة يبقى الواد كيمو وقع على حته
جامده ؛) " كريم قام مقاطعه و هو
بيضحك و حاسس بالفخر ... " و مين
سمعك يا خلود ... حته جامده انما ايه: D ...
جايبة من الاخر ؛) "+

الشلة بقى كلها صيحت و قعدت تخط
فكتف كريم تشجيعا ليه لانهم عارفين دايم
اختيارات كريم بتبقى فالجون :D ... خالد قام
مقاطع الصيحات دي ... كلم يوسف و هو
بيضحك ... " طب ما تدينا فكرة كده ... احنا
نعرفها؟؟ :D "+

" ماشي يا سيدي اقولك مين :D علشان
تعرف ان اخوك كفاءة :D بس الكلام ده ما
يطلعش برا يا رجاله .. البت ياسمين مرات
يوسف :D "+

كريم قال اسم ياسمين و الشلة كلها هاجت
.... مفيش واحد منهم يوم الفرحة الا و كان
قاعد بيخرم بعينه فجسمها ... خالد اتكلم
بانشكاح ... " يا واد يا كيمو يا جامد :D
عملتها ازاي دي :D ... طب بقولك ايه ...
... اخواتك الغلابة مالهمش نصيب و لا ايه :D ...

ده انت عارف الحالة اليومين دول قحط و
مش لاقيين حاجه تطري المسائل P: "+
كريم سكت كده شوية زي ما يكون بيقلب
الموضوع فدماعه ... و شكل الموضوع عجبه
D: ... بص لخالد .. " تصدقو يا جدعان انتو
ولاد حلال ... شكلكو هيبقى ليكم نصيب من
التورثة D: "+

.....

+.....

يوسف الوقت سرقه مع ابراهيم و اتفاجئ
ان الساعة بقت داخلة على ١٢+
" ماشي يا بابا انا هقوم بقى اروح ادعيلي
... ورايا حياة خربتھا و لازم اصلحھا ... اشوفك
بكره باذن الله :) " يوسف قال الكلمتين

دول ووطى على راس ابراهيم يبوسها و راح
نحية باب الشقة لبس كوتشيه و خرج ...+
كان سايق و الافكار كلها كانت بتتخاقق
جوا دماغه ... مكنش عارف يروح دلوقتي
يعمل ايه ... كان خايف من ردة فعل بسمة
/: ... خايف ما تسامحهوش و يكون بكده
خسر كل حاجه (: خايف من مواجهة
ياسمين كان خايف من حاجات كتير اوي
/: وصل البيت ... ركن العربية و فضل
قاعد فيها شوية بيستجمع قوته علشان
يطلع /: بص فالساعة لقي الوقت بيهرب
منه وهو قاعد مكانه /: ... طلع من العربية
و قفلها و لف ناحية البيت كان حاسس انه
داخل على لحظة صعبة اوي فحياته (: ...
اتحرك ناحية السلاالم و رجليه كل شوية
يحسها بتتخدر عن الاول ... طلع ببطؤ لحد

ما لقي نفسه واقف قدام باب بسمه ...
فضل واقف متنح شوية فالباب و هو مش
عارف اذا كان يخبط و لا يطلع الاول
لياسمين /: ... حجه جواه سحبت ايده و
خلته يضغط الجرس و هو مش داري بنفسه
/: ... وقف مستني شوية و هو حاطط وشه
فالارض: (... كان حاسس بالخذلان و
الانكسار و الاحراج /: ... كان مستصغر نفسه
اوي و كارهاها: (... فضل قاعد مستني شوية
محدث رد /: ... مد ايده تاني و ضغط الجرس
و استنى ... كان بيشاور عقله انه يطلع و
يبقى يكلم بسمه الصبح بس بيني و بينكم
هو كان محتاج يشوف بسمه قدامه دلوقتي
... كان حاسس انه تعبان و بسمه هي دواه:)

قبل ما يرفع ايده علشان يضرب الجرس
لثالث مرة اتلقى الباب بيتفتح ببطؤ و بسمة
اللي كان باين عليها انها كانت نايمة واقفه
قدامه وعلامات الاستغراب باينه على وشها
!! ٥.0 بسمة كانت شافت يوسف من
العين السحرية قبل ما تفتحه ... استغربت
جدا لما شافته قدامها ... كان في جواها حاجه
بدئت تقولها سيبيه و ما تفتحلهوش :/ ...
بس فالآخر ما قدرتش ... فتحت الباب و
فضلت ساكته و باصة عليه و هي قافله
فتحت الباب بجسمها ... نظراتها كانت مليانه
علامات استفهام ... سكوتها و بصاتها كانوا
بيقولو ليوسف .. " ايوة يعني انت عايز ايه
فالوقت ده؟! "+

ردة فعل بسمة زادت من توتر يوسف ...
بص فالارض و اتكلم بارتباك و صوت واطي

... " بسمه :!(... تسمحيلى انام معاكى
النهارده ؟؟ :(" قال الكلمة دي و رفع
راسه و بص فعينين بسمه بعينتين
مدمعين و لونهم دم :!(زي ما يكون
بيترجاها توافق :+)

بسمه فضلت واقفه شوية متنحه مش
مدركة للطلب اللي يوسف طلبه ... كانت
لسه هتقاوح و تسأله عن سبب التغير ده
بس منظر يوسف و نظرات الترجي اللي
فعينيه خلاها تغير رأيها ... فتحت الباب
حبة كمان و بعدت عن فتحه الباب علشان
يوسف يعرف يدخل ...+)

اول ما يوسف دخل البيت حس براحه
نفسية غريبة ... كان حاسس كل حته
فالبيت بتناديه و بتطبطب عليه ... بسمه

كانت واقفه بتتفرج على يوسف من غير ما
تنطق و لا كلمة !! ...+

يوسف اتحرك من غير ما يتكلم و دخل
أوضة النوم و قعد على طرف السرير البعيد
نحية المخده ... اول ما قعد على السرير
فضل يمسح بايده على الملاية بحنية ... كان
حاسس ملس كل حاجه هنا بيرجعله شعور
جميل و دافي افتقده من زمان > ٣ ...+

بسمة كانت اتحركت ورا يوسف و فضلت
واقف على باب الاوضة بتبص عليه من غير
ما تتكلم ... حسست ان حد لازم يكسر
السكوت ده .. اتكلمت بصوت واطي ... اول
كلامها طلع في بحه ... " مش عايز حاجه
اجيبهالك ؟؟ "+

يوسف رفع راسه و بص نحية بسمه ... "
بعد اذنك لو كباية مية ساقعه /: ... حاسس
اني هموت من العطش : (" +

بسمه قامت لافه من غير ما تنطق وراحت
نحية المطبخ +

يوسف كان يبص حواليه و هو بينه و بين
نفسه بيقول لكل ركن فالاوضة " وحشتني
اوي " : (..... و هو بيلف بعينه لمح الدفتر
الوردي على الكوميدينو اللي جمبه و القلم
لسه جواه زي ما بسمه سابتة الصبح ...
يوسف خمن انها كانت لسة بتكتب فيه
قريب بسرعه مد صوابعه المتلجة و فتح
على الصفحة اللي بسمه كانت بتكتب فيها
+....

" شكلي خلاص بكتب اخر سطور فقستي
مع يوسف ... " +

يوسف اول ما عينه وقعت على الكلمتين
دول حس الدنيا اسودت فعينيه و الاوضة
بتضيق بيه ... حس جسمه كله اتخدر ... قعد
يفتح و قفل فكف ايده كذا مرة علشان يقدر
يوصله الدم و يقدر يقفل الدفتر قبل ما
بسمة تيجي: (... لسة كان بيقفل الدفتر و
يلف لقى بسمة داخله عليه و فايدها صنية
صغيرة عليها كباية المية و ساندوتش جمبها
... حطت الصنية على الكوميدينو القريب ... و
لقت راحت ناحية الدولار فتحتة و طلعت
منه لحاف و كوفرتة زيادة كانت دايم
بتتغطى بيهم لما كانت بتنام لواحدها
فالاوضة الصغيرة: / اخدتهم من سكات و
كانت رايعه ناحية الباب +

يوسف اول ما شافها بتنزل الحاجه دي من
الدولاب فهم اللي هي هتعمله: / كان

عامل زي العيل الصغير اللي مامته سايباه و
ماشية: '(... عينيه بدئت تدمع ... اول ما
بسمه راحت نحية الباب يوسف اتكلم
بصوت واطي ... " انا اتأخرت أوي مش كده
؟؟)! " +

بسمه اول ما سمعت يوسف بيتكلم وقفت
مكانها تسمع بيقول ايه من غير ما تلف
ضهرها ... لما سمعت سؤاله لفت و بصتله و
اتكلمت عالواقف ... " على ايه؟؟ " +
يوسف خلاص ما قدرش يمسك نفسه ...
كان بيعيط زي العيل الصغير و هو بيتكلم ...
" اتأخرت اني اخليكي تسامحيني: '(...)
اتأخرت اني اخليكي ترجعي تحبيني ثاني: '(
... الوقت فات على اننا نرجع ثاني زي الاول
مش كده؟؟)! " +

يوسف كان بيتكلم كل كلمة و هو حاسس
انها قبل ما تطلع كانت بتكوي قلبه :'(.....
بسمة فضلت باصاله شوية من غير أي
تعبير على وشها :/ فتحت بؤها و
الكلمات طلعت قاسية اوي منها ... " أيوة يا
يوسف ... اتأخرت كتير اوي ... استنيتك كتير
بس ما جتش :'(" +

كانت لسة بسمة هتلف تاني نحية الباب بس
يوسف اتكلم تاني بصوت اصعب من الاولاني
... كان صوته اقرب للنواح :'(... " بس يا
بسمة انا جيت ايه ... عارف اني اتأخرت بس
برضه جيت :'(... طول عمرك احسن مني يا
بسمة ... حاولي تسامحيني :'(... اديني فرصه
اخليكي تحبيني من اول و جديد :'(... دوري
فقلبك اكيد هتلاقيلي مكان ... بس ما

تسبنيش: (... انا من غيرك ما اسواش حاجه

: (... من غيرك دنيتي مالهاش طعم)! " +

بسمه لما شافت يوسف فالحالة دي بدأ
قلبها يرق و يحن تاني ... مع اخر كلمة يوسف
قالها قلبها كان لان تماما من نحية يوسف و
كان بتقطع على حاله اتحركت نحية
السريير و حطت الحاجات الي كانت شايلها
فاخر السريير و قعدت على المرتبة بالراحه
و عينيها فعينين يوسف كانت لسه
هتفتح بؤها و تتكلم بس يوسف ما اداهاش
الفرصة زي ما يكون كان عايز يقولها على
كل حاجه فقلبه قبل ما الفرصة تضيع منه
تاني قرب بجسمه اوي من بسمه ...
بسمه كانت قاعده زي ما هي ما اتحركتش
... كانت حاسه بأنفاس يوسف السخنه على
وشها يوسف مد ايده بالراحه و بقى

يحبس على خد بسمه بحنية و هو مش
عارف يشوف ملامحها من كتير الدموع اللي
فعينيه :'(>٣+

" عارفه يا حبيبتي لما سألتيني اذا كنتي
وحشتيني و لا لأ ... صدقيني انا كنت بكابر :)
... الحقيقة كانت قدامي بس كنت رافضها ...
كنت بقتل مشاعري بإيديا علشان ما
احسش اني ضعيف قدامك :'(... حاولت
كتير بس معرفتش ادفن الحقيقة :'(... انتي
عارفه ايه الحقيقة؟؟؟ ... الحقيقة اني فعلا
ضعيف اوي قدامك و من غيرك ... الحقيقة
انك وحشتيني اوي يا بسمه :'(... وحشني
اسمي من على لسانك :'(... وحشني
عينكي و بصتك ليا والحب باين فيها :)
... وحشني ملامح وشك و ابتسامتك :'(...
... وحشني لمسة ايديكي و ريحة عطرك :'(...

وحشتني دموعك و لهفتك عليا ... وحشتني
مشاعر جميلة اوي حسيتها بين ايديكي
عمري ما حسيتها و لا هحسها مع حد غيرك
): (... وحشتني تفاصيل حياتي الصغيرة و انا
جمبك : '(> ٣ > ٣ " +

يوسف كان كل كلمة يقولها بيزيد معاها
عياطه ... ما قدرش يكمل كلام ... وعياطه
غلب عليه : '(..... بسمة ابتسمت و هي
عينها مدمعة ... مدت صوابها و مسحت
بيها دموع يوسف .. قربت وشها منه
بالراحة و طبعت بوسة رقيقه على شفائفه
> ٣ ... بعدت عنه شوية و بصت فعينيه ... "
خلاص يا حبيبي انا مسامحاك ... بقولها بجد
من قلبي ... مسامحاك على كل حاجه +
و كل اللي فات اتمسح خلينا فاللي جاي
بكره : '(> ٣ " +

بسمه خلصت كلامها و اخدت راس يوسف
فحضنها و هي بتطبطب عليه >٣ ... فاللحظة
دي كانت حاساه ابنها اللي الدنيا قست عليه
و مكنش عايز منها غير الحنية و الاحتواء :
..... يوسف ما طولش كتير و لقت راسه
تقلت .. نام و هو فحضنها ^_^ ... و طت
راسها و باست راسه و غمضت عينيها هي
كمان :)+

.....
+.....

تاني يوم يوسف صحى من نومه على صوت
خناقه جامده برا الاوضة قعد شوية على
ما بدأ يفوق و يميز الاصوات ... سمع صوت
ياسمين بتزعق جامد " اتتي بأى حق
تاخديه ينام عندك ؟؟؟ هااا؟؟ مش من
حقك اساسا ... ما تفوقييني .. يوسف خلاص

رماكي و جاب غيرك ... كفاية عليكي اللي

اخذتية "+

يوسف الدم على فعروقه اول ما سمع

الكلمتين دول ... حتى من عصبته ما

سمعش بسمه ردت عليها قالت ايه ... قام

بسرعة من على السرير و راح ناحية باب

الايضة و فتحه بعصبية .. اول ما طلع بسمه

و ياسمين سكتو و بصو ناحية يوسف ...

ياسمين طلعت تجري على يوسف و هي

بتمثل انا مخضوضة: 0: ... " يوسف حبيبي

وحشتني اوي:) ... بقى كده تسيبني

لوحدي بليل و انا خايفه و تروح تنام مع دي

/: ... دي اكيد سحرتلك انا عارفه: / "+

يوسف ما دراش بنفسه الا و هو بيرفع ايده

فالها و بينزل بيها بكل عزمه على خد

ياسمين و هو بيزعق فيها ... " اخرسي <_>

+"

بسمة حطت ايدها على بؤها من الخضة ... و

ياسمين من قوة الضربة وقعت على الارض

ووشها الدم اتحبس فيه :o ... ياسمين لا

اراديا منها كانت حاطه ايدها على

خدها ... اول ما وقعت قامت تاني و هي

مفزوعه ... خضتها و صدمتها نسوها الالم

الفضيع اللي هي حاساه :o بصت ليوسف

و هي مذعورة ... و اهزت راسها و هي بتتكلم

و ايدها لسة على خدها .. " انت بتضربني يا

يوسف !! :o ... و علشان مين؟؟ علشان

الجربوعة دي اللي ما تجيش جمبي حاجه !!؟

+"

يوسف مسك اعصابه بالعافية علشان ما

يضرهاش تاني ... زعق فيها جامد و هو

بيتكلم ... كان جسمه كله مولع وو شه احمر
دم و عروقه كلها بارزه .. كان حاسس انه
هيطلقه عرق من العصبية اللي هو فيها ... "
و اقتلك كمان ... بسمة دي تبقى تبقى
ستك و تاج راسك ... و ضفرها بس يساوي
عشرة زيك .. انتي فاهمه ... " ... يوسف اخد
نفس عميق و قام مشاور على الارض تحت
رجلين بسمة ووجه كلامه لياسمين ... " انزلي
على الارض "+

ياسمين بقت واقفه مصودمه و ما
اتحركتش من مكانها ... بصت ليوسف و
هزت راسها و هي خايفه ... يوسف زادت
عصبيته ... قام رايح ناحية ياسمين و شادد
شعرها فايده و نزل براسها ناحية الارض ...
ياسمين جسمها و راسها اترزعو جامد
فالارض ... بسمة كانت بتشوف اللي بيحصل

و هي مخضوضة ... خافت على ياسمين من
الرزعة اللي اترزعتها o: ... كانت مقدره
عصبية يوسف علشانها بس كانت خايفه
ليعمل فيها حاجه و يودي نفسه فدايه ...
بصتله و كانت لسة هتكلمه ... " يوسف o:
+...

يوسف قام مشاور بايده لبسمة علشان
تسكت ... " مالكيش دعوة انتي يا بسمة ...
مراي و غلطت فيكي و انا عارف اربيها ازاي
" ... رجع بص لياسمين و هي لسة على
الارض و كلمها بصوت عالي ... " بوسي
رجليها ... يلااااا +"

ياسمين خافت تتاخر تاني يقتلها و لا يطلع
روحها فاديه ... مدت راسه و هي بتعيط و
باست رجل بسمة اليمين و هي عينها على

يوسف من الخوف ... يوسف قام مزعق تاني

... " الرجل الثانية ... يلللاااااا " +

ياسمين كانت بتعيط بالصوت ... مدت راسها

و باست رجل بسمه الثانية و فضلت حاطه

راسها فالارض ... كانت حاسه بالذل و الاهانة

(: ... يوسف رجع يزعق فيها تاني ... ")

قومي اقفي يلا ... وريني سحتك الزباله -

- " +

ياسمين قامت منطوره من مكانها ووقفت

قدام يوسف و كل حته فجسمها بتترعش و

دموعها مغرقه البلوزه اللي كانت لابساها

يوسف بص فعينيها بعنين جامده مافهاش

رحمه ... " انتي طالق "

+

بسمة برقت اول ما سمعت الكلمة ... كانت
مش فاهمه ايه اللي بيحصل قدامها و ايه
اللي جرا لكل ده !! :o+

... ياسمين رعشة جسمها زادت و بقت
محاوطة جسمها بايدها زي ما تكون بتحاول
تسند نفسها علشان ما تقعش ... لفت
ضهرها و لسة راичه ناحية الباب سمعت
صوت يوسف جاي من وراها ... " مش عايز
اشوف خلقتك تاني .. علشان لو شفتك
قدامي مش هيرحمك من ايديا الا الموت ...
و ورقتك و مؤخرك هيوصلوك لحد البيت
... اه صحيح ... نسيت اقولك ... ابقني خللي
كريم ينفعك "+

ياسمين كانت بتتحرك ببطؤ ناحية الباب اول
ما سمعت اسم كريم اتخشبت فمكانها ...
فهمت ساعتها كل حاجه ... خبت وشها بين
ايديها و هي منهارة و طلعت تجري فتحت
باب الشقة و طلعت جري على شقتها ...
اول ما دخلت سابت باب الشقة مفتوح و
قعدت تدور زي المجنونة على موبايلها ...
اول ما لقته مسكته و قعت تدور فالاسامي
لحد ما لقت اسم كريم ... اتصلت عليه و
حطت الموبايل على ودنها ... رن رنتين و
سمعت صوت كريم عالنحية الثانية بيرد
عليها و هو مبتسم ... " يا هلا يا هلا بالقمر
... ازيك يا حبيبتي عاملة ايه "

ياسمين ردت عليها و هي بتزعق و تعيط
فنفس الوقت .. " انت قلت ليوسف على

اللي بينا ؟؟؟ "

كريم لونه اتخطف و رد و هو مخضوض ... "
لا طبعا اكيد ما قتلتهوش ... ايه اللي حصل
؟؟ "+"

ياسمين ردت عليه و هي بتترمي على اقرب
كرسي ليها ... " يوسف عرف كل حاجه و
ضربني و طلقني و طردني من البيت: " "+"

كريم كان متفاجئ من اللي حصل بس مش
عارف ليه في جزء منه ما قدرش يمنعه انه
ينسبط لسبب ما ... حاول يبين فكلامه انه
مخضوض و هو بيرد على ياسمين ... " طب
اهدي يا حبيبتي بس .. كل حاجه هتتصلح ...
تعالى قابليني عند الشقة اللي قتلتك عليها
و انا هحاول اساعدك على قد ما اقدر ... ما
فضلش ليكي حد غيري (٣): "+"

ياسمين بدا عياطها يقل و بقت تحاول تاخذ
فنفسها ... " يعني هتاخذ بالك مني يا كريم
؟؟): "+

كريم رد عليها بخبث ... " ايوة يا عيون كريم
D: ... تعالي انتي بس و ما تشيليش هم
حاجه "+

كريم اداها العنوان و قفل معاها و اتصل
على خالد ... " ايوة يا خلود .. بقولك
ايه لسة ليك فالبت ياسمين و لا صرفت
نظر "+

خالد رد عليه بانشكاح ... " لا طبعا صرفت
النظر ايه يا عم !! -_- ... هي خلاص وقعت و
لا ايه "+

كريم ضحك ... " ايوة يا عم وقعت و محدش
سمى عليها ... بقولك تعاللي بسرعة علشان

تاخذ مفتاح شقة الواد محسن و اتصل على
الشلة كده شوف مين عايز يجي و روحو
ظبطو الوضع هناك لحد ما اجيبها و اجي ...
و احنا طالعين هرن عليك ... عايز ادخل ما
احسش ان في حد فالشقة انت فاهم .. خد
الرجالة و اقعدو فاي اوضة غير الاوضة
الكبيرة ... ولو البواب رخم عليكو و اتو
طالعين قوله انكو صحاب محسن و باعتكو
تعملو شغل فالشقة .. افتكس أي حاجة
يعني مش هتغلب بقى ... يلا سلام "٢

.....
+.....

ياسمين ركبت تاكسي و ادته العنوان اللي
كريم ملاهولها ... كانت مش عارفه تمسك
اعصابها لحد دلوقتي ... جسمها كان
بيترعش غصب عنها مهما حاولت توقفه ...

التاكسي وصل .. دفعت الاجرة و نزلت ...
قعدت تبص حوالها ... شوية و لقت كريم
جاي من وراها و بينقر على كتفها ... اول ما
لفتله من غير ما تدري بنفسها حضنته جامد
و قعدت تعيط ... كريم بقى يبص حواله
خايف لحد يشوفهم ... " معلش يا حبيبتى
اهدي بس استنى لما نطلع فوق لحسن حد
يشوفنا " ... بص عند البوابة لقى البواب
مش موجود ... كريم ما صدقش نفسه اخذ
ياسمين بسرعه من ايدها و دخل العمارة و
راح ناحية الاسانسير قبل ما البواب يجي و
يقعد يسالهم راحين فين و جايين منين ...+

البواب كان فالبقاله اللي قصاد العمارة
بيجيب ازازة مية ... شاف ياسمين و كريم و
هما داخلين العمارة .. شكلهم مكنش مريحه
.. دفع الحساب بسرعه و خرج من البقالة و

هو بيناديهم بس هما كانو بيدخلو الاسانسير
... طلع يجري ناحية الاسانسير لقاها وقف
عند الدور السادس ... وقف شوية يبص
على الرقم و هو مش مستريح ... الفار بدأ
يلعب فعبه .. من شوية شلة شباب جاين
بيقولو انهم صحاب محسن و هيجيبوله
شوية حاجات و دلوقتي واحد واوحدة اول
مرة يشوفهم و نزلو فنفس الدور ... لولا ان
الشقة الثانية الي فالدور مش مسكونة
مكنش كان قال انها مجرد صدفه و انهم
رايحين لحد ثاني بس كده لأ كده في إنه
فالموضوع ... فضلت راسه تودي و تجيب
بس فالآخر قام مشوح بايده و قال انا مالي و
راح يقعد مكانه ...+

.....
+.....

فوق فالشقة ياسمين و كريم دخلو ... كريم
اول ما دخل ابتسم بينه و بين نفسه .. " و
الله جدعان يا رجاله فعلا مش باينلكم اثر ٣:
+"

قعد شوية هو و ياسمين فالصالة و قعد
بقى يهدي فيها و يوعدا انه هيتصرف و
كلام من ده ... حبه حبه سحبها على الاوضة و
اخذ منها كل اللي هو عاوزه ...+

" انت قايم رايح فين يا حبيبي ؟؟ /: "

" هجيب بس كباية مية من المطبخ و
راجعلك "+

كريم خرج من الاوضة و قفل ورا الباب و راح
فتح الاوضة اللي جمبهم على طول و مد
راسه جوا الاوضة ... " رجالة ... انا خلصت
... البت بقت مهمتكو بقى D: "+

.....
+.....

البواب تحت بقى شغال يضرب اخماس
فاسداس ... الشباب اللي طلعو فوق غابو ...
خايف لحسن تكون حصلت مصيبة فوق و
فالاخر كله هييجي فوق دماغه ... ساب مكانه
و راح للاسانسير و ضغط على الدور
السادس ... الاسانسير وقف و بابه فتح ...
البواب اتحرك بيبطؤ ناحية باب الشقة و هو
بيحاول يسمع اذا كان في حد جوا ولا لا ...
حط ودانه على الباب و كان لسة هيرفع ايده
علشان يخبط على الباب سمع زي ما يكون
في صوت صويت مكتوم جاي من بعيد ...
البواب اتخض :O ... طلع يجري ناحية
الاسانسير و هو بيطلع الموبايل من جيبه و

اتصل على الشرطة و حكا لهم المختضر

المفيد ...+

الشرطة ما كدبتش خبر و خصوصا ان
العمارة دي معظم سكانها ناس من علية
القوم و أي مشكلة تحصل هتبقى فضيحة
... طلعو الدور و خبطو كذا مرة على الباب
محدث رد قامو كاسرين الباب و داخلين ...
لما دخلو لقو ياسمين كانت مرمية فالاوضة
شبه مغمى عليها و حوالها ست شباب كان
باين انهم نهشو فلاحمها لما قالو يابس ولو
الشرطة كانت اتاخرت كمان شوية زمان
ياسمين كانت ودعت :/+

كريم اول ما شاف الشرطي داخل عليهم
رفع ايديه و هو بيتكلم .. " و الله يا بيه
ماعملتش حاجه ... هي اللي جاية معنا
بارادتها محدش غصبها على حاجه "+

الشرطي ضرب كريم فضهره و هو يبخط
الكلابشات فايديه ... " ماشي ياخويا ابقى
قول الكلام ده فالقسم ... يلا قدامي
+ " > _ <

+.....

بعد اليوم ده باربع ايام ... بسمة كانت بتخط
الغدا على الطريزة و مستنية يوسف يوصل
فاي لحظة سمعت جرس الباب بيرن ..
بصت من العين السحرية و ابتسمت لما
لقت يوسف حاطط ايده على العين
السحرية زي الاطفال فتحت الباب و هي
بتضحك علشان يوسف يدخل و راحت هي
نحية المطبخ علشان تحط الطبقين الباقيين
.. كانت مدية ظهرها لبااب المطبخ .. لسة

لقت ان يوسف كان جاييلها عباية سودا ...
بصت ليوسف و هي مبسوطه بس
مستغربة !! ... " هي حلوة اوي يا حبيبي
تسلم ايدك ^_^ ... بس دي بمناسبة ايه؟؟
+"

يوسف زي ما يكون كان مستني السؤال ده
... مد ايده فجيبه و طلع ظرف مطبق اداه
لبسمة و هو مبتسم ... " بمناسبة ده " ...
بسمة ابتسمت لابتسامه يوسف و اخدت
الظرف و فتحته و طلعت اللي جواه ...
اتلقت جواه تذكرتين سفر وورقتين مطبقين
... بصت للتذكرتين بعدين فتحت الورقتين و
قراتهم (: ... ابتسامتها بدت توسع حبة بحبة
... رفعت عينها من اللي في ايديها و بصت
ليوسف و عينيها بتلمع من الفرحة D: .. " ده
بجد ده يا يوسف "+

يوسف هز راسه و هو مبتسم ... " ايوه بجد
يا عيون يوسف ^_^ > ٣ ... هنروح نعمل
عمرة سوا و نقضي كمان رمضان كله هناك
.. يمكن ربنا يغفرلي اللي فات: (... ها ايه
رايك فالمفاجأة دي؟؟) " +

بسمه كانت حاسه الفرحة مش سايعاها D:
... حضنت يوسف جامد و هي بتضحك و
تتنطط فمكانها ^_^ ... " احلى مفاجأة من
احلى و اجمل و اقرب انسان لقلبي فالدنيا
دي كلها ^_^ > ٣ " +...

.....

+.....

بسمه طلعت جري على الموبايل علشان
تتصل على اسماء و تقولها على الخبر: D +....

يوسف و بسمه بعد ما خرجو من عند
ابراهيم وقفلو وراهم الباب ... ابراهيم خرج
البلكونة و استناهم لحد ما خرجو من
العمارة و ركبو العربية و مشو ... فضل
متابع العربية بتاعتهم بعينيه لحد ما اختفت
... هز راسه و هو مبتسم و دعالهم فسرهم ... "
ربنا يحفظكم يا ولادي و يديم المحبة بينكم
:" (+

دخل الشقة و اخذ نفس عميق اوي و هو
يببص فالشقة الواسعة اللي فضت عليه
تماما ... هز راسه و ابتسم و هو بيكلم حنان
فسرهم: " يااه يا حنان لو كنتي تبقي
عايشة دلوقتي ... كنتي هتتبسطي اوي لما
تشوفي يوسف و بسمه و هما بيحبو بعض
كده .. و بكره رايعين يعملو عمرة:) ...
فكروني بينا لما رحنا نعمل عمرة اول ما

اتجوزنا :) ... عينيّه دمعت على خفيف لما
افتكر حنان و افتكر قصة الحب اللي كانت
بينهم (!) ... ابتسم و مسح دمعتّه ... " الله
يرحمك يا حبيبتى و يجمعني بيكي فالجنة
قريب > ٣ " ... دخل الاوضه و فرد جسمه
على السرير علشان ينام ... و هو نايم على
ضهره و باصص فالسقف فجأة كده جت
على باله صورة كان بيحبها اوي ليه هو و
حنان فأول جوازهم ... قعد يفكر هي ممكن
تكون فين ... قام من مكانه و راح ناحية
الكوميدينو الي فالجيب الثاني من السرير ...
كانت دايمًا حنان بتحب تنام فالجيب ده
بالذات و كانت أي حاجه خاصة بيها او
بذكريات جميلة جمعتها مع بتحبه كانت
بتحطها فاخر درج فالكوميدينو اللي جمبها ...
ابراهيم قعد على السرير و وطى و مد ايده
...فتح الدرج و شاله من مكانه و حطه

فحجره ... قعد يقلب فحاجات حنان و
ذكرياتها ... كان مبتسم و هو كل شوية يلاقي
ليها صورة او حاجه بسيطة تفكره بيها ... كان
نسى الحاجات دي من زمان و ناسي
موضوع الدرج ده خالص :/ ... حس انه
ندمان انه ما افتكرهوش من قبل كده ... و
هو بيقلب فالدرج شاف طرف الصورة اللي
هو كان بيدور عليها ... ابراهيم او ما شافها
كان حاسس انه فاز بجايزه D: ... مسك طرف
الصورة و شدها ... لقي الصورة مربوط
حواليها ورقه صغيره ... استغرب اوي .. مش
فاكر انه شاف الورقة دي قبل كده ... فتحها
بصواب متوترة ... عرف فيها على طول خط
حنان ... بدأ يقرأ اللي فيها+

" بسم الله الرحمن الرحيم ابراهيم
حبيبي عامل ايه يارب تكون بخير ... انا

قعدت افكر كتير اوي احطلك الرسالة دي
فين لحد ما اخترت اني احطها مع الصورة
دي ... انا عارفه انت قد ايه بتحبها و هتدور
عليها لحد ما تلاقىها (: مش عارفه مالي
كده بقالي كام يوم تعبانة و حاسه ان روحي
بتسحب مني ... بيتهيا لي كده اني خلاص
هقابل ربنا قريب (: ... من فترة و احنا
قاعدين بعد الغدا حبيت انقلك احساسي ده
بس انت رفضت تصدقني علشان خايف
عليا (: و انا ما رضتش اشوفك حزين اكثر
من كده فسكت و شلت الاحساس جوايا
لو انت بتقرأ الرسالة دي دلوقتي يبقى انا
فعلا احساسني كان صح (: ... ادعيلي بقى
على طول فصلاتك ... انا حاولت طول حياتي
ما ازعلش ربنا مني و عشانه فيه اوي اني
اكون دلوقتي فالجنة (: ... بس انت عارف
بقى اني مش عايزة ادخلها لوحدي (: ... شد

حيلك بقى علشان تحصلني و نبقى مع
بعض فالاخرة زي ما كنا دايمًا جنب بعض
فالدنيا :) ... مش عايزاك تزعل ابدا عليا ...
عايزاك تاخذ بالك من نفسك كويس و تاكل
كويس و تتغطى قبل ما تنام ... دايمًا كنت
بتنام من غير غطى و تفضل تتكتك من
البرد لحد ما اجي اغطيك فاكر D: ... دلوقتي
بقى انا خلاص معدتش موجوده جمبك
ولازم تفتكر كل حاجه لوحدك D:P: ...
سلملي على بسمة كثير و بوسهالي .. خللي
بالك منها يا ابراهيم ... و خللي يوسف ما
يظلمها ش معاه ... و عايزاك تقول ليوسف
اني مسامحاه ... مقدرتش اموت و انا قلبي
غضبان عليه ... مقدرتش اكون انا السبب
فدخوله النار: (... و علشان خاطري يا
حبيبي حاول انت كمان تسامحه ... ده
دلوقتي ملوش غيرك فالدنيا دي ... هو ولد

طايش شوية بس و الله من جواه طيب اوي
صدقني (: ... اوبس عاجبك كده :/ ... اديك
دخلت عليا اهه دلوقتي و انا بكتبلك رسالة
:/ .. مضطرة اقوم بقى كفاية عليك كده (: ...
اشوفك على خير يا حبيبي > ٣ ... بحبك (:
> ٣ " +

على ما ابراهيم كان خلص قراءة الورقة كانت
دابت بين ايديه من كتر دموعه ... ضم الورقه
لصدره جامد ... كان حاسس بروح حنان فيها
! (: ... رفع راسه و دعى بصوت عالي ... "
ياااارب حبيبتى وحشتنى اوي (: ... اجمعنا
يارب قريب فجتك > ٣ " +

+.....

يوسف و بسمه وصلو مكة (: ... و اهم
ماسكين ايد بعض و داخلين الحرم ... كانو

بيصو بلهفه لقدام بيدورو عالكةبة ...
عايزين يحضنوها بعينيهم قبل ما يوصلو
ليها و يلمسوها ^ _ ^ > ٣ ... +

يوسف اول ما رجليه لمست البلاط اللي
حوالين الكعبة و حس ببرودته و عينيه
شافت الكعبة قدامه نزل على ركبته ... فضل
باصص للكعبة بعنين مدمعة باين فيها
الشوق و الحنين و لسانه ما بطلش يحمد
ربنا ... كان حاسس انه هيموت قبل ما
يعيش اللحظة دي ... حس ببسمة واقفه
جمبه و هي مبتسمة .. لف راسه و وصلها
+....

بسمة مدت ايدها ليوسف و ابتسامتها
مش بتفارق وشها ... " يلا يا حبيبي (: ...
تعالى علشان نطوف (: " +

يوسف مد ايده لبسمة و خلاها تاخده و
تقرب بيه للكعبة ... كان سايبها تحركه و
تقوله يعمل ايه طول الطواف و يوسف
حاسس انه متلخبط ... مكنش عارف يدعي
ازاي .. كل حاجة كانت بتيجي فباله كان
بيقولها من غير ترتيب ... كان عارف ان ربنا
حاسس بيه و فاهم اللي فقلبه ... كان
حاسس ان في حاجة شايله و هو بيلف ...
رجليه مكنش حاسس بيها ... زي ما يكون
كان فحلم جميل ... كل ما عينيه كانت
تيجي على بسمة و هي بتطوف جمبه
كان يبتسم و يدعيها من قلبه ... كان
بيدعي ربنا يعينه انه يسعدها و ينسيها كل
اللي فات ... وهو بيدعيها للحظة جه على
باليه حاجه ... رفع ايده و بص للسماء و الكلام
طلع برغبة صادقة من قلبه ... " يااارب ... انا
نفسى فابن منها ... اوووي يارب: " +

بعد ما خلصو الطواف بالكعبة يوسف قرب
من بسمه و هو حاطط وشه فالارض " "
هنعمل ايه دلوقتي يا حبيبتى ????: " + "
بسمه ابتسمت و مسكت ايده بالراحه و
مشت نحية مقام ابراهيم ... " هنصلي هنا يا
حبيبي ركعتين ... هنقرا فالاولى سورة
الكافرون و فالتانية سورة الاخلاص (: " "
... بعد ما خلصت كلامها لفت و دخلت
المقام و كانت حاسه يوسف و هو جاي
وراها ... وقفت علىشان تصلي و خيال
يوسف وقف جمبها بسمه صلت اول
ركعة و طلعت للتانية ... حسنت ان يوسف
كان واقف جمبها من غير ما يتحرك ... و هي
فنص الركعة التانية لقت يوسف نزل جامد
على ركبه ... حاولت تخلص الركعة بالراحه و
بخشوع على قد ما تقدر: / ... اول ما سلمت

لفت بسرعه ليوسف و هي مخوضه عليه ...
لفته قاعد على ركبه و دافن وشه بين ايديه
و دموعه نازلة من بين صوابعه ... خضتها
عليه زادت اكثر: / ... قربت منه و حطت
ايدها على كتفه و هزته بالراحه ... " يوسف
حبيبي O: ... مالك؟؟ فيك ايه؟؟": " +

يوسف بعد وشه بالراحه من بين ايده و بص
لبسمة بوش متغرق دموع ... الكلام طلع منه
بالعافية ... " مشش عارف يا بسمة:) ...
مش عارف اصلي ازاي:) ... ساعديني:)
+"

بسمة للحظة اتصدمت ... بس ما سمحتش
للصدمة تتحكم فيها و لا فردة فعلها ... غلب
عليها قلبها اللي رق لحال يوسف ... بصت
فعينيه و ابتسمتله ابتسامة مشجعه ... " ما
تزعلش يا حبيبي:) ... طالما ما فاتش الاوان

يبقى ما تزعلش (: ... احنا فيها اهه (: ...

تعالى يلا هعرفك ازاي (: " +

بسمه وقفت و مدت ايدها ليوسف و راحت

بيه فحته بيعده شوية عن المقام مافهاش

ناس كتير علشان ما حدش يقعد يبص عليه

و يخرجه ... قعدت تعلم فيه بالراحه و من

غير ما تخليه يستصغر نفسه قدامها ...

يوسف ما طولش علشان يعرف ازاي يصللي

و يقول ايه ... كان حاسس براحه جميلة اوي

من جواه ... كان يبص لبسمة و لابتسامتها

و بيكلمها بينه و بين نفسه ... " انتي ازاي

ملاك كده :!) ... ربنا يخليكي ليا يارب > ٣ " ...

بعد ما يوسف اتأكد انه خلاص هيقدر

يصللي من غير و لا غلطة راح لمقام ابراهيم

تاني و رفع ايده و كبر (: ... بسمة كانت

مستنياه بعيد شوية و بتراقب حركاته و هي

قلبها بيرفرق من الفرحة يوسف خلص
الركعتين و راح نحية بسمة و على
وشه ساعدة طفل صغير عمل حاجه حلوة
و فرحان بيها ^ _ ^ ... " أنا صليت زي ما
قلتيلي يا بسمة D: ... انا ما نستش و لا حرف
+ ^ _ ^

.....
+.....

اخر اليوم كانو خلاص خلصو العمرة و رحو
الفندق علشان يرتاحو من تعب اليوم
الطويل ... يوسف كان قاعد مريح على
السريير و بسمة كانت فالحمام و خرجت ...
كان باين عليها متوضية علشان تصلي
ركعتين قيام قبل ما تنام ... يوسف بصلها
شوية كده و قام قايم من مكانه و هو

متحمس ... " بقولك ايه يا حبيبتي ... عندي
ليكي طلب ^_^ "

بسمه انشكحت كده ووردت ... " اطلب و

اتأمر يا حبيبي ^_^ "

يوسف بص لتحت شوية و هو محرج ... " انا

كنت عايز احققك أمنية كنتي عايزاها من

ساعة ما اتجوزنا بس ما حققتها الكيش لحد

دلوقتي:) "

ياسمين بصتله باستغراب و ما عرفتش

تخمن ايه الامنية اللي كان قصده عليها: / ...

" امنية ايه يا حبيبي اللي قصدك عليها؟! ...

انا مش جاي فبالى أي حاجه انا طلبتها و انت

ما عملتها الكيش !! "

يوسف رفع عينه و بص فعين بسمة و
اتكلم و هو محرج ... " اني اصلي بيكي إمام
:(... تسمحي لي انول الشرف ده :/؟؟ " +

ياسمين ما درتش بنفسها الا وهي نازلة على
الارض بتسجد شكر لله ^_^ ... " كانت
بتعيط من الفرحة ... حست ان كل اللي كان
نفسها فيه ربنا حقق هولها :) " ... طولت
شوية فالسجده ... يوسف كان يبصلها و هو
مستغرب من ردة فعلها 0.0 ... اول ما
رفعت من السجدة بصتله و هي مبتسمة
^_^ ... هو ما قدرش يخبي استغرابه !! ...
سألها على طول و بتلقائه ... " هو انتي
كنتي بتسجدي ليه يا حبيبي؟؟!! " ١
بسمة ضحكت ضحكة قصيرة رقيقة ^_^ ...
قربت من يوسف و حاوططه بدراعتها "
كنت بسجد سجدة شكر لربنا ^_^ ...

علشان اشكره على اكبر نعمة فحياتي (: ...

نعمة وجودك فحياتي (: > ٣ +"

يوسف اتكلم و هو حاسس بضيقه ... " على

ايه بس /: ... ده انا حتى هصلي بيكي

بالسورتين نفسهم اللي انتي لسة

محفظهوملي النهارده (: +"

بسمه فضلت على ابتسمتها ^_^ ... " و انا

مش عاوزه حاجه من الدنيا اكثر من كده ...

انشاله تفضل العمر كله تصلي بيا بنفس

السورتين .. كل مرة هبقى كاني بسمعهم

بصوتك اول مرة ^_^ +"

الايام عدت بسرعه و رمضان دخل ...

ياسمين المحامي بتاعها عرف يطلعها من

القضية باعتبار انها كانت ضحية جريمة

اغتصاب بغير رضاها /: و كريم و الشلة

بتاعته اخدو مؤبد على نفس الاساس /:

.... شادي و أسماء كانو كل يوم فالسوق
بيجييو هدموم و ألعاب للنونو اللي جاي
فالسكة و هما مستنيينه بفارغ الصبر
^_^ ... يوسف و بسمة كانو في منتهى
السعادة اللي ممكن أي زوجين يوصلولها
فالدنيا (: ... بسمة كانت واقفه جنب يوسف
اللي كان كل يوم بيقرّب من ربنا اكثر و اكثر
و حب بسمة ليه خلاه مش عايز من الدنيا
حاجه بعد كده ^_^ ابراهيم كان كل يوم
عالتيليفون معاهم ... شوفته لعياله و هما
مبسوطين كده ريحه و خفف عنه كثير من
أوجاعه ... كان مبسوط ان تقريبا كل حاجه
حنان اتمنتها قبل موتها اتحققت (: ٢

.....
+.....

النهارده كان اول يوم فرمضان ... يوسف و
بسمة كانو بيصلو التراويح فالحرم و راجعين
الفندق يرتاحو شوية لحد ما وقت صلاة
التهجد يجي ... و هما فالطريق يوسف شاف
مطعم شاورما D: ... قعد يبصله بطرف عينه
و فالآخر ما قدرش يستحمل ... بطنه كانت
بتتقلص كل ما تشم ريحة الشاورما طالعاه
D: ... يوسف لف لبسمة و هو بيضحك .. "
بسومتي D: ... ممكن اطلب طلب ثغنون

+ " ^ _ ^

بسمة بصت لمطعم الشاورما اللي كانو قربو
منه وضحكت ... " احنا مش اتفقنا ان
مفيش عشا علشان الكرشاية دي تختفي
3:) و بعدين ده الفطار ما لحقش يتهضم D:
.... لا لا لن اسمح P: + "

صيدلية قريبة منها ... ابتسامتها اختفت و
بان التوتر على ملامحها ... زي ما تكون
منومة مغناطيسيا ... سابت مكانها و
اتحركت ناحية الصيدلية ... دخلت غابت
شوية و خرجت لقت يوسف كان جاي و هو
ماسك كيس السندوتش فايده و باين عليه
القلق ... كان بيحاول يضحك معاها علشان
يخبي قلقه لما لف و ما لقهاش ... " ايه يا
حجه بقى علشان كسرت الاتفاق و جبت
سندوتش شاورما هتهربي مني: / ... امال لو
كنت طلبت بيتزا كنتي هتعملي ايه؟؟ D: "+

بسمة ابتسمت و حاولت تبان طبيعية مع
ان كان باين عليها مخها مشغول بحاجه ... "
انا اسفه و الله يا حبيبي كنت بشوف حاجه
بس فالصيدلية "+

" طب و اتلاقيتي اللي بتدوري عليه "+

بسمه ردت و هي سرحانه ... " مش عارفه :/
" يوسف تنح شوية و بعدين انفجر
على نفسه من الضحك و قعد يخبط كف
فكف ... " لا حول و لا قوة الا بالله ... مراتي
لسعت يا جدعان D: ... يلا يابنتي ربنا
يهديكي لحسن بالمنظر ده الفجر ذات نفسه
هياذن و احنا لسة واقفين فنفس البقعة D:
+"

اول ما وصلو الفندق يوسف اترمي على
السريدر و فتح الكيس بسرعة و طلع
السندوتش و قعد ياكل فيه ... بسمه ما
اتكلمتش مع ان من عادتھا تقعد تتريق على
يوسف و ترخم عليه لما بيحي ياكل D: ...
دخلت من سكات الحمام و قفلت عليه
الباب ...+

يوسف خلص السندوتش و ريح على
السرير .. فضل قاعد شوية و بعدين حس
بسمة اتاخرت جوا اوي فالحمام ... قام من
مكانه و راح ناحية الحمام و خبط بالراحة على
الباب .. " حبيبتي ... هي الحالة متعسرة
عندك و لا ايه D:P: "+

سكت شوية بس بسمة ما ردتش عليه ...
رجع يخبط ثاني بس اعلى ... " حبيبتي .. انتي
كويسة O:؟؟ " ... كان لسة هيمد ايده
يفتح الباب سمع صوت بسمة جاي من جوا
بيترعش ... " أأأ ... انا كويسة يا يوسف ...
خواجه اهه "+

بعد شوية عن الباب و استنى بسمة تخرج
... لقي اكرة الباب بتحرك ببطؤ و الباب
بيفتح ... بسمة خرجت بالراحه و هي مخبية
ايديها ورا ظهرها ... بص لملامح وشها .. ما

قدرش يفهم هي حاسه ايه بالظبط بس اللي
كان باين و متأكد منه انها كانت متوترة ... "
مالك يا حبيبتى قلقتيني عليكي ... انتي
كويسة ؟؟ "

بسمه فتحت بؤها علشان تتكلم بس الكلام
هرب منها ... كان شكلها غريب عينيها
مدمعة و بؤها بيضحك ... يوسف للحظة
خاف عليها لحسن يكون جرالها حاجه ... كان
لسه هيتكلم لقي بسمه جابت ايدها اللي
كانت مخبياها وراها و مدتها قدام عينيه ...
كانت ماسكة شريط ابيض صغير و هي
مبتسمة و بتمسح دموعها بايديها الثانية ...
يوسف فضل باصص شوية فالشريط و هو
مش فاهم حاجه ... شوية شوية و بدا
يستوعب :O ... قلبه دق جامد لدرجة انه
بقى حاسس انه سامع كل دقة بودانه ...

بعد عينه عن الشريط و بص لبسمة من
وراه " بسمة هو ده اللي فبالى ؟؟؟ ... يعني
انتي ؟؟؟ /: " سكت و ما قدرش يكمل
زي ما يكون كان مستني بسمة تكملها هي
بلسانها علشان يصدق ... بسمة ما خيبتش
ظنه ... اخيرا عرفت تتكلم و تجمع حروفها ...
" أيوة يا يوسف أيوة هو اللي فبالك D: ... أنا
حامل يا يوسف حامل: ') "
يوسف نزل على طول سجد شكر لربنا ...
بقى يعيط بصوت مسموع و هو بيشكر ربنا
... قام من سجوده و حضن بسمة جامد
كان حاضنها و دموعه نازلة مغرقه ضهرها ...
لسانه ما سكتش من ساعة ما قام من
السجده ... " أشكر يارب ... ياما انت كريم
يارب: ') > ٣ " +

زي ما احنا عارفين الايام فرمضان للاسف
الواحد بيحس بتعدي هوا ... خلاص بكره اخر
يوم فرمضان و طيارة يوسف و بسمة بعد
الضهر ... كانوا زعلانين لانهم خلاص بيودعو
المكان الجميل ده ... المكان اللي اتولدو فيه
من جديد و اتولدت فيه كل حاجه حلوة
بينهم ... بسمة كانت النرهاده تعبانه شوية و
ما قدرتش تنزل تصلي التراويح فالحرم ...
كانت قاعدة فالفندق علشان تلم شنطهم و
حاجتهم اللي هياخدوها معاهم فالسفر ...
وقفت شوية علشان تريح ظهرها من التنية
على الشنط طول النهار ... بصت من الشباك
و ابتسمت ... كانت تقدر تشوف من شباكها
الكعبة و الحريم ... " ياما نفسي ارجعلك
تاني (: ... هتوحشيني اوي > ٣ +"

لفت وشها و كانت لسة راичه نحية الشنط
علشان تكملها لقت يوسف بيخبط و داخل
عليها و فايديه شنطة هدايا ... " السلام
عليكم (: ... عاملة ايه يا حبيبي دلوقتي؟؟
+"

بسمه ردت عليه و عينيها غصب عنها
تلقائيا راحت على شنطة الهدايا ... " و عليكم
السلام و رحمة الله و بركاته (: ... الحمد لله
يا حبيبي احسن بكثير ^_^ +"

يوسف ما استناش انها تسأله عن اللي فايديه
.. رفعها على طول قدامها و مد ايده ... "
بصي يا حبيبي ... جبتلك هدية (: ^_^ +"

بسمه مدت ايدها و هي منشكحة اوي ^_^
... طول عمرها كانت بتفرح اوي لما حد
يجيبها هدية حتى لو كانت بسيطة خالص
^_^ ... مسكت الشنطة و فتحتها و بصت

جواها و هي قلبها بيدق و يرفرف من
السعادة ^_^ ... طلعت الهدية بين ايديها و
هي متنحه .. بصت ليوسف و سالتة ... " ايه
ده ؟؟ O.o +"

يوسف اضطرب من ردة فعلها و حس انه
اتسرع ... " أنا جبت هولك يا حبيبتي كهدية
مني ... بس عمري ما هغصبك على حاجه
انتي مش حاباها /: +"

بسمه ضحكت و وشها هتنط منه الفرحة
... اتحركت نحية يوسف و اتشعلقت
فرقبته ... " انت بتهزري يا يوسف ... دي احلى
هدية جاتلي فحياتي ^_^ ... طول عمري كان
نفسى أتلقب ... وربنا بعتك ليا علشان
تحققلي أمييتي ^_^ ... بجد مش عارفه
أقولك ايه يا يوسف ... بجد شكرا ليك على
كل حاجه (!: +"

يوسف انبسط ووشه نور ... مد راسه و باس
راس بسمة ... و بعدين بصلها و هو بيضحك
... " طب خدي الثقيلة كمان ... باذن الله اول

ما نرجع لو اتتي عايزة هترجعي تنزلي
فالصيدلية اللي اتتي عايزاها ... ولو مش
عجبتك أي صيدلة فمصر كلها هعملك
صيدلية مخصوص و هتبقى باذن الله اكبر
صيدلية فيكي يا جمهورية مصر العربية: D
... بس ايه خليك عارفه انا بغير عليك اوي
... لازم تبقي عاملة حسابك ... و بعدين كمان
شكلك لما هتلبسي النقاب هتبقى احلى و
احلى <_> ... فخلي بقى الرجالة اللي
حواليكي يحذروني علشان لو حد منهم فكر
يبص كده و لا كده هيتلاقيني فاقعله عينيه
بصوابعيني دول (٣): اتفقنا: D ... يلا بقى
قومي البسي النقاب ووريني شكلك هيبقى
عامل ازاي: D "+

.....
+.....

عدى على الموقف ده تقريبا ست اشهر ...
بسمة و يوسف رجعو مصر و اخدو ابراهيم
يعيش معاهم فالشقة طبعاً بعد محاولات
مضنية بس الحمد لله فالآخر وافق ... و
بسمة رجعت تشتغل تاني فصيدلية دكتور
اسلام ... أسماء انبسطت اوي بخبر لبس
بسمة للنقاب و بقت تقولها ادعيلي انا كمان
و اقدر اعمل الخطوة دي ...+

اليومين دول شادي و اسماء مستنينها تولد
فاي لحظة ... خلاص وقتها قرب و النونو
شكله زهق و عايز ينزل D: ...+

النهارده الخميس ... الساعة واحده بليل ...
بسمة كانت فعز نومها صحت فجأة على
صوت موبايلها بيرن سكايب ... فتحت عينها

بالعافية ... كانت عارفه ان مفيش غير أسماء
اللي بتتصل عليها سكايب و ده يمكن اللي
خلاها متمسكة بمحاولات الفوقان D: ...
قعدت نص قاعدة و فتحت على أسماء
... الشاشة ماكنتش مبينة غير وش
أسماء ... كان باين عليها تعبان اوي ... منظر
أسماء خلى بسمه تفوق .. " خير يا سمسم
؟؟؟ شكلك تعبان اوي انتي كويسة؟؟؟ "+

أسماء على الرغم من تعبها اللي كان باين
عليها الا انها ابتسمت ابتسامه كان بيان انها
طالعه من قلبها ... " عايزة اعرفك على حد
D: " قالت كده و بسمه لقت الشاشة بتبعد
شوية و نزلت على ايدين أسماء ... كانت
شايه نونو صغنون خالط و عثول ^_^ ..
كان باين عليه لسه مولود ما كملش كام
ساعة ^_^ ... سمعت صوت أسماء و هي

بسمة كانت بتضحك و هي مبسوفة اوي
لقت يوسف بيحاوطها بدراع و بدراعه الثانية
بيحسس على بطنها اللي كانت كبرت و بقت
عاملة زي البطيخة على راي يوسف :D ...
سند بدقنه على كتف بسمة و همس فودانها
بصوت واطي ... " عقبالنا يا حبيبتى ^_^

+٣>

إسلام دلوقتي بقى عنده تلت أشهر و مطلع
عين شادي و أسماء و مش بينيمهم الليل
٣:) ... كانو عاملين جدول مين يقعد معاه
بالترتيب علشان يعرفو ينامو ... بقو يروحو
الشغل زمايلهم يتريقو عليهم من منظرهم
المبهدل و عيونهم المتنفة ... بس هما كانو
مبسوطين و كانو عارفين انهم هيجي عليهم
اليوم اللي يضحكو فيه على الايام دي :D ...
كانت أسماء كل شوية تناكش شادي و هي

بتهزر ... " و قال ايه انت كنت عايزني اجيب
كتكوت تاني بعد اسبوعين D: ... ده انت
تنسى اني اجيب كتاكيت تاني ليحي اربع
خمس سنين قدام P: " ... و شادي كان يرد
عليها و هو بيضحك ... " ها ها ... ده بعدك يا
شاطرة ... هتجيبني كتاكيت يعني هتجيبني
كتاكيت D:P: "+

بسمه بقت فالتاسع ايه خلاص ... كانت
اخده اجازة من الصيدلية علشان رجليها
معدتش بتقدر تقف عليها كتير ... ويوسف
بقي متلطم فالمولات علشان يجيب حاجات
البيبي اللي جاي فالسكة لواحد D: ... كان
كل شوية يروح يجيب حاجات و يروح
البيت يتهزق من بسمه علشان جيب
الحاجات الغلط و يرجع يرجعها D: +.....

.....
+.....

النهارده الجمعه الفجر لسة مئذن و
يوسف نزل مع ابراهيم علشان يلحقو
الصلاة جماعه فالمسجد القريب من بيتهم
..... بسمة كانت فارده جسمها على السرير و
مستنية المؤذن يقيم علشان تقوم تصلي

+.....

المؤذن خلاص خلص الاقامة و بدا يصلي
بسمة سندات ايديها جامد على المرتبه
علشان تعرف ترفع نفسها ... قعدت نص
قعه و كانت لسة بتزق نفسها علشان تقدر
تقوم حست بتقلصات جامده فبطنها ...
حطت ايدها على بطنها و فضلت ماسكة
نفسها بالعافية علشان ما تصوتش شوية
بشوية الوجع بدا يزيد و معدتش قادرة

تستحمله ... بقت تصوت من كتر الالم اللي
حاسه بيه ... مدت ايدها على الكوميدينو
اللي جمبها و مسكت الموبيل و هي بتعض
على شفتها من كتر الالم ... جابت رقم
يوسف و اتصل عليه اول ما يوسف فتح
الخط بسمه ما قدرتش تمسك نفسها و
صوتت فدانه " يوووسف الحقني ... انا
بولد يا يوسف "+

يوسف كان لسة خارج من المسجد و
يلبس الكوتشي بتاعه ... اول ما سمع كلمة
بسمه طلع يجري على البيت من غير حتى
ما يلبس الفردة الثانية ... دخل البيت لقي
بسمه نايمة على السرير بتقطع من الوجع
... جرى على الدولاب و اخذ عباية بسمه و
نقابها و لبسهوملها وشالها بين ايديه و نزل
بيها السلم ... لقي ابراهيم كان جاي ناحية

البيت و على وشه علامات استفهام .. اول
ماشاف يوسف و هو شايل بسمة فهم كل
حاجه ... كان لسة هيروح ناحية يوسف
علشان يساعده يوسف قام مشاوره براسه
.... " اطلع انت يا بابا البيت و احنا اول ما
بسمة تولد و تقوم بالسلامة ان شاء الله
هنتصل عليك ... دعواتك بقى " ابراهيم
فتح باب العربية الوراني ليوسف و بعد
علشان يوسف يعرف يتحرك بحريته ...
يوسف دخل بسمة و نيمها على الكرسي
الوراني اول ما بعد عنها لقي دراعاته
متغرقه دم ... بسمة كانت بدت تنزف :'(....
يوسف اول ماشاف الدم اتفزع ... قفل الباب
بسرعة و لف ركب فكرسي السواق و
شغل العربية كان سايق زي الجنون و هو
عينيه على بسمة فالمرآة بسمة كانت
بتصوت جامد " الحقني يا يوسف ... انا

بمووت ااه'! " مع كل صويته من
بسمة ضغطة يوسف على البنيزن كانت
بتزيد كان مادد دراعه لورا و بيطبطب على
بسمة اللي جسمها كله كان غرقان عرق و
بيتنفض جامد " اصبري يا حبيبتني
خلاص ااه هانت ... شدي حيلك :) "+

اول ما وصل المستشفى ركن العربية قدام
الباب و سابها و هي شغاله ... نزل بسرعه
فتح الباب الوراني و دخل جسمه و شال
بسمة اللي كان باين عليها انها نذفت كثير و
جسمها كله كان متلج : / اللي واقفين
فالاستقبال اول ماشافو يوسف و هو
بيشيل بسمة من العربية و هي فالحالة دي
جرو عليهم بالكروسي المتحرك ... اخذو منه
بسمة و حطوها على الكروسي و جرو بيها
على طول على جوا بسمة على الرغم من

ان نقابها على وشها بس يوسف كان
حاسس ان وشها بيتلوى من الالم ... يوسف
كان بيجري مع الممرضين هما بيزقو
الكرسي اللي عليه بسمه ...+

بسمة مديت ايدها و مسكت فذراع يوسف
و بصتله بعيون مليانه دموع ... اتكلمت
وصوتها كان طالع منها بالعافية ... " يوسف
... لو جرالي حاجه خللي بالك من بنتنا :'(...
انا حاسة بيها ... عارفه انها بنت :'("+

يوسف وقف مكانه و هو مصعوق من كلام
بسمة كانوا وصلو لأوضة العمليات ...
الممرضين شدو الكرسي جامد لجوا فبسمة
اضطرت تفلت ذراع يوسف من بين ايديها ...
و الباب بيقفل سمعها بتنادي باخر قوة
كانت فيها ... " بحبك يا يوسف "+

يوسف بقى ينادي على الممرضين اللي
اخدو بسمة ... " خدو بالكو منها بالله عليكو
... بالله عليكو: " +

خلاص الباب اتقفل و يوسف معدش فايديه
حاجه غير انه يتسنى ... راح ناحية الحيطه
اللي فالنحية الثانية و سند ضهره عليها ...
قعد يتكلم زي ما يكون بيكلم بسمة قدامه
... " لأ يا بسمة ما تقوليش كده ... ما
تقوليش كده: " (... انتي هتقومي بالسلامة و
انتي اللي هتاخدي بالك من بنتنا ... مش
عايز اسمعك بتقولي الكلام ده تاني: " +

الوقت بقى بيمر ببطء اوي على يوسف
وهو قاعد لسانه مش يبطل استغفار و
دعاء مر حبة من الوقت مش عارف قد
ايه و لقي الباب بيتفتح و الدكتور خارج منه
.... يوسف قام زي المتكهرب .. مش عارف

هو ازاي فجاة نط كده و بقى قدام الدكتور و
بيص فعينه ...! لدكتور كان باين عليه عمل
مجهود جامد جوا فاوضة العمليات ... كان
بينهج و بيتلكم بصعوبه ... يوسف كان
هيموت من التوتر ... " هااا يا دكتور طمني
؟؟ /: "+

الدكتور رفع عينه فعين يوسف ببطؤ ... كان
باين عليه بيحاول يهرب منه ... اتكلم بصوت
مبحوح و هو بيحط ايده على كتف يوسف ...
" انا اسف اوي حاولنا ننقذ الام و الطفل بس
ما قدرناش ... الام نذفت دم كتير اوي و ما
قدرناش نلحقها ... ربنا اخذ منك حاجه
جميلة و ادالك بدالها بنوتة زي القمر ...
البقاء لله .. شد حيلك "+

الدكتور و هو بيتكلم ... الباب اتفتح و طلعت
منه ممرضه شايله لفه بين ايديها و صوت
نونو صغير بيعيط منها ...+

يوسف مكنش داري بالدنيا ... اول ما سمع
كلام الدكتور دخل فحالة صدمة ... ما قدرش
يتكلم و لا ينطق حرف واحد ... حتى العياط
ما قدرش يعيطه ... عينيه كانت بتجاهد
علشان تطرد منها الدمعة بالعافية ...
الدكتور سابه ولف ظهره و مشى ... يوسف
فضل باصص عليه و رجليه متسمرة
فالارض و بدا يتكلم بصوت واطي بدأ يعلى
حبه بحبة ... " بسمة لأ ... خدو البننت بس
سيبولي بسمة ... بسمة لأ ... بسمة لأ:!" ... "
..... حس بحد بيقرب منه لف راسه و هو
ملامح وشه متحجره على ملامح ألم بشع و
دموعه بتنزّل منه فصمت ... لقي الممرضة

بتقرب منه و بتمد ايدها باللفه ليوسف و
هي ساكته ... يوسف لا اراديا منه مد ايده و
هو متخدر و مش حاسس بنفسه ... " فضل
باصص شوية قدامه و هو مش داري بحاجه
... فاق من توهانه على حركة الطفلة بين
ايديه و هي كانت هتقع على الارض ... لحقها
فاخر لحظة و ضمها لصدره و هو مفزوع
عليها ... بعد اللفة شوية و بص فوش
الطفلة ... جت قدام عينينه صورة بسمه لما
كانو جابوها اول مرة من المستشفى و
سمع صوتها فودانه لما نادت اسمه لأول
مرة .. " يوثف ^_^ " ... +

قد ايه بنتهم طلعت تشبه بسمه اوي حس
ان ربنا اخد منه بسمه بس اداله نسخه منها
... مسح دموعه و هو يببص لبنته ... ابتسم
ابتسامه حزينه وسط دموعه ... " ازيك يا

بسمة ... وحشتيني اوي ... اتاخرتي اوي على
ماجيتي ... انت تعرفي انا مين؟؟ ... انا بابا يا
بسمة!) ... بابا اللي هيخلي باله منك و مش
هيخليكي تعيشي لحظة الم او حزن
فحياتك طول ما هو عايش ... وعد يا بنتي
لاعوضك عن كل لحظة ألم مامتك عاشتها
!) "+"

يوسف حزن بنته جامد ... لو كان يقدر لكان
خباها جوا صدره بين ضلوعه علشان
محدث يقدر يقربلها ... اخدها فحضنه و
دخل اوضة العمليات علشان يلقي نظره
اخيرة على حب حياته اللي مات ... بس
مارضاش يخلي يوسف يموت وراه ... مات و
ساب منه حنة بين ايدين يوسف علشان
يديله امل فالحياة من جديد+

ماتت بسمّة ... علشان تتولد بسمّة تانية من
جديد ... محدش عارف القدر مخبيلها ايه ...
خلونا كلنا ندعليها على أمل تعيش حياة
احسن بكتير من اللي عاشتها أمها ... يمكن !!
... يمكن القدر يبتسملها و يعوضها جزء مهم
اوي فقدته مع اول نفس ليها فالدنيا بتاعتنا

...

تمت النهاية